بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الأولى ٦ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ١٠ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٢٤ اكتوبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٣٢ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6332 - 22nd Year - Thursday - 24 - 10 - 1985

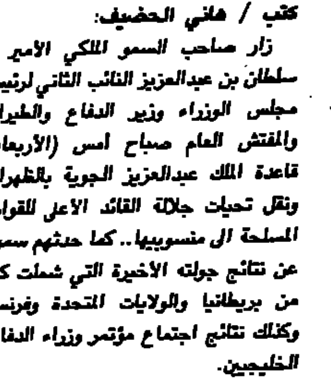
اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار.

« الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال



الأمير سلطان تفقد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية

سموه يفتتح بعد غد المستشفى العسكري بالجبيل



كتب / هاني الحضيف:

زار صاحب السمو الملكي الامير / سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس (الأربعاء) قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران ونقل تحيات جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الى منسوبيها.. كما حدثهم سموه عن نتائج جولته الاخيرة التي شملت كلا من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكذلك نتائج اجتماع مؤتمر وزراء الدفاع الخليجيين.

وقد وصل سموه الى قاعة الاحتفال بمعهد الدراسات الفنية في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا حيث كان في استقباله لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير / محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية واللواء ناصر الفراج قائد المنطقة الشرقية والعقيد ركن طيار / تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية والعقيد ركن طيار / محمد البيشي قائد معهد الدراسات الفنية وعدد كبير من كبار ضباط القوات المسلحة.

ورافق سمو الامير سلطان في زيارته صاحب السمو الملكي الامير / بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير جلالته في واشنطن.

والتقى سموه ضباط وافراد القوات الجوية بالظهران.

وسيقوم سموه يوم السبت المقبل بجولة تفقدية للقوات البحرية بالجبيل (قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية) ويرافقه في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الامير / محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية، كما يقوم سموه يوم السبت كذلك بافتتاح مستشفى القوات المسلحة بالجبيل وزيارة منسوبيها وتفقد المنشآت العسكرية.

ويتسع المستشفى العسكري بالجبيل الى مائة وستة واربعين سريرا يحتوي على خمسة عشر تخصصا متنوعا.

وذكر قائد القاعدة البحرية بالجبيل ان اهتمام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بالقوات المسلحة ومنسوبيها وتوجيهاته وزياراته المستمرة كان لها اثر كبير وملموس في تطوير الكفاءات العسكرية، ودعمه الدائم للقطاعات العسكرية البرية والبحرية والجوية اصبح محط انظار العالم اجمع وقال ان السياسة التي تنتهجها حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين سياسة حكيمة ومتزنة وعادلة.

واختتم تصريحه بالشكر لسمو الامير سلطان على جهوده لانجاز هذا المستشفى الذي يعد مكرمة جديدة لابنائه افراد القوات المسلحة.

تقويم الموقف العربي في اجتماع بالرباط بين زايد والحسن الثاني

الرباط/ ق.ن.ا:

اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية.. تبادل الراي حول التطورات الراهنة على الساحة العربية بابعادها المختلفة وتقييم النتائج التي حققتها قمة الدار البيضاء في تنقية الاجواء العربية.

وبحث عاهل المغرب ورئيس دولة الامارات في اجتماعهما الذي حضره عدد من كبار المسئولين بالامارات، سبل الوصول الى موقف عربي موحد واحتواء الخلافات وتغليب المصلحة العربية، اضافة الى استعراض الوضع في منطقة المغرب العربي والخليج.

●●

عرفات يبحث وامير قطر آخر تطورات القضية

الدوحة/ ق.ن.ا:

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر المقابلة السيد خالد بن عبدالله العطية وزير الاشغال العامة القطري والسيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والسيد عبدالشافي صيام مساعد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة.

(التتمة صفحة ٢٣)

بشارة لـ «الرياض» قبيل توجهه الى السلطنة:

قضايا سياسية وعسكرية واقتصادية امام «قمة الانطلاق» في مسقط

كتب/ سليمان الناصر:

قال السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي لـ «الرياض» قبيل مغادرته امس الرياض الى مسقط ان القمة الخليجية القادمة هي (قمة الانطلاق) لانها آخر قمة في لقاء الدورة الاولى في آخر عاصمة من الدول الست الاعضاء.

واضاف: ان قمة مسقط ستدرس ما تم واسس منذ القمة الاولى وستراجع الخطوات التي تمت وتؤسس لخطوات قادمة على طريق التعاون الخليجي..

قضايا سياسية وعسكرية

واضاف بشارة ان هناك عددا من القضايا السياسية المستجدة على المنطقة وفي طليعتها التطورات التي تشهدها الساحة الخليجية، وكذلك القضايا السياسية المتفرعة الاخرى التي كان لدول التعاون مجهود بارز فيها على الصعيدين الاقليمي والعربي.

بالاضافة الى الورقة الدفاعية والاستراتيجية الدفاعية التي قال ان مدتها اربع الى ست او اكثر من ذلك حسب امكانية الدول الاعضاء.

وستعرض على القمة مع بعض القضايا الدفاعية والعسكرية الاخرى التي ناقشها الوزراء ورفعوها الى قمة مسقط.

وقال بشارة ان هناك قضايا اقتصادية وتجارية ومالية واجتماعية..

القضايا الاقتصادية

ويذكر ان القضايا الاقتصادية تتلخص في ثلاثة موضوعات هي المواطنة الاقتصادية من خلال السماح لشركات التأمين الخليجية ١٠٠٪ بفتح مشروع لها في الدول الاعضاء مع مساواة العمل في القطاع الخاص مع مواطني الدول الاعضاء وكذلك الطلاب في المراحل الدراسية الجامعية واقرار الورقة الخاصة بالسياسة الزراعية والصناعية والمخزون الغذائي الاستراتيجي لكل دولة بالاضافة الى السماح للمنتجين المحليين في الدول الست بتصدير منتجاتهم الى بقية الدول الاعضاء دون حاجة الى وكيل محلي معتمد..

.. الى مسقط

وقد غادر ظهر امس الى مسقط وفد الامانة العامة لدول مجلس التعاون استعدادا لاجتماعات المجلس الوزاري

(التتمة صفحة ٢٣)

خادم الحرمين الشريفين افتتح المستشفى الوطني بالمدينة المنورة

مدير المستشفى: هذه مكرمة من جلالة الملك وثمرة من ثمار أياديه البيضاء علينا..

المدينة المنورة ـ سالم الأحمدي وحمود الجهني:

ضمن الاهتمام الخاص الذي يوليه جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ لمدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، تفضل جلالته مساء امس بافتتاح مستشفى المدينة الوطني في احتفال حضره عدد من كبار المسئولين في الدولة من امراء ووزراء واعيان المدينة المنورة.

وكان خادم الحرمين الشريفين تبرع بأرض المستشفى عندما كان وزيرا للداخلية، وقد حالت الظروف دون تنفيذ المشروع في ذلك الحين. وبلغت تكاليف المشروع ١٠٠ مليون ريال منها ٣٥ مليونا حصل عليها صاحب المستشفى كقرض من الدولة.

وقال الدكتور حامد مطبقاني مدير وصاحب المستشفى ان المستشفى يضم ١٦ عيادة خارجية فيها جميع التخصصات من قلب وحنجرة وعيون وباطنية وأمراض جلدية وتناسلية.

ويبلغ عدد أسرة المستشفى ١٦٩ سريرا وهناك ٤ أسرة للعناية المركزة و ٤ غرف درجة اولى ممتازة بالصوالين و ٤ غرف للعمليات الصغيرة وغرفة لعمليات العظام وغرفتان للعمليات الكبيرة، وهناك غرفتان لعمليات الولادة.

(التتمة صفحة ٢٣)



سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

الرياض/ و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

(الصورة من و.ا.س)

●●●

قابوس يشيد بانجازات مجلس التعاون ويناشد القادة العرب نبذ الخلافات والفرقة

مسقط/ و.ا.س:

امتدح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الانجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان التعاون الخليجي حاضرا ومستقبلا يؤكد اهمية التكامل بين دول المجلس لما فيه خير ورفاهية شعوبها.

واكد السلطان قابوس في مؤتمر صحافي عقده امس ان التنسيق الامني بين دول المجلس حقق خطوات ايجابية تدعو الى الرضى كما اعرب عن امله في ان تتخذ خطوات اوسع في المستقبل.

وتحدث السلطان قابوس بشمولية عن مجمل القضايا العربية حيث ناشد زعماء

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

الشوا: مقترحات بيريز مآلها الفشل

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب.

انتقد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول امس خطاب شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الذي القاه يوم الاثنين الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤكدا في نفس الوقت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي /الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الفلسطيني/

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

قتل ٦٠ سوفياتيا وجنديا افغانيا في هجوم للمجاهدين

لندن/ ق.ن.ا:

لقي ٦٠ فردا من قوات النظام الحاكم في افغانستان والقوات السوفياتية مصرعهم في هجوم ناجح شنه المجاهدون الافغان ضد احد المراكز العسكرية في منطقة (قوس تيلا).

وذكرت وكالة انباء المجاهدين التي تتخذ من لندن مقرا لها ان العملية تمت بعد ان تلقى المجاهدون معلومات عن ارسال القوات الحكومية والسوفياتية تعزيزات عسكرية من الوحدات المدرعة الى هذه

(التتمة صفحة ٢٣)

رسالة من عرفات الى الملك حسين

واشنطن تدرس امكانية عقد محادثات سلام تحت مظلة دولية

واشنطن ـ مكتب «الرياض» طلعت وفا:

عمان ـ وكالات الانباء:

تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية حول جهود السلام، فيما اعلنت واشنطن ان الاردن يدرس ـ رسميا ـ اقتراح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لاجراء محادثات مباشرة. كما قالت واشنطن انه يجرى حاليا البحث في امكانية عقد مباحثات سلام تحت مظلة دولية.

ففي عمان، تلقى الملك حسين الليلة قبل الماضية رسالة من السيد عرفات تتعلق بملابسات زيارة الوفد الاردني/ الفلسطيني المشترك للندن مؤخرا.

وقالت مصادر فلسطينية ان العاهل الاردني تلقى الرسالة خلال اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع السيد خالد الحسن مبعوث السيد عرفات.

من جهة ثانية اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه لاتوجد اية خلافات حول الاتفاق

(التتمة صفحة ٢٣)

ترحيل اجانب وتوظيف ٢٧ الف سعودي

تم ترحيل اكثر من ١٥٠ الف متخلف ومتعاقد خلال الفترة الماضية. وذلك ضمن برنامج مكافحة التستر وابعاد المتخلفين والمخالفين من العمالة الوافدة.

وكشف التنظيم الجديد للاستقدام الحجم الفعلي لاحتياجات المملكة من العمالة الاجنبية. كما تم تعيين نحو ٢٧ الف مواطن سعودي بواسطة مكاتب العمل واحلالهم محل متعاقدين وينص التنظيم الجديد على عدم استقدام اي متعاقد مالم يتم التأكد من عدم وجود من يشغر وظيفته من السعوديين

طالع ص ٧،٦

من ندوة الرياض

كلمة الرياض

الحصانة الذاتية في مواجهة حرب الاشاعات!

المواجهة مع الغرب والشرق تجاه القضايا العربية الراهنة، لم تعد تلك المشاكل التي تحركها صحيفة او تصريح لرجل غير مسئول قد تستأجرهما سلطة معينة في سبيل كسب موقف او قضية، او تفجير الغضب العربي..

المقياس هنا ليس بالكم الانفعالي الذي يحطم الاشياء او يعتقد انه يوقف مد حضارة الانسان، وهي الحسابات التي ادركتها معظم واجهات العالم بمختلف ونسب قواها..

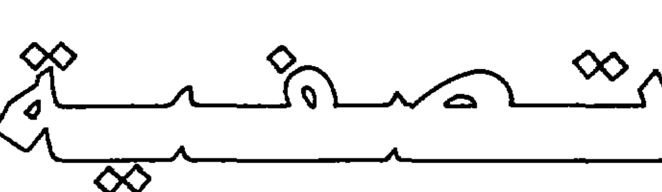
فالجيوش لم تعد تسيّر لمجرد غضب دولة على سفير دولة اخرى امتهن احدهما كرامة الآخر نتيجة حساسيات شخصية فقط، وانما المتعارف عليه دوليا ان ممارسة الحدود القصوى للعقل هي مساحة المناورة، وامتصاص صدمات رد الفعل لأي خصم مقابل..

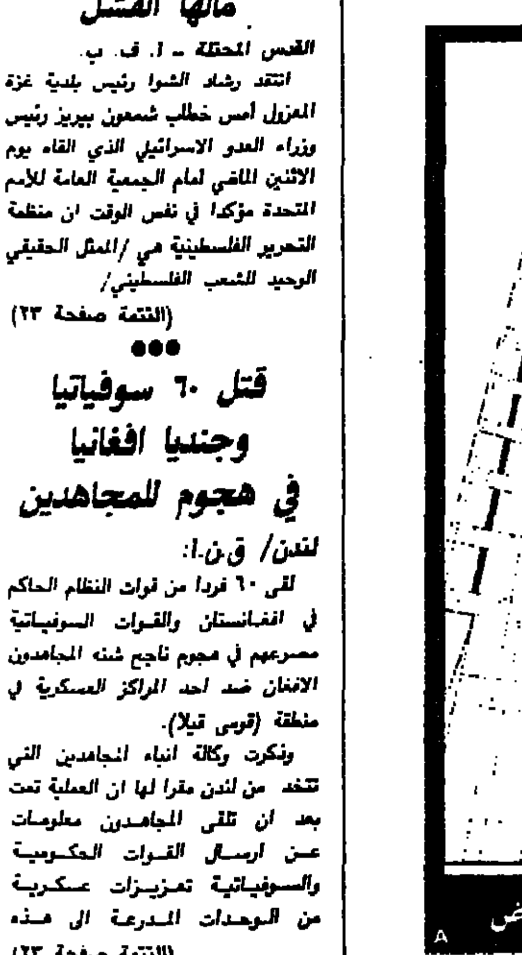
المملكة استُهدفت في أكثر من موقف، سواء ما أثير قبل فترة وجيزة عن تقلص احتياطياتها النقدية، وانها على حافة الهاوية امام التزاماتها المالية الداخلية والدولية، أو ما حاولت احدى الصحف البريطانية ان تجعل من صفقة الاسلحة الاخيرة بين حكومتي المملكة وبريطانيا قضية يتداخل فيها الوسطاء والسماسرة..

الذي يعنينا ليس التكذيب المتبادل بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، لأن العملية تمت بوضوح تام، وانه من غير الممكن أن تكون أسلحة متطورة تحت سلطة دولة كبرى، تتم فيها السمسرة، في وقت لا يصدر القرار بتصدير مثل هذا السلاح الا باجماع سلطة الدولة المنتجة.

الجانب الآخر ان المملكة كان من أهم تشريعاتها فيما

(التتمة صفحة ٢٣)









حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

الاسبوع .. «١٤٨» ساعة!

يبدأ اليوم - وكما هومعروف - الدوري العام لكرة القدم .. بعد فترة من الصمت والراحة والناس حول هذا الدوري .. وبدايته .. وعودة الروح اليه .. منقسمون الى فئتين .. على طرفي نقيض منه..

●● الأولى:-
وهم الرياضيون المتشوقون الى عودته .. بعد طول انتظار .. وهؤلاء .. لسنا بصدد الحديث عنهم .. لان موقعهم في مكان آخر..

●● الثانية:-
وهم عامة الناس .. غير المهتمين بالرياضة ويدخل من ضمنهم فئة من الرياضيين .. وهؤلاء .. يتمنون عدم عودة الدوري ويجدون في عودته .. مايكدر صفو حياتهم وينغص معيشتهم..

هؤلاء .. يرون في عودة الدوري .. العودة للازعاج .. وابواق السيارات .. وبعثا لموجة التفحيط من جديد .. بعد ان شهدت انحسارا في الايام السالفة..

يرون في عودة الدوري .. العودة الى ازدحام الشوارع.. وفوضى المرور.. وتعقيدات السير.

يرون في عودة الدوري .. والنقل التلفزيوني مايقابله من ضعف في التحصيل العلمي .. والمتابعة المستمرة للمنهج .. والعطاء الدراسي..

هذه الفئات .. تنظر الى الدوري .. وعودة الحياةالى ملاعب الكرة .. من هذا المنطلق .. وبالتالي .. فهم (يصبون) جام غضبهم على الكرة .. واللاعب .. والصحافة الرياضية .. ويحملونهم مسئولية كل مايحدث من سلبيات .. اشرنا اليها..

السؤال الذي يطرح نفسه الآن:-
هل نظرة هؤلاء صحيحة..؟!
والى اي مدى يمكن ان نسايرهم في هذه النظرة؟!

من المنظور العام نتفق معهم فيما يذهبون اليه .. لكن الواقع .. والحقيقة تؤكد عكس ذلك..
ماهو ذنب اللاعب .. او المشجع .. او الرياضي ان نحمله تبعات واخطاء غيره؟!

الفوضى المرورية .. او التفحيط!! او ازدحام الشوارع .. ليست من مسئولية الرياضي واذا كان يتسبب فيها احيانا .. فانه في هذه الحال .. يخرج من حالته الرياضية الى نطاق اوسع .. ويدخل في نطاق المواطنة .. وبالتالي يجب ان يسري عليه النظام كما يسري على اي مواطن..! لنحفظ من خلاله حقوق المواطنين الآخرين..

اما مايتعلق بالتحصيل العلمي .. فان الكرة في هذه الحالة .. تتحول الى شماعة تعلق عليها كثير من بوادر الاخفاق .. وهذا هروب من الواقع.. وعجز عن مواجهة الحقيقة!

لو امعنا النظر في عدد الساعات التي تستهلكها مباراة في كرة القدم .. قياسا الى عدد الساعات الاسبوعية بحد ذاتها لاتساوي شيئا .. ثم ان المباراة في هذه الحالة .. تأتي كوسيلة ترفيه .. وبالتالي فان مثل هذا الوقت لن يكون عائقا لاي طالب على متابعة تحصيله العلمي اذا احسن القدرة في التصرف في وقته .. وتوزيع جهده..

انني اعرف .. ومن خلال تجربة ذاتية العديد من الطلاب المثاليين والمبرزين من اكثر المهتمين بالحركة الرياضية والدوري..

واعرف مسئولين يحرصون على متابعة اولادهم وحضورهم المباريات .. في الوقت الذي يبرز فيه هؤلاء الاولاد .. في مدارسهم وتحصيلهم العلمي.
إذن.. المسألة .. ليست اضاعة وقت!! وانما عدم قدرة في التفاعل مع هذا الوقت .. وكيفية الاستفادة منه فاليوم اربع وعشرون ساعة .. والاسبوع مائة وثمان واربعون ساعة!
والله من وراء القصد

«السعودية» تشارك في اجتماع «اياتا» الحادي والاربعين

جدة - و.أ.س:
تشارك الخطوط الجوية العربية السعودية في الاجتماع الحادي والاربعين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» والذي يعقد يوم السبت المقبل في مدينة هامبورج بالمانيا الغربية وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة المشاكل التي تواجه شركات الطيران الاعضاء في «اياتا» وسبل تطور التعاون بينهما.

وسيمثل الخطوط السعودية في الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام مديرها العام الكابتن احمد مطر.

ومما يذكر ان الخطوط السعودية تشارك في عدد من لجان الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومنها اللجنة المالية واللجنة القانونية واللجنة الفنية ولجنة الحركة.

●●●●●●

بلدية عفيف تدعو بعض اصحاب الاراضي مراجعتها لتسديد الرسوم

عفيف/ ناصر العتيبي:
ناشدت بلدية عفيف المواطنين الذين منحوا قطع اراض مضى عليها سنوات ولم يسددوا ما عليهم من رسوم ولم ينهوا اجراءات تملكهم بمراجعة البلدية واهابت باصحاب القطع الموضحة ادناه سرعة التسديد وذلك حسب المخططات التالية:
المخطط رقم ٢٦٨
القطع: ٣٧ و١٥٣ و١٦٤
المخطط رقم ٢٩٩:
القطع: ٣٣٧ و٣٣٦ و٣٣٣ و٣٣١ و٣٠٣ و٣٠٢ و٣٠٠ و٢٩٨ و١٨٢ و١٤١ و٥ و٧٥٥ و٥٥٧ و٥٣١ و٥٢٨ و٤٧٨ و٤٦٨ و٤٥٥ و٣٧٦ و٢٨٠ و٢٨٩ و٨٤١ و٨٢٥ و٦٦٩ و٥٤٨ و٥٣٦ و٥٢٣ و٥١٩ و٥١٧ و٥١٥ و٤٢٥ و٣٩٣.
والمخطط رقم ٣١٠:
القطع: ٣٣ و٧٦ و١١٥ و١١٧ و١٨٧ و٢٠٦ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٦ و٢٥٣.
ومن لم يراجع خلال المدة المذكورة فان البلدية ستضطر آسفة لسحب هذه القطع والتصرف فيها.

وفد امريكي كبير يبدأ اليوم زيارة للمملكة

ويلتقي بسمو امراء مناطق الرياض، مكة، والشرقية

الوفد يطلع على المدن والمناطق الصناعية ويلتقي برجال الاعمال



● الامير سلمان

● الامير ماجد

● الامير محمد بن فهد

كتب/ يوسف القضيب:
يصل الى المملكة اليوم (الخميس) وفد امريكي على مستوى عال في زيارة للمملكة تلبية لدعوة من «المجلس» الوطني للعلاقات العربية الامريكية في واشنطن وبالتعاون مع وزارة التجارة السعودية ومجلس الغرف السعودية. وتستغرق زيارة الوفد للمملكة سبعة ايام يقابل خلالها عددا من اصحاب السمو الملكي امراء المناطق.. حيث يتشرف بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير/ سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.. وصاحب السمو الملكي الامير/ ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية.

ويتكون الوفد الامريكي الزائر من نواب وحكام ورؤساء واعضاء مجالس تشريعية بـ ١٤ ولاية امريكية برئاسة السيد/ ديفد ليروي نائب حاكم ولاية ايداهو وسيقوم الوفد خلال فترة زيارته للمملكة بالاطلاع على بعض المواقع الصناعية والنفطية العامة في المنطقة الشرقية في الجبيل والظهران وجامعة البترول والمعادن ووزارة التخطيط وشركات الهيئة الملكية للجبيل وينبع فضلا عن اسواق المنطقة الشرقية وجدة والرياض.

وضمن البرنامج المعد للوفد الزائر خلال زيارته فان الوفد سيلتقي ايضا بمجموعة من رجال الاعمال الامريكيين بالمملكة وبالسفير الامريكي بالمملكة ومسؤول السفارة الامريكية بالرياض.

كما يلتقي الوفد بعدد من الوكلاء.. منهم:
وكيل وزارة التجارة، ووكيل وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية والامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشئون الاقتصادية.

وفي مجال استقبالات الوفد.. فستكون هناك عدة حفلات استقبال سيقيمها السفير الامريكي لدى المملكة خلال زيارتهم للمناطق الغربية والشرقية والوسطى.

اما الغرف التجارية فستقيم حفلات عشاء في كل من:
- الدمام يوم السبت القادم ١٤٠٦/٢/١٢هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٦م.
- جدة يوم الاربعاء القادم ١٤٠٦/٢/١٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٣٠م.
- الرياض يوم الاحد القادم ١٤٠٦/٢/١٣هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٧م.

ويختتم الوفد زيارته يوم الخميس القادم ١٩٨٥/١٠/٣١م الموافق ١٤٠٦/٢/١٧هـ.

٨ الاف صندوق بريد و١٨ شعبة بريدية في احياء مكة المكرمة

مكة المكرمة - و.أ.س:
بلغ عدد صناديق البريد بمنطقة مكة المكرمة للبريد ثمانية آلاف صندوق موزعة على صالات الصناديق في كل من البريد المركزي بمكة المكرمة والمكاتب البريدية في كل من حي النزهة والزاهر والخانسة والششة وشارع المنصور والعزيزية.

وذكر مدير منطقة مكة المكرمة للبريد عبدالرحمن اسعد مؤمنة ان عدد الشعب البريدية بمكة المكرمة ثمانية عشر شعبة بريدية في عدد من احياء مكة المكرمة كما بلغ عدد المراكز البريدية التابعة لمنطقة مكة المكرمة للبريد ستة وعشرين مركزا بريديا.

واضاف الاستاذ المؤمنة ان عددا كبيرا من القرى الصغيرة تقدم لها الخدمة البريدية عن طريق البريد الطواف والقائمين بأعمال البريد مشيرا الى ان منطقة مكة للبريد تقوم بتقديم عدد من النشاطات التدريبية لمنسوبيها تتمثل في شكل دورات دراسية بمعهد الادارة ومعهد البريد الثانوي ومراكز التدريب وتهدف هذه الدورات الى تخريج عدد من الموظفين المؤهلين لادارة مختلف الاعمال البريدية بكفاءة ومهارة.

واوضح ان الخطة المستقبلية بمنطقة مكة المكرمة للبريد تتركز في انشاء المزيد من المكاتب البريدية والنموذجية في انشاء مجمع بريدي متكامل لبريد الطائف المركزي حيث يشتمل المجمع على ادارة بريد الطائف وادارة الطرود البريدية والشعب وصالة الصناديق البريدية.

تنفيذ مشاريع بلدية في ضباء قيمتها ٢٠ مليونا

ضباء - و.أ.س:
بلغت قيمة المشاريع التي تنفذها بلدية ضباء حاليا عشرين مليون ريال.
وذكر رئيس بلدية ضباء عباس حمزة احمد بان هذه المشاريع تشتمل على سفلتة لشوارع المدينة ونزع ملكية مشيرا الى ان البلدية قامت مؤخرا بتوزيع ثمانمائة وخمسين قطعة من الاراضي على ذوي الدخل المحدود في منطقة المقيطع.
كما قامت البلدية بأعتماد مخطط جديد بواقع خمسة الاف قطعة سكنية سوف توزع قريبا على المواطنين.

برئاسة مدير جامعة الامام:

اجتماع لجان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

كتب/ محمد المشوح:

ترأس معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز اجتماعا ضم جميع اللجان العاملة في المؤتمر.

وقد حث معاليه في الكلمة الضافية التي القاها في بداية الاجتماع جميع العاملين بمضاعفة الجهود، وتسخير وتجنيد الطاقات، لاظهار هذا المؤتمر العالمي بالمظهر اللائق به.

وقال معاليه ان هذا المؤتمر الذي تنظمه الجامعة وتشارك فيه جامعة الملك سعود، ودارة الملك عبدالعزيز والجهات الحكومية، والوزارات، وعدد من الباحثين والمفكرين المتخصصين من داخل المملكة وخارجها، هو مؤتمر وطني، ومناسبة كبيرة لكل مواطن وعربي مسلم.

هذا وقد ابدى معاليه توجيهاته وملاحظاته للجان المؤتمر، وطالبهم بالتنسيق فيما بينهم، والعمل سويا من اجل انجاز الاعمال المتعلقة بالمؤتمر في مواعيدها المحددة، وبكل دقة وتنظيم.

كما نوقش خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء اللجان العاملة بالمؤتمر عدد من الامور الفنية المتعلقة بالمؤتمر، وقد تم تدارسها من قبل الاعضاء.

الجدير بالذكر ان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز سيبدأ يوم السبت الموافق الحادي عشر من شهر ربيع الاول وحتى السادس عشر منه.

ويهدف الى تقديم تجربة النظام السياسي الذي اقامه المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله، وطوره ابناؤه من بعده الى العالم بأسره، والعالم الاسلامي بصفة خاصة من اجل الاقتداء والاعتبار، كما يهدف الى تذكير العلماء والمفكرين بمسئوليتهم العلمية تجاه انجازات الملك عبدالعزيز واطلاع الاجيال الناشئة لتلك الفترة، والكشف عن ملامح التغيير التي واكبت الاحداث السياسية والاقتصادية في البلاد.

الامير عبدالمجيد يترأس اجتماع مجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية

تبوك/ عودة العطوي:

ترأس يوم امس الأربعاء صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك للتنمية الزراعية اجتماع مجلس ادارة الشركة وذلك للاطلاع على سير الاعمال ومناقشة مراحل العمل فيها.

وفي بداية الاجتماع ابدى المجلس سروره وتقديره لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على ما امر به جلالته من تيسير سبل استلام محاصيل القمح المنتج للموسم الزراعي الحالي. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمر جلالته وسمو ولي عهده الامين وان يشد من ازرهم لتحقيق المزيد من العطاء الخير والبناء للوطن. وقد ابدى المجلس ارتياحه للنتائج التي حصلت عليها الشركة في هذا العام اذ بلغ انتاجها من القمح ٦٣٫٠٠٠ طن بمعدل ٦ اطنان للهيكتار الواحد. مقارنة بمحصول العام الماضي الذي بلغ ٢٠٫٠٠٠ طن وبمعدل ٤ اطنان للهيكتار الواحد.

وقد باشرت الشركة اعمال تنويع محاصيلها الزراعية بزراعة اشجار الفواكه وكذلك مشروع تربية وتسمين الاغنام بالشركة الذي اتخذ فيه المجلس قرارات سابقة. اضافة الى مناقشته للمواضيع المدرجة على جدول الاعمال.

الأمير عبدالله بن فيصل يتفقد مصانع مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل الصناعية/ هاني الحضيف:

قام سمو الامير/ عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع بزيارة الى مدينة الجبيل الصناعية حيث تفقد سموه على الطبيعة الانجازات التي تحققت في هذا المشروع الصناعي العملاق.

وقد وصل سموه ظهر امس الاول الى مطار مدينة الجبيل الصناعية وشملت الزيارة منطقة الصناعات المساندة مرورا بالاحياء السكنية والشركات الصناعية - شركة الجبيل للاسمدة (سماد) - الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) الشركة السعودية الميثانول (الرازي) - وشركة الجبيل للبتروكيماويات بكيميا.

كما قام سموه بزيارة شاطيء الحويلات ومحطة قنوات التبريد للمصانع بمياه البحر.

وعقد سموه اجتماعا مع المسئولين عن مشروع الجبيل يتعلق بالخطط المستقبلية للمشروع.

سمو الامير تركي بن سلطان يزور الرياض

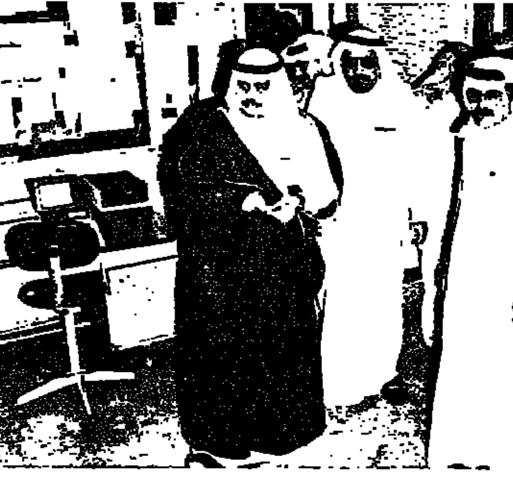


● الامير تركي بن سلطان والزملاء في التحرير

● الامير تركي يتوسط رئيس التحرير ونائب المدير العام



● سموه يطلع على اجهزة الكمبيوتر



● سموه في قسم وكالات الانباء



● اثناء وصول سموه للجريدة ويرى في الصورة الاستاذ تركي السديري والاستاذ فهد العريفي

قام صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام صباح امس بزيارة للجريدة التقى خلالها بالزميل الاستاذ تركي عبدالله السديري رئيس التحرير والاستاذ فهد العريفي نائب مدير عام المؤسسة وعدد من المحررين في الاقسام المختلفة.

وقد دار الحوار حول الصحافة بشكل عام والصحافة السعودية بشكل خاص، وما وصلت اليه من تطور وتحديث في المجالات التحريرية والفنية والطباعية.

كما دار الحوار حول تأهيل الكوادر الصحفية السعودية بما تحقق لها من ادراك لأبعاد المسؤولية الاعلامية حيث اصبحت قادرة على العطاء والتفاعل مع الاحداث بشكل جيد جعلها تنظر الى الامور بمعايير ومقاييس جيدة .. كما تطرق الحديث الى ماحققته الصحافة السعودية في مجال الانتشار وذلك لتوسع اهتماماتها ونضجها في طرح القضايا ومتابعة مجريات الاحداث والامور ودار حوار شامل بين سموه والمحررين في الاقسام المختلفة حول سير العمل الصحفي في الجريدة واختصاصات واهتمامات كل قسم بالاخبار والتحقيقات والموضوعات الصحفية المختلفة.

وبعد ذلك قام سموه ورئيس التحرير ونائب المدير العام والمحررون بجولة على اقسام الجريدة شملت كافة اقسام التحرير ووكالات الانباء والاخراج والتنفيذ والمونتاج والكمبيوتر واطلع سموه على الاجهزة الحديثة في قسم الكمبيوتر والاقسام الفنية .. كما شاهد التوسعة الجديدة التي تمت في الجريدة في بعض الاقسام والمباني التي انشئت مؤخرا لاستيعاب التوسع الذي تسعى له الجريدة من اجل تطوير العملية الصحفية واستيعاب الاقسام والاجهزة الحديثة في مجال ارشيف المعلومات والصور وكذا الاقسام الفنية..

ترميم وتحسين شامل لشوارع المدينة المنورة

المدينة/ سالم الاحمدي:

تهتم امانة المدينة المنورة بتحسين الشوارع والارصفة والمواقف العامة للسيارات حول الحرم وفي المناطق الاخرى الهامة ومن اجل ذلك تقوم الامانة في كل عام وبالتحديد في الشهر الاول من العام الجديد بعمل ترميم شامل للطرق والارصفة والجزر الداخلية التي تفصلها عن بعضها.

ويشمل الترميم اعادة طلاء الارصفة باللونين الابيض والاسود وبناء الاجزاء التي قد اتلفت منها ورفع منسوب الرصيف عن الشارع اذا كان هناك هبوط يقلل من اهمية الرصيف كما تتم اعادة سفلتة بعض الشوارع التي لم تعد صالحة لسير السيارات.

ويقول المهندس عمر عبدالله قاضي امين المدينة باننا نحرص دائما على ان تبدو شوارع المدينة بالمنظر الحسن سواء من ناحية الاسفلت وصلاحيته او من ناحية الارصفة ولونها ونظافتها والمواصفات المطلوبة فيها لتؤدي الغرض الذي انشئت من اجله اصلا وهو بالطبع سلامة المشاة والامانة تختار الشهر الاول من العام الهجري للتجديد والاصلاح لعدة اسباب منها ان البلد قد تعرض لحركة سير ومشاة كبيرة جدا ابان موسم الحج مما اثر على بعض هذه المرافق وبالتالي اصبحت بحاجة الى التجديد وكذلك ليتسنى لنا تقويم ما نقوم به من اعمال خلال عام كامل بحيث نلاحظ في نهاية كل عام اثر ما قمنا به في العام الماضي ومدى صلاحيته وامكانية الاضافة او الحذف او التعديل وذلك من اجل عمل الكثير بالجهد القليل والوقت اليسير ونسأل الله ان يوفقنا لخدمة بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم.



اللقاء

تركي عبدالله السديري

سارقة المنديل والتورنادو

لو اقتصر موقف التشكيك والمغالطة على صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية، لامكن ان نتجاوز الأمر ونعتبره من مصدر واحد له دوافعه الخاصة، لاسيما وان في الصحافة البريطانية اوكاراً مهياة لمثل هذا التشكيك وتلك المغالطة، إن لم يكن من عناصر طامعة، يدفعها حسها التجاري، فمن قيادات صهيونية تعودنا منها اقتفاء اثر السيدات في المحلات التجارية، لإدعاء ان احداهن سرقت منديلاً او بيجاما. وهو اتهام كاذب ليس له من دافع، إلا رغبة التشهير والقول بان من يملكون الأموال الطائلة، ليسوا إلا بدواً، تحن في اعماقهم رغبة قطع الطريق وسرقة الموجودات..

بل يمكن ان نتجاوز صحيفة «الاوبزيرفر»، مكتفين بتكذيب وزير الدفاع البريطاني، حول ما اشيع عن صفقة طائرات التورنادو، والوزير اعلم من الآخرين من انه قاد مفاوضات البيع مع حكومة، وليس مع وسطاء عمولات، مثلما يحدث في معظم دول العالم الثالث.

المسالة هنا ليست «الاوبزيرفر» فقط.. ولكنها اكبر من ذلك.. وبحجم يجب علينا كمواطنين ان نعي ابعاده.. ان نتلمس بعقولنا تكشيرة انياب الآخرين، وليس على شفاههم إلا الطفح الحاسد..

المسالة تتناولنا كعملية نمو متكاملة، بشراً وسلاحاً ومنشآت حضارية وتنموية.. إذ قبل الصحيفة البريطانية، تجرات صحيفة خليجية، ونشرت موضوعاً على حلقات، إذا بالغنا بحسن الظن، فسنقول ان مندوبها قد قبض ثمن نشره من مصلحة اجنبية، حاولت تعطيل صفقة (التورنادو)، او بتاثير غير مباشر للاعلام الاسرائيلي في المانيا، حيث يتواجد المندوب المذكور..

ومن يقرأ ذلك التقرير يضحك لفرط سذاجته، إذ يكفي قوله بان الطائرة لاتحلق في اجواء يتواجد بها اجهزة للراديو والتليفزيون، او في مناخات مطيرة.. وبداهة فالعالم كله مزروع بمؤثرات الراديو والتليفزيون، كما ان اوروبا وليست بريطانيا فقط ذات مناخات مطيرة.. فهل تستعمل الطائرة في كوكب القمر..؟..

وفي ذات الزمن خرجت مجلة عربية بتقرير يقول بان الانسان السعودي مخلوق كسول وخامل، الاجانب هم الذين يتولون عنده مهمات التدريس والوظيفة الحكومية وعمالة المصانع وهندسة الطرق والتطبيب في المستشفيات.. قالوا بالنص، إنه مخلوق متخلف ملك ثروة طائلة اشترى بها وسائل المتعة والحضارة وهو لايستحقها.. «سننشر بعضاً منه يوم السبت القادم مع تعليق لأحد الزملاء»..

ارجو ان نتجاوز «الأوبزيرفر» وان ناخذ هذه العينات من مجموع مشبوه، يتحرك ضدنا كلنا.. ليس ضد الدولة وحدها.. او السلاح وحده.. ولكنه ضد تواجدنا، ونحن اصحاب كفاءة حضارية ولا وصاية لأحد علينا.. وعندنا.. عندنا فقط الأمل الكبير بتوفير امن المستقبل العربي.. وسط إفلاسات الآخرين..

على طريق التنمية

النقل المبرد والوجه السلبي!

ان تطبيق نظام منع دخول شاحنات المبرد الى المملكة من شأنه حماية الوطن والمواطن من اضرار بالغة قد تلحق به من اشخاص غير مسئولين عن خلفيات تلك الاضرار ومدى خطورتها على المجتمع السعودي كما وان هذا النظام قد اتاح فرصة كبيرة لرجال الاعمال السعوديين للدخول في استثمار رؤوس اموالهم فيما يخدم وطنهم من خلال الدخول في عملية النقل المبرد من والى داخل المدن والقرى.

● ●

ولكن هل يعي الكثير منا اسباب منع دخول الشاحنات .امنيا واقتصاديا؟!..

والجواب ان هناك عددا حاول الدخول في عمليات النقل المبرد بشاحنات ذات مواصفات ولوحات «غير سعودية» عن طريق التستر هادفين الى الربح المادي السريع دونما النظر الى العوائد السلبية من ذلك. وكان وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل قد اكد بان هناك ظواهر سلبية تم اكتشافها وطمسها في وقتها لان المنع صريح وواضح الاهداف فلماذا التستر؟!.

واذا اخذنا في الاعتبار الجانب الاسلي لقرار منع الشاحنات.. بما يهدف إليه من حماية لامن المجتمع.. ندرك ان القضية من اساسها.. قضية وطنية اجتماعية لايجب بأي حال ان تخضع لاي «ذكاء» او تحايل تجاري بأي صورة من الصور..

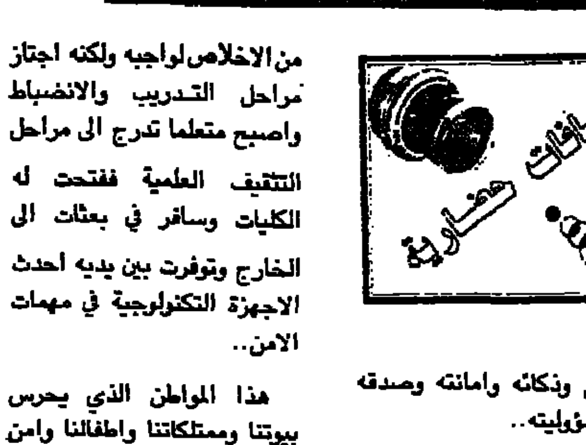
بل لماذا لايستثمر هذا «الذكاء» بصورة ايجابية تحقق مصلحة التاجر دون ان تخل بمصالح مجتمعه ووطنه؟!

● ●

وفي اعتقادي فان التوعية المستمرة ضرورية مع التشهير بكل من يخالف التعليمات الصادرة التي اوجدت لحمايته .. ويكون حب الوطن فوق كل اعتبار.

سعد الهويمل

يابنت شوقك كتب جندي



كانت بداوة الصحراء تنتشر في البراري خلف الكلا وانطلاقات الصقور للحصول على الصيد.. وعندما قال احدهم..

«يابنت شوقك كتب جندي
علق على الكتف سنكيه»

اي علق البندقية وخنجرها المستطيل على كتفه فذلك لان الكثير من ابناء البادية ثم لحقهم ابناء الحاضرة وجدوا في حياة العمل الجديدة مايشغلهم ولم يعد انتشار البداوة يلهيهم بذلك الضياع..

هذا الجندي .. الذي اتى من الجبال والسهول والثغور .. على فطرته .. ويحسه السعودي الاصيل .. هو الشاهد على نباهة العربي وذكائه وامانته وصدقه في مسؤوليته..

فبلادنا التي هي مضرب المثل في روعة الامن وانتشاره وخضوع الجميع لسلطة عدالة واحدة رغم اتساع الارض والتي تبلغ ضعف مساحة اكثر من خمس دول اخرى..

لقد تمكن هذا المواطن ليس من الاخلاص لواجبه ولكنه اجتاز مراحل التدريب والانضباط واصبح متعلما تدرج الى مراحل التثقيف العلمية ففتحت له الكليات وسافر في بعثات الى الخارج وتوفرت بين يديه أحدث الاجهزة التكنولوجية في مهمات الامن..

هذا المواطن الذي يحرس بيوتنا وممتلكاتنا واطفالنا وامن وحدة وطننا ومنشآت نمونا الحضارية، اقتصادية واجتماعية وصناعية، هو الشاهد على اننا في مستوى تأهيلنا الحضاري ومستوى الاستفادة من ثرواتنا لان ابناءنا هم القدرة الموظفة في مجالات حياتنا المختلفة..





السلوك.. وليس التقنية.. اساس الحضارة!

احترام خطوط المشاة.. مطلوب من قبل السائق والمار.. من اجل وعى اجتماعى اعم

الانضباط المرورى سلوك حضارى.. وسلامة المواطن صيانة لثروتنا البشرية

ان ابسط مفاهيم الحضارة.. هو التعامل الامثل مع اسبابها ومعطياتها.. بكل ما تعكسه سلوكيات هذا التعامل من وعى اجتماعى شامل.

وقد لايعنى ان نكون شعبا متحضرا وصولنا الى ادراج «الكمبيوتر» ضمن التعامل الادارى فى كل مرافق الدولة.. لان هذا قد يكون آخر ماتصل اليه الحضارة.. ولكن الحضارة الحقيقية ان نعى اساسياتها.. والتعامل مع تطورها بوعى يعززه وعى الموظف قبل المسؤول.. فما هو معروف عن الشعب السويسرى مثلا فى انضباطه ليس سوى محصلة تقيد الفرد باشارات المرور.. ومن هنا ابتدأت حضارة (الانضباط).. وماهو مشهور عن الشعب الصينى من اهتمامه بالنظافة.. قد لايكون الا نتيجة لفرض الغرامات المالية على كل من يستهتر بقوانين الشارع ونظافته.. ومن هنا انبثق الوعى من المواطن الكبير.. والصغير..

لاتتصوروا ان القرارات بدون وعى المواطن لاهميتها يمكن ان تحقق شيئا لذا فهذا النوع من السلوك الحضارى ناتج عن الوعى قبل.. ان يكون قرارا حكوميا.. او اسابيع توعية محلية كانت او عالمية.. ينتهى سريان مفعولها بمجرد انتهائها.

من هنا فان الوعى بالتعامل مع معطيات هذه الحضارة واساسيتها هو ركيزة اى تطور حضارى.. قبل ان يكون بناء عمرانيا قائما او جهازا آليا متطورا يتم استيزاده.

●●

وهذا يقودنا للحديث عن سلامة المواطن.. وقوانين المرور التى من شأنها حماية حياته.. والمحافظة على سلامته.. وهى ايضا واجهة حضارية ومقياس لمدى وعى المجتمع.

وقد يعتقد البعض ان الحديث عن خطوط المشاة. امر هامشى لايستدعى ان يدرج ضمن القوانين المرورية.. فبالرغم من ان اسبوع المرور لهذه السنة كان يركز على (المشاه وحمايتهم) الا ان الوعى لايزال هو العنصر المفقود ولايزال البحث جاريا عنه.. فعملية بث التوعية لاتتوقف عند سائق السيارة.. او الرجل فقط بل يجب ان تمتد ايضا لتشمل الطفل.. والمرأة..

والملاحظ ان عمليات التخطيط الخاصة (بخطوط المشاة) مازالت قائمة فى بعض الشوارع الا ان عملية التركيز على اهميتها والحرص على التقيد بها لايزال ضعيفا.. والدليل ان بعض قائدى السيارات يقفون عليها متجاهلين ماذا تعنى ولماذا وضعت؟

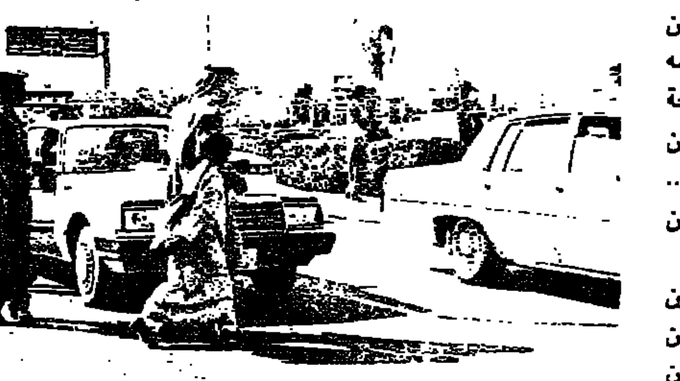
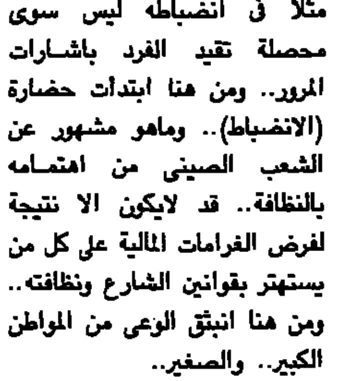
ومن هنا تتضح اهمية ان تكون هناك برامج توعية مرورية تدرج ضمن برامج التلفزيون.. والاذاعة.. موجهة لسائقى السيارات.. والمشاة.

بالاضافة الى اهمية ادخال هذه البرامج ضمن اهتمامات وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات. لتوعية الطفل (الطالب والطالبة) منذ الصغر بكيفية التعامل معها. واهمية الالتزام بقوانين المشاة حتى يضمن سلامته.

وبالرغم من ان البعض ممن سافروا.. وعرفوا اهمية هذه الخطوط الا ان عدم تقيد بعض السائقين بالوقت امامها لايتيح لهم الفرصة لممارسة هذا الوعى (المكتسب)!

●●

اذن هذه التوعية لايجب ان توجه لطرف واحد.. بل يفترض أن تكون شاملة للمشاة.. من اطفال ونساء ورجال.. والتأكيد ايضا على السائقين من اجل احترام حق المشاة فى الوقوف عند هذا النظام وبالتعاون مع اجهزة الاعلام وادارات المرور فان سريان مفعول هذه التوعية سيكون له الاثر العظيم فى الحفاظ على سلامة المشاة.. وتفادى ازدياد احصائيات الحوادث..

●●●

اما لماذا الحديث عن المرور بالذات؟

.. فذلك لان الشارع.. هو الصورة الحقيقية لوعى اى مجتمع.. بما يمثله من حركة مرورية وتفاعلات اجتماعية.. وانضباط السير وفقا لما هى عليه انظمة المرور وتعليمات اشاراته.. هو منتهى الوعى الاجتماعى.. سواء كان ذلك لروادع وعقوبات الانظمة الصارمة.. او جاء نتيجة التزام ذاتى لمن يتعاملون مع الشارع.. مشاة وسائقين على حد سواء.. ولكل منهما! ارتباط مباشر وترابط وثيق بعملية «الوعى الاجتماعى العام».

وعلى الصعيد الآخر.. تقف «سلامة المواطن» من اخطار الطريق – وهو ايضا امر يتأتى وتدريجيا بتنامى الوعى بانظمة المرور والتقيد بقوانينه والالتزام بوسائل امنه وسلامته – مطلبا حضاريا واقتصاديا معا..

اليس المواطن.. هو ثروة الوطن الحقيقية.. بل هى اغلى ثرواته.. «الثروة البشرية»؟! اليس المواطن هو اساس حضارة الوطن وعنصر قيامها.. وصانها ومتلقيها فى نفس الوقت؟!

الشارع اذن.. بكل حركته وتفاعلاته.. اخطائها وايجابياتها هو صورة المجتمع ومقياس حضارته.. التى اساسها كما قلنا الوعى بمعنى الحضارة وماهى عليه من معطيات..

بدرية البشر

أدب الطفل .. وثقافته!

في العراق تنعقد في مطلع الشهر القادم حلقة دراسية خاصة بـ«صحافة الطفل» يشارك فيها متخصصون في صحافة وأدب الاطفال.. و«رابطة ثقافة الطفل». وتناقش الحلقة تاريخ صحافة الاطفال في العراق وترجمة أدب الاطفال ودور صحافة الطفل في اثراء «المخزون اللغوي» للطفل .. وغيرها من المواضيع المتعلقة بثقافة الطفل عموما..

الخبر هنا قد لايهمنا منه شيء وهو خبر محلي يخص الدولة الشقيقة - العراق - مع امنياتنا للطفل العربي في هذا الجزء من خليجنا بنمو ثقافي وبناء فكري يتواكب وطموحات امتنا لبناء اجيالها..

ولكنه بأي حال .. لابد وان يذكرنا بالحديث عن اطفالنا - الاعزاء - وأمل مستقبلنا.. بل يذكرنا اكثر بمسئولياتنا تجاههم .. هذه المسئولية تتجسد في بناء فكرهم وثقافتهم .. باعتبار ان تربيتهم وتعليمهم امر بديهي مفروغ منه..

ولذا نجد في خبر كهذا مايذكرنا بقضية أدب الاطفال او وسائل تثقيفهم بشكل عام .. مجرد ذكرى لان الحديث قد يكون مملا .. ان ادب الطفل وصحافته وثقافته .. سواء على صعيد مجتمعنا المحلي او الخليجي والعربي بصفة عامة .. يحتاج الى المزيد من البحث والإهتمام الجاد .. وهو مانتمنى ان يتحقق.

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني



الطماطم طول العام

الطماطم نبات حولى ينهى دورة حياته فى بضعة شهور تتراوح بين ٣ و ٥ شهور. الا ان عمرها قد يمتد الى نحو عشرة شهور كما حدث فى بلدة باسادينا Pasadena بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية.. وعلى ذلك فان نبات الطماطم قد يعاود تجديد نموه الخضرى والجذرى مرة اخرى. وجذر الطماطم وتدى يتعمق الى نحو ١ - ٥ر١ متر.. ولكنه يموت اثناء الشتل وتظهر عوضا عنه مجموعة من الجذور العرضية غير متعمقة، ويمكن للساق اعطاء جذور جديدة بالترديم حولها، مما يزيد من مجال الاستفادة بالماء والعناصر الغذائية امام الطماطم واطالة موسم نموها بكيفية لاتتوافر فى كثير من النباتات..

ويمكن انتاج الطماطم طول العام بالمزرعة المنزلية وبالقدر الذى يكفى الاسرة الواحدة. فاذا ما اعتبرنا ان هذه الاسرة مكونة من خمسة افراد بالغين.. واننا قبلنا بتقسيم المزرعة المنزلة».. وبان لدينا بناء على هذا التقسيم احواضا مساحة كل منها ٤م² فان هذا الحوض يمكن زراعته بنحو ٢٨ نباتا من نباتات الطماطم تعطى نحو ٤ - ٥٠ كلجم ثمارا خلال فترة زمنية تتراوح بين ٥ر١ - ٢ شهر .. وهى كمية كافية لاستهلاك هذه الاسرة الخماسية من الطماطم.

ولضمان انتاج الطماطم طول العام بالمزرعة المنزلية، فاننا نعمد الى زراعة حوض آخر بعد زراعة الحوض الاول بنحو شهرين، بحيث يدخل الحوض الثانى فى الانتاج عندما يبدأ الحوض الاول فى الانتهاء

ومن البديهى انه اذا كانت الاسرة مكونة من عدد اكبر من الافراد فيمكن زراعة جزء اضافى من حوض مجاور او حتى حوض او لحواض مجاورة على حسب حجم الاسرة.

وتبدأ هذه العملية كلها باقامة خطوط(مشاعيب) داخل الحوض بالفأس على ان تكون المسافة بينهما نحو ٥٠سم - اى ان الحوض الواحد يمكن سوف يحتوى على ٣ خطوط ويكون اتجاه التخطيط من الشرق الى الغرب فى الزراعة الشتوية. ومن الشمال الى الجنوب فى الزراعة الصيفية - ويراعى الا تتصل اطراف الخطوط بالممرات لكى تجد مياه الرى منافذ للحركة فى الحوض كله.

واقع الجامعات.. في الوطن العربي

د. محمود خضير عباس

● اجراءات التطوير المقترحة

من الممكن ان تشمل مايلى على سبيل المثال وليس الحصر، مع العلم قد تخص جامعات دون غيرها او طرف دون غيره:

١ - اعادة النظر فى تسيير الشؤون الادارية وجعلها تتلاءم مع مميزات الجامعات التى تتصف بشدة الاحتكاك مع اشخاص مختلفين فى السلوك والفوارق الفردية من جهة، وبنوعية العمل الجامعى الذى يتنافى مع الروتين الادارى المعتاد.

٢ - تمسك كل من يعمل فى الجامعة بالرقابة الذاتية التى تستمد جذورها من داخل النفس البشرية، وتتجسد تلك الرقابة بوضع المصلحة العامة فوق المصلحة الشخصية اى تجنب محاولة، اى طرف، تحقيق مايريده هو وانما العمل على تحقيق ما تريده مصلحة الآخرين، سواء داخل الجامعة او خارجها.

٣ - بما ان مهمة عضو الهيئة التدريسية فى الجامعات هى ايجاد توازن بين منح الفرصة للطالب من الحصول على العلم والثقافة العامة وكيفية التفكير والنقد، وبين متطلبات حاجات المجتمع العربى، فمن الممكن ان تتحقق تلك المهمة بقيامه بالمهمتين الاساسيتين وهما:

أ - المهمة العلمية التى تنبع من صفته كمرشد وموجه اكثر منه كمدرس، ويعنى ذلك القاء محاضرات علمية ثقافية تتخللها مناقشات للافكار والنظريات المطروحة واسئلة الطلاب المختلفة المبنية على مبدأ الاثارة والتشويق.. ويعنى ذلك، تجنب طريقة الاملاء او القراءة فى الصف، الا عند الضرورة. ويدخل فى نطاق المهمة العلمية تكوين شخصية الطالب العلمية عن طريق تنمية روح الاعتماد على النفس ونبذ الاتكالية وتعويدهم على طريقة البحث العلمى وكتابة المذكرات فى الصف وغرس عادة القراءة وارتياد المكتبات وتطبيق مبدأ وضع الثقة فى الطالب وتفهيمه بان الجامعة هى البداية الصالحة فى الحياة العلمية والعملية للمستقبل.

ب - المهمة الجامعية حيث تتمثل بتعاون عضو هيئة التدريس فى كافة المجالات التى تساهم وتساعد على تحقيق اهداف الجامعة مثل: التأليف والترجمة والبحوث العلمية (داخل الجامعة) والندوات وارشاد الطلبة وتقديم اقتراحات فى تطوير الامور الجامعية - عند الحاجة - وخاصة الاهتمام ببحوث الطلاب العلمية وعلى الاخص تلك التى لها علاقة بخدمة بعض مؤسسات المجتمع.

٤ - اعادة النظر فى مناهج المقررات الدراسية، بين حين وآخر، بحيث تتلاءم مع متطلبات حاجات المجتمع فى الوقت الحاضر ومميزاته التقليدية، مع اقترانها بتطبيقات عملية كلما دعت الحاجة الى ذلك. مع العلم ان وضع المفردات الاساسية لكل مقرر من الامور المهمة جدا من نواحى التنسيق والتوحيد والمراقبة.

٥ - الاهتمام بتقييم المستوى العلمى فى نهاية كل عام جامعى، لمعرفة مواطن الضعف ومدى الانتاجية العلمية، تسهيلا لوضع الحلول المناسبة.

٦ - وضع برنامج خاص للمعيدين فى الجامعات لغرض فائدتهم وطرق الاستفادة منهم.

٧ - تعاون الطلاب مع الاساتذة بالحضور والاشتراك بالمناقشات والاسئلة وارتياد المكتبات والمطالعة المستمرة، والتعاون مع الادارة فى تسهيل مهمة التسيير الادارى عن طريق اتباع التدرج الادارى اثناء المراجعات.

والله ولى التوفيق.

حديث الصورة

.. عامل النظافة لماذا؟!

السؤال.. ربما يبدو هنا غريبا الى حد السذاجة! ولذا فالاجابة ستكون اكثر سذاجة:

انه جاء لينظف شوارعنا.. لتبدو مدننا كما هي الآن من انظف مدن العالم..

لكن السؤال الأهم.. هو: الى متى سيستمر دور هذا العالم..؟!

مهلكم.. لا تنزعجوا.. فلن نطالبكم بان تقوموا بهذه المهمة.!

ومع ذلك ستتحقق الاجابة «المنتظرة».. عندما نتعود الا نلقي بـ «العلب والكلنكس واعقاب السجاير.. بل وحتى عود الثقاب» الا في موضعها الصحيح.. عندما لن يكون لهذا العامل مكان بيننا.. فماذا يمكنه ان يعمل اذا اصبحت شوارعنا «نظيفة تماما»؟!.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

في رحـــاب الجامعة

لابد ان نعترف بان الحديث عن التعليم الجامعي يستاثر بالنقاش احيانا بين الفئات من المثقفين وتلك حقيقة.

ان نعترف ايضا بان ثمة اسئلة تطرح احيانا حول مستقبل التعليم الجامعي لا تخلو من رؤية جيدة حتى لو بقيت في مرحلة النظريات فهذه حقيقة اخرى ليس من الصعوبة ان تقول رأيا او تساهم بطرح فكرة..

لكن الصعوبة بمكان ان تنقل الراي من مجرد فكرة او نظرية الى حيز التنفيذ دون ان تكتشف خطأ ما او صعوبة في التنفيذ او قصورا في النظرية كانما الواقع شيء والنظريات المطروحة للحوار او للاجترار شيء آخر هناك من ينادي او يقترح تطويراً للبناء الجامعي او للمفهوم الجامعي هناك اكثر من مشاركة في اكثر من ندوة او ملف صحفي او تحقيق اضاءت على طريق التعليم الجامعي شمعة او نادت برأي او اسهمت بنقد ذاتي.

رسالة الجامعة من خلال رؤية مجموعة من الاكاديميين او المثقفين الهاجس يريد ان يقول ـ ومن خلال ما يطرح بين الفينة والاخرى ـ ماذا يريد المثقف من الجامعة؟

احيانا تتسع الرؤية ويتلاحق الطموح

ليقول: ماهي بالضبط رسالة الجامعة؟؟

وهو سؤال لا يمكن الاجابة عليه من خلال تلق فردي او تصور نظري واحيانا قد يصبح سؤالا كبيرا كهذا غير وارد لامتلاكه الوضوح بحيث لا يحتاج الى الطرح بكل هذه البساطة.

واسئلة اخرى تتاثر في كل مناسبة يدور الحديث حول واقع الجامعة السعودية.. المهمة الجامعية ماذا تعني بالضبط؟

الاستمرار في تقديم مجموعات من الشباب والشابات المؤهلين من اجل المساهمة في حركة الحياة من منظور التنمية.

واذا كان هذا هو دور الجامعة فانه دور لابد ان يتراجع يوما ما لانه يعني تحقيق مرحلة الاكتفاء الذاتي بالقوى البشرية المؤهلة والتخطيط الدقيق لواقع الاحتياج من منطق القائلين بهذا ليس دقيقا والصورة من ثم غير واضحة لانه قام على تداعي الاحتياج الضروري عند البدء في تنفيذ الخطة الثانية للدولة.

في الوقت الذي زامنت مرحلة الابتعاث للخارج كثافة وصلت الى حوالي عشرة الاف طالب في مختلف الجامعات الامريكية والانجليزية والالمانية والفرنسية.

هذا العدد قد يشكل ميزانية جامعة من الجامعات السعودية في تلك الفترة من عمر الخطة الثانية لو تجاوزنا ـ مسرعين ـ هذا المقطع من اولويات المهمة الجامعية دون ان نسجل رأيا ما.

فان من المعروف سلفا بل ومن المؤكد ايضا ان الجامعة السعودية قدمت خلال عمرها المديد الكثير والكثير من العطاء وان المجموعات الوطنية التي تقود او تساهم بجهودها في مختلف النشاطات والقطاعات انما هي احدى معطيات الجامعة السعودية.

لكن هذا الاعتراف لا يلغي ابدا التساؤل حول (استراتيجية) التعليم العالي وهذه الرؤية تحتاج الى اعادة نظر في الهيكل الجامعي

واذا كانت الجامعة مؤسسة تنموية ولعلها كذلك فان هذا التعريف لا يخرج بها عن المهمة الثابتة والقدرات المطلوبة او المفروض ان تكون هدفا من اهداف «استراتيجية التعليم العالي» وهو الالتحام بقضايا المجتمع والتنظير الدائم لمشاكل النمو وسلبياته وانعكاس مظاهر التغيير في بنية المجتمع السعودي وتلمس حسه الانتمائي للثوابت من هاجسه التاريخي وتراثه الوطني اذا سلمنا من هذا بالتعريف القائل ان مهمة الجامعة في العالم الثالث او العالم العربي مهمة تنموية لتأهيل القوى البشرية التي تقود التنمية او تواكب مراحل التشغيل والصيانة لما بعد مرحلة التجهيز للخدمات التنموية وهو تعريف غربي استعماري فان من الملاحظ ان اعداد الحاصلين على البكالوريوس منذ عام ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤٠٥هـ في الدراسات النظرية قد تجاوز حجم الاحتياج الفعلي لمختلف قطاعات اجهزة الدولة وان الاستمرار في عمل كهذا سيتحول في يوم من الايام الى مشكلة تحتاج الى المواجهة وتبحث عن الحلول الا اننا لا تنادي بالغاء الاقسام النظرية لكن الترشيد امر وارد ومن منطق كهذا فان مهمة الجامعة ليست تقديم الاعداد في الدراسات النظرية او العلمية وانما يشكل هذا جزءا من رسالة الجامعة ومن ثم فان للجامعة اكثر من قدرة واكثر من مهمة.

وان الجامعة كما هي مسئولة عن تأطير الكوادر التي تساهم في قيادة الادارة التنموية وتنفيذ البعد القادم في استيعاب دور ما بعد التنمية فان رسالة الجامعة ايضا هي التنظير والاشراف والانفعال بكل خطوات المجتمع، تصويب المسيرة الانسانية للمواطن، وتحقيق البعد الانساني المتزامن للمتغيرات التنموية والقدرة الثقافية دون ان يقف دور الجامعة تحديدا عند دور من هذه الادوار ومن منطلق كهذا فان مهمة الجامعة السعودية ان تتجاوز حكم اللوائح والتنظيم الروتيني بتعميق البنية الجامعية اكاديميا وفكريا لتستوعب دورها كمركز فكري وتنظيري لهذا الجيل وللاجيال القادمة دون تصطدم بين الدور التقليدي للجامعة وبين دورها الفكري ومن هنا فقد يشكل ما قيل او ما يقال احيانا مرحلة اعتذار مقبول عن الجامعة في زحمة المواجهة الصعبة للسنوات العشر الماضية من عمر الخطتين تحملت الجامعة السعودية خلالها مسئولية التموين التنموي بقدرة فائقة وان التفكير في ذلك الواقع ـ من منطق كهذا ـ استثمار مناسب للمرحلة الماضية وان الوقت قد حان للبدء في تحقيق طموحات الجامعة السعودية من خلال مراجعة لواقع الهيكل الجامعي وتحديث الادارة الجامعية.

وان الجامعة مدعوة اليوم الى تعميق عملي للتعاون والتنسيق فيما بين الجامعات الست من خلال تكثيف اللقاءات بين المسئولين عن التعليم الجامعي كمديري الجامعات ووكلائها وعمداء الكليات والقبول والطلاب والمكتبات وصولا الى تنسيق علمي ومنهجي لاسلوب العمل وليس الهدف فقط توحيد اللوائح وصولا الى صياغة لدور اساسي لمهمة الجامعة من خلال رصد علمي لكل القضايا الثقافية والفكرية والاشكال والتأزم الفكري والتنظير للغد في مجال التأهيل او نقص التأهيل او التباين في مرحلة التأهيل وبين الدور الذي يستوعب الموهبة.. والمسئولون في الجامعات وهم الصفوة المختارة من الطبقة الاجتماعية يعرفون ما يسمى في منهج البحث العلمي «بالثوابت» و«المتغيرات».

ولدينا في الجامعات السعودية مجموعة من العلماء الاكاديميين الذين ان لم يملكوا القدرة على كامل وتبعة التنظير لمستقبل التعليم الجامعي ولدور الجامعة في الغد فلا اقل ان يسهموا برؤيتهم من خلال ممارستهم وادوارهم وتعاملهم الميداني مع العملية المسلكية والثقافية لدور الجامعة.

واذا كنا قد اشرنا ان المد التنموي للجامعة لا يعني مجرد استيعاب اعداد من الشباب في كل عام والا، لاعترفنا بان دور الجامعة كدور اي معهد او مؤسسة تعليمية اكاديمية يقف دورها عند هذا الحد.

ومن هذا المفهوم ـ المتواضع ـ يمكن ان نمد الرؤية الى تحقيق طموحات اوسع في مجال البحث العلمي الهادف الذي ينتقل بالرؤية وبالممارسة الى مزامنة علمية وثقافية لكل مشاكل المجتمع وقضاياه سواء منها السلبيات التي نجمت عن الطفرة او ظاهرة التراجع وذلك بتعرية الجوانب السلبية او ما كان يتصل منها بالعادات والتقاليد غير الثابتة او ماكان يتصل بتوعية المواطن لدور الجامعة ودور التأهيل الجامعي وللتواصل ـ المفروض ـ في مرحلة المزامنة هذه لابد ان ندرك ان التأهيل او المؤهل الجامعي ليس هو حجر الزاوية في حد ذاته.

وان الترادف غير المتكافيء بين الدراسات النظرية والدراسات العلمية في بعض الجامعات السعودية لم يكن هو المشكلة ايضا..

المشكلة اذ تحديد الهوية الجامعية؟

ماذا تريد ان تحقق الجامعة من خلال الكليات المتعددة او التخصصات القائمة؟

ماذا يريد ان يحقق المنهج المكتوب لكل قسم من اقسام التخصص؟

من الفضيلة الاعتراف: بان الراي لمن يملكه لا لمن يراه!

هذا من جهة

ومن جهة اخرى فان التصور المبدئي قد لا يساهم في تحديد كل الرؤية ومن خلال مقال لا يخلو من تصور ظن اولى لا ينجو من تسرع في الاجابة

ومن ثم يمكن القول بان واقع التعليم الجامعي بعد استقرار مساره بترسيخ البنية الجامعية ينتظر مرحلة التنظير للدور القادم من خلال رؤية العلماء الاكاديميين الذين اسهموا بجهدهم وكانوا ومازالوا شموعا تضيء المسار الجامعي.

ومن ثم ايضا فان كثير من اللوائح التي فرضتها الحاجة او طرحها الواقع انما تنبثق في فكرتها الاولى اما من المجالس العلمية او من مجلس الجامعة او من المجلس الموحد للجامعات.

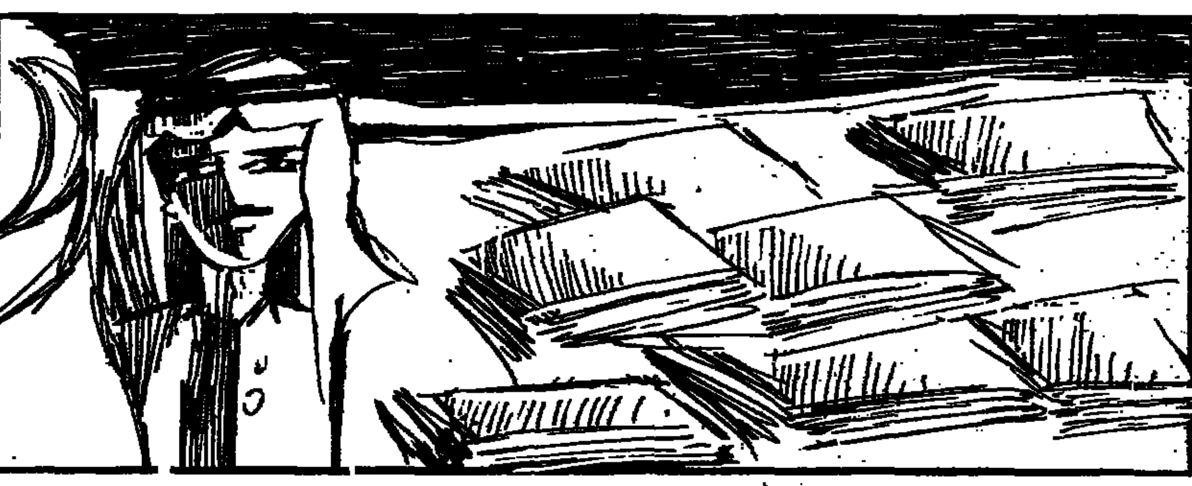
وان الجامعات بعد رحلة من الاعمار تتفاوت طولا وقصرا لابد ان تكون قادرة على التعامل مع الواقع من جهة وعلى التعامل مع المتغيرات كما ستكون قادرة على تحقيق التزامن العلمي والقيمي مع المجتمع

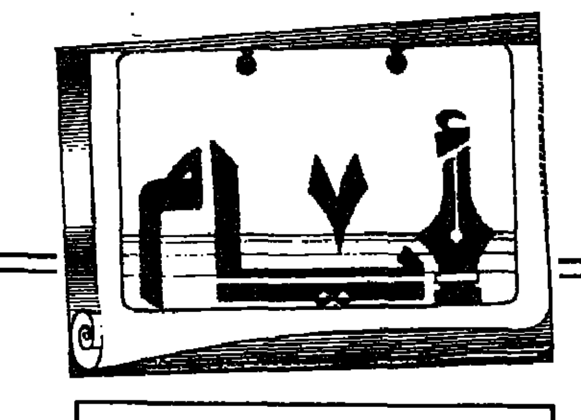
من المؤكد بعد هذا ان مجموعة من اصحاب الراي سواء من داخل المؤسسات الجامعية او من خارجها قد طرحوا خلال الندوات والحوار اراء جيدة صالحة لان تكون ورقة عمل او ملامح لبداية خطة عمل لابد ان نضعها في الحسبان.

وان ندرس ان شعار (ليس في الامكان افضل مما كان) هو شعار الخطأ في الطرح الاعلامي.

وهو احد المشاكل التي تباعد بين الفكرة وبين الخطوة وقد تبتعد بنا عن مرحلة التعامل العلمي مع الخطأ.

ولعلنا اليوم في امس الحاجة الى تحقيق الهاجس الملح في فكر الجامعة طموحا الى تطوير اللوائح والانظمة تتحول معه او بعده الجامعة السعودية الى مؤسسة قادرة مع التنظير وعبر مختلف القنوات اقول قادرة على تعميق دورها بالالتحام بالمجتمع وقادرة بالعون العملي لمختلف اجهزة الدولة سواء منها التنفيذية او التشريعية بالدراسات والبحث وصياغة النماذج القادرة وهو دور تقوم به كثيرة من جامعات العالم اننا في امس الحاجة الى تبني الجسارة والتكامل في مواجهة الخطأ او التعامل معه من منطق الاعتراف العلمي بنقد الذات.





□ عبدالعزيز الرفاعي □

افتحوا.. النوافذ

ذهب حديث السامر، ذات اليمين وذات الشمال فانساح وانداح..

وتحدث بعض القوم كيف تكون السماء في بعض بلاد العرب بالليل فاتنة ساحرة.. وكيف تبدو نجومها رائعة.. ومن ذلك ليالي الصيف في بغداد والرياض..

وتداعت في نفسي المعاني والذكريات.. وتذكرت ليالي الصيف بمكة المكرمة على عهد صباي وبواكير شبابي..

حقا ان الصيف بمكة المكرمة قاس.. وكان فيما مضى من الزمن اكثر قسوة واشد ضراوة وعنفا.. فلم تكن هناك كهرباء.. فلا مروحة ولا مكيفا ولا شيء من وسائل الترطيب والتبريد وليس الا المروحة «التكروني» او (الودياني) والا ان نرش السطوح او (الخارجة) او الدهليز.. او طرف الزقاق حيث المركاز.. وكل هذا لا يتم الا عندما تميل الشمس للأصيل..

لقد كانت ليالي الصيف القاسية تشدنا الى السماء.. والى تامل النجوم، بل والى معرفة بعض مواقعها واشكالها.. ولو الى حد قليل ضئيل.. فهذه (الثريا) وذلك الميزان وهذه الزهرة.. واولئك بنات نعش.. وهناك المجرة.. وهلم جرا.

ترى هل لهذه السماء المفتوحة التي تطل علينا بنجومها الزاهرة في ليالي الصيف اثرها الجمالي في النفوس الشاعرة؟.. من يدري؟

لقد كان جميع الشعراء من الرعيل الاول الذين نشاوا بمكة المكرمة او سكنوها.. كانوا كلهم يقضون ليالي الصيف تحت الساء مباشرة.. في العراء.. او قريبا من الصحراء في الحزيق.. او المسفلة.. او جرول.. منهم من كان يقضي الليل كله.. ومنهم من كان يقضي بعضه ليؤوب الى داره، بعد ان يكون قد صرم منه ماصرم في سمر وشعر وحوار..

وليالي العراق الصائفة.. لابد ان تكون قد تركت اثارها على اصحاب المربد.. فكان ذلك الحشد الحاشد ممن عرفنا من شعراء وادباء في المدينتين التاريخيتين: البصرة والكوفة ثم في بغداد.. التي حملت اللواء عاليا..

وليالي نجد.. وعشيات الحمى.. مراتع الاعشى، وامرىء القيس، وعنترة.. وذلك العدد الكبير من فحول الشعراء.. كيف فعلت في نفوسهم وقلوبهم الليالي الصائفة المقمرة بنجومها وبدورها ونسيمها..؟ فكانت هذه الثروة الكبيرة من اشعارهم التي ملات الدنيا.. ومازالت اصداؤها تتردد، فتملأ النفوس والقلوب، ودفاتر التاريخ..

ترى ماذا فعلت فينا حضارة الكهرباء.. او بالحري ماذا فعلت بالشعراء.. الذين حجبوا عن اعينهم السماء بما ازدانت به من صفاء الصيف.. وما تزينت به من نجوم واقمار.. وما حملت من نسائم رقاق.. تاتي في اعقاب ريح السموم.. وهل يعرف طيب النسيم الا في ليالي الصيف وفي اعقاب السموم؟

لقد اوصدوا الابواب في وجه الهواء الطلق.. واوصدوا النوافذ.. واسدلوا الستائر، وركنوا لهذه المكيفات اعني مكيفات الهواء.. فاستعاضوا عن النسيم الطبيعي (السجسج) بهذا الهواء الرطب المصنوع.. الذي حال بينهم وبين تامل السماء والنجوم، والسياحة في الملكوت العلوي، حيث ينطلق الخيال فلا تكبله السدود والقيود وحيث يمكن للشعر ان ينطلق حرا صافيا..

الا ترانا اصبحنا نشكو فقدان الشعراء الفحول، الذين كانوا ينطلقون وراء المعاني المجنحة، وكانهم يطاردون النجوم ليصطادوا منها ما يروق ويشوق!

لقد كان اولئك الشعراء على صلة مباشرة بالطبيعة في افضل ما حباها الله من صور، سواء في صحراء الجزيرة، او في حدائق بردى، او على ضفاف الرافدين، او في روضات النيل..

اما الآن فقد انحبس الشعر في قماقم مغلقة.. واصبح وكانه يتنفس بصعوبة شديدة.. وهو في كثير من الاحايين يومىء الى المعاني ايماء، فيستعمل الرموز والاحاجي.. انه الشعر المعزول عن الطبيعة.. الشعر المختنق، الشعر الذي اوصدنا عليه الابواب، واغلقنا النوافذ، واسدلنا الستائر، فساد الظلام.. واحتجب البدر، وغابت النجوم عن الاعين، فما عادت توصوص في القلوب، ولا تداعب الاقمار الارواح، وغلب مرأى الافق والشفق، والاصيل الجميل، والليالي المقمرة، عن النفوس التي ركنت للجمال المجلوب..

لا انكر ان للصيف في بلادنا قسوته، وجبروته.. وان الكهرباء من نعم الله علينا، تلك النعم التي لا نحصيها عدا، ولا يسعنا فيها شكر ولا حمد.. ولكننا على ما يبدو وصل بنا الحال فيها الى حد الادمان.. فوقعنا، فيما وقعنا فيه، اسرى في قبضة هذه المكيفات.. التي اصبح لدويها دوي السحر، تاخذ بالاعين والالباب، فاذا نحن ضحايا الكسل والاسترخاء.. كسلت الاعضاء، واسترخى الفكر، ونامت المشاعر..

انها جناية مكيفات الهواء على الشعر.. وهي جناية جديدة تضم الى جنايات اخر.. حينما نعدد جنايات العصر الحديث على الادب والفكر.

قد يقول قائل ان مفاتيح هذه الآلة في ايدينا نحن.. وليست مفاتيحنا في ايديها.. وهذا حق.. ولكن قد يتحول الاسير الى اسر، والمسود الى سيد.. بحكم الادمان والتعود.. والا فقد يكون من بيننا من يستطيع ان يقفل هذه المكيفات الاسرة، لينطلق الى البراح.. والصحراء.. وينعم بالسماء الصافية، والبر الانيق والنسيم العليل في اعقاب السموم، ويتامل ما خلق الله في الطبيعة من جمال.. ولكن.. ترى ماعدد الذين يفعلون ذلك الى الذين لا يفعلون..؟!

هكذا عند الأصل

التنظيم الجديد.. للاستقدام

الهدف تنظيم السوق المحلية.. للعمالة

تنظيم سوق العمل.. قبل تنظيم وضع العمال

ترحيل اكثر من ١٥٠ الف عامل وحملات التفتيش مستمرة في كافة المناطق

بدات مكاتب وزارة العمل الـ ٣٨ في كافة مناطق المملكة استقبال طلبات الاستقدام لحساب القطاع الخاص وذلك ابتداء من مطلع شهر محرم من العام الحالي بعد دراسة وترتيبات تنظيمية استمرت طوال السنتين الماضيتين ومشاورات واجتماعات مطولة بين وزارتي الداخلية والعمل.

وتأتي عملية الانتقال كاجراء تنظيمي لتتولى وزارة العمل مهمة الإشراف والتقييم والمتابعة لظروف العمالة وحجمها وتكوين المصادر البديلة من الكوادر الوطنية حيث تقرر عدم الاستقدام على اية وظيفة ما لم يتم التأكد من عدم وجود «السعودي» المؤهل لها.

كما تم انشاء مكاتب خاصة لاستقبال طلبات السعوديين الراغبين في الالتحاق بالعمل لدى القطاع الخاص.

والتنظيم الجديد للاستقدام.. استهدف التوازن والمواءمة بين حجم العمالة الاجنبية والاحتياج الفعلي لها. وهو ما اشارت اليه خطة التنمية الرابعة بوجوب التخلص من ٦٠٠ الف من العمالة الوافدة مع افتراض نمو البديل.. «الوطني» الذي كرست الدولة العديد من البرامج والسياسات التعليمية والتدريبية وفتح العديد من القنوات لادخال العنصر السعودي والزج به الى ساحة العمل الميداني.. والمهني.. والصناعي.

ويقول اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بوزارة الداخلية بانه تم ترحيل اكثر من ١٥٠ الف شخص من المتخلفين والمخالفين لانظمة الاقامة والعمل والجرائم وتواصل اجهزة الدولة المختلفة مهامها الوظيفية في تصفية المجتمع وتنقية اجواء العمل.

ويضيف الاستاذ احمد اليحيا وكيل وزارة العمل لشؤون العمل بان الوزارة مصممة في المضي لتنظيم «سوق العمل المحلية» وتصحيح اوضاع القطاع الخاص.

كما اشار الى اهمية تفهم وتعاون المواطن في التنظيم الجديد.. ووصفه بانه دور اساسي لايمكن التقليل من اهميته.. او التغاضي عنه.

ويقول الاستاذ عبدالله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية بان دور المجلس مكمل ومؤازر لدور الوزارة وقد قام المجلس بايضاح قواعد التنظيم الجديد وابلاغها للقطاع الخاص.

وعن دور الشركات والمؤسسات وملاحظاتهم حول التنظيم كانت هناك «جملة» من الآراء والمقترحات سجلت امام شباك الاستقدام مع عدد من اصحاب الملفات الذين حملوها الى مكاتب العمل بغرض طلب تاشيرات جديدة.

هذا وكان موضوع «ندوة الرياض» عن العمالة الاجنبية والتنظيم الجديد للاستقدام.. خلوك في حوارها من مواقع العمل كل من الاستاذ احمد اليحيا وكيل وزارة العمل لشؤون العمل واللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بوزارة الداخلية والاستاذ عبدالله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف السعودية والدكتور حسين منصور الامين العام لمجلس القوى العاملة وعدد من المواطنين العاملين في القطاع الخاص وفيما يلي حوار الندوة:

دور وزارة العمل ومهمة المكاتب الجديدة

● الرياض: بعد اتفاق وزارة الداخلية ووزارة العمل لاسناد مهمة الاستقدام للشركات والمؤسسات للعمل، وتقدير احتياجها من الايدي العاملة - ماذا تم بهذا الصدد؟

□ اليحيا: مكاتب العمل الآن قامت بهذه المهمة في جميع مناطق المملكة وعددها الآن ٣٨ مكتبا. اوكلت اليها مهمة تقدير الاحتياج لاصحاب الاحتياج من منشآت ومؤسسات وشركات القطاع الخاص.. وتقوم بطلب المبررات وتطبيق الشروط لطالبي الاستقدام وبعد ذلك تقوم المكاتب بالتشخيص ميدانيا للمنشأة واحيانا اخرى يشخص مكتب العمل الميداني الذي تقوم المؤسسة او الشركة بتنفيذه.. وبعد وجود القناعة التامة لاحتياج صاحب العمل للعمال الذين طلبهم.. والمكاتب الآن تقوم بهذه المهمة وتقدير الاحتياج لكل راغب في استقدام العمالة وقد تمت الآن تغطية كثير من الاحتياجات في جميع مناطق المملكة.

وعند طلب صاحب العمل عمالة اضافية عن حاجته فان مكاتب العمل تقوم بالعمل كما ذكرت سلفا بالتأكد من وجود الحاجة الفعلية وعلى هذا الضوء تقرر اذا كان في حاجة لزيادة العمالة ام لا..

ومن هذا المنطلق فان مكاتب العمل هي التي تقوم بتحديد احتياجات المنشأة للعمالة الموجودة لديه او التي يرغب استقدامها.. بالاضافة الى ذلك تقوم مكاتب العمل بربط عملية الاستقدام بتوظيف المواطن وهذا السبب الرئيسي بين كل من وزارة الداخلية ووزارة العمل بان تقوم وزارة العمل بعملية تقدير الاحتياج الفعلي..

وهذا بالطبع يسهل على مكاتب العمل معرفة ورصد الوظائف التي من الممكن ان يشغرها السعودي في المؤسسات والشركات الخاصة.

البطالة المقنعة!

● الرياض (البطالة المقنعة) في العمالة الاجنبية بدات تزداد يوما بعد اخر.. ماهو الدور الذي تقوم به وزارة العمل ممثلة في مكاتب العمل للحد من هذه الظاهرة؟

□ اليحيا: عن طريق عملية الاستقدام وعن طريق مراقبة رخص العمل وعن طريق توظيف السعوديين المسجلين بموجب طلبات العمل في المكاتب.. كل هذه المؤشرات تساعد الوزارة على التحقق من ان كل صاحب عمل لديه العمالة الوافدة التي يحتاج اليها فقط.. ولكن الاستقدام بدأ من قبل المكاتب منذ شهر تقريبا.. وبعد مضي سنة او اكثر يصبح لدى صاحب العمل العمالة التي يحتاجها فقط دون زيادة.. وبهذا نقضي على البطالة المقنعة للعمالة اذا كانت موجودة..

ضمانات العمل

● الرياض: ماهي الشروط الواجب توفرها في السعودي من اجل توظيفه في المنشأة الخاصة.. وماهي الضمانات التي تحمي السعودي من قبل المنشأة؟

□ اليحيا: الحقيقة لا توجد شروط لتوظيف السعودي والسعودي الذي يرغب في العمل لا يوجد شرط معين لتوظيفه اذا وجد استعداده للعمل واهليته في العمل المنوط له.. ومكاتب العمل تقوم بدور وضع الرجل المناسب في المكان المناسب اذا وجد وظائف شاغرة في المنشأة الخاصة تلائم السعودي الطالب للعمل.

ومكاتب العمل ترصد الوظائف الشاغرة في المنشأة او الوظائف التي يشغرها عمالة اجنبية اي ان هناك تنسيقا بين مكاتب العمل والمنشأة.. وكما ذكرت سلفا فان المكاتب تضع الرجل المناسب في المكان المناسب لدى المؤسسات والشركات.

واذا وجد السعودي المؤهل فاننا لا نتوانى في ارساله للمؤسسة او الشركة واحلاله محل الوافد.. ولا نجدد للوافد.. ونرسل له البديل.. ولكن حتى الآن لم يأت الينا الشاب السعودي المؤهل والحامل للشهادات العليا مثل مهندسين او محاسبين او خلافه.. وكل الذين يأتون رغبة في العمل هم من الشباب الذين لا يحملون شهادات ويرغبون في العمل كمعقب او خلافه وهذه تعتبر محدودة جدا لدى المؤسسات والشركات الخاصة..

ومع هذا فان كل من يذهب الى مكاتب العمل سواء اصحاب خبرات بسيطة او اعمال عادية فان مكاتب العمل تقوم باستقطابهم وتوظيفهم لدى الشركات والمؤسسات الخاصة وعلى سبيل المثال العام الماضي قامت مكاتب العمل بتوظيف مالا يقل عن ١٥ الف سعودي والعام الذي قبله تقريبا ١١ الف سعودي..

التوازن بين فئات العمالة

● الرياض الجنسيات العاملة في المملكة في مختلف التخصصات - لماذا لا يكون هناك توازن بين هذه العمالة.. وهذا بالطبع مما سيكون له الاثر الايجابي؟

□ اليحيا: نحن في مكاتب العمل والوزارة كجهة مختصة ليس لدينا تحديد في هذا الموضوع.. وبالتالي لا دخل لنا في تحديد العمالة او فرضها على صاحب المنشأة الذي يطلب العمالة التي يرغبها او يجد فيها المقدرة على تأدية عمله وكذلك يدخل فيها تكلفة العمالة ومرتباتها وخلافه.. وصاحب العمل يقوم بطلب العمالة التي يرغب الاستقدام منها.. ودورنا في وزارة العمل هو احتياج صاحب العمل وقدرة الشخص اما موضوع التحديد ليس من اختصاصها والحكومة لا تدخل كطرف اخر في تحديد جهة الاستقدام.

الضوابط موجودة!

● الرياض: ماهي الضوابط التي وضعت من قبل وزارة العمل لعملية الاستقدام؟

□ وكيل الوزارة: بعد وضع القرار الذي اوكل الى مكاتب العمل بتقدير احتياج الاستقدام.. الوزارة ليست حديثة عهد في الاستقدام.. فقد سبق وان كانت تقوم بمهمة الاستقدام قبل تولي وزارة الداخلية العملية بالاضافة الى نقل الكفالات التي تقوم بها مكاتب العمل.. ومكاتب العمل لديها الخبرة واوجدت الوسائل التي تجعل المكاتب مقتنعة من حاجة صاحب العمل في تحديد العمالة التي يحتاجها في المنشأة وفيما يتعلق بالاستقدام امضت الوزارة قرابة سنتين لدراسة واختيار كيفية وضع المعايير لعملية الاستقدام والشروط التي يجب ان تتوفر كل هذه الخبرات انصهرت في بوتقة شروط ومعايير عمدت مكاتب العمل ان تمررها على كل صاحب طلب للاستقدام..

واهم هذه الشروط:

● المبررات المقنعة لحاجة صاحب العمل.

● عدم وجود مواطن سعودي يؤدي هذه المهمة.

● التشخيص من قبل مكاتب العمل ميدانيا من اجل الوصول الى قناعة لاحتياج المنشأة للعمالة التي طلبها صاحب العمل.

● الرياض: ماهي العقوبات التي تطبق على المتسترين على العمالة التي تعمل وهم ليسوا على كفالتهم؟

□ احمد اليحيا: اولا المخالفات تطبق بحق مرتكبها مهما كانت صغيرة ام كبيرة.. وهناك مخالفات طبقت احيانا تصل الى عدة الوف. ونصيب العامل اذا كان مخالفا (التسفير) واذا كان يعمل لدى آخر يطلب صاحب العمل الآخر الذي يعتبر متسترا هو الآخر وتطبق بحقه المخالفة.. والآن يوجد تعميم «سام» الى وزارة الداخلية والجهات المختلفة الاخرى بان كل من يشغل شخصا على غير كفالته تطبق عليه غرامة مالية تتراوح مابين ١٠٠٠ر١ الى ١٠٠٠٠ر١٠ ريال بالاضافة الى السجن وهذه تنفذها وزارة الداخلية.. وهناك لجان من وزارة الداخلية ومكاتب العمل من اجل ملاحقة المخالفين وتطبيق العقوبات المنصوص عليها لكل مخالف سواء أكان لمستقدم العمالة او العمال انفسهم او من يقوم بالتستر على العمالة وتشغيلهم وهم ليسوا على كفالة المؤسسة او الشركة التي يعملون بها.

تصدير العمالة محليا

● الرياض: هناك العديد من المؤسسات والشركات لاتستطيع ان تفي بالتزاماتها نحو صرف مستحقات عمالها وموظفيها لصعوبات مالية تواجه تلك الشركات او المؤسسات.. مما ادى الى تحويلهم للسوق المحلي للعمل بصفة غير شرعية.. ماهي الآثار السلبية الناتجة عن ذلك؟.. وماهو دور وزارة العمل للحد من هذه الظاهرة؟

□ الاستاذ اليحيا: هذا العمل نعتبره مخالفا ونرفضه ولايجيزه النظام.. ونقل الاستقدام الى مكاتب العمل يساعد على مكاتب العمل في استبعاد الكثير من طلبات هؤلاء الاشخاص الذين يتقدمون بغرض استقدام العمالة وهدفهم بعد القدوم نقل كفالتهم لمؤسسة او شركة اخرى واخذ قيمة مادية مقابل ذلك او تركهم يعملون في السوق ويحصل منه على مبلغ مالي نظير تخليه عنه..

والدولة ترفض هذا العمل واي شخص يقوم بهذا العمل تضعه في القائمة السوداء بالاضافة الى توقيع العقوبات عليه.. وكل شخص يقع في يد السلطة بهذه المخالفة.. لاشك ان العقاب يكون وخيما.

ووزارة العمل بعد وضع المعايير والشروط للاستقدام وضعت لهذا الامر حسابه.. ولابد للشخص الذى يتقدم بطلب عمالة وهو جديد على السوق وليس معروفا لدى مكاتب العمل.. لذا نطلب شهادة من البنك بان لديه رصيدا بحيث لو وجدت مشاكل مع العمالة المستقدمة لديه يدفع من رصيده مباشرة وهذا يتم عن طريق مكاتب العمل.. كما يشترط بان يستمر الرصيد لمدة ستة اشهر وبقيمة ٥٠٠ الف ريال ليفي باحتياجات العمالة لديه في حالة وجود مثل هذه المشاكل كما انه - بلاشك - تحد من هذه الظاهرة ويقلل من حجم الشكاوى.

كما ان مكاتب العمل منذ بداية شهر محرم توافد عليها كثير من الطلبات.. ونتيجة ٨٠٪ منهم ممن اطلع على الشروط وكان لديه النية في الاستقدام وبعد الاطلاع على الكفالة المالية والشخوص الميداني من قبل المكاتب سحب طلب الاستقدام.. وهذا نتيجة لان المتقدمين لطلب العمالة غير جادين او ليس لديهم اعمال.

اما من ناحية الحقوق بصفة عامة فان كل عامل يتقدم لمكتب العمل ولدينا في المملكة ٣٨ مكتب عمل منتشرة في مناطق المملكة وكل مكتب عمل مجهز باقسام متخصصة في مواضيع العمل بصفة خاصة.. فكل مكتب لديه قسم قوة عاملة وقسم تفتيش وقسم للقضايا.. وكل متظلم من العمال يقوم مكتب العمل بالمسارعة فورا في طلب صاحب العمل او وكيله للتأكد من الشكوى وحفظ حقوق العمال.. وهناك محكمة عمالية للبت في هذه القضايا ولابد من تطبيق وتنفيذ قراراتها. فهي الزامية للطرفين.

القائمة السوداء مفتوحة

● الرياض: هل يوجد هنك قائمة سوداء سواء اكانت لشركات او مؤسسات او افراد بسبب عدم التزامها بانظمة او لوائح وزارة العمل.

□ احمد اليحيا: لاشك بان هناك حالات وضعت في القائمة السوداء.. بعد ضبط المخالفة وتكرارها.. واصحاب هذه القائمة يطبق بحقهم المنع من الاستقدام لاى عمالة كما يرفض اي طلب له ويحرم من نقل الكفالات.. والقصد من هذا ليس التضييق على اصحاب العمل.. لان وزارة العمل لاتهدف من ذلك سوى نظامية الوضع وحفظ حقوق الطرفين.. لكى يستقر جو العمل ويتجه صاحب العمل والعامل من اجل الانتاج وتسهيل مهمة القطاع الخاص في تهيئة الجو ونضع في الحسبان حقوق الطرفين صاحب العمل والعامل.

● الرياض: بعد قرار وزراء العمل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتضمن السماح لابناء الخليج العمل في الدول الاعضاء ماذا تم في هذا القرار.. وهل تم تطبيقه في المملكة؟

□ وكيل وزارة العمل الاستاذ احمد اليحيا: في المملكة طبقناه حتى قبل القرار وجميع ابناء الخليج يعملون لدينا وتحت مظلة التأمينات الاجتماعية.. حسب نظام التأمينات وبامكان ابناء الخليج الذهاب الى مكاتب العمل ويحصل على وظيفة.. ومسموح له بالعمل في اي مؤسسة او شركة خاصة..

وفي نهاية الحديث اهاب الاستاذ احمد اليحيا وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل واصحاب العمل بان يصبحوا في مستوى المسؤولية التي القيت على عاتقهم وان لايتقدموا بطلب عمالة اجنبية طالما يوجد هناك سعوديون قادرون على القيام بنفس العمل، وقال باننا نريد منهم التعاون معنا لما فيه صالح الوطن والمواطن وهذا بدوره مردود ايجابي على العلاقة بين اصحاب العمل ومكتب العمال..

واضاف: احب ان اذكر بان مكتب العمل ليس لديه جديدا سوى تطبيق الانظمة والقواعد التي وضعت.. ونطلب ان يتعاون مع مكاتب العمل في سبيل شيئين وهما:

- توظيف السعوديين بدل الوظائف القائمة لديه سواء أكانت شاغرة او مشغولة بعمالة مستقدمة.

- صرف الحقوق ورواتب العمال في وقتها وانهاء معاملاتهم على ضوء معطيات نظام العمل..

ونحن نشيد هنا بكثير من المؤسسات واصحاب الاعمال من مواطنين مخلصين كما نشيد بجهودهم في سبيل تحقيق هذا.. وخير مثال على ذلك ماقامت به احدى المؤسسات الزراعية وهو تعيين ٤ مهندسين سعوديين زراعيين. ونحن نقول بانه في يوم من الايام سيكون كل العاملين في المملكة هم من ابناء المملكة وهذا مايتمناه كل مواطن مخلص..

واذا ما استقطب القطاع الخاص كل الكفاءات الوطنية.. فبدون شك الانتاج سيكون افضل وبتكلفة اقل.. وستطرح البركة في العمل.

ويقدر ماينجح صاحب العمل يعمل اللوائح التي تتفق مع لوائح العمل والعمال والكفيلة بحق العامل وتوفير حقوق العمال. فان هذا كفيل بانهاء اي مشكلة او خلاف بين صاحب العمل والعمال.. والحق يقال بان هناك العديد من اصحاب العمل متعاونين ومطبقين لانظمة وقواعد العمال.. وقد انشأت حكومة جلالة الملك مكاتب العمل المنتشرة في مناطق المملكة من اجل خدمة اصحاب العمل وحفظ حقوق العمال وحل كل المشاكل التي قد تحدث بين الطرفين.

اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بالمملكة

● الرياض: بعض المؤسسات والشركات لاتستطيع ان تفي بالتزاماتها نحو صرف مستحقات عمالها وموظفيها مما ادى الى تحويلهم للسوق المحلية بصفة غير نظامية ماهي الآثار السلبية الناتجة عن ذلك.. وماهو دور الجوازات للحد من هذه الظاهرة؟

□ اللواء الشريف: اعتقد ان هناك مؤسسات باعداد كبيرة لاتفي بالتزاماتها - لان الشرط الاساسي لابد ان تفي بكل التزاماتها المادية نحو العمال واذا ماوجدت احدى المؤسسات لسبب من الاسباب لاتستطيع ان تفي بالتزاماتها فان امارة المنطقة تلزم الشركة بنقل العمال الى مؤسسة او شركة لديها القدرة بان تفي بالتزاماتها..

اما الآثار السلبية لذلك فهي ظهور جزء للعمالة المقنعة او البطالة.. ونحن دورنا في الجوازات نقوم بالقبض على المتخلفين سواء متخلفو العمرة او الحج او الزيارة او العمالة التي تشكل في الوقت الحاضر بطالة مقنعة.. ونحن دورنا يكمن في القبض عليهم وترحيلهم باسرع وقت خارج البلاد سواء كانوا يعملون في المنطقة التي استقدموا للعمل بها او في منطقة اخرى. او يعملون في مهنة غير المهنة التي استقدموا من اجلها.. والجوازات حريصة على ملاحقتهم وترحيلهم بصورة سريعة.. حتى تتخلص من وجود عمالة فائضة تزيد عن الحاجة وغير ملتزمة بانظمة وقواعد العمل.

تأثير العمالة

● الرياض: ماتأثير العمالة الاجنبية الامن والاجتماعي على المجتمع السعودي؟

□ اللواء الشريف: حقيقة وجود العمالة الاجنبية شيء ضروري فبلادنا تمر بمرحلة شاملة بكل قطاعاتها من مبانٍ وتجهيزات اساسية والاتصالات وكل مايتعلق براحة ورفاهية المواطن ولهذا.. كان من المتوقع منذ بداية الخطة الخمسية ان تكون هناك عمالة اجنبية.. ونحن هنا لانستطيع ان نقول بان معظم العمالة الاجنبية لها اثار سلبية على المجتمع حيث معظم العمالة الموجودة في المملكة مسلمة وتشكل اكثر من ٧٠٪ ولهذا ليس هناك خطر كبير بالنسبة للمجتمع السعودي وقد يكون هناك بعض الافراد ممن يرتكبون الاخطاء والمشاكل ولكننا نعالجها في حينها ونقبض عليهم ويتم التسفير باسرع وقت ممكن ومن فضل الله تعالى بلدنا تتمتع بامن شامل وقدرة على السيطرة الامنية وجميع الاجهزة الامنية سواء في المدن او القرى او الهجر تقوم بواجبها على خير وجه.

كما لايغيب عن البال بان كل تطور لابد له من ضريبة ومايحصل من مشاكل فردية او اثار سلبية نعتبرها احدى الضرائب التي ندفعها.

ولقد قامت الجوازات بترحيل شامل للعمالة المخالفة لانظمة وقواعد الاقامة حيث تم ترحيل عدد كبير خلال هذا العام ونتوقع بعد استكمال كل المنجزات ان تخف العمالة بصورة واضحة.. والمهم في الموضوع ليس العمالة التي تعمل في المشاريع مهما كان نوعها ولكن المهم هو (العمالة) التي تعمل داخل المنازل كالسائق والخادمة والمربية.. فهذه العينات من الواجب ان تختار بدقة وبعناية فائقة ومن الواجب على المتقدم لها ان يختار العمالة التي تناسب عادات وتقاليد مجتمعنا الاسلامي.. مع العلم ان هناك ثلاثة شهور لدي المتقدم لاختبار العمالة فاذا كانت غير صالحة بامكانه ترحيلها واستبدالها بما هو احسن منها.. حتى لاتؤثر على اسرته او على المجتمع المحيطة به.

● الرياض: قامت الجوازات كما ذكرت بترحيل اعداد كبيرة.. ماهى خفض نسبة هذه الفئات ونعني بها هنا العمالة غير النظامية سواء في سلوكها او تواجدها؟

□ اللواء الشريف: الحقيقة موضوع التخلف مشكلة كبيرة بسبب استمرار المورد من.. العمالة الوافدة ولان المصدر الاساسي للمتخلفين عن الخروج بعد المدة المقررة لهم وهذا المصدر مستمر سواء كان القادم بغرض الزيارة او العمرة او الحج.. وبلدنا كما هو معروف قبلة المسلمين وموئلا لكل الافئدة في كل موسم.. واجهزة الدولة تؤدي بتوجيهات جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده كل الخدمات التي تحقق له الرفاهية والبعض يريحه وجود تلك الخدمات ويرغب البقاء في المملكة على اساس مايحظى به من الرعاية الشاملة بالاضافة الى الامكانات المادية.. وبالرغم من اننا قمنا بترحيل اعداد كبيرة جدا تتجاوز ١٥٠ الفا الا انه مازالت هناك اعداد مخالفة لابد من ترحيلها وسيتم خلال الاشهر القادمة ان شاء الله.

وبالرغم من الاعلانات ومناشدة المواطنين والمقيمين بعدم التستر على المتخلفين والمخالفين لانظمة الاقامة.. ولكن الملاحظ من بعض الاخوة المواطنين بسبب الحاجة الرخيصة لجوئهم للتستر على المخالفين.. وهذا بالطبع يعرضهم للعقوبة.

وفي الاعوام الثلاثة الماضية نجحنا في ترحيل العديد من المتخلفين والمقيمين بصورة غير شرعية ونطمع ان شاء الله هذه السنة ان يتحقق الشيء ذاته.. والمهمة بدأت مطلع الشهر الحالي من هذا العام.. واعتقد الى حد كبير باننا قمنا بمشوار كبير في الحد من الاقامة غير الشرعية والقضاء على البطالة المقنعة من العمال الذين كانوا موجودين في السابق.. والآن سائرون في تحقيق الهدف المنشود وهو ترحيل كل مخالف لانظمة وقواعد الاقامة الشرعية. وكما اسلفت سابقا فان الموضوع يحتاج الى وقت ومساعدة من المواطنين والمقيمين بعدم التستر على اى مخالف حتى لايعرضون انفسهم للعقوبة اولا وان يساعدوا اجهزة الدولة للتخلص من هذه المجموعات التي تبقى عبءا على الوطن والمواطن.

واكرر بان المواطن لابد ان يشعر بوطنيته وان يخلص لبلده ووطنه وابلاغ الجهات المختصة عن اى متخلف لان هذا يعتبر جزءا من واجباته تجاه وطنه ومواطنيه.. وان يساهم اسهاما كبيرا في التخلص من الاشخاص الذين يفدون الينا ونحن في غنى عنهم حيث يعتبرون عالة على الوطن والمواطن.

كما لاننسى المقيم بصورة شرعية بالا يتستر على المخالفين مهما كانت القرابة لانه يعرض نفسه للعقوبة وترحيلهم وبعد توقيع المخالفة عليه.

القائمة.. هم المخالفون!

● الرياض: هل يوجد هناك مؤسسات وشركات او افراد موضوعين تحت القائمة السوداء في الاستقدام؟

□ اللواء الشريف: المخالفة بالنسبة لنا كافراد نعطيها صفة القائمة السوداء اما الشركات والمؤسسات فانها متعلقة بنظام العمل.. وبالنسبة لنا هناك اشخاص معينون موضوعون تحت القائمة السوداء. وقد يكون في وزارة العمل عقوبة معينة مثل الغاء السجل ووضع الشركة او المؤسسة في القائمة السوداء وعدم اعطائها تاشيرات لاستقدام العمالة من الخارج.

للمواطن الاولوية

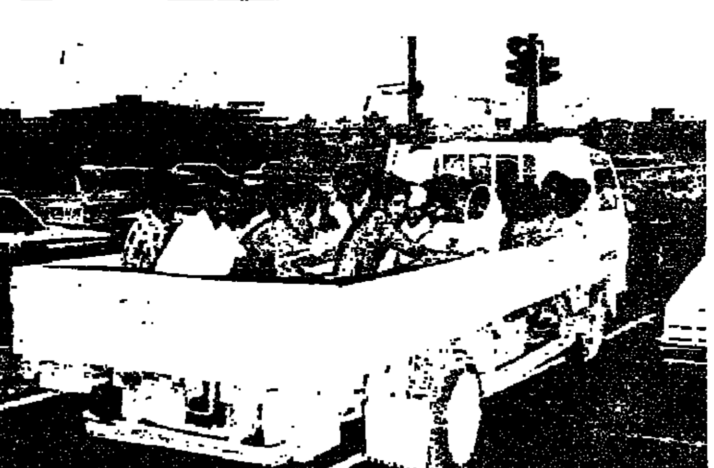
● الرياض: هل اعطاء فرصة العمل للسعوديين لدى الشركات والمؤسسات يؤثر على العمالة القادمة.. مع العلم اننا اذا وضعنا في الاعتبار بان ذلك يعتبر مسؤولية وطنية لابد ان يقوم بها اصحاب المؤسسات والشركات؟

□ اللواء الشريف مدير عام الجوازات: نحن نتمنى ان يشعر كل مواطن بمسؤوليته الوطنية.. وان يكون هناك اعتقاد كامل بان للمواطن الحق في العمل وما يحقق له من حياة سعيدة.. وهذا لايتحقق الا بفتح الابواب امام الايدى السعودية للعمل بشكل كبير وواسع واحلالهم محل العمالة الاجنبية واعتقد في الوقت الحاضر ان هناك اتجاها من قبل اصحاب المؤسسات والشركات لاسناد الوظائف للمواطنين التى كانت تسند الى اجانب.. كما آمل ان يكون لدى رجال الاعمال والمؤسسات والشركات القناعة التامة بان المواطن السعودى احق من اى اجنبى وان يعطى الفرص الكبيرة ويساهم في تدريبه وتأهيله لان ذلك خدمة للوطن ككل ونحن علينا واجبات كبيرة.. ليس بتشغيل السعودى فقط.. وانما لابد من تدريبه وتأهيله للعمل ليقوم بالعمل على اكمل وجه وليضمن استمرارية العمل.. مع العلم ان توظيف السعودى بالاضافة الى انه واجب

● د. حسين منصور

● الشريف

الخطة الرابعة افترضت الاستغناء عن ٦٠٠ الف عامل مكاتب لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص



وزارة العمل جادة في تطبيق التنظيم ودور المواطن.. اساسي.. وهام.

وطني الا انه لاخوف منه مقارنة بالاجنبي.. فارتكاب المشكلة والخطأ من السعودي قد يتفاداها صاحب العمل ولو بعد مدة ولكن الاجنبي بعد سفره واكتشاف الاخطاء او المشاكل التي يسببها لايمكن ان يتم استرجاعها بعد سفره.

عقوبة التستر

● الرياض: ماهي العقوبات التي تطبق بحق المتسترين على العمالة الوافدة والمقيمين اقامة غير شرعية؟

□ اللواء الشريف: في الحقيقة خطة وزارة الداخلية لترحيل المتخلفين اوضحت العقوبات التي تطبق على كل متستر سواء كان سعوديا او مقيما وسواء كان ايواء او اخفاء او ،تسترا على كل مقيم ومخالف لنظام الاقامة او متخلف عن الوقت المحدد له سواء كان للحج او العمرة او الزيارة او العمل.. ونحن في الجوازات ملزمون بتطبيق العقوبات الخاصة بمثل هذه الاشياء.. وباستمرار.. نطبق العقوبات على الاشخاص المخالفين.. والامل والمؤمل.. الا نضطر لتطبيق مثل هذه العقوبات وخاصة على المواطن.. والذي ارجوه منه ان يعي دوره لان دوره مهم وحساس جدا وخاصة في مثل هذه الاشياء.. ودوره نابع من وطنيته التي يجب ان يعطيها كل احاسيسه ومشاعره والنظام يطبق على المواطن لانه لابد ان يعي ويفهم الانظمة التي وضعت من اجله كما يجب على المواطن ان يدرس ويعي دوره وعيا كاملا وان يحذر تماما مخالفتها.. فلا يتيح لنا كجهاز تنفيذي سواء جوازات او شرطة تطبيق العقوبات عليه.

● الرياض: بعد عملية ضبط الاستقدام واسنادها لمكاتب العمل.. هل سنحد من مخالفات العمالة الاجنبية؟

□ الشريف: ارجو ان يكون دور وزارة العمل دورا اضافيا وجيدا الا يعطى كل صاحب منشأة الا العمالة التي تحتاجها فقط دون زيادة وان تدرس الطلبات والحاجة الفعلية للاعداد المطلوبة. لكن العامل الاساسي هو التقدير السليم للعدد المطلوب والتركيز على الكفاءات المستقدمة وليس المهم العدد وانما الكفاءة المستقدمة من العمالة.. قد يكون هناك مؤسسة تحتاج الى ٥٠٠ عامل بكفاءة معينة لكن لو استقدمنا وركزنا على عمالة ذات كفاءة جيدة لقل عدد العمالة المستقدمة وهنا لابد من التركيز على الكفاءة العمالية.. ودور وزارة العمل هو دراسة احتياجات المنشأة واعطائها العمالة المطلوبة كما اسلفت دون زيادة.

واعود واكرر بان للمواطن دورا اساسيا في عملية الاستقدام وهو الا يستقدم الا ما كانت الحاجة ملحة لاستقدامه وان ينهي اجراءات ترحيل اي شخص لاعمل له اوليس بالكفاءة المطلوبة.. وان يحد من موضوع نقل الكفالة لانه يعطي ويضيف عبءا على الوطن والمواطن ونحن في غنى عنها.

رأي مجلس الغرف التجارية في التنظيم الجديد

بالنسبة: للنواحي التنظيمية، الجديدة للعمالة الاجنبية.. الغرف التجارية كلها لديها علم بنقل عمليه الاستقدام من وزارة الداخلية الى وزارة العمل وقد وردنا من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعض التعليمات الجديدة لتعميمها على الغرف التجارية ومن ثم القطاع الخاص في عملية زيادة السعودة بالقطاع الخاص.

وقال ان الغرف بطبيعة الحال على اتصال بمنتسبيها سواء عن طريق اتصال مباشر بالخطابات او تعاميم او عن طريق المجلات التي تصدرها الغرف.

والسعودة هدف نسعى اليه جميعا في جميع الاحوال والغرف التجارية تقوم بدور رائد في هذا المجال وهي مسئولية وطنية ككل وليست للغرف سجاريه وحدها..

توظيف السعودي لن يتم كما يظنه البعض ومكاتب العمل ليست محطات «ترانزيت» لمن يعتقد ذلك

وبالنسبة للعمالة الاجنبية ولبرامج التنمية الموجودة بالمملكة وكثرتها حاجتنا الى العمالة الاجنبية ستستمر والى وقت طويل من الآن خلال العشر سنوات القادمة وما بعدها..

والسعودة كهدف نبيل نسعى اليه جميعا لكن المهم ان تكون السعودة مبنية على برنامج وخطة معينة بحيث لاتضر.. اي ان تكون سعودة مدروسة «الرجل المناسب في المكان المناسب»

والاهم من سعودة الاشخاص هو سعودة صناعة القرار وهذا شيء حصل اي على القطاع الخاص ان يضع قراراته بنفسه وكان دائما رائدا في الموضوع وهذا ماحدث بالنسبة للاقتصاد فمشاريع الدولة كلها. تتم عن طريق الشركات السعودية والمقاولات الحكومية مستقبلا جميعها سعودية والتي تطرحه الدولة للمناقشة يجب ان تكون مطروحة للشركات السعودية ونفس الشيء بالنسبة لمتطلبات الصناعة والدولة لم تقصر في هذا الموضوع لكن لايزال امامنا بعض الوقت للوصول الى ذلك كاملا.

وهناك ايضا سعودة المصالح الحكومية و هذا يأتي بالدرجة الاولى.. وهو ان يكون اغلب موظفي القطاعات الحكومية ان لم يكن كلهم من السعوديين.. لكن كل هذا لابد ان يتم ضمن تخطيط وبرامج معينة فكوننا نصدر امرا مثلا بان يكون في مصنع ما ٧٠٪ من عمالته سعوديين فهذا غير واقعي في الوقت الحاضر.. هل هذا العدد موجود الآن.. وبالمهارة اللازمة وتكاليف تشغيلهم؟!

ونحن كمجتمع في قطاع الاعمال نؤمن بان السعودة هدف اساسي ولكن على اسلوب علمي مدروس من التخطيط العملي للوصول الى احسن النتائج دونما الاضرار او ارتكاب الاخطاء.

الاستفادة ستستمر

● وعن مدى امكانية الاستغناء عن العمالة الاجنبية في المملكة خاصة ودول الخليج عامة وماهي الفترة التي يمكن تقليلها الى الحد الادنى من حيث النسبة مستقبلا.

□ قال الاستاذ الدباغ: الانسان عندما ينظر الى العمالة الاجنبية ينظر الى نوعياتها.. هناك نوعيات من العمالة ذات المهارة البسيطة وهذه يمكن الاستغناء عنها بعد فترة طويلة جدا لان تعدادنا مازال بحاجة الى عدد من العمال الاجانب بالنسبة لنا والخليج.

وبالنسبة للمهارات المتوسطة والعالية اعتقد اننا في خلال عشر سنوات مفروض لن نصل الى حالة من الاكتفاء الذاتي من المواطنين الا ان التعليم الفني يقوم بدور فعال بتخريج نسبة كبيرة من الحرفيين ذوي مستويات عالية من الكفاءة وان شاء الله على مدى معين سيغطون الاحتياجات الفعلية للتخصصات في القطاع الحكومي والخاص.

وبالنسبة للادارات العليا من المديرين والمهندسين نأمل ان نصل الى الاكتفاء الذاتي خلال العشر او الخمس عشرة سنة القادمة الى ان نصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي لابد ان تكون عملية السعودة عملية مدروسة بحيث تغطي قانون العرض والطلب من ناحيتين.. ان الرجل المناسب في المكان المناسب هذا الاهم انما وضع عدد والزام مصنع ما.. مثلا انه لابد ان يكون ٥٠٪ من موظفيه سعوديين فهو ليس بواقعي.. قد يكون واقعيا احيانا لنواح معينة.. فالرغبة في السعودة شيء موجود في القطاع الخاص.

● وحول سؤال عن دور العمالة الاجنبية وسلبيات وجودها في المملكة والخليج عموما قال الاستاذ الدباغ:

العمالة المنزلية يجب الحد منها لانها لاتزال في تصاعد مستمر

□ في بداية وفود العمالة الاجنبية الى المملكة والخليج كان هناك تشكك من خطورتها من النواحي الاجتماعية وبعض السلبيات الاخرى التي قد تفد مع تواجد هذه العمالة وبروز نوع من التأثير السلبي على النواحي الاجتماعية لهذه المجتمعات.. لكن.. ولله الحمد ومن تجربتنا وجدنا ان هذا التشكيك غير صحيح.. وما فعله افراد قلائل لاينطبق على الكل ومع تعداد وتواجد هذه العمالة بكثافة في دولنا ولله الحمد لان الامن مستتب بفضل الله ثم بفضل تمسكنا بتعاليم الاسلام وتقاليد مجتمعنا فالتأثير السلبي على مجتمعنا من العمالة الاجنبية في المملكة خاصة قليل جدا ولله الحمد.

التنظيم الجديد اسلوب علمي لضبط السوق

وحول التنظيم الجديد لمكاتب الاستقدام وتحويلها الى منسوبية وزارة العمل وسلبيات هذه العملية قال امين عام مجلس الغرف السعودية الاستاذ الدباغ.

من الصعوبة الحكم على هذه العملية لان هذا تنظيم جديدومازال في بداية التطبيق والخوف يأتي بحكم ان وزارة العمل تتولى هذا العمل لاول مرة فالى ان تستكمل الاجهزة المعنية لهذا الموضوع حينذاك يمكن القول بان التأخير قد يكون واردا في اعمال وزارة العمل.

وبالنسبة لوزارة الداخلية فقد وصلت الى مرحلة من الكفاءة العالية في تنظيم الاستقدام من استخدام الكمبيوتر ونحن متأكدون ان وزارة العمل ستصل الى نفس المستوى ان لم يكن افضل ولكن بما اننا نمر بمرحلة انتقالية حاليا فاننا نتطلع الى المرحلة التي نلمس فيها المستوى المتقدم من تأدية الخدمة والكفاءة العالية.

لا داعي للخوف

وحول تأثير هذا التنظيم على القطاع الخاص قال تخوف القطاع الخاص ان تفرض عليه السعودة على هذا القطاع دون دراسة ميدانية وعملية وعلمية لاحتياجات القطاع الخاص وفي نفس الوقت لمفهوم العرض والطلب فقد تطلب وزارة العمل مثلا من مصنع ان يكون ٦٠٪ من عمالته سعودية وهذا جميل جدا لكن من الصعب تطبيقه في حالات عامة قد يمكن تطبيقه فرديا فينظر الى المصنع واحتياجاته اساسا من العمال والمهارات الموجودة لدى المصنع حاليا اضافة الى التكاليف المالية وامكانية تلاؤمها مع امكانية المصنع اضافة الى الحوافز التي يقدمها المصنع للعامل السعودي او الاجنبي.

وحول الترشيد في العمالة الاجنبية للمملكة في الخطة وهل سيحدث فراغ في مستويات العمالة قال الاستاذ عبدالله الدباغ:

مما لاشك فيه ان الترشيد سيخلق تنافسا شديدا للتوظيف فالشركة مثلا ستنتظر للموظف الذي يستطيع العمل بتكاليف اقل وسيخلق منافسة شديدة للعمل وبذلك فان على الفرد السعودي ان لاينظر الى الوظيفة بانها اصبحت مسألة روتينية وانما لابد ان يعمل من اجلها وليس هناك معطى وانما يجب اكتسابه وبالنسبة لخلق فراغ في مستويات العمالة.. فالعمالة المتوسطة والعالية فسيكون الاستغناء عنها بنسبة كبيرة لانها تتطلب مصاريف ماليه عالية وهكذا.

دور مجلس القوى العاملة

ويشارك في ندوة (الرياض) للحديث عن هذا الجانب الدكتور حسين عمر منصور امين عام مجلس القوى العاملة الذي قال بان دور المجلس دور تخطيطي ودائما يهدف الى رفع مستوى الاداء للعمالة الوطنية وان تكون العمالة الوافدة في الحد الذي تحتاجه عمليات التنمية فدور المجلس واضح في الناحية التخطيطية في انه يعمل في المجال التخطيطي الى الوصول الى احسن استخدام للعمالة الوطنية وللعمالة الاجنبية.

● وفي سؤال للدكتور حسين منصور الامين العام لمجلس القوى العاملة عن دور المجلس في ايجاد تصور ورسم السياسة الوطنية واتخاذ القرارات اللازمة في هذا الموضوع؟

□ قال الدكتور حسين منصور: المجلس دائما يدرس ويناقش خطوطا عريضة واستراتيجيات للمستقبل ويترك امر التنفيذ للجهات المعنية والتفصيل والتنفيذ المجلس لايدخل في كليهما.. ولكن يهم بوضع السياسة والاطر العامة لتطوير العمالة في المملكة ومن هنا يأتي دور الاجهزة بهذه الاسس وتنفيذها بالطرق الملائمة.

المملكة لم تخلق وظائف خاصة للمتعاقدين

● الرياض: في الخطة الخمسية الحالية تم التركيز على الاستغناء عن حوالى ٦٠٠ الف عامل بالمملكة هل تعتقدون بان هذا سيخلق فراغا في المجال العمل ام انه سيدلل على بطالة وظيفية موجودة بالمملكة..؟

□ المملكة لم تخلق وظائف خاصة بالاخوة العمال الوافدين ولكنها في طريقها الى التنمية ووجود العمالة نشأ عن حاجة للوصول الى هدف التنمية وكانت الحاجة الى ملئها. فكان في الوقت الذي لانجد فيه عمالة سعودية كافية او متخصصة في بعض المجالات فهنا يتم استقدام عمالة وافدة واذا انتهت الحاجة الى العمالة الوافدة او اذا اتى او اصبح في امكان السعودي من اداء تلك الوظائف وهذا شيء طبيعي.. فان الامر الطبيعي بان يقوم السعودي بأداء الوظيفة او تمكين السعودي من ادائها والتي شغرت وهو احق بتلك الوظيفة وكل ما نقوله للاخ الوافد (شكرا على ماقدمت ومستقبل اوفر في بلدك) وكما ذكرت الخطة الخمسية بانه لابد من الاستغناء عما يقدر بـ ٦٠٠ الف عامل في المملكة وفي الحقيقة ان الخطة وما عملته من تقدير للعمالة واحتياجاتنا لها وعملية الاستغناء عن بعضها في مرحلة من المراحل التي تمر بها فهو امر مدروس ومقبول اذا تم للخطة ان تنفذ والافتراضات التي ذكرتها فالخطة ذكرت بان هناك عملية استغناء عن ٦٠٠ الف عامل وهي هنا ليست عملية استغناء بدون وضع اعتبار لاوضاع معينة فاذا تحققت الافتراضات التي اتت بها الخطة. فاعتقد انه من الممكن الاستغناء عن ٦٠٠ الف عامل وقد يكون الرقم اكبر او اقل حسب ما تأتي به استثمارات الخطة لاننا نعرف ان العمالة تأتي لتنفيذ المشروعات فالمشروعات الاكثر تأتي بعمالة اكثر.. والمشروعات الاقل يترتب عليها عمالة اقل مع الاخذ بالاعتبار عوامل التقنية وعوامل القدرة على استقطاب عمالة افضل انتاجية وكلما كانت العمالة المستقطبة او الوطنية ذات انتاجية اكبر كانت الحاجة الى عمالة اقل لتقوم بها..

نوعيات العمالة

● الرياض: هناك قول بان الاستغناء عن العمالة البسيطة في المملكة قد يطول وفي نفس الوقت بالنسبة للعمالة المتوسطة والعالية ستستمر الى عشر سنوات تقريبا فما هو رايكم في ذلك؟

□ يقول الدكتور حسين منصور امين عام مجلس القوى العاملة:

ليس من شك ان الهدف النبيل الذي نسعى اليه هو ان تدار الاعمال في المملكة بقدر الامكان بعمالة سعودية اذا توفرت العمالة السعودية في الوظائف التي تحتاج الى تقنية اكبر والى مهارات اكبر فاعتقد ان استخدامها مطلوب لانها تعتبر اكثر كلفة من العمالة البسيطة وقد يكون من اللازم لدينا ايجاد عمالة في كل المجالات ولكن وجود العمالة الرخيصة في مرحلة من المراحل من العمالة الوافدة في بعض الاعمال فتتطلب مهارة اقل وبالتبعية تتطلب تكلفة اقل وقد يكون هذا من الامور الاقل كلفة على الاقتصاد وهو على مسيرة التنمية ولكن بقدر الامكان يجب ان تكون العمالة السعودية في كل المجالات لان هناك مستويات من العمالة السعودية يمكن ان تكون في مختلف المجالات.

التدريب المحلي

● الرياض: مراكز التدريب والتعليم الفني والمهني ماهو رايكم في دورها حتى الآن؟ وهل تمثل الروافد الجيدة لملء الفراغ من الشباب السعودي. وتنمية الكوادر الوطنية المؤهلة؟

□ الدكتور حسين منصور: عملية التدريب ليست عملية قصيرة المدى ولكنها بعيدة المدى.. والمملكة قطعت شوطا كبيرا في عملية التدريب.. فقد جاء وقت بان يكون المطلوب من المتدربين الى المعاهد المختلفة اقل من العدد المطلوب للتدريب ولكنه الآن اصبح الاعداد التي تريد الانخراط في سلك التدريب اكبر من الاعداد المطلوبة والتي كانت هناك امكانية لقبولهم في عملية التدريب فهذا مما يوجد عناصر افضل اتت للتدريب وبالتالي سوف يكون استيعابها لعملية التدريب افضل وتكون لديها الحاجة والرغبة في الذهاب الى العمل لاداء الوظيفة التي تدربت من اجلها.

في السابق كان حتى المتخرجين من معاهد التدريب يذهبون الى تخصصات ومجالات اخرى لوجود العديد من المجالات والفرص المتاحة.. الآن اصبح التدريب تخصيصا واصبحت الحاجة محددة لاولئك الخريجين لاداء اعمالهم المحددة ولذلك اعتقد ان النظرة الى خريجي معاهد التدريب والامل فيهم كبير في ان يجدوا الوظائف الملائمة وليست هناك مجالات لان يكون الرجل المناسب في المكان غير المناسب خصوصا بشأن عملية التدريب.

دور القطاع الخاص

● عن دور القطاع الخاص في عملية الاستغناء عن العمالة الاجنبية قال امين عام مجلس القوى العاملة:

□ القطاع الخاص في المملكة الى حد كبير يعتمد اعتمادا كبيرا على القطاع العام.. والقطاع الخاص في المملكة خطا خطوات ايجابية الى الامام واصبح الآن يمكن القول ان لدينا قطاعا خاصا واعيا وقادرا على اداء المهمة المطلوبة منه وهذا مما جعل القرار الاخير والذي صدر بالسماح للطلبة خريجي الجامعات للعمل بالقطاع الخاص مما يدل على قوة الاستيعاب بالقطاع الخاص قوة الآن كبيرة واعتقد ان اللمسة الكريمة هذه التي جاءت من الدولة بان سمحت لخريجي الجامعات بالعمل في القطاع الخاص هي في الحقيقة شعور ومشاركة في مساعدة القطاع الخاص لاداء مهمته وبتفاعل القطاع الخاص مع القطاع العام سوف تكون مسيرة التنمية في الطريق المرسوم لها وستحقق النجاح المرجو لها.

● وعن التنظيمات الجديدة لمكاتب الاستقدام وتحويلها الى اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قال د. حسين منصور:

اعتقد ان عملية الاستقدام واحالتها الى وزارة العمل امر طبيعي فوظيفة وزارة العمل هي من مسماها مسؤولة عن العمل والعمالة في المملكة وانتقال مهمة الاشراف والعمل على انهاء اجراءات الاستقدام اللازمة اليها خطوة مطلوبة واتت في وقتها المناسب وليس هناك من شك في ان التنظيم الجديد ليس الهدف منه الحد من العمالة الاجنبية ولكن اذا كانت مكاتب وزارة العمل منتشرة في كل انحاء المملكة فسوف تكون عندها القدرة الكبيرة على تقدير احتياجات القطاع الخاص للعمالة وتسهيل ايصال تلك العمالة الاجنبية المطلوبة بالقدر وبالحد المطلوب فقد يكون الى حد كبير فيه القضاء على بعض العمالة الوافدة التي لاتكون الحاجة اليها كبيرة.

رأي ودور القطاع الخاص

● في جولة ميدانية شملت العديد من مواقع العمل داخل مكتب العمل بمدينة الرياض حيث كان لنا اللقاءات التالية.

صاحب مؤسسة تعمل في قطاع المقاولات يقول:

حضرت الى المكتب لتقديم طلب بالاستقدام لعدد من المهن.. الا انني مما يبدو لن احصل على شيء منها فالاحساس المسبق يوحي بان التنظيم الجديد بطيء لدرجة ربما لا تمكن من احضارهم الى المملكة خاصة وانهم عمال وصنايعية انصاف تخصص. وفي حالة التعطيل او التأخير فانني قد لا اتمكن من انفاذ العمل في موعده المحدد. وهو بناء مجموعة مدارس جديدة. وفي حالة الاستعانة من السوق الحرة بالاعداد المطلوبة فانني امام امرين لا ثالث لهما:

اولا: اما التستر وهذا شيء ارفضه شخصيا، وان تمكنت من ذلك. لان هذا الاسلوب لا يقره الدين ولا التنظيم ولاحتى مصلحة الوطن.

ثانيا: في حالة تقدمي بطلب الى الجهات المختصة في مكتب العمل بغرض نقل كفالات العدد المحتاج اليهم فانني ربما لا اجد الموافقة. وكل هذه الاشياء متوقعة. وامامي.

ويقترح صاحب العمل في هذه الحال ان يعرف سبب الاستقدام، او تحدد فئاته فهناك من الاعمال من لا تحتاج الى استقدام دائم. كالمقاولات مثلا او الاستقدام لمشاريع محددة. الا في حالات الفوز بمشاريع اخرى جديدة تبرر استمرار العمالة في البقاء.

وهناك مؤسسات وشركات اعمالها لا ترتبط بحجم معين من المشاريع كالخدمات او الاعمال المتخصصة. وهذه الفئات من الشركات يحدد حجم الطلب بالنسبة لها وفق المتوسط العام لحجم عملها السنوي.

لذلك فان التنظيم الجديد ونقل مسئوليات الاستقدام الى وزارة العمل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مثل هذه المسائل لاننا بحاجة الى تنظيم متوازن ومدروس. يقوم على حجم الحاجة الفعلية. والدراية باحتياجات القطاع الخاص.

ويضيف احد المواطنين السعوديين يعمل مديرا اداريا لاحدى الشركات الكبيرة بقوله:

التنظيم الجديد للاستقدام بعد انتقاله الى مكاتب العمل خطوة ايجابية فيما كان طبق بغرض التنظيم الفعلي لسوق العمل. لا سوق العمالة.

فالسوق العملية. اي سوق العمل للمشاريع والخدمات وغيرها من بقية الانشطة التجارية والاقتصادية والصناعية والادارية والاجتماعية. كل هذه الفئات قد لا تتساوى من حيث اهميتها المرحلية. فما نحن بحاجة اليه الان كخدمات الصيانة مثلا والتشغيل، يفوق حاجتنا الى العدد الهائل والنسبة الاكبر في حجم العمالة تعمل في سوق المقاولات.

لذلك فان مسألة التنظيم هنا لابد ان تكون منصبة اساسا الى هدف رئيسي اولا وهو تنظيم العمل لا العمالة لان العمل حين يتم تنظيمه بشكل علمي مدروس يقلل او يؤدي الى تنظيم العمالة. وليس العكس. وهذا ما ارجوه.

وعن الاعداد المطلوبة في قائمة الطلب الذي يحمله يقول: نحن منذ بدأنا اعمال الشركة منذ مايزيد عن العشر سنوات. لم نستقدم اي شخص غير محتاجين له. لاننا حين نقوم بذلك نلغي رقما مماثلا قد نحتاج اليه. وبالتالي يؤدي الى خسائر غير مقابلة بدخل. ولم يسبق لنا ان استقدمنا شخصا غير منتج او تنازلنا عنه. ولدى الشركة الان مايزيد عن المائة والخمسين شخصا جميعهم يعملون بشكل جيد، ولدينا سوقنا وظروفنا العملية التي تسير بشكل دقيق.

ويعيب الاخ (سعود .ا) على الشباب السعودي خاصة اصحاب الكفاءات الفنية عدم الانخراط في العمل المهني او التخصصي. ويقول بان العمل في ميدان القطاع الخاص مكمل للعمل في الميدان الحكومي، وكلاهما يكملان البعض. الا ان نظرة الكثيرين من الشباب تنصب على البيئة الوظيفية الحكومية لميزاتها من مكتب ومنصب وراحة. بينما الوضع في القطاع الخاص يخالف ذلك تماما حيث المثابرة والدوام الدقيق والانتاجية.

والتنظيم الجديد للعمل يعطي او يضع الامور في نصابها. فالرجل المناسب يجب ان يصل الى مكانه المناسب وهذا دور التنظيم الجديد. ولكن ليس بالشكل الذي قد يفهمه او يتبادر الى اذهان الكثيرين من شبابنا وخريجينا. بان التنظيم (جواز سفر) او تأشيرة لايصالهم الى الوظائف التي يتطلعون اليها دون ان يكونوا يمتلكون مقومات او شروط الحصول عليها.

ويعلق احد المواطنين بقوله على هذا الموضوع فيقول:

لو نظرنا الى اهمية التنظيم الجديد. لوجدنا انها تتمثل في السير الطبيعي للامور سواء كانت العمل او العمالة. او البرامج.

ففي القطاع الحكومي هناك الكثير من البرامج التي اوجدتها الدولة بغرض اعداد المواطن للعمل وتوفير الفرص التنموية له. سواء كانت بدأت بالتعليم ثم التدريب او التخصصات الدراسية العليا المتخصصة. فهي في حجمها، ومستوياتها توفر (الفرصة) المناسبة لكل شرائح المجتمع.

وفيما يتعلق بالقطاع الخاص هناك اتجاه جيد بداه مجلس الغرف يتمثل في الدورات التدريبية والتوجيه الاعلامي المباشر. الا انه بداية. وليس نهاية. ومازلنا نتطلع الى دور اكبر للقطاع الخاص. ولعلي اسأل ماذا لو قامت لدينا معاهد خاصة، او جهات تتولى الاعداد للكوادر الوطنية. كما هو في بعض بلدان العالم. فالتدريب ليس مسئولية الدولة وحدها، ولكن القطاع الخاص نفسه مسئول عن ذلك ايضا.

● برنامج اعانة الدولة للمتدربين في الداخل والخارج ماهو حجم الاستفادة منه؟ خريجو معاهد ومراكز التدريب هل هم كل من نبحث عنهم؟ وهل مسئولياتهم هي التي نحتاج اليها فقط؟

□ ان دور القطاع الخاص اكبر مما يتصوره البعض او يغيب عن الاكثر. فالمرحلة الحالية بداية للمرحلة الحقيقية للقطاع الخاص. والنظرة الى التنظيم الجديد ودور وزارة العمل يجب الا تنحصر في مسألة الموافقة ام لا. ولكن فيما هو اكبر واهم. وهو ان التنظيم لم يكن الا لمصلحة الوطن والمواطن. ومتى ماعرف كل منا هذه القيمة وهذا الهدف فان كل شيء سيكون سهلا وواضحا.

وبمساءلة مجموعة من اصحاب الطلبات داخل وخارج مكتب العمل كانت الآراء والمقترحات انصبت على مايلي:

اهمية ايضاح قواعد التنظيم الجديد.. فالبيانات التي توزعها المكاتب غير كافية. وهنا يرى الجميع ضرورة التوعية والتعريف بالتنظيم وخطواته. كما يرون في الغرف التجارية سلبية واضحة ازاء مناقشة التنظيم واستطلاع آراء العاملين في القطاع الخاص عن مشاكلهم، وارائهم بغرض تلافيها.

كذلك اطالة امد المراجعة للحصول على التأشيرات الجديدة. فالغالبية ممن سألناهم يرون فيها طول دورة العمل، والتأخير سيما وان هناك من يقدم الى مكاتب العمل من مناطق بعيدة ولا يوجد لديهم امكانية البقاء.

هكذا عند الأصل



● الدباغ

● اليحيا

شارك في اعداد الندوة:
حمد العسكر
عبدالمحسن المرشد

البراعم

إشراف بابا يعقوب



الثعبان والأطفال

يحكى أن فقيرا هنديا انتبذ لنفسه مكانا مهجورا . ولاحظ الفقير الهندي أن في المكان ثعبا ضخما ، وأن هذا الثعبان يتربص بفرائسه . . ومع مرور الأيام نشأت صداقة بين الثعبان والفقير . . وعندما توطدت الصداقة قال الفقير للثعبان:



- لماذا لا تعلن التوبة من هذا الشر لتفوز بالرضا والسكينة.

وبعد محاورات مع الثعبان اقتنع الأخير بالنصح . . وتحوى في ركن من أرض خراب يأكل ما يقذف به اليه المارة.

ذات يوم جاء أطفال يلعبون . . وما أن رأوا الثعبان ملتفا على نفسه جنب الحائط . . حتى أسلموا سيقانهم الصغيرة للريح ثم جاءوا في اليوم التالي ليجدوا الثعبان على ما رأوه به يوم أمس فتشجع منهم طفل وقذف الثعبان بحجر واحد وجروا جميعا فازعين وكان اليوم الثالث وكان الثعبان على استكانته فتشجع أكثر من طفل ورمى كل منهم أكثر من حجر.

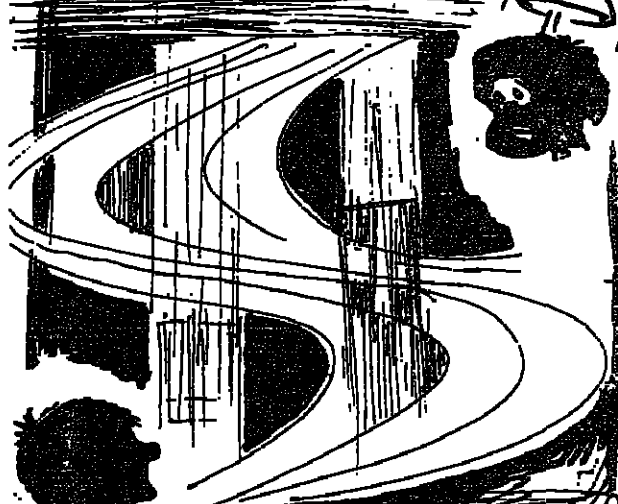
وهكذا اطمأن الأطفال مع الأيام ان ليس لعدوانهم ما يرده فكانوا يمطرون الثعبان بوابل من الحجارة.

ذهب الثعبان الى حيث الفقير الهندي وشكا اليه ما يلقى فقال له الرجل:

امض في استسلامك على ان تتحرك حينا بعد حين بما يخيف الأطفال ولك في ذلك ثواب هو أن يكفوا عن العدوان.

الموسوعة العلمية

الجاذبية



الجاذبية هي القوة التي تجعل الأجسام تتحرك نحو بعضها البعض، وسقوط الأجسام دائما نحو الأرض هو التجربة العلمية لهذه الظاهرة، ذلك لأن جاذبية الأرض، وهي جسم كبير، تجعل الأجسام الصغيرة تتحرك نحوها بسرعة كبيرة. والقوة التي تجذب بها الأجسام نحو الارض تسمى عادة بالوزن، وجاذبية الأرض هي التي تحول بين القمر وبين الانطلاق الى الفضاء، كما ان جاذبية الشمس هي التي تجعل الأرض والكواكب الأخرى لا تترك مدارها.



افراح سالم ال شماخ



● أماني

اسمي أماني عبدالرحمن محمد بلحمر

● العمر سبع سنوات
● ادرس في الصف السادس ابتدائي بالمدرسة التاسعة والثمانين بالرياض.
● هوايتي القراءة وماما وبابا يشجعاني عليها.
● أحب المواد الى المطالعة لاني أحب القراءة
● أعز صديقاتي: ميسون - امل - خلود - اميرة
● طريقتي في المذاكرة: الانتباه الى شرح المدرسة ثم المذاكرة أول بأول. وتساعدني والدتي في استذكار دروسي.
● اقضي عطلة نهاية الأسبوع بالذهاب الى الملاهي ومشاهدة برامج التلفزيون وقراءة القصص ومساعدة والدتي.
● زرت.. جدة - الطائف - الدمام - رأس تنورة - الامارات العربية المتحدة.. واعجبتني الطائف لأن جوها جميل.
● لوني المفضل: الأحمر - طبقي المفضل: الملوخية - لعبتي المفضلة: العروسة - انشودتي المفضلة: بلادي بلادي.
● يعجبني في التلفزيون سندباد /الرجل الحديدي/ افتح ياسمسم/ ولا تعجبني الاخبار.
● احرص على قراءة المفيد وكذلك كتاب المطالعة.
● أعز هدية اهديت إليّ عروسة من بابا بمناسبة نجاحي من السنة الثانية.
● نصيحتي لأصدقائي الاطفال ان يذاكروا دروسهم اول بأول.
● امنيتي ان اصبح دكتورة.

■ اسمي اغصان سامي بري

● عمري ٦ سنوات
● أدرس في التمهيدي
● هوايتي السباحة ويشجعني عمي حاتم
● صديقاتي هن: أسماء - لجين - آلاء - سحر.
● يعجبني في التلفزيون سندباد وساندي بل.
● لوني المفضل الابيض - طبقي المفضل البامية - لعبتي المفضلة اللعب بالمكعبات - انشودتي المفضلة بلادي.
● احب ماما وبابا.
● اعز هدية اهديت الي خاتم من جدتي بمناسبة نجاحي.
● زرت الطائف - المدينة المنورة - القاهرة - اعجبتني المدينة المنورة لوجود بستاننا فيها.
● عندي اخوان اصغر مني أمين عمره سنتان ومحمد سبعة اشهر.. عندمايأخذون لعبتي اتضايق وأبكي.
● اقضي يومي في اللعب ومشاهدة التلفزيون ومحاولة الصلاة مثل أمي وأبي.
● احب سماع القصص وخاصة القصص التي تروى علي عند النوم.
● اذهب الى المدرسة لكي اتعلم اشياء كثيرة ومفيدة.

■ الاسم: منصور عبدالعزيز الهلالي:

● العمر: اثنى عشرة عاما.
● المرحلة الدراسية اول متوسط
● اتمنى ان اصبح مهندسا معماريا.. لأن المواد العلمية احبها واحس بميل كبير لكل ما يتعلق بتلك العلوم وخاصة الهندسة..
● الهواية: ممارسة الألعاب الالكترونية والمطالعة عندما انتهي من اداء واجباتي اليومية سواء أكانت واجبات مدرسية أم منزلية وبعدها اتفرغ لممارسة هواياتي..
● اعتز بشخصية والدي ووالدتي.. وهذا امر طبيعي ان يفخر كل ابن بوالديه..
ولكن أنا لا أسير على طريق مطابق للطريق الذي سارا فيه مهما بلغ حد اعجابي بهما.. وذلك لانني احب ان اكون «منصور» وان تكون شخصيتي مميزة وليست متأثرة بأي شخصية..
● بصراحة لا يوجد برنامج يستطيع ان يشدني الى جهاز التلفزيون بصورة مستمرة.. ولكن احيانا استمتع برؤية بعض المسلسلات العلمية الخيالية في القناة الثانية.. أيضا اصبحت اتابع برنامج «باقة ورد» وذلك لحبي الشديد لمقدمه «بكر الشدي» الذي استطاع ان يجذب جميع الجمهور اليه صغارا كانوا ام كبارا واستطيع ان اقول بأنه فنان بمعنى الكلمة متمكن من فنه ومهنته.
● احب ان اقرا كل ما تقع عليه يدي وذلك رغبة مني لمعرفة كل شيء يدور حولي... ولاوسع ثقافتي.. كما واني احب مجلة ماجد الاسبوعية فهي من انجح مجلات الأطفال العربية لاحتوائها على منوعات عديدة واعتبرها موسوعة علمية ترفيهية اقبل عليها بنهم في آخر كل اسبوع.

واتمنى لو تصدر مجلة سعودية بنفس قيمتها ونجاحها المتواصل كما انها استطاعت بحق ان تجذب جميع الاطفال..

وايضا احب قراءة الصحف اليومية وخاصة جريدة الرياض.. واحب قراءة كل ما تكتبه «بدرية البشر» مصعب بن عمير هو الشخصية التاريخية التي اعجبتني بشدة.. وذلك لشجاعته الفائقة ودفاعه عن دينه عندما أصر على حمل راية الحق والتوحيد اثناء احد المعارك التي خاضها المسلمون ورغم انه اثخن بجراح قاتله ولهذا اعتبره من افضل الشخصيات التاريخية..

● اغصان





● منصور



أخلاق الصالحين

الله أكبر

سأل الخليفة هارون الرشيد أبا يوسف قاضي القضاة في عهده عن أخلاق الامام أبي حنيفة فقال:

- كان والله شديد الدفاع عن حرمات الله، مجانبا لأهل الدنيا ، طويل الصمت، دائم الفكر، لم يكن مهزارا ولا ثرثارا، ان سئل عن مسألة كان لها فيه علم أجاب، وما علمته يا أمير المؤمنين الا صائنا لنفسه ولدينه، مستقلا بنفسه عن الناس لا يذكر أحدا الا بخير.

فقال الرشيد:

- هذه أخلاق الصالحين.

أهلا بالأصدقاء



● اسمي ابراهيم عثمان العثيم
● عمري: ٧ سنوات
● ادرس في السنة الثانية ابتدائي بالمدرسة الفيصلية..
● هوايتي السباحة ومشاهدة افلام الكرتون خاصة الرجل الحديدي..
● أصدقائي وصديقاتي وفاء واروى وماجدة واحمد الجعيثن واديب الشعلان وغيرهم..
● احب اساتذتي واذاكر دروسي اولا بأول..
● احب اللون الأبيض واحب المطر واسأل الله ان ينزل المطر على بلادنا وبلاد المسلمين.
● اتمنى ان يهتم جميع الاطفال بدروسهم من اول العام..

قف

من آداب الطعام الالتزام بالصمت لأن الحديث اثناء تناول الطعام قد يعرضك للخطر كما انه لا يساعدك على مضغ الطعام جيدا، ثم تخيل منظرك وانت تتحدث و«لقمة» الطعام في فمك.





لماذا؟!

● لماذا تطفو البيضة الفاسدة على وجه الماء؟
لأن فيها غازات فاسدة تخفف من وزنها..
● لماذا تحرق الشمس الجلد؟
الشمس شديدة الحرارة.. ويحمل ضوؤها أشعة تحرق الجلد، لذلك علينا ألا نعرض انفسنا لأشعة الشمس مدة طويلة دون أن نحمي أنفسنا منها.

قضية

كلمة

الصحافة بين نظرة القارىء.. وانسانية الرسالة

لا احد ينكر تلك الاصوات التي ايدت من جانب.. والتي رفضت من جانب آخر دخول المرأة السعودية عالم الصحافة ولكنها بدأت مشوارها بعزم وطموح.. وثقة من ان ذلك يعتبر احدى المسئوليات الملقاة عليها تجاه المجتمع.. ومن ضمن الرسالة التي تفرض عليها نداءاتها الداخلية اتجاهات تسعى اولا واخيرا الى تجسيد تلك الهموم.. والآلام سواء من منطلق عالمها الخاص.. او من خلال اطارات حياتية اخرى تحيط بها على سطح المجتمع من القاع لكي تكون صادقة امام الجميع في تأديتها لتلك الرسالة الانسانية التي تنطلق من اجل الاصلاح والعدل..

اذن نجد ان الصحافة تفرض عليها الاخلاص.. والصدق.. والامانة في تأديتها لرسالتها.. وحقوقها وفقا لنوعية الحدث الذي تعيشه وتبعا لكم ذلك الخطأ الذي تحاول بشتى الطرق انتقاده حتى لايصل الى درجة الاستفحال.

وعن تلك الواجبات.. والحقوق التي تفرض عليها ان تكون بمثابة المحلل والناقد.. والفاحص لما حولها وخاصة فيما يرتبط بتلك الجوانب التي قد تسيء الى المستوى الاجتماعي لمجتمعها ككل.

وها نحن نرى جميع المجالات العلمية.. والعملية.. وكذلك انطلاقا من الشارع الى ارقى المرافق الحكومية بحاجة الى تلك الحس الصحفي الوطني الذي يسعى الى تبليغ كلمته من اجل غاية انسانية نحن على علم تام بها.

وباعتبار ان المرأة نصف المجتمع.. وتملك من القدرات.. والامتيازات والكفاءات التي تؤهلها على رؤية وتحليل ما لا قد يراه الاخرون من ممتهني هذه المهنة.. وانطلاقا من احساسها في المساواة الانسانية.. والعدل الاجتماعي.. والاصلاح الذاتي.. والتقويم السلوكي سنجد ان جميع نداءاتها عبر الصحف.. وانتقاداتها لا تنطلق من الجانب الشخصي البحت فقط بغرض التشنيع.. او الهجوم الشخصي لاسباب خاصة يجهلها القارىء خاصة ان اغلب الصحفيات حاليا يسعين جاهدات على تثبيت الموازين في كل ما يتعلق بأوضاع المجتمع الهامة والتي تدركها وتحس بها كجزء لا يتجزأ منها.

اذن مازلنا نعيش وسنعيش للابد بداية الخطوة.. مادام الآخرون ينظرون الى واجبنا الانساني هذا من منطلق شخصي بحت بالرغم من ان السياسة العامة لصحافتنا المحلية تسعى الى الاصلاح والتطوير.. لا الى شن الحرب.. والهجوم من مفاهيم ذاتية بحتة لا تقدم للقارىء شيئا.

واخيرا.. فان عالم الصحافة يتطلب من الصحفي.. والقارىء الاخلاص في الفكرة والتعاون في تجسيدها.. وتحليلها من اجل الصالح العام لمجتمعنا سواء اكان الطرف الاول رجلا.. ام امرأة..

فالهدف واحد بغض النظر عن نوعية الجنس.. لأن الاصلاح.. والتقويم لا يتفاوت في درجته.. ومستواه وفقا للشخص وجنسه بل وفقا لتلك الروح الخالدة بين جوانبه.

موضي الزهراني

عندما يكون الرفض من جانب المرأة؟!

الرضا بالطرف الآخر.. قاعدة كل زوج

استمرار الزواج رغما عن أنف المرأة.. ومردوداته السلبية

بدرية البشر

الكثير من علاقاتنا الاجتماعية.. قد يشوبها التخلخل.. والتفكك.. وهذه الصبغة التي تضفيها المدنية على دواخل نفوسنا المشغولة بالكثير.. واللهث وراء طموح ورغبات نشتهيها.. وهذا الطموح الذي لا ينتهي.. يظل يعلق ارواحنا بخيوط رفيعة من الامل.. وقد ننسى في خضم كل هذا الزحام ان نعالج علاقاتنا الاجتماعية والعائلية ونقومها ونقيمها على اساس من الصحة يقوم على احترام كل فرد. بما تضمنته شريعة الدين الاسلامي حيث كفل حرية الفرد في ظل الحفاظ على حرية الآخرين كما كفل احترام انسانيته.. وفي رأي الدكتور سيد ابوبكر عالم الاجتماع يقول «ان طبيعة الانسان في ضوء الدين ترى ان الانسان هو ارقى مخلوقات الله لذلك يجب احترامه لانه يمثل قدرة الله تعالى على الارض. وكل انسان له قيمته بفضل وجوده ومن ثم يجب عدم وصم الافراد وتحقيرهم».

ومن بعض تلك العلاقات التي سنطرح مناقشتها في هذه القضية قضية العلاقة الزوجية التي لا تقوم الا على السكن والمودة والرحمة وحسن المعاشرة. واداء كل من الزوجين ما عليه من حقوق.

وعندما تختل هذه القاعدة - التي تبنى على رضا الطرفين واقبالهما بحماس من اجل اقامة عائلة يكفلان لها كل احتياجاتها الاسرية والاجتماعية.. ليندمجوا في مجتمعهم كأعضاء فعالين يقدمون لبلدهم كل خير.. وعطاء - اقول عندما تختل هذه القاعدة.. ويصبح رفض الطرفين لاستمرار هذه العلاقة.. في ظل شرعية الزواج ويصبح الطلاق وهو مطلب رئيسي لاحدهم فماذا يحدث.

موقف الزوج

عندما يرفض الزوج استمرار هذه العلاقة ويكره الرجل زوجته فما هو التوقع الاكيد لمثل هذه الحادثة.. بالطبع يطلقها.. دون ادنى مانع يوقفه ليناقش معه استمرارية هذه العلاقة والاضرار المترتبة على هذا الطلاق.. لأن استمرارها ضررا آخر على الزوجة؟!

وبعد هذا من يضمن للزوجة حقوقها من نفقة وضرر جتماعي.. هذا اذا كانت من النوع الذي يستكين ولا يطالب بحقه.. او من النوع الذي يؤمن بأن المرأة لا تدخل المحاكم حتى من أجل مطاردة حق من حقوقها.. وبهذا ينتهي موضوع الزوج.. ويكفل له المجتمع حريته وبدء حياته من جديد مع زوجة جديدة.

حق المرأة شرعا

وعندما ترفض الزوجة استمرار العلاقة.. وتكره زوجها.. فان الاسلام يوصي بالصبر والاحتمال وينصح بعلاج ما عسى ان يكون من اسباب الكراهية قال الله تعالى «وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» وقبل الاستمرار في هذه المناقشة دعوني انقل لكم مقالا طرحته احدى محررات احدى الصحف الخليجية.

اذا كانت الكراهية من جهة المرأة فقد اباح لها الاسلام ان تتخلص من الزوجية بطريق الخلع بأن تعطي الزوج ما كانت اخذت منه باسم الزوجية لينهي علاقته بها.

وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى «ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا، الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به» - سورة البقرة -

وفي اخذ الزوج الفدية عدل وانصاف اذ انه هو الذي اعطاها المهر وبذل تكاليف الزواج والزفاف وانفق عليها وهي التي قابلت كل هذا بالجحود «اذ لم تكن هناك اسباب تستدعيها للخلع» فكان من النصفة ان ترد عليه ما اخذت وهذا ما يسمى «بالخلع» ويسمى الفداء لأن المرأة تفتدي نفسها بما تبذله لزوجها.

وقد عرفه الفقهاء بأنه «فراق الرجل زوجته ببذل ما يحصل عليه» فقد ثبت ذلك في حديث صحيح حين شكت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهيتها لزوجها فقال: أتردين له حديقته؟ قالت: نعم، وزيادة. فقال: أما الزيادة فلا.. ثم التفت الى زوجها وقال له: خذ الحديقة وطلقها».



اين العدل؟!

هذا هو الرأي الواضح والعادل لديننا الإسلامي.. والذي يضع حدا لكل من مهاترات البعض حين يعتقد ان الزوجة بعد توقيع صك الزواج حق لا تسترد المرأة فيه حريتها متى ما اوجبت ظروف قاهرة ان تطالب بعدم استمرارية الزواج اذا ترتب عليه ضررا في حياتها.. كانحراف الزوج.. او سوء معاملته.. الخ من الاسباب التي تجعل الزوجة تكره زوجها وترفض ان يجمع بينهما رباط شرعي..

ولكن ما يحدث الان من سوء فهم بعض الرجال لحقيقة هذه العلاقة.. وحق الزوجة في أن تحصل على الطلاق متى ارادت. فقد صرحت احداهن «للرياض» قائلة: بعد عقد القران.. اتضح لي انني لا استطيع ان استمر معه في علاقة زوجية لما بدر منه من سوء الخلق والطباع.. واشياء اخرى لا استطيع التصريح بها.. وعندما طالبته بالطلاق تجاهلني لمدة سنتين وها هو الان يبحث عن زوجة اخرى بعد قناعته بعدم جدوى الاستمرارية وانا الآن معلقة لا متزوجة ولا مطلقة!!

احداهن قالت: بعد زواج استمر ثلاث سنوات.. كانت مليئة بالمشاكل والعراك.. خرجت الى بيت اهلي وبعد «دوخة» في المحاكم.. وبعد مراجعات مستمرة لقضية الطلاق.. رفض زوجي ان يطلق وحصل على حكم بالنشاز لمدة سبع سنوات.. ليتزوج هو وينجب اطفالا وانا اصارع المرض والوحدة.. وكل ذنبي انني رفضت أن استمر في حياة مع زوج لا يتردد بين اللحظة واللحظة ان يرفع يده عليّ لادنى سبب.

ترى لو عادت هذه الزوجة لزوجها هل تستمر الحياة بشكل افضل ودون نتائج سلبية لها الأثر السيىء على نفسية كل من الزوجين بل قد تتجاوزهما لتخلق في حياة اطفالهما حياة غير مستقرة تورث الكثير من العقد والمشاكل وفي ظل حياة البغض والعراك ليبحث الاطفال عن بديل خارج البيت قد يقود الى الانحراف.. او اي سلوكيات اخرى لتصبح الضحية اكثر من فرد في العائلة - فعندما نجد ان الحقوق الزوجية التي اقرها ديننا الحنيف من اجل مساواة انسانية.. وانصاف روحي ومن اجل ارساء قواعد متينة لكل الاجواء الاسرية قائمة على اسس قوية من العدل.. والانصاف فاننا لسنا بحاجة الى التنديد والاستنكار.. او الركض الى المحاكم من اجل أخذها بالقوة.. والشرع.

وقضيتنا هذه منطلق اساسي كتعبير حقيقي عن معاناة تعيشها المرأة التي تجبرها الظروف على استحالة عيشها مع زوج لا يستحق ادنى تضحية.. او اخلاص..

وللاسف فهناك بعض الازواج يسيئون التصرف في التعبير عن حقوقهم وطمس محاولة زوجاتهم بالتساؤل عن ابسط حقوقهن..

اذن نحن نحتاج الى وعي.. وادراك ينطلق من مبدأ التشريع الاسلامي لاستمرار حياتنا الاسرية كما نرغب عندما ننصف في الحقوق كما امر بها الله سبحانه وتعالى.. ورسوله الكريم..

والا فان الثمن سيكون غاليا.. والندم حينها لا يقدم لنا شيئا..

عندما تتحكم [illegible]

ليلى الهلالي

في الوقت الحالي من هذا القرن اصبحت الامور العكسية والتصرفات السيئة امرا مألوفا لدى الاكثر من سكان هذا العالم.. ولم نستنكر حدوثها اطلاقا.. هذا اذا لم يكن العكس اذ اننا في اغلب الاحيان نتعجب وننذهش بشدة لتصرف سليم رقيق يصدر من شخص تجاه الآخر هذا مع ما يحدث بين ثنايا زمننا الحديث الذي يمثل التقدم والحضارة الانسانية التي بهرت أنفس الكثير وجعلتهم يتجاهلون احتضار العلاقات الانسانية وقرب جفافها.. وهم لا يدركون العاقبة الوخيمة التي ستصبح نتيجة حتمية لكل ما يحدث لنا.. ولاهمالهم في تعديل واصلاح المفاهيم التي غرست في اذهانهم بواسطة عدة وسائل اهمها واخطرها وسائل الاعلام بمختلف انواعها والتي كان لها دور بارز في تثبيت افكار هدامة في اذهان اكثر ابناء هذا الجيل.. لتصبح بالتالي القيم والمبادىء حتى العلاقات الانسانية الرقيقة مجرد صورة للماضي لا علاقة للحاضر الحضاري بها.. ابدا..!!

والصور والاحداث اليومية التي تمر بنا تؤكد صحة هذا القول وتدلل على المدى الذي توصلت اليه علاقاتنا الانسانية..

ولتكن الاسرة «نواة المجتمعات» بوجه عام .. محور نقاشنا ولنبدأ بها لأنها اهم مجموعة مترابطة في المجتمع اذ انه من المفروض ان لا يفكك ترابطها واتحادها واختلاط دم واحد في عروق افرادها الى مشكلة عابرة صغيرة كانت او كبيرة.. ولكن هل ما يحدث الان هو ذلك المفروض حدوثه..؟!

ونقصد بالاسرة هنا.. الاسرة بوجه عام.. الاخوة والاخوات والاعمام والاخوال وابناء العمومة.. وغيرهم.

وحينما نطرح تساؤلنا السابق حول العلاقات الاسرية وهل العلاقات فيما بينهم.. تمتاز بالود والتراحم والانسانية؟!

نجد ان الجواب على هذا التساؤل ليس بحاجة الى تحليل وبحث.. لانه واضح جدا..

العلاقات الاسرية.. او اكثرها اصبحت او تكاد ان تكون على شفا هاوية خطيرة لا نهاية لقرارها.. ولو لم نسارع للحاق بما تبقى لنا من معان رائعة وعلاقات رقيقة.. فان الله وحده يعلم الى اين سيصل بنا الحال.. ولا اريد ان اذكر التفكك الاسري الذي تعاني منه المجتمعات الغربية بوجه عام.. حتى لا أمزج بين الأمرين.. فنحن نملك مقومات وعقيدة قادرين على ازالة تلك الغمامة السوداء التي تهدد صفاء حياتنا.. فقط لو استخدمنا هذين الامرين بصدق للقضاء على تلك الغمامة..!!

ولو ان السبب الذي جعل تلك العلاقات تصل الى هذا المستوى الخطير من التطرف.. هو «الانانية وحب الذات» هذا الشبح المخيف الذي اصبح يجثم على علاقاتنا ويسيطر على كل ما هو جميل ورقيق.

فالانانية التي جعلت من تلك الاسر عنوانا للتفكك والانهزام.. وجعلت من النادر ان نرى عائلتين في اسرة واحدة يجمعهم هدف انساني رقيق..

ومع الاسف فان العكس هو ما يجمعهم.. فاذا ارادوا جميعهم مناقشة يصر طرف واحد منهم.. ومناصبة العداء له واهانته.. ليصبح طرفا مهملا لا قيمة له لديهم يجتمعون كيد واحدة للقضاء عليه لسوء تفاهم بسيط غالبا ما يحدث في اكثر الاسر.. ولكن من اجل العناد وابراز الحقد تظل العلاقة بينهم متوترة لا امل في عودتها طبيعية كما حث عليه ديننا الحنيف!

وكم هو مؤلم ذلك عندما يكون هدف الاسرة تحطيم ذلك الطرف الذي يظل افراده يعيشون في حالة من التعجب الممزوج بألم لما يحدث من اطراف كان من المفروض ان يكونوا اخوة واصدقاء لهم.. يقفون كيد وجسد واحد في الشدة ويتآزرون على التخلص من جراح الايام العميقة ولكن اصبحوا هم مع الايام يزيدون من عمق الجراح ويقفون موقفا سلبيا تجاه اي مشكلة تحدث لهم!!

وهذا لا يعني بالمرة ان بقية اطراف الاسرة تربطهم علاقات انسانية صادقة بل على العكس تماما فان ما بدر منهم جميعا تجاه طرف واحد منهم وفيهم يؤكد بأن الخيانة والانانية مبدأ لهم.. ولن يترددوا جميعا خطوة واحدة للقضاء على طرف ثان وثالث باعتبار ان مصلحتهم الشخصية حكمت بذلك!!؟

ومع الاسف هذا ما يحدث لبعض الاسر في مجتمعاتنا والخطر مازال يهدد البقية اذا لم يحموا انفسهم من تيارات الانانية الجارفة التي تجرف الشخص فينسى وراءه كل ما حوله ينسى قيمه ومبادئه من اجل ان يحقق هدفا ذاتيا لنفسه..

وعندما يكون ارضاء النفس غاية وهدف الانسان والعياذ بالله.. فان هذا الانسان لا قيمة تذكر له ولا لحياته بالنسبة للمجتمعات الانسانية التي يكون التعاون وحب الخير ميزة لها.

واخيرا لو تكون الآية الكريمة التي نزلت في اقدس واطهر كتاب حكمة لنا نسير على هداها ونلتمس اثر الهدف الذي اراده الخالق لنا من خلالها.. لاستطعنا ان نصل الى قمة الكمال الانساني المطلوب منا كبشر..

والآية الكريمة تقول.. قال تعالى: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».



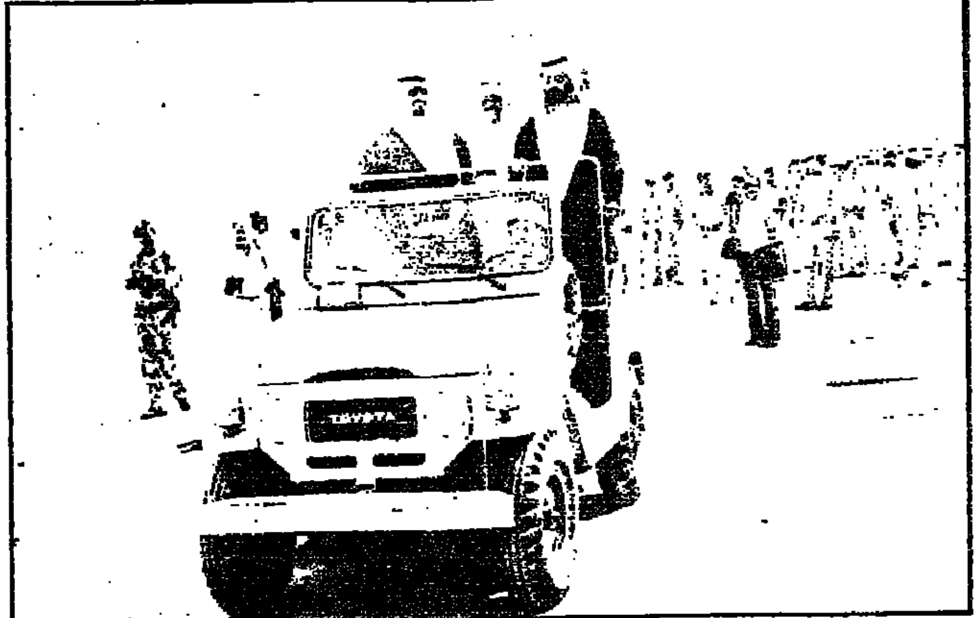
حدث........ في الضوء

نادية الصعيدي

قبل فترة طالعتنا بعض الصحف بخبر الطفل «وسيم» ابن الثماني سنوات والذي اطلق عليه لقب «اصغر مسافر في العالم».. والغريب في الامر ان هذا الطفل سافر الى احدى الدول الخليجية «وحده» ودون ان يرافقه احد من ذويه. قد يكون ما حدث مصدر سعادة لوالد الطفل الذي تحدث عن ثقته الكبيرة بابنه.. ولكن لو نظرنا الى الامر من جهة اخرى لوجدنا تناقضا كبيرا وزوايا سلبية تؤخذ على اولياء الامور ممن يمنحون الثقة «العمياء» لابنائهم بدون قيود. نحن لا ننكر ابدا بأن أساليب التربية الحديثة تحث الاباء والامهات بأن يعاملوا ابناءهم على اسس صحيحة من الوضوح والثقة والصراحة حتى ينشأ هؤلاء الاطفال معتمدين على انفسهم وقادرين على اتخاذ قراراتهم الصحيحة.. ولست ادري ما هو مبدأ الثقة الذي جعل والد الطفل وسيم بأن يسمح له بالسفر بمفرده ودون ان يرافقه احد أو يكون في استقباله من يمت للعائلة بصلة.. ولا استطيع ان اصف هذا العمل الا بالتفريط وعدم معرفة الاوقات التي تمنح فيها الثقة والتي لا تمنح فيها.. فالطفل في هذا العمر يحتاج دوما الى من يوجهه الى الطريق السليم فكيف يترك هذا الطفل ليسافر وحيدا الى بلد لا يعرف فيها أحد. وقد تكون هذه الثقة التي كثيرا ما نسمع عنها لدى بعض افراد المجتمع هي سببا في انحلال ابنائهم لعدم وجود الروابط التربوية اصلا في تنشئتهم.. فالثقة التي تزيد عن حدها مثلها مثل عدم الثقة، فالوالد الذي لا يراجع ابنه او ابنته في احد تصرفاته قد ينتج عن عمله هذا تمادي الابناء في اخطائهم التي لا يستطيع بعد ذلك الآباء تداركها. فما بالكم وطفل صغير ينطلق بمفرده ليجوب العالم وحيدا لا رقيب ولا حسيب ولا خوف عليه من الضياع وخصوصا وهو في عمر صغير تؤهله لان يلتقط كل ما هو جار من حوله. وفي سفره هذا قد يصادفه الكثير من المصاعب والمشكلات التي قد تكون سببا في ضياعه وتشتته.. ترى لو حدث مكروه لهذا الطفل فما هي ردة فعل والده؟ وهل ستظل ثقته بابنه «الكبيرة جدا» مثل ما هي؟ ام تراه يندم حين لا ينفع الندم؟!.. ومما يدعو للاسف ان هذه الظاهرة بدأت تنتشر فعلا في مجتمعنا حيث يسمح الاهل لابنائهم بالسفر بدون رفقة انسان مدرك واع يستطيع ان يعينهم في بلاد الغربة على ما قد يصادفهم.. ولو عاد هؤلاء الاباء الى كتب التربية الحديثة لوجدوا بأن اسلوبهم هذا خاطىء ومخالف تماما لتلك الاساليب وان المتضرر به اولا واخيرا هم الابناء والآباء.. وبطبيعة الحال سوف ينعكس هذا الضرر جميعه على المجتمع بوجه عام.. وتكمن الخطورة في ذلك بأن اهدار الثقة واعطاءها بدون حدود قد يدفع «بالاطفال» الى هوة الخطأ والانحراف وعدم الاذعان مستقبلا لما قد يطلب منهم من قبل ذويهم. بالاضافة الى ما قد يكتسبه هؤلاء الابناء من عادات وسلوك خاطىء من البلدان التي يقومون بزيارتها بمفردهم وبعيدا عن ذويهم.. فالثقة التي حث عليها علماء النفس والتربية هي ان تجعل ابناءك يعتمدون على انفسهم ذلك الاعتماد الصحيح في موضعه، بالاضافة الى عدم مدهم بالشعور بالانفصال عن الاهل والتشبع بالذات عن طلب نصح الوالدين.. والثقة الاخرى التي تأتي على النقيض هي جعل الابناء يقلعون كما بدى لهم بدون الرجوع الى من يكبرونهم في السن معتمدين على آرائهم الشخصية التي غالبا ما تكون خاطئة لعدم ادراكهم ووعيهم للمسئولية التي تعطى لهم في وقت مبكر من قبل ذويهم..

همسة في اذن هؤلاء الآباء والامهات بأن يحافظوا على ابنائهم بالطريقة الصحيحة لا ان يطلقوا العنان امام رغباتهم غير الناضجة ليفعلوا ما يحلو لهم.. فالانسان منا يظل بحاجة الى توجيهات من يكبرونه سنا ولا يعني ذلك بانه لايثق بنفسه او ان من حوله لا يثقون به.. فحفاظا على ابنائنا لابد ان تكون هناك بعض القيود على تصرفاتهم حتى لا نخسرهم في وقت لايمكن معه بعد ذلك تدارك الخطأ الذي هو اصلا خطؤنا.. وما نصبو اليه جميعا هو ايجاد مجتمع متكامل يخلو من النقص وخصوصا وبأن هذا المجتمع قائم على الاجيال القادمة التي لابد وان تكون اهلا للمسئولية القادمة في بنائه ونهضته.







بشارة لـ«الرياض»: قوة «درع الجزيرة» قوة قتالية.. لا قوة مظهرية او رمزية

كتب/ سليمان الناصر:

قال السيد عبدالله يعقوب بشارة ان قوات (درع الجزيرة) علامة مميزة وهى صرح لسواعد متكاتفة ومتعاضدة ضمن فلسفة مجلس التعاون لتحقيق الاهداف الثابتةوالمميزة منذ المؤتمر الاول عندما اعلن اصحاب الجلالة والسمو وجسدوا مفهوم الوحدة.

وقال ان مفهوم «درع الجزيرة» يعنى شيئين الاول التحام دول المجلس وتصميمها على ان تنهض باعباء ومسؤوليات الدفاع عن امن واستقرار دولها عن طريق سواعد ابنائها.

والشيء الثانى الاعتماد على الذراع الخليجية لان درع الجزيرة هو لوحة امام العالم تكتب بحروف بارزة وتوضح بالوان زاهية بان هذا المجلس مؤسسة جديدة تترجم ماتقول الى حقائق مترجمة بذلك مصداقيتها بالاحترام في عدم اللجوء الى متطوعين اجانب لان الاعتماد على انفسنا هو الهاجس ودرع الجزيرة الطليعة الاولى ولتاكيد هذه المصداقية لوحدة قتالية طليعية رئيسية لمواجهة النار على اعتماد اساس تلبية هذا الدور على اعتبار ان درع الجزيرة ليست قوة مظهرية وليست قوة رمزية بل قوة قتالية معتمدة على السواعد الخليجية والدفاع عن ترابها مثل الجسد الواحد تتعاضد من اجل تلبية نداء الواجب.

وهذا الجسد الواحد هو درع الجزيرة الذي يمثل نبتة خير غرسها اصحاب السمو وزراء الدفاع ونمت مسؤولياتها وهذه النبتة التى تفاعل معها الشعوب ووافق بها مجلس التعاون.

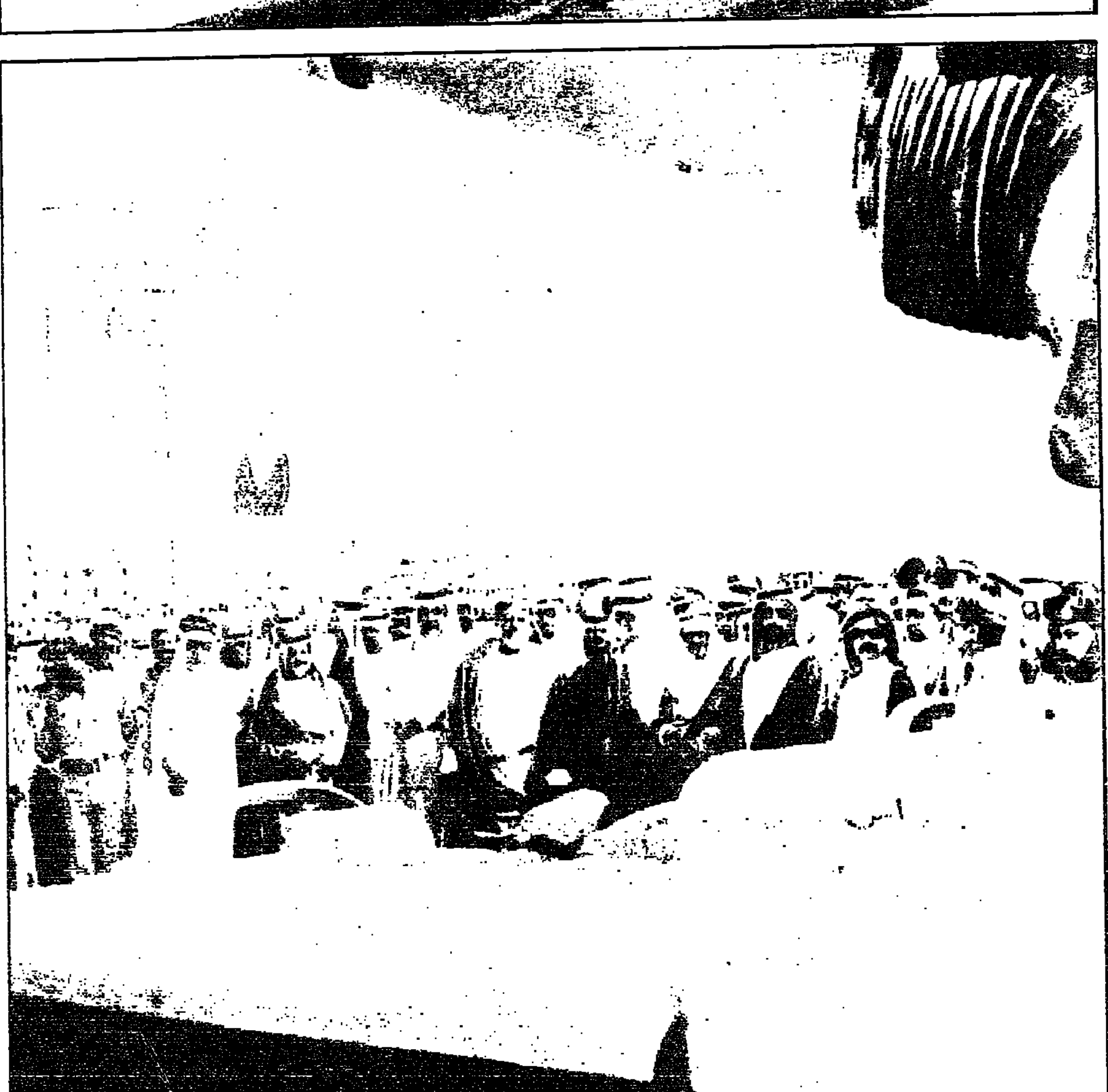
ونحن اليوم امام الفوج الاول لمكافحة الحريق بتصميم جماعي وهي امكانات دول الردع.

ويجب ان ندرك انه منذ سنة كانت البداية وخلال هذا العام الواحد نمت الجيوش الستة التى بدأت تخطط بهذه السرعة واوجدت مقراتها بهذه القيادة ومعنى ذلك هو التصميم من القيادة هو تواجد وزراء الدفاع للمشاركة مع هذه القوة لتاكيد هذه العلاقة التى ستكبر على تصميم درع المستقبل.. واننا حريصون على الا نتخذ قرارا لانستطيع تنفيذه لان هذا هو منهجنا وفلسفتنا لا بقرار وفق امكانية الدول.











اشراف
عبدالعزيز سلطان الشمري

دراسة هامة للمرضى المصابين بالتهاب المفاصل «الروماتيزم»

في هذه الحلقة سوف نتكلم عن مرض الظلاع الذي يصيب المفاصل وذلك لاستكمال الصورة عن الامراض التي تصيب العظام والمفاصل والشائعة في مجتمعنا.

الحلقة الخامسة
اعداد الصيدلي:
عبدالغفور عبدالمغيث تركستاني

مرض الظلاع او الالتهاب العظمي المفصلي مرض شائع يصيب المفاصل عادة في منتصف العمر. وبعض الاحيان تصيب المفاصل في وقت مبكر من العمر.. وذلك نتيجة جرح او كنتيجة لمجهود وضغوط شديدة على مفصل معين. مثل كوز المرفق «استخدام المرفق في قذف شيء معين بصورة عنيفة ومفاجئة».

والذي يحصل في مرض الظلاع ان حشوة او وسادة الغضروف التي تغطي نهايات العظام تصبح رثة مما يؤدي الى احتكاك العظام مع بعضها البعض. وكنتيجة لذلك فان المحفظة المحيطة بالمفصل تلتهب وتنتفخ محدثة آلاما شديدة أو تألم عند المس والحركة في العضلات والاربطة المحيطة بالمفصل مما يؤدي الى اعاقة او منع حركة المفصل تماما.

وللاسف الشديد فليس هناك علاج لمرض الظلاع. ولكن يمكن ان تضع خطة علاجية والتي من خلالها يمكن ان تبطيء او تحمي المفصل من استمرار التلف والدمار فيه.

فالمريض المصاب بمرض الظلاع او الالتهاب العظمي المفصلي عليه ان يكيف ويلائم من حياته بعض الشيء حيث الفرصة جيدة امامه لتجنب الاعاقة التامة للمفصل لاسيما اذا تم اكتشاف المرض مبكرا.

وبالامكان ان تضع لنفسك خطة علاجية بالاستعانة مع طبيبك على ان تتبع نصائح وارشادات الطبيب بدقة مع عمل بعض التمارين الرياضية والراحة وانقاص الوزن. او تجنب الافراط والزيادة في الوزن. مع اخذ بعض الادوية لتسكين الالم وازالة الالتهاب والانتفاخ.

ويمكن جدولة الخطة العلاجية الوقائية كالتالي:

١ - الادوية:

كما ذكرت فانه لا يوجد اي دواء لعلاج مرض الظلاع. ولكن هناك ادوية مسكنة لازالة الالم والانتفاخ والالتهاب. وعليك ان تتأكد من الطبيب والصيدلي عن كيفية تعاطي الدواء ووقت تعاطيه والغرض الذي من اجله تتناول الدواء. حيث ان بعض الادوية بطيئة المفعول لذا فعليك بتناولها بانتظام حتى ولو اختفت اعراض المرض مثل الانتفاخ والالم. ويجب ان تعلم ان الزيادة في جرعات الادوية قد تكون خطيرة. واذا لاحظت اية اعراض جانبية للدواء فعليك بمراجعة الطبيب او الصيدلي فورا.

وللادوية القدرة على ازالة اعراض المرض. ولكنها لا تعتبر العلاج الحقيقي للمرض. بل تعتبر جزءا من الخطة العلاجية.

ولمعرفة انواع الادوية التي تستخدم في علاج مرض الظلاع يمكنك مراجعة الحلقة السابقة عن الادوية المستخدمة في علاج التهاب المفاصل اما بقية الخطة العلاجية فتشمل الرياضة والراحة وتخفيف الوزن.

٢ - الرياضة:

اذا لم تمرن العضلات التي تحرك مفاصلك فانها تنمو ضعيفة وبالتالي فانك سوف تفقد القدرة على تحريك مفاصلك.

لذا فعليك القيام ببعض التمارين الرياضية البسيطة كل يوم لاعطاء القوة والقدرة الكافية لعضلات المفصل. وجعل المفاصل اكثر رشاقة في الانثناء والحركة. ويمكنك مراجعة هذه التمارين الرياضية في الاعداد السابقة.

٣ - الراحة:

لابد من اخذ قسط وافر من الراحة. حيث ان الراحة والاسترخاء تزيل الالم والتيبس ولكن لا تفرط من الراحة التامة او الزائدة عن حدها حيث ستسبب تيبسا في مفاصلك. لذا فعليك بالتوفيق بين نشاطاتك وراحتك. ودائما وابدا لا تعمل جهدا زائدا حيث ان الحركة الزائدة تؤدي الى انتفاخ المفاصل في اليوم التالي محدثة آلاما انت في غنى عنها.

ونصيحتي لك ان تتبع الارشادات التالية:

١ - تجنب عمل اى شيء فوق طاقتك.

٢ - تجنب الجلوس على وضع واحد لأكثر من نصف ساعة. وكن معتدلا اثناء جلوسك.

٣ - كن معتدلا في وقوفك وحافظ على استقامة ظهرك وركبك اثناء وقوفك مع ثني ركبتيك بعض الشيء عند الوقوف.

٤ - اذا استلقيت في الفراش فحاول بقدر الامكان أن تكون يداك مستقيمتين بجانب جسمك، وكذلك ان تكون الارجل مستقيمة، ولا تستخدم اي مخدة تحت ساقيك.

٥ - استخدم الدش الحار اثناء استحمامك. وواظب على وضع كمادات من الماء الحار على مفاصلك.

٦ - اخيرا تجنب الافراط في الوزن. واذا كنت بدينا فانقص من وزنك وذلك بالاتفاق مع طبيبك المعالج. حيث ان تخفيف الوزن يعتبر اهم علاج لمرض الظلاع وذلك بازاحة العبء عن مفاصلك.

وفيما يلي نصائح وارشادات عامة للمرضى المصابين بالظلاع أو بالتهاب المفاصل.

اولا: يجب ان تعلم ان علامات التهاب المفاصل هي:

١ - الالم.

٢ - ارتفاع طفيف في درجة حرارة المفصل.

٣ - الانتفاخ.

ثانيا: حاول بقدر الامكان ان تحافظ على طاقتك حيث ان المحافظة على طاقة الجسم ستساعد الجسم لتكوين ورفع مناعتها الطبيعية ضد الالتهاب. ويمكن ان تحافظ على طاقة جسمك بعمل التالي:

١ - خذ راحتك من النوم لمدة ١٠ - ١٢ ساعة يوميا منها ٨ - ١٠ ساعات بالليل و١ - ٢ ساعة بعد الظهر.

٢ - تجنب التعب والمجهود الزائد وحاول ان توقف نشاطك وحركتك قبل ان تتعب. وخذ راحتك لفترة زمنية او لفترات زمنية مستقطعة اثناء عملك.

ثالثا: المحافظة على مفاصل الجسم وحمايتها من التلف:

اعلم جيدا ان المفاصل والتي سبق وان اصيبت بالتهاب معرضة اكثر للتعب من المفاصل التي لم يصبها الالتهاب.

وفيما يلي قائمة للمحافظة على مفاصلك ومنعها من التشوه والتلف.

١ - تجنب الزيادة في الوزن حيث ان زيادة الوزن ستزيد ثقلا على مفاصلك.

٢ - تجنب الجلوس او الوقوف على وضع واحد لفترة تزيد عن النصف ساعة. ولا تجلس في وضع واحد لفترة طويلة حيث ان هذا سوف يساعد على تيبس مفاصلك.

٣ - كن معتدلا في جلوسك وعند استلقائك على الفراش وعند وقوفك. فعند الجلوس على كرسي اجلس في كرسي ذو ظهر مستقيم وليكن ردفاك في مؤخرة مقعد الكرسي بقدر الامكان مع الاحتفاظ باستقامة الظهر اثناء الجلوس. بالامكان اثناء جلوسك على الكرسي ان تضع رجلا على رجل. تجنب الجلوس لفترة طويلة من الوقت. للوقوف من الكرسي فادفع ردفيك الى مقدمة الكرسي مع وضع الارجل مسطحة على الارض ثم قف بدفع جسمك الى الاعلى وذلك بواسطة استخدام راحة يديك. حاول ان تجلس على كرسي ذو تكايات وتجنب الجلوس على الكراسي الواطية.

وعند النوم لا تضع مخدات تحت ارجلك وحاول ان يكون فراشك مسطحا وحاول ان تضع ذراعيك بجانب جسمك مستقيما ولا تضعهما على بطنك لكي لا تنثني الذراع.

وعند الوقوف قف وركبك مثنية بعض الشيء وكن معتدلا في وقفتك وتجنب الوقوف لفترة طويلة من الوقت. واذا كان لابد وان تقف لفترة طويلة من الوقت فارفع احد رجليك عن الارض وضعها على كرسي.

٤ - استخدام الوضع المناسب للجسم اثناء رفع الاشياء من الارض وحملها. فلرفع شيء ما من الارض ذي ثقل، اثن ركبتيك وحافظ على استقامة ظهرك. ثم ارفع الشيء المراد رفعه قريبا الى جسمك ثم ارفع جسمك عن الارض بواسطة دفع ساقيك الى الاعلى وقف معتدلا وتابع سيرك.

٥ - حاول بقدر الامكان ان تستخدم مفاصلك القوية لعمل نشاطاتك اليومية ولا ترهق مفاصلك التي تعاني منها.

٦ - اعتنِ بأرجلك وذلك بارتداء الاحذية المناسبة والمريحة «ذو كعب منخفض». والاحذية التي تشد على الارجل ذو ميزة هامة حيث انها تمنع انتفاخ الارجل وخاصة اذا كنت تعاني من انتفاخ في القدمين. وهناك احذية طبية تناسب كل حالة وبالامكان مراجعة الطبيب المختص خاصة اذا كنت تعاني من مشاكل وتشوهات في القدمين.

٧ - حاول ان تحتفظ برقبتك على استقامة جسمك. وتجنب ان تميل برأسك الى الامام لفترة طويلة من الوقت وخاصة عند القراءة والكتابة. واستخدم الدش الحار لغسل رأسك دائما.

٨ - هناك عدة طرق لحماية يديك ورسغيك منها:

أ - استخدم راحة اليد في جميع اعمالك كلما امكن. حيث ان راحة اليد اكثر المناطق استقرار في يدك. فمثلا عند الوقوف من الكرسي حاول ان تستخدم راحة اليد لدفع جسمك الى الاعلى عند الوقوف وكذلك استخدم راحة اليد لفتح اي مرطبانة، وكذلك عند فتح حنفية الماء او (البزبوز).

ب - استخدم راحة اليدين عند رفع اي شيء.

ج - استخدم راحة اليدين عند قفل وفتح الباب وخاصة اذا كنت تعاني من الام في الرسغين.

د - تجنب ثني اصابعك لفترة طويلة من الزمن.. كأن تحمل الكتب والدفاتر.

هـ - عند استخدام السكين فلا تستخدم السبابة وانما استخدم راحة اليد. وتجنب رش الغرف بواسطة مبيد الحشرات وذلك باستخدام اصبع واحد فقط.

و - تجنب ثني الرسغ لفترة طويلة من الوقت. وعند رغبتك في تحريك الطعام، فحرك الطعام بواسطة راحة يديك على ان يكون رسغك ثابتا وعلى استقامة ذراعك.

وحاول دائما ان ترفع الطناجر واوعية الطبخ بيديك.

ز - لا تحمل حقائب السفر وحاول ان تسحبها.

ف - اذا كانت هناك ابواب ونوافذ ذات زلاجات فحاول ان تزيت مجرى الابواب والنوافذ وذلك لكي يسهل عليك فتحها واغلاقها.

ق - عند تفريش اسنانك او حلاقة ذقنك او تمشيط شعرك «او عند عملك للتسريحة والماكياج» فاستخدم يدك اليمنى لجانبك الايمن «ويدك اليسرى لجانبك الايسر.. وحاول استخدام مكائن الحلاقة الكهربائية.

المجال العلمي

ملوثات الهواء ومصادرها

يتلوث الهواء عندما تتواجد فيه مادة او اكثر غازية او سائلة او صلبة. او عندما يحدث تغيير هام في نسب الغازات المكونة له وتؤدي هذه التغيرات الى تأثيرات ضارة، مباشرة او غير مباشرة، للكائنات الحية او للمواد غير الحية المكونة للنظام البيئي او تجعل الظروف التي تعيش فيها الكائنات الحية غير ملائمة او تسبب خسائر مادية.

وتلوث الهواء اما ان يكون محليا ويرتبط بأمكنة محددة كالمدن الكبرى والمناطق الصناعية وغيرها، وقد يكون تلوث الهواء عالميا عندما تنتشر الملوثات على مساحات كبيرة وتصل الى مناطق بعيدة عن مصادرها كالاشعاعات الذرية، كما يكون تلوث الهواء العالمي نتيجة لزيادة تركيز غازات معينة مثل ثاني اكسيد الكربون واكاسيد الكبريت او نقص تركيز غازات اخرى كالاوزون O_3 وغيره.

ويمكن ان نجمل ملوثات الهواء في التالي: مشكل ٢، ٣، ٤،.

١ - ملوثات ذات منشأ طبيعي «مواد معدنية او نباتية وكائنات دقيقة وغيرها».

٢ - ملوثات ناتجة عن احتراق الوقود اللازم للصناعة ووسائل النقل والتدفئة.

٣ - ملوثات ناتجة عن مخلفات الصناعة.

٤ - ملوثات ناتجة عن حرق او اعادة استعمال المخلفات والنفايات البشرية والصناعية (Detrie ١٩٧٣).

الملوثات ذات المنشأ الطبيعي

يحتوي الهواء بصورة دائمة على بعض المواد الطبيعية، ويختلف تركيز وكمية هذه المواد في الهواء تبعا لمصادرها. ومن هذه المواد نذكر على سبيل المثال لا الحصر حبوب اللقاح Pollen Grains التي تزداد كميتها في الهواء بشكل ملحوظ في الربيع وتسبب حبوب اللقاح مرض الحساسية الربيعي لكثير من الاشخاص. ويصل عدد المصابين بهذه الحساسية في الولايات المتحدة الامريكية الى ٢٪ من عدد السكان، ومايزيد من تأثير حبوب اللقاح كونها تبقى فترة طويلة عالقة في الهواء وتنتقل بواسطة التيارات الهوائية الى مسافات تصل الى عدة مئات من الكيلومترات.

الى جانب ذلك يتواجد في الهواء وبشكل دائم اعداد من انواع البكتريا وهناك علاقة وثيقة بين عدد المستعمرات البكتيرية والكثافة السكانية وهذا ما اثبتته الدراسات التي اجريت في باريس، اذ بينت ان عدد المستعمرات الجرثومية في عينات من هواء خطوط المترو Under Ground القصيرة تتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ مستعمرة/ م٣. وفي خطوط المترو الطويلة يصل عدد المستعمرات الى ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ مستعمرة/ م٣، كما بينت تحاليل ٢١٦ عينة من هواء مناطق مختلفة في مدينة باريس ان عدد المستعمرات البكتيرية يتراوح بين ٢٠٠ و٥٠٠ مستعمرة/ م٣ وذلك حسب كثافة السكان (Detrie ١٩٧٣).

ويحتوي الهواء وبشكل دائم على كميات من الغبار الذي يعتبر احد مكونات الهواء الدائمة. وينتج الغبار الطبيعي عن عمليات هدم التربة وحركة الرياح والحرائق والبراكين اضافة الى الغبار الكوني الذي يصل الى الغلاف الجوي للارض من الفضاء الخارجي.

ويعتبر الانسان مصدرا طبيعيا من مصادر تلوث الهواء خاصة في المدن الكبرى والامكنة المزدحمة. اذ ان مجموع ما يطلقه الانسان يوميا حوالي عشرة مترات مكعبة من هواء الزفير الذي يحتوي على ٤٪ من غاز ثاني اكسيد الكربون المشبع ببخار الماء. كما يفرز الشخص الواحد حوالي ٦٠٠ الى ٩٠٠ جرام من الماء بواسطة عملية التعرق وتتضاعف هذه الكمية في اشهر الصيف بسبب ارتفاع درجة الحرارة وجفاف الهواء. وفي مدينة ما يبلغ عدد سكانها ٢.٥ مليون نسمة ينطلق في جوها يوميا مليون متر مكعب من ثاني اكسيد الكربون نتيجة لتنفس سكانها و٣٠٠ متر مكعب من العرق الذي يحتوي على مواد ذات رائحة غير مستحبة ناتجة عن افرازات جسم الانسان.

الملوثات الناتجة عن احتراق الوقود ومخلفات الصناعة

تعتبر ملوثات الهواء المتشكلة من احتراق الوقود بأشكاله المختلفة من اكثر الملوثات انتشارا وتأثيرا في النظام البيئي. وينتج عن احتراق الوقود الكامل غاز ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء وكميات قليلة من اكاسيد الكبريت والنيتروجين. اما الاحتراق غير الكامل للوقود فينتج عنه غازات ومركبات مختلفة تلوث الهواء واهمها:

١ - مركبات الكربون مثل اول اكسيد الكربون CO وثاني اكسيد الكربون CO_2 والهيدروكربونات Hydrocarbons.

٢ - مركبات الكبريت واهمها ثاني اكسيد الكبريت SO_2 الذي يمكن ان يتحول الى ثالث اكسيد الكبريت SO_3 والذي يتحول بدوره الى حمض الكبريت H_2SO_4 في وجود الرطوبة الجوية المرتفعة او الماء.

٣ - اكاسيد النتروجين واهمها اول اكسيد النتروجين NO وثاني اكسيد النتروجين NO_2.

٤ - الهباب Soot «وهو جزيئات صغيرة من الكربون لايزيد قطرها عن ملي ميكرون، ويمكن ان تتحد مع بعضها البعض وتشكل جزيئات اكبر» والدخان والغبار الذي يتألف من جزيئات الكربون والرماد والمعادن المختلفة.

٥ - الرصاص والمواد المسببة للسرطان Carcenogenicsubstances مثل مادة البنزبيرين 3-Benzopyrene وغيرها.

وتعتبر السيارات ووسائل النقل المختلفة المصدر الرئيسي في تلوث الهواء وتصل كمية الغازات الملوثة التي تنفثها السيارات في الهواء الى ٦٠٪ واكثر من كمية الغازات الملوثة للهواء.

وتلعب وسائل التدفئة ومحطات الطاقة الكهربائية وحرق النفايات ايضا دورا كبيرا في تلويث الهواء بالغازات والجزيئات المختلفة.

بالاضافة الى وسائل النقل المختلفة. تنتج الملوثات من الصناعات المختلفة فاضافة الى الغازات الملوثة كمخلفات للعملية الصناعية. فصناعة النفط مثلا تلوث الهواء بأكاسيد الكبريت والنيتروجين والنشادر وأول اكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين H_2S، وتطلق صناعة الالنيوم والاسمدة الفوسفاتية غاز فلور الهيدروجين HF وغيره من مركبات الفلور. وتوجد السيليكات في الهواء المحيط بمصانع الاسمنت وتكثر اكاسيد الحديد في المناطق التي توجد فيها صناعة الحديد والصلب. والغبار وجميع اشكال الجزيئات الصلبة الاخرى الناتجة عن النشاطات الصناعية والتي تترسب في التجمعات السكانية تشكل مشكلة مستقلة بذاتها. وتبين الدراسات (Bezlydov ١٩٧٨) ان ٧٥ مؤسسة صناعية امريكية تطلق سنويا ٥٥٠ طنا من الزئبق الذي يلوث الهواء والماء والتربة. كما يترسب في الكيلومتر المربع الواحد في طوكيو ٢٤ طنا من هباب الكربون الناتج عن النشاطات الصناعية وفي نيويورك اكثر من ١٧ طنا.

(التلوث وحماية البيئة - كلية العلوم - قسم النبات)

(تاليف: الدكتور عبدالله يحيى باصهي والدكتور محمد عبدو العودات)

مقاومة الابل للعطش

إن المركز الفعلي للاحساس بالعطش، يقع في منطقة صغيرة في الجدار السفلي، لما يسمى بسرير المخ Hypothalamus، بجوار الغدة النخامية مباشرة، ففي هذا الجزء توجد اعضاء الاحساس بالظمأ. حيث يمكن لهذه الاعضاء او لهذا المركز الحسي، ان يعرف نسبة الماء الى الملح في الدم. وعند اي نقص في هذه النسبة بمقدار ١ - ٢٪ من النسبة الاصلية يقوم مركز الاحساس بالظمأ بارسال اشارات حسية للجدار البطني لسرير المخ. الذي يقوم بدوره بافراز هرمون يؤثر في الخلايا المبطنة للجزء الخلفي من الحلق. وما ان تتأثر تلك الخلايا بهذا الهرمون، حتى تبدأ بارسال اشارات حسية الى قشرة المخ فتسبب الشعور بالظمأ، ولهذا فان هذا المؤشر الحسي يعني بان نسبة الملح الى الماء في الدم قد اختلت. ولابد من شرب الماء لاعادة هذه النسبة الى حدودها الاصلية. ولهذا فإن الانسان عندما يشرب الماء، فانه يعمل على توازن نسبة الماء الى الملح في الدم، اضافة الى استخدام الماء وبواسطة الكليتين في طرد مخلفات البروتينات والاملاح خارج الجسم. اما الابل، فانها تستطيع ان تفقد عشر مائي بلازما الدم من ماء، ونحو ثلث مائي باقي اجزاء جسمها دون ان تتأثر ويمكن ان يعوض النقص كله في عشر دقائق. اذا ما اتيحت فرصة تقدم الابل نحو حوض للشرب.

ويقول الدكتور عبدالحافظ حلمي محمد: ان الانسان لايستطيع ان يتحمل العطش اكثر من يوم او يومين في الظروف المناخية الحارة دون ماء. فهو اذا فقد نحو ٥٪ من وزنه ماء فقد صواب حكمه على الامور، اما اذا فقد ١٠٪ من وزنه ماء فقد فَقَدَ احساسه بالألم وصمت اذناه، وهذي. اما اذا تجاوز فقده ١٢٪ من وزنه ماء فقد فقد قدرته على البلع، فتستحيل عليه النجاة حتى اذا وجد الماء الا بمساعدة متقنية، ويسقى بالتدريج. ولكن الابل قد تفقد ثلث وزنها من الماء وتمضي في حياتها. لا تخور قواها. فاذا ماوجدت ماء عبت منه دون مساعدة احد. وقد لاحظ شميت - نلسون ان جملا حرم الماء في قيظ الصحراء ثمانية ايام، ففقد من وزنه مائة كجم فلما قدم اليه الماء، تجرع منه نحو مائة لتر في عشر دقائق، وبهذا استعاد الجمل مافقده من وزنه في عشر دقائق.

كما ان الابل تمتاز عن الانسان بقدرتها على اطفاء ظمئها باي نوع من الماء تجده، فهي تشرب من مياه المستنقع الشديدة الملوحة، او المرارة، وحتى ماء البحر. وان يأكل اذا ماشح المرعى من الاعشاب المالحة. وترجع مقدرة الابل على تجرع محاليل الاملاح المركزة الى استعداد خاص في الكليتين لاخراج تلك الاملاح.

ونظرا لعدم وجود حوصلة صفراوية فانها تجعل نسبة كبيرة من المواد النيتروجينية تتحول الى المعدة ليعيد استخدامها في بناء مواد بروتينية اخرى، بعكس الانسان والحيوانات الثديية الاخرى التي تحول جميع المخلفات البروتينية التي تتكون في الكبد الى الكليتين والتي بدورها تقوم بطردها خارج الجسم.

إذن، فان قدرة الابل على الصبر على الظمأ، قدرة كبيرة، وهبها الله لها، لتستطيع ان تتكيف مع ظروف بيئتها القاسية، فهي تستطيع ان تتحمل العطش في هجير الصيف الى مدة اسبوعين او اكثر قليلا. وتتوقف مقدرتها على ذلك طبقا لصفاتها الوراثية، ومدى اجهادها، ودرجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، ونوع الغذاء الذي تقتاته. فهي في الشتاء تصبر عن الماء لمدة شهرين وحتى اربعة اشهر، اذا ما كانت نباتات المرعى خضراء وطرية غير يابسة فهي تأخذ منها ماتحتاج اليه من الماء.

ولكن كيف يستطيع هذا الحيوان ان يرشد استخدامه من الماء وان يقلل من احتياجاته منه واين يخزن هذا الحيوان الماء.. الخ؟ هذا السؤال اجاب عنه الكثير من الباحثين، واجتهد البعض منهم في اكتشاف سر مقدرة هذا الحيوان على الصبر على الظمأ، وتعددت الاجتهادات في ذلك. الاحتمال الاول، وذلك طبقا لما ذكره الدكتور عبدالحافظ حلمي محمد: ان وجود الجيوب المائية او الخلايا المائية في كروش الابل تعتبر بمثابة مخزن للماء، يستطيع الجمل ان يخزن به مايزيد عن حاجته من الماء. ولكن ثبت ان هذه الجيوب لاتحتوي الا على مامقداره من ٥ - ٧ لترات ماء محتويا على العصارات الهضمية والكائنات الدقيقة.

اما الاحتمال الثاني، فهو ان السنام مخزن الماء، بما يحتويه من دهون وعن طريق احتراق الدهون لاطلاق الطاقة حينما يقل الغذاء، يحصل الجمل على الماء الناتج عن اكسدة هذه الدهون واحتراقها، وهو الماء المسمى بماء الأيض، اي الماء الذي يتكون نتيجة التفاعلات الكيماوية الحيوية داخل الجسم، وهذا الماء هو مصدر البخار من الزفير.

اما الاحتمال الثالث: فهو وجود الماء منتشرا في جميع اجزاء جسم الجمل، وهذا ما يرجحه الدكتور عبدالحافظ إلا ان ما اراه هو الآتي: -

(١) الدهن الموجود في سنام الجمل يعتبر مصدرا رئيسيا لامداده بحاجته من الماء حينما يشح او يندر وجوده من مصادره في الطبيعة (الماء العادي) او في الغذاء - ولهذا فإن اكسدة دهن السنام، وانطلاق الماء منه يجعل الحيوان يتزود منه، وينطلق جزء من هذا الماء على هيئة بخار عن طريق الزفير، وهذا ما اختلف مع الدكتور عبدالحافظ بشأنه، فارى ان خروج هذا البخار مع الزفير صحيح، الا ان هذا البخار حتى يخرج من الانف، لابد ان يمر عن طريق الاوعية الدموية، ولابد بالتالي ان يستفيد منه الحيوان، وتلاحظ اهمية دهن السنام كمصدر للماء حين تعطش الابل لمدة طويلة فانها تضمر وتذبل اسنمتها.

(٢) - لاحظت عند سلخ جلد الجمل، ان اللحم وجميع اجزاء الجسم بعد السلخ مباشرة رخوة وطرية، وليست متصلبة، وذات ملمس ناعم، ورطب، وكان اللحم مبلول بالماء، وبشكل واضح، ومختلف عن الابقار والاغنام. وبعد فترة جفت العضلات اللحمية، وبدت اكثر جفافا. ولهذا فان الاحتمال بوجود الماء موزعا بكميات على اجزاء الجسم وبين العضلات امر وارد.

(٣) - ان ماذكر من احتواء كروش الابل على جيوب مائية تحتوي على مامقداره من ٥ - ٧ لترات ماء، كذلك يعتبر مصدرا من مصادر امداد الحيوان بالماء وقت الحاجة. ولكن المقصود بالجيوب المائية هي الخيوط المتشعبة الحجرة، الا ان الامر الذي لم اجد له تفسيرا علميا هو ماذكر عن ان خالد بن الوليد رضي الله عنه، حينما امره عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالتوجه من العراق الى الشام، وبأسرع وقت لنجدة ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، في معركة اليرموك كان عليه ان يقطع مفازة من الصحراء القاحلة، والتي يحتاج في قطعها الى اسبوعين من الزمن، فعمد الى ارواء الجمال التي سوف تنقله وجنده الى اليرموك، عبر هذه الصحراء، ومن ثم قام بربط افواهها، وكلما قطعوا مسافة وعطشوا قاموا الى بعض الابل ونحروها وشربوا مما بها من ماء. هذا مانقله الرواة لنا.

اذا فالامر يدعونا الى التساؤل عن مصدر او مكان الماء الذي وجدوه فيه، هل من الكرش؟ او هل من الجيوب الموجودة في الحجرة الثانية للمعدة، والتي تحوي كما ذكرنا مامقداره من ٥ - ٧ لترات ماء وبها العصارات الهضمية والكائنات الحية الدقيقة مما يجعل الأمر صعبا في اجتراع هذه السوائل؟ لابد ان يكون هناك مصدر آخر لخزن الماء صافيا لايزال - خافيا علينا، او ان يكون هناك سر في طريقة يعرفها العرب الاوائل يستخلصون بها الماء من هذا الحيوان.

لهذا ارى ان كل الاحتمالات التي ذكرت كمصدر لامداد الابل بحاجتها من الماء هي مصادر واحتمالات واردة، يجب والامر كذلك التركيز على دراستها دراسة مستفيضة لتتحول هذه الاحتمالات الى حقائق مؤكدة.

اما السؤال الاخر وهو كيفية استخدام هذا الحيوان للماء استخداما امثل واقتصاديا؟

لقد وهب الله سبحانه وتعالى الابل بعض الخصائص التي ساعدتها على التكيف والاقتصاد في كميات المياه، لازالت كذلك بحاجة الى دراسة وبحث، ولايزال ما كشف من خصائص عرضة لاجتهادات البحاث والعلماء.

فمن المعروف ان اهم المواد والتي تعتبر كمخلفات ناتجة عن هدم المواد البروتينية، هي اليوريا او البولينا، وهذه المواد تخرج مع البوال ذائبة في الماء، فكلما دعت الحاجة الى استخراج كميات اكبر من اليوريا، استهلك الانسان، او الحيوان كمية من الماء، ولكن الامر يختلف في الابل، فمعظم اليوريا تفرز من بطانة المعدة، حيث تكون هذه اليوريا مصدرا غذائيا للكائنات الحية الدقيقة التي تعيش في كروش الابل، وتعمل على هضم السليلوز كما ان مايزيد عن حاجة هذه الكائنات الدقيقة، يخرج مع البراز، ودون حاجة الى اذابته في ماء كي يخرج مع البول، وبهذا يتوفر مقدار كبير من الماء بهذا الاسلوب، ويخفف العبء على الكليتين، ويقتصر عملهما على اخراج الاملاح الزائدة على هيئة بول شديد التركيز، بعد استعادة معظم مافيه من ماء يرد الى الدم.

ومن مميزات الابل في الاستفادة من الماء، وتقليل الفاقد منه، هو مايمكن ان نسميه بجهاز ضبط الحرارة في جسم الابل. فهذا الجهاز غاية في الدقة، فاذا كان الجمل مرتويا، يباشر الجهاز عمله كالمعتاد ودون تفاوت في درجات الحرارة في الجسم سواء كان في النهار او الليل، في الصيف او الشتاء. ويكون هذا التفاوت في حدود درجتين او دون ذلك. اما اذا كان الجمل عطشان واشتد الحر، فيصبح التفاوت في درجات الحرارة بحدود سبع درجات، مابين ٣٤°م في الصباح الباكر ونحو ٤١°م ظهرا، وهذه كلها درجات طبيعية يتحملها الجمل دون اي تأثير مرضي عليه.

وتكون نتيجة هذا التفاوت الكبير في درجات الحرارة، زيادة سعة الجسم في اختزان الحرارة، فلا يضطر الجمل الى العرق الا اذا تجاوزت - حرارة جسمه ٤١°م ويكون هذا في فترة قصيرة من النهار، اما في المساء فإن الجمل يتخلص من الحرارة التي اختزنها باشعاعها وتوصيلها الى الجو المحيط به دون ان يفقد قطرة ماء، وهذا يوفر للجمل مامقداره خمسة لترات من الماء.

ويكتسب الجسم الحرارة من الوسط المحيط به بمقدار الفرق بين درجة الحرارة ودرجة حرارة ذلك الوسط. فلو كان الفرق بين درجة حرارة الجمل ودرجة حرارة الجو كبيرا مثل الانسان مثلا لامتص الجسم كمية من الحرارة كبيرة نسبيا. ولكن الابل لها المقدرة على رفع درجة حرارة اجسامها الى ٤١°م ليصبح هذا الفرق قليلا، ويصبح بالتالي مايمتص من حرارة قليلا ايضا.

وعلى هذا يمكننا القول ايضا: ان كبر حجم الجمل ميزة من ميزاته، التي تجعله اقدر على الاقتصاد في استهلاك الماء الموجود في جسمه، فمن المعروف ان معدل اكتساب او فقدان الحرارة يتناسب طرديا مع مربع مساحة الجسم، وكلما كان الجسم كبيرا، زاد مقدار مايفقده او يكتسبه من حرارة. ولهذا فان كمية الحرارة التي يكتسبها الجمل من الوسط الخارجي كبيرة. الا ان مقدرته على رفع درجة حرارته الى ٤١°م تقلل من كمية الحرارة المكتسبة وتقلل من ثم كمية العرق المفروز لتلطيف الجسم والتخلص من الحرارة الزائدة، وكذلك فان حجم الجمل الكبير وبموجب هذه القاعدة، سوف يفقد كمية من الحرارة بالاشعاع، ولكن مقدرته على خفض درجة حرارته الى ٣٤°م - تجعل كمية الحرارة المفقودة قليلة نسبيا.

ويلاحظ كذلك ان سنام الجمل والجزء العلوي من جسمه مغطى بوبر كثيف، يسقط معظمه بعد انتهاء الشتاء، ولكن مايبقى منه في الصيف يعزل جلد الجمل عن الجو الساخن، فيقلل من تعرضه للحرارة، ومع هذا فإن قلة الوبر على اجسام الابل بكثافة قليلة في الصيف لايحول دون تبخر كمية من العرق نظرا لجفاف الجو. الا ان كمية العرق ستكون كبيرة لو كان جسمه غير مغطى بالوبر. وهذه ميزة في تقليل كميات المياه المفرزة لتلطيف درجة حرارة جسمه. كما ان رقة الطبقة الدهنية في جلده، وذلك لان معظم الدهن مختزن في سنامه، تجعل الاوعية الدموية قريبة من السطح الخارجي للحيوان، مما يسمح بالشعاع حرارة الدم، او نقلها الى الجو المحيط بالحيوان، دون الحاجة الى افراز عرق، وفقد كمية من المياه.

لهذه العوامل التي وهبها الله سبحانه وتعالى لهذا الحيوان، وغيرها من العوامل الاخرى التي لم تكتشف بعد. جعلت من هذا الحيوان نموذجا فريدا لمقاومة ظروف بيئته ذات المناخ المتطرف بردا او حرا، والغذاء الشحيح الفقير في مكوناته الغذائية.



(الابل العربية - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي)

(تاليف: م. محمد عبدالله الصانع)

هكذا من الأصل

وصل سلمان

● سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض

المشاعر المفعمة بالحب والاخلاص لشخص سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض تنطلق بشاعرية الشاعر سبتي حمود المحيدير العتيبي بهذه القصيدة التي نظمها بمناسبة عودة سموه من الخارج ومباشرته للعمل في قصر الامارة الجديد ذلك الصرح الشامخ والمواجهة الحضارية لمدينة الرياض والتي كانت حلما فاصبحت حقيقة ماثلة للعيان وما ذلك الا نتيجة لجهود سلمان بن عبدالعزيز الذي اعطى لمدينة الرياض جل جهده ان لم يكن كل جهده وما تلك القصيدة الا فيض من غيض نقدمها لكم عبر هذه الصفحة .

يوم الاذاعة علمتنا بالاخبار
قالت وصل سلمان عقب الزياره
فزيت بالفرحة وغنيت الاشعار
وادفع على شوف المعزب بشاره
يا مرحبا يامير من خاف الاسرار
حييت يارمز الشرف والوقاره
في ديرتك يا مرحبا سر وجهار
ترحيبة ما في حلاها مراره
وانوارنا في عودتك زادت انوار
نورا سطع ليله يساوي نهاره
يا الليث يابن اليث يانمر الانمار
يا مرحبا بك في مقام الاماره
امارتنا بنيت على عز وشعار
اشعار اخو نورة مثبت اشعاره
عبدالعزيز مثبت الملك بالدار
ملك سعابه لين ثبت جداره
سع النضا من يم دار الى دار
ولع على رأس المعادي بناره
مع دربه العيرات حفياء وضمار
واستادبن الهجن عقب الزعاره
ولون للعيرات بالبحر معبار
وحد شعوبا وضمها يم داره
ومن البحر الى البحر يمشي جهار
خلا الجمل يضرب على الحزم زاره
ليثن على صكات الايام صبار
يرمي على رأس المعادي شراره
ما جاتله من يم جزيه ودينار
جت بالسيوف قوعزمه وشاره
من قوعزمه يشعل النار بالنار
حتى كشف عن وجه نجد الستارة
وثبت قواعدها كما نايف الطار
طار الجبال اللي ورا خشم صاره
ورحل عن الدنيا بعد داس الاخطار
عساه بالجنة يزود افتخاره
ونتم اعياله يا حكيمين الاشوار
درع البلاد ·· البادية والحضاره
في ظلكم تنعم بساتين ونهار
والجار تحت الامن يامن بجاره
يحيى فهد عن ضيم الايام ومجار
هو ظلنا عن كل برد وحراره
وخوانه الشجعان وافين الاشبار
درعه اللي شافه من الضد باره
واللي يخالف يضربونه بمسمار
با عجل والله بطريق انتحاره
يدعون للاسلام مع كل معبار
والشرك نافينه لعله وداره
عدو دين الله يجازا بالانكار
بحكمن يسابق حد سيفه قراره
امنن بدولتنا تمناه الاقطار
بحكامنا اللي رافعين اشتهاره
وتعيش يا سلمان يا طير سنجار
فيك الشجاعة والكرم والسطاره
حرا شهر من ماكر العز والكار
عدل المناكب من صوارم حراره
حرا الى حول على الجول جزار
ينومس اللي يعشقون الصقاره
يودع طشيش الدم من كفه انثار
والعظم من كفه ثبات انكساره
وانت لفعل الجود زارع وبذار
تجارتن يا حيها من تجاره
وانت كما نوه صدوقن بالامطار
سليه على روس التوازي عياره
نهار غبه مخضرن ميت الاشجار
وروض يعجب ناظره من خضاره
وانت لياهزيت راسيات الاحجار
تنهار قوتها وتصبح قراره
القلب يا سلمان يمك والانظار
يمك يميل ابه الفرح بنحداره
ياسيدي لرضاك نفدى بالاعمار
اقولها من فور دم واعباره
عبارتن من قلب مخلص بمعذار
معذار يا ستر الرياض وعماره
ون كنت كاذب جعلني يوم الاحشار
بوادي جهنم بين ناره وغاره
وخدامك اللي بالمواجيب حضار
ناوبه عنهم يازبون الخساره
خدامكم بلين والا بالاعسار
عند اللزوم يسابقون الاشاره
يوم الاذاعة علمتني بالاخبار
قالت وصل سلمان عقب الزيارة

سبتي حمود المجدير العيتبي

في رحاب الادب الشعبي

من طرائف الالغاز في عدد قريب جدا من هذه الجريدة اتحفنا شاعر الالغاز ناصر المسيميري بابيات لغزه :

انا بنشدك عن ورع على اخته قاسي مفرود
اليا لبست اثيابه قام يضربها مع اجنوبه
وهي تصبر على ضربه واله من ضربها مقصود
تراها تنفع الانسان والمنفوع في ثوبه

وهذا اللغز لم يحله الا شخصين من هواة حل الالغاز ولما علمت من الاخ محمد ان الكثيرين تبادر الى اذهانهم (انه ماكينة الخياطة) وكنت اظن معهم ذلك في الوقت الذي اردد فيه عادة ابيات تعني اللغز نفسه وماذاك الا لاننا انفصلنا عن بيئة كان فيها الزند والصوان وبالي الخرقة البضاء المغسولة بماء الحدج او الشرى او الحنظل وهي اسماء كلها موجودة في قواميس اللغز تعطي نفس المدلول (الحنظل) وفي المثل العربي يقال فلان واري الزند اي ناجح مفلح وعكسها.. كابي الزند اي الخاسر او الضعيف اما الثوب الذي عناه المسيميري وجعل ضميره عايد للزند فهو الخرقة البيضاء في وضعها في اللغز وكانت تسمى (الضرمة) وهي كلمة عربية فصيحة وتاتي بمعنى الجمرة وفي المثل العربي يقال (ما في الدار نافخ ضرمة) اي ليس في الدار احد وعلى اي حال فان الاخ ناصر اتحفنا كما قلنا بهذا اللغز في وصف ينطبق على الموصوف وهذا يذكرنا لعنترة بن شداد في وصفه للديار الخالية بعد محبوبته عبلة :

وخلا الذباب بها ليس ببارح
غرد كفعل الشارب المترنم
هزج يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الاجزم

«وامزوجة الاعرابي من اهازيج شعر النبط :

الزند ما يوري على الصوان
من الزند والهود شملي
واضرمت ناري ونار ايمان
وابا احمس البن واستملي
جزل الحطب وادق الضيفان
اللي لفوني على الزملي
واذبح لهم طيب الخرفان
مقرنح والشحم كملي
ابوي وصاني على الجيعان
والضيف ومدور الهملي

صفات حميدة والغاز جيدة تزيد اثراء ادبنا الشعبي واخيرا اشكرك يا ناصر من الاعماق ياوافي لآدابنا الجزلة .

الدمام: محمد الغزلي

في ظل نائف نائف الفعل

الشاعر انسان مرهف الاحساس ولهذا نجده يلتمس ما يدور حوله ويثير تلك الاحساسات الكامنة في نفسه لياتي دوره هو بالتصوير بطريقته الخاصة التي يعبر من خلالها بما تجود به قريحته حول منظوره وشاعرنا عمير بن زين بن عمير وجد مولد نواف بن نائف بن عبدالعزيز نقطة انطلاق لشاعريته ومجال لتقديم فرحته الغامرة بمقدم المولود لاحضان الوالد حيث يقول :

حييت يا شبل ولد يوم الاثنين
الله يديمك في كنف والدينك
عساك تهنا بين اهلك الشريفين
وفي ظلهم تمشى اتربى بنينك
شبل الاسود الطيبين الصعيبين
اسباع الرجال اعوان منهم عوينك
يالطفهم ياليتهم للوفيين
ولايدهم للجود هم معدينك
ابطال نجد الطيبين التقيين
الغانمين بطيبهم محتمينك
جدك مع اعمامك على الضد قاسين
وعلى سنام المجد هم واضعينك
وخوالك الوافين بالعسر واللين
خوال ابوك خوال منشي عرينك
عبدالعزيز الفيصلي ناصر الدين
ساس المفاخر عز راسك وعينك
ومجد خذاه ابوك مبطي وهالحين
مافيه احد ياقف ما بينه وبينك
نواف لعلك اسنين مع اسنين
تحيا بعز مدركه في يدينك
من يوم ما طليت يابن العريبين
شافوا احروف العز باعلا جبينك
في جيتك يا شبل نائف سعيدين
اهلن لكم يا الفيصلي مرتجينك
وصاروا بطلعتك البهية هنيين
اهلن لكم يا الفيصلي جاذبينك
حصن لهم وان ميلن الموازين
ترجح بكفتهم رغم حاسدينك
نواف صاروا في ولادتك فرحين
اهلن لكم يا الفيصلي ذاخرينك
ذخر لهم لا صاروا الناس شينين
تصعد بهم للمجد يومه خدينك
نواف لعلك بعز وتمكين
في ظل نائف تكتمل ساعدينك
وعساك مع جملة اخوانك عزيزين
كل الوقوت اسنينهم مع اسنينك
في ظل نائف نائف الفعل حين
تصبح عضيدن لخوة عاضدينك
وارجى عظيم نزل اقراء وياسين
الخالق الواحد بعزه يعينك
وسلم ودم بالعز يابن المجيدين
ياللي من اخيار العرب مصطفينك
واقبل تحية من على العهد باقين
لكم اوفيا باخلاص هلمت يمينك

عمير بن زين بن عمير

من الجديد

حرص الشعراء الاقدمون على وصف القهوة العربية ومدى فعاليتها لتفريج الهموم وازالة الارهاق واوضح البعض منهم في قصيدته لمن تساق فناجيل القهوة وعن من تمنع ولماذا تساق هذه الفناجيل غير ان ذلك قد انقطع عن مسامعنا في معطيات الشعر رغم ان القهوة العربية لاتزال من اوائل ما يقدم للضيف والزائر. وربما مرجع ذلك عايدا لتوفرها عند كل شخص وداخل كل منزل

ولعل شاعرنا غازي بن دخيل الله بن عون قد حس بتضضع همة الشعراء حيال القهوة العربية فاراد ان يذكرهم بأهميتها ومكانتها لدى العربي حيث يقول:

يو القوارى غردت والهوى هب
واندار ذعذاع الهوى من شمالي
ياريف قلبي للمسامير قم شب
وحط المنارة في طويل الظلالي
وعقب «تشق» الها لجزل الحطب جب
وهات البريق وهات صفر الدلالي
ثلاث الهن راعي الكيف يطرب
اوسوطهن طمر والآخر اجلالي
والرابعة ملقامة لونها اصهب
حيث انها للنار دايم اتصالي
فلياجبت كل اشروطها اللي تطلب
اجلس عليها يازعيم العيالي
واحمس لنابرية حبها اشهب
وابهارها هندي: وماها: ازلالي
واعرف ترى غانونها مايخرب
وندارها ينقاوماها ايكالي
تراه ما يصلح لها كل مذهب
ولا تقبل الراضه ولا بالعجالي
والياحمست احرص على حمسة الحب
واعرف ترى الحمسة تبي وسع بالي
تاخذ على ادنا الجمر فترة اتقلب
لين العرق يظهر ستوات النلالي
ومن يوم يظهر فلمبرد لها كب
لين النذار ان كان فيها يشالي
والياخذت مقدار النجير قرب
ودنه بصوت يسمعه كل غالي
دنه وخله للمسايير يجذب
الباقلم صوته للنشاما يلالي
يوحونه الجيران لاقام يقتب
ويجيك القصا والقصير الموالي
فلياطحنت البن لقم وركب
لين انها تسمح من الاجتوالي
وقبل أتبهرها عن النار تجذب
وتركد اشويه لين يصفى الحثالي
واعرف اليا بهرتها بالمشبب
تراه يكفيها من النار صالي
ثم اجذها من يوم بالهيل تقلب
ومن حين تركد صبها للرجالي
حتى يجى الفنجال منها الياصب
بين الشقار وبين لون الشعالى
اما اشقر رايب مثل بول الارنب
والا اشعلن يشبه لدم الغزالي
يطرب لها من كان للكيف يشرب
بكيف النشاما اللى من العيب خالي

غازي بن دخيل الله بن عون

الفهد ساس المعزة

يابلادي دام عزك بالوجود
جعل رب البيت يابلادي يحماك
يحفظك ويدوم لك حكم السعود
الملوك اللى حموك وهم ذراك
احتموك من المعادي والحسود
وارخصوا في كل غالي من فداك
ابذلوا كل المساعي والجهود
ساهرات اعيونهم دايم وراك
قصدهم يبغون لك خير يزود
ويتطور كل يوم مستواك
استتب الامن في كل الحدود
والمواطن عاش امنه في حماك
حر يمشي ما على نفسه اقيود
عايش مرتاح ينعم في رخاك
بارك الله فيك يالارض تجود
نستمد الخير كله من عطاك
وان تمتع في اجبالك والورود
كم خذانا الشوق مع نسمة هواك
انتي حبك عندنا ماله احدود
وامتلكنا الحب من ارضك وماك
اسمك المعروف له قيمة وزود
في قلوب الشعب يحفظ من غلاك
مسكنك بالروح يالام الودود
يالحبيبة مالنا دار سواك
شرفك رب حماك من اليهود
وكل مسلم من بعيد الدار جاك
وسطك الكعبة وتاتيك الوفود
ولا دخل بك عنصريه واشتراك
العدالة فيك من عصر الجدود
والشريعة هي شعار اللي بناك
وحكموك اهل الامانة والعهود
اعتلوا عرشك وجابولك امناك
طوروك وكل يوم في صعود
لين صرتي جنة يسحر بهاك
يحفظ الله من سعالك بالجهود
عاهل ثبت وجودك واحتماك
الفهد ساس المعزة من اسود
قايد النهضة وفي رايه فداك
مع ولي العهد عن حقك يذود
مخلص للشعب من وقته عطاك
وباقي الاسرة وحنا لك جنود
ومن نواك بشر يبشر بالهلاك

سعود عايد عفنان الحربي

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر بن عبدالله السيميري والذي كان نصه :

انا بنشدك عن عود جراله هو وخوه اشكال
عقب ما شاب جاب الله له اخو صار غربالي
تحداه الصغير ورحل الشائب عن المنزال
ونزل في منزل الشائب وقام بكل الاعمالي

وهو يقصد ضرس اللبن والذي تعرفون ماذا يجرى له.. وقد توصل للحل كل من نائف عبدالله العبدالكريم من الرياض وحسين عليان الزغيبي ونافل حمود النويفل ونورة حمد سعود الشتوي، ومن الشماسية حمد عبدالله الوليعي ومن حفر الباطن عمشا عبدالكريم السمحان وجوهرة هزاع المطيري، ومن الرياض هيله عمر اللاحم، ومن ريال الخبراء احمد عبدالله الثنيان وسليمان محمد الخضير، ومن الرياض غازي نشا العتيبي، ومن الاسياح فهد سليمان الجاسر، ومن الشقة السفلى سليمان حمد الجريش ومن تبوك نواف فضي المرواني ومن جدة محمد متعب الديري ومن الجبيل مناحي مقبل الحربي وهؤلاء بدون ابيات شعرية اما الذين حلوه بابيات فهم عبدالله مبارك ثمر الودعاني الذي قال :

نجيب الحل يا ناصر سريع ونعلنه بالحال
لزوم انا نجاويكم على الميعاد ياالغالي
وحل اللغز ضرس مقفي من منزله رحال
حده السن الاصغر ثابت ماعندي اشكالي

ومن الزلفي شارك بالحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال :

يقوله واحد له هيلة يبحل بها المهتال
قريت اللغز مرة واكتشفت الحل طوالي
انا اجاويك ياناصر على حله ولا يالبال
هذاك الضري والا السن نفس الشي ياالغالي

ومن الخبراء اصاب الحل الاخ حمد عبدالله النوشان الذي قال :

علامك يا بوعبدالله اترجعنا لعصر زال
الا محلا حياة للطفولة ظلها مالي
اجيب الحل ياناصر ولو تضع عليه اقفال
وترى سن اللبن يرحل بليا جاز واحبالي

ومن الرياض اصاب الحل محمد فهد السبيعي الذي قال :

وجدت اللغز بالصفحة ورميت اله السهم بالحال
بعد شفت المعاني جيدة واشتاق له بالي
بهجس الحل يابن عمير ذا راحل وذا نزال
رحل ضرس اللبن وحل اخوه بمنزل عالي

ومن ابها اصاب الحل مضواح شتوى مضواح القحطاني الذي قال :

سلام الله على اهل الرد من ديرة هوا الرحال
سلام من جبال ابها على ذربين الافعالي
الا يا محمدن قل للمسيميري وسيع البال
جواب اللغز سن نابت من حكمة الوالي

ومن المحاني اصاب الحل فلاح بن فالح الثعلي الذي قال :

قريت اللغز بالصفحة واحله والله الحلال
احله يا محمد يا عريب الجد والخال
اقول الشائب الاول تراه السن بالجهال
واخوه الياطلع بعده يدوم ايام وليالي

ومن ارطاوي الرقاص اصاب الحل مشرع مغيش الرقاص الذي قال :

عسر دار المسيميري يجيها كل يوم اخيال
بساقيها سحاب الوسم وبل دوم همالي
قرينا اللغز يا ناصر وعرفنا مقصدك بالحال
ترى ضرس الرجل لاشيل يطلع ضره التالي

ومن الشماسية اصاب الحل حمود صالح اللاحم الذي قال :

يا مرحبا باللي بدع زين الامثال
عدا النجوم وعد ما ودي سالي
يا محمد بن المسيمير واللي معه قال
اللغو حله ضري ما فيه الاشكالي

ومن البكيرية اصاب الحل سعود السبيل الذي قال :

انا فهمت اللي كتبته وانتهى الاشكال
ترى عودك قبل ما يطيح يصيبه بعض الارقالي
واخوه اللي تكفل في باقي الاعمال
وعقب عمر طويل لابد ينشالي

ومن البكيرية اصاب الحل رشيد مطلق العتيبي الذي قال :

نبي نرم الهدف من عرضكم ياطيبين الغال
عسانا نادر الجمة ولا يحتدنا الجالي
الا ياناصر المعنى خفى وبين في حال
اضروسك لا عدنا صورتك يا طيب الغالي

ومن الشماسية شارك بالحل يوسف محمد اليوف الذي قال :

اللغز يابن عمير ياطيب الغال
ضرس اللبن اللي عن اخوه نزالي
اخوه بمحله ياخذ الدور بالمنزل
يقوم بمقامه على كل الاحوالي

ومن خميس مشيط اصاب الحل عبيدالله جهاد العنزي الذي قال :

نحل اللغز مهما قيل في معناه من امثال
ترس سن اللبن ياتيه سن عنه ينشالي

ومن الرس اصاب الحل خلف مرشد المطيري الذي قال :

مدام العود ياناصر الان بديرتك نزال
تراك بخير لكن احمد الله ربك الوالي
ولا تنسى الكبر والموت احدهم ماعنه محال
وترى الفهمان مثلك ما تغره دنيا الاهوالي

ومن الرياض شارك بالحل عبدالله عزاى الزغيبي الذي قال :

تنشد وانا باكون للغز حلال
باللي طلبت الحل بعد السؤالي
كان الخزامى تنشر بين الامثال
سن اللبن من يوم حله طوالي

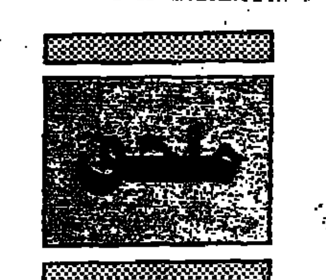
ومن عنيزة كلية الزراعة اصاب الحل يوسف عبدالله السليم الذي قال :

هلا يامرحبا بك يالسنافي ياعريب الخال
تحية شاعر جابه وهو للغز حلالي
ترى سن الرضاع الحل ماوراه ابدال
يقوله واحد حله عقب ما اوحاه بالحالي

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

يالربعنا يامكثر الاهوال
كيف الولد يلقح بجوف ابوه
رجال واللي يلقحه رجال
وان مالقح عن جوف ابوه انحوه

فان عرفته عزيز القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الرابعة للخامسة وماعدا ذلك نعتذر .

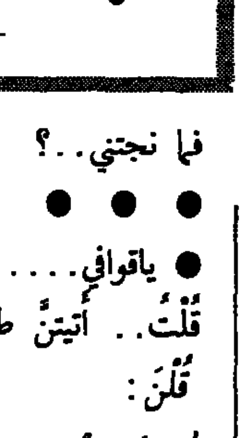


ثقافة اليوم




الخميس ١٠ صفر ١٤٠٦هـ ـ ٢٤ اكتوبر ١٩٨٥م ـ العدد ٦٣٣٢ ـ السنة الثانية والعشرون

○○ تشكيل مطلق..



شعر: سعد الحميدين

● تُسَائِلُني ابْنَتي قَائِلَةْ:
- أبِي.. يا أبِي قلْ لنا ما الفضاءْ
- فَجِرْتُ جواباً..
: أيا إبْنَتي..
- أيهوِي إلينا..
- أنهوي إليه.

● ● ●

● هوة ساحقةْ..
- قُلْ بينْ.. بينْ..
- وإنْ قلتُ ما بينها ثالثة.
فما الإختيار.؟!
- اختياري يكون..
وكيفَ يكونْ؟

● ● ●

● إذا جاءَ .. قالْ:
/ الا لا يجهلن.. أحد علينا.. /
- تساءلتُ.. أنا..
وما قد تكونُ الجهالة.
- أجابوا بلا.. ثمَّ لا..
وواحدةً مثلها.

● ● ●

● نواجهْ.. نجابهْ..
ولو أن شيئاً جديداً أتى..
- أتتْ ابنتي قائله..
أحانَ أبي أن نرودَ الفضاء..
- قُلْتُ: حانْ..
- قالت: أبي.. ما ستكونُ النتيجة..
- كل شيءٍ سيبدأ بخطوة..

● ● ●

● خطوة للأمامْ.. خطوة للوراءْ
ولكن..؟
- فَجِرتُ.. وحارتْ ولكنها..
أفاقت وقالت..
أتاكَ الجواب.
- فتانا أتى بمعانٍ كبيرة..
/ لها ما لها.. /
وما بعد ذلك من أمنياتْ..
- تُرى يا أُخي.. أن أردنا السحابَ
علواً
.. هبوطاً

فما نجتني..؟

● ● ●

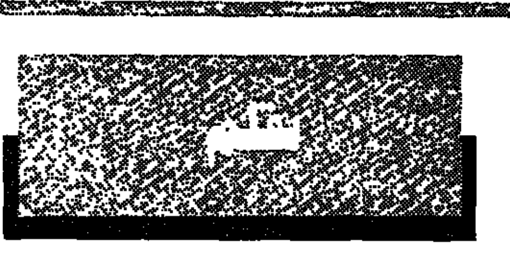
● ياقوافي....
قُلْتُ.. أتيتنَّ طوعاً..
قُلْنَ:
لن نجيءْ..
ألا كما نرتجي.
- كَيْفَ هذا..

يا قوافي..؟
- ألا بما يعترينا..
- يعتريكم.. ركام..

● ● ●

كلُّما جاءَكَ المُدْلَهِمْ..
وَحَاوَلَ دونَ احتراس.

- وَقِّع وَصَفِّدْ..
جالس الجلساءْ
- جاورهم وقل..:
- جاء الأجل..
....
جاء.. الأجل..



انت لاتنزل النهر مرتين!

في حديث للشاعر اليوناني العجوز يانيس ريتسوس لمجلة الشعر التونسية، يساله المحاور: «ماهو مدخلك الى هذه القصيدة.. كيف تذهب الى هذا الصيد الليلي، كما يصفه غارسيا لوركا؟».

يقول ريتسوس: «هناك الف طريقة، ولي الف مدخل، ليس ثمة وسيلة محددة ولا لحظة محددة عندي للكتابة.. لحظة التيقظ هي لحظة انفتاحي على الشعر، وذاك احتمال كل لحظة .. لانه لاتوجد برهة خاوية في الحياة.. وهنا تنشا المعضلة، كل لحظة شاسعة وهي تحتمل في الآن احلامنا ورغائبنا وذكرياتنا وافكارنا ومشاعرنا وحساباتنا اليومية البسيطة.. قد تحتمل ظهور اغنية منسية في الداخل.. اللحظة كثافة حيوات وازمنة، والشاعر هو الذي يقول هذه اللحظة التي هي الموازي لكل الحياة».

هذه هي اللحظة الشاعرة كما يعرفها ريتسوس «كثافة حيوات وازمنة» .. اللحظة التي هي الموازي لكل الحياة» .. المحتشدة بذكريات الماضي واحلام المستقبل معا ومختلطين بالحاضر في توهجه او وجعه وانهزامه .. هذا المعنى يتكرر بتحديد اشد وهو يعرض احساسه بالزمن.. «احس باني مازال طفلا يافعا، وان عمري يمتد الى ملايين السنين انا شيخ، فتي، وطفل عجوز، فانا اغنى بما افقد، كل عام يمر ازداد فتوة بما اكسب، اي بما افقد.. انا دائما حزين بشكل فرح، وسعيد بشكل محزن.. الحزن والفرح دافعان على الابداع.. والحمل الاكثر ثقلا هو هذا الضوء الذي لانستطيع ان نضيفه للشفق..».

الزمن ليس هو ذلك الثبات الكامن في روح اليوناني المخضرم، بل هو لحظة متجاوزة لنفسها الى الوراء حيث تنبض ذكريات، حية او منسية، والى الامام حيث يتالق ضوء، متقد بالاحلام، او مطفأ بالتوجس، والحاضر هارب ابدا، مشدود الى النبض القديم الحي، او ماخوذ الى تالق الضوء، هارب كي يفسح الفرصة للصيد الليلي .. في ابداع يجمع هذا الشتات، ويبدد التئام شمله معا .. وفي كلا الحالين يطمح ان يضيف ضوءا مستحيلا للشفق..

نفس الفكرة يعاد لها طرح اخر في نفس العدد، في القراءة الثانية في شعر ريلكة التي عربها محمد رضا الكافي، فكرة الزمن: سمكة الرعد حيث تتشكل فكرة الزمن عند ريلكة في مجموعة من الصور والرموز والاحساسات الغامضة لاتعين الكلمات التي يستعملها الشاعر على تعريف واضح لها.

فالتفكير في الزمن عنده يعود الى التفكير في اشياء اخرى، فالزمن لايوجد خارج الاشياء وحركاتها، وتحولاتها في الفضاء، لذلك لايمكن تحديد الزمن تحديدا لغويا كاملا، فهو خارج اللغة، وانما يمكن محاولة محاصرته لغويا في مجموعة من الصور والاستعارات الشعرية التي تعمل داخل الهيكل الشعري كسمكة الرعد التي يقال انها تصيب بالرعشة والتخدير كل من يلمسها او ينظر اليها...

والترجمة الحرفية لاسم سمكة الرعد في الفرنسية هي «راس ميدوسا» .. وميدوسا رمز اسطوري لامراة باهرة الجمال، من ينظر في عينيها يتحجر، فتكون تلك الاستعارات الشعرية في عملها داخل الهيكل الشعري، والمحددة لمعنى الزمن، تستولي على من يتلقاها، لايتحجر ولكنه في رعشته يكون قد تجاوزه خطو الزمن...

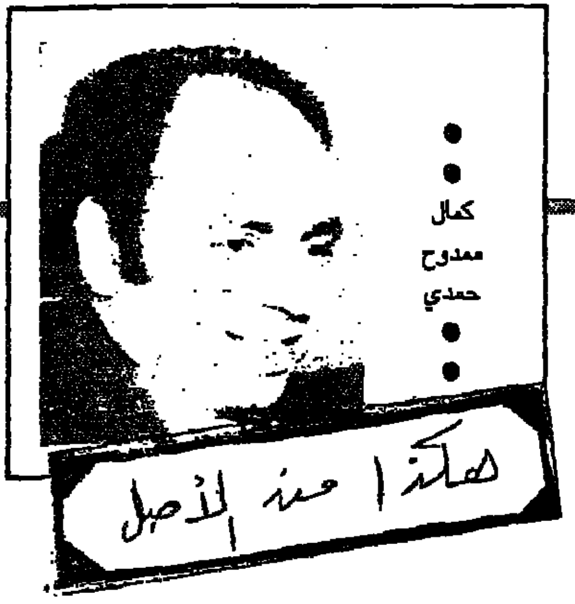
يقول ريلكة: «عندما يتقدم، فهو يتقدم في الابد، كما تتقدم العيون»!

هل يمكن ارجاع تلك الفكرة، سمكة الرعد، او راس ميدوسا الى فلسفة هيراكليتوس القديمة «كل شيء في تدفق دائم، ولاشيء يبقى على حال» و «لااحد يستطيع ان ينزل النهر نفسه مرتين، لان مياها جديدة تغمره باستمرار..»

ليس الزمن هنا ـ عند ريلكة ـ هو العين، بل مياه العين المتدفقة بلا انقطاع والتي تراوغ تجربة الحاضر دون ان تميز بين التاريخ الطويل الذي افرز عنها، وبين المستقبل المجهول الذي ينتظرها، بل ليس الماضي هنا سوى الشيء الاتي، وليس المستقبل غير تاريخ مؤجل.

وليس الزمن ايضا ركاما من اللحظات المتتابعة كما ان الماء ليس مجموعة من القطرات المتداخلة، بل هو كل لايتجزا مثل الماء الذي هو قطرة عملاقة، وليس الزمن كلا جامدا، بل هو حركة جوهرية لاتبدا ولاتنتهي عند حد، بل هي حلقة مفتوحة لكل الامكانات.

الزمن كمياه العين، التي تغمرها كل لحظة مياه جديدة، لاينظر اليه من ناحية تشتته «الكرونولوجي» الزمني اي كمجموعة من اللحظات التي لايمكن ان يقيسها العقل او تنظمها التجربة، بل هو حركة، وثبة مفتوحة على كل التحولات، على كل امكانات الكينونة.. وشبة على لجة العدم، لذلك فهو لايحقق الكينونة وانما يفتحها على نقيضها، بل يؤلف بينها وبين نقيضها في حركة دائخة من الارتحالات المتكررة...



● ● كمال ممدوح حمدي

متابعات ثقافية

حديث في العمارة..

□ صدر في بغداد كتاب «حديث في العمارة» تأليف الدكتور خالد السلطاني ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة». والكتاب عبارة عن عدة مقالات عن العمارة سبق للمؤلف ان نشرها في صفحة «آفاق» من جريدة «الجمهورية» العراقية. وينطوي «حديث في العمارة» على اهمية واضحة تكمن في الكشف عن الجوانب الابداعية للاثر المعماري واهميته في اغناء الثقافة الفنية العامة، بالاضافة الى ان اهمية هذا الحديث «في العمارة» تشمل توضيح النواحي الاقتصادية والاجتماعية لهذا «الفضاء المحصور» والذي يعرف «بالعمارة». وعلى الرغم من ان العمارة تعتبر من اقدم وأهم النشاطات الانسانية التي ولع بها البشر، فضلا عن انها تمس مساسا مباشرا لاساليب وطرق حياة الناس الشخصية والعامة، فهي تنظم سكناهم واماكن عملهم وانتاجهم وتخطط مدنهم وقراهم، على الرغم من كل هذا، فقد ظلت مشكلة خلق العمارة والكتابة عنها يكتنفها بعض الغموض المشوب بالقلة الواضحة، وهو أمر ينطوي على قدر من الاخلال في صياغة واكتمال الثقافة الفنية ومن ثم قواعد المعرفة الانسانية بكل فروعها.

تناول المؤلف في كتابه هموم العمارة العراقية، والعناصر القومية في العمارة العربية وتيارات معمارية معاصرة (العمارة الحية ـ عمارة تحت الارض) ومدن المستقبل والمدينة الالكترونية والقيم الجمالية المتغيرة في عالم متغير وعمارة، بلا معماريين والعمارة والمجتمع ولو كوربوزيه في بغداد.

ما ثمن المجد؟..

□ عن «من المسرح العالمي» الكويتية صدرت مسرحية «ماثمن المجد؟» تاليف الكاتب الامريكي ماكسويل اندرسون ترجمة وتقديم محمد الحديدي مراجعة د. محمود طه، ومسرحية «ماثمن المجد؟» تدور كل احداثها في ساحة القتال في اطار كوميدي يهدف الى اضحاك الجماهير واجتذابهم. وفيها مبالغة شديدة في وصف بطولة الجنود الامريكيين في الحرب. والمسرحية من نوع العمل القصصي والدرامي الذي يعبر عن فكرته في موقف واحد وبطريقة درامية عنيفة لاشك انها كانت ـ عند العرض ـ تجذب تصفيق النظارة وتثير حماسهم. اما بقية المسرحية فهي تجتذب الانظار بشيئين اخرين: قصة الحب، وقصة البطولة في اطار كوميدي لاشك انه كان عاملا فعالا في النجاح الساحق الذي نالته هذه المسرحية عندما عرضت لسنوات بعد ظهورها سنة ١٩٢٤م. فضلا عن ان الممثلين الذين قاموا بأدوار البطولة فيها نجوم المسرح الكوميدي الامريكي في العشرينيات، تمنح البطولة الى [illegible] الجمهور بالفكاهة وتخلط هذا بالقاصيص البطولة التي لابد منها لارضائهم، اما الحديث عن بشاعة الحرب فياتي بين السطور، فان الدعاية ضد الحرب في ذاتها ليست موضوعا يجذب الجماهير. في المسرحية علاقة بين فتاة فرنسية من جهة وكل من الضابط والجاويش والرقيب من جهة اخرى، رجال تلك الوحدة العسكرية يحبون النساء والبطولة.

الكاتب الامريكي ماكسويل اندرسون (١٨٨٨ ـ ١٩٥٩) كتب ثمانية وثلاثين عملا دراميا وهو حاصل على الماجستير واشتغل بالتدريس والكتابة في الصحف ثم تفرغ للمسرح.

علم الأسلوب مبادئه واجراءاته..

□ صدرت في القاهرة الطبعة الثانية من الكتاب النقدي الهام «علم الأسلوب ـ مبادئه واجراءاته» للدكتور صلاح فضل أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس. يحاول الكتاب أستكشاف مجالات علم الاسلوب واستيضاح مناهجه وتحليل مبادئه بمفهومها التاريخي كبدايات لنشاته ونموه من ناحية، ومفهومها النظري كاسس ومقولات تعتمد عليها الدراسات التطبيقية وتستمد منها صلابتها وتماسكها وصدقية نتائجها من ناحية اخرى، ثم التعرض لمجموعة من الاجراءات التحليلية والقضايا الاسلوبية التي تدرس كيفية وضع المنهج موضع التنفيذ طبقا لاطار نظري متبلور وخطة علمية محكمة.

ويشير د. صلاح فضل الى امكانية احتضان البذور الاولى لعلم الاسلوب في العالم العربي المعاصر بعد الجهود المضنية لجيلين من العلماء تصدوا لاستنباطه وتعميق جذوره الا اننا مازلنا نعاني من قحط فلسفي جماعي. ويقرر ان علمي الاسلوب والجمال لم يستقرا حتى الآن بشكل حاسم على رقعة الدراسات العربية كي يؤديا الى ميلاد علم اسلوب عربي اصيل.

لقد كانت البلاغة العربية استجابة فذة لحاجات وضرورات داخلية حميمة في بنية اللغة القومية والثقافة الاسلامية، ومع ذلك فقد تغذت بلبان الفلسفة والبلاغة اليونانية، ومن هنا فان استعراض المدارس الاسلوبية المختلفة ليس دعوة للنسخ والتقليد بقدرما هو استكشاف ادوات واجراءات للتحليل العلمي ينبغي الالمام بها وبدراستها والاستفادة منها وتمثلها، وثم ثم ابتكار حلولنا وابداع تطبيقنا....

زائر من الجنة.. ومسرحيات أخرى..

□ عن «الابداع العربي» صدرت مسرحية «زائر من الجنة ومسرحيات أخرى» تأليف الدكتور عبدالغفار مكاوي.. ويضم الكتاب سبع مسرحيات كتبت على مدى العشرين سنة الأخيرة، منها مسرحيتان طويلتان تؤكد أولاهما (زائر من الجنة) ايمان الانسان البسيط بالمعجزة واصراره عليها لتغيير واقعه البائس، وتلح الثانية (الانتهازيون لا يدخلون الجنة) على البراءة والنقاء في مواجهة كابوس الفساد والانتهازية، اما المسرحيات الخمس الأخرى فقد كتب بعضها في ظل الفجيعة القاسية بعد النكسة، كما استوحى المؤلف بعضها الآخر من القصص العالمي. وهي جميعا تجرب اشكال المسرح المختلفة، وتحاول ان تعيد اليه روح الشعر الذي طالما نبض به قلبه، وتردد انشودة تمجيد للحرية والصدق والامل والحلم بمدينة الغد، وتضيف الى رصيد المؤلف من العطاء للتجدد في الادب والفلسفة.

مسرحية «زائر من الجنة» مستوحاة من لوحة شعبية كتبها «معلم» صناع الاحذية في مدينة نورمبرج وشاعر عصر النهضة «هانز زاكس» (١٤٩٤ ـ ١٥٧٦) بعنوان «الطالب المسافر الى الفردوس»..

ومسرحية «الانتهازيون لا يدخلون الجنة» صياغة حرة لقصة «الجلسة» للكاتب عبدالرحمن فهمي. ومسرحية «الموت والمدينة» تقوم على قصة مصرية قديمة «الشبح». ومسرحية «ثوب الامبراطور» مستوحاة من قصة مشهورة بنفس الاسم لكاتب الاطفال الدنمركي العظيم هانز كرستيان اندرسون. ومسرحية «المرآة» مستوحاة من حكاية ذكرها الشاعر الكبير (جوته) في تعليقاته على ديوانه الشرقي.

الملاحم الكبرى في تاريخ الانسانية..

□ صدر في الكويت العدد الأول من المجلد السادس عشر لمجلة «عالم الفكر» وموضوعه الرئيسي «الملاحم». ويضم مجموعة من الدراسات التي كتبها لفيف من الاساتذة المتخصصين عن بعض الملاحم الكبرى التي انجزتها حضارات وثقافات وعصور مختلفة خلال تاريخ الانسانية:

ـ الرمايانا للدكتور أحمد أبوزيد.
ـ ملحمة جلجامش للدكتور فاضل عبدالواحد علي.
ـ خصائص التشكيل الفني في الياذة هوميروس للدكتور حلمي عبدالواحد خضرة.
ـ شاهنامة الفردوس للدكتور أحمد كمال الدين حلمي.
ـ انشودة رولان للدكتور جوزيف نسيم.
ـ سيرة فيروز شاه للدكتور محمد رجب النجار.
ـ ملحمة بيولف للدكتور مجدي وهبة.

وتشير كلمة «ملحمة» الى القصيدة القصصية الطويلة التي تسجل الاعمال البطولية الخارقة التي صدرت عن بعض الابطال الحقيقيين أو الاسطوريين والتي تمتزج فيها افعال البشر وتصرفات بعض الكائنات الاعجازية الخفية كالآلهة والمردة والشياطين والوحوش المخيفة المهولة بل ايضا بعض القوى الكونية والظواهر الطبيعية التي تقوم بدور مساعد، ولكنه فعال في انجاز هذه الاعمال البطولية.

وتعد «عالم الفكر» حاليا عددا خاصا عن الملاحم العربية.

«التراث والحضارة»

العدد (٦ ـ ٧) من مجلة «التراث والحضارة» الفصلية صدر مؤخرا عن المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية ـ بغداد، والتي يرأس تحريرها الدكتور الاثاري والفنان طارق مظلوم.

عن اهمية هذه المجلة ودورها قال مظلوم:

ـ انها مجلة علمية تعني بصيانة الممتلكات الثقافية العربية.. وكما تعلم فان الوطن العربي، منذ بدء التنقيبات الآثارية فيه.. في اواسط القرن الماضي، غني بالكنوز الحضارية التي يتطلب منا القيام بصيانتها من عوارض الزمن والعوامل المختلفة المؤثرة عليها.. من اجل هذا الهدف صدرت (التراث والحضارة) لتؤدي دورها العلمي والفني في نشر الوعي بالحفاظ على كل اثر ينتمي الى الماضي البعيد او الى اية فترة من الفترات، كصيانة الآثار العمرانية، وكل ما يخص ابداعات الفنان العربي..

● وهل كانت ثمة استجابات ايجابية في عملك؟

ـ اجل.. وفي هذا السياق يسرنا ان نشير باعتزاز الى التعاون القائم بيننا وبين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، حيث كان من ثمار ذلك خلال اقامة دورة صيانة «العمارة العربية الاسلامية» خلال علم ١٩٨٤، وكذلك تخصيص مبلغ لتغطية نفقات ترجمة ونشر احد منشورات (اليونسكو) الموسوم «صيانة الممتلكات الثقافية»، والذي سيصدر ضمن سلسلة الصيانة العلمية التي تضطلع بها هذه الدار.. كما تمنت جهات علمية عربية واجنبية قيام المركز الاقليمي بترجمة ونشر خمسة كتب بتمويل من منظمة (اليونسكو) التي سعت معنا مشكورة في انجاز هذا المشروع واظهاره الى حيز الوجود» .

اما عن العدد الجديد فقد تضمن دراسات عديدة متخصصة في اطار اهمية هذا العلم ودوره في الحفاظ على الممتلكات الحضارية.. فهناك دراسات تناولت «التنقيب اساليبه وتاريخه» للاستاذ فؤاد سفر.. و «ابعاد الصيانة في المدينة العربية ومتطلباتها» للدكتور خالص الاشعب و «مواضيع استعمال اللبن وحمايته في الابنية الاشورية» للدكتور طارق عبدالوهاب، و «الخصوصية التراثية لتصميم المسكن العربي» للدكتور حيدر كمونة.. وغيرهامن الموضوعات التي تناقش التقنيات الجديدة في تطوير هذا العلم .. صدر العدد بـ (٢٧٦) صفحة باللغة العربية اضافة الى (٥٢) صفحة باللغة الانجليزية .

ومن بين الدراسات المهمة موضوع الاستاذ محمد جاسم الخليفي، المراقب في شؤون المتاحف والآثار بدولة قطر وهو مربع قرن من التنقيب عن الآثار وحمايتها بدولة قطر، جاء فيه «ربع قرن او يزيد لم تتوقف خلاله اعمال البحث والتنقيب عن الآثار والمواقع الاثرية ولم تهدأ محاولات بعثات التنقيب المحلية والاجنبية عن البحث في المجهول من اجل استكشاف تاريخ القدماء وآثارهم. فالتنقيب عن الآثار في قطر يعود الى عام (١٩٥٦) عندما اتفقت الحكومة مع بعثة اثرية دانماركية (برئاسة السيد هولجر محابل) للقيام باعمال المسح والتنقيب، ويومها لم تكن ادارة السياحة والآثار قد انشئت ولم تكن قطر هي الدولة الوحيدة من بين دول الخليج العربي التي اتفقت مع هذه البعثة بل اتفقت معها ايضا حكومات كل من الكويت والبحرين والسعودية وابوظبي للتنقيب عن آثارها..» وفي ختام البحث تطرق لاعمال الصيانة واهميتها في الحفاظ على الآثار القطرية .

وعن مشاريع مجلة (التراث والحضارة) القادمة قال الدكتور مظلوم :

ـ «هذه المجلة، كمجلة علمية تهدف الى نشر الوعي باهمية تراثنا العربي العظيم، والحفاظ عليه بوسائل معاصرة وباجهزة متقدمة ومتطورة، تسعى دائما لتحقيق رسالتها القومية.. فاذا كنا قد نجحنا حتى الآن بنشر الكثير من الدراسات المختلفة التي تخص اقطار الوطن العربي، فاننا نسعى دائما الى مزيد من هذه الدراسات العلمية الدقيقة واشاعة روح البحث الجاد الرصين.. واريد ان اقول من خلال الحديث الى جريدة (الرياض) بان المجلة ترحب بالدراسات التي تخص هذا المجال الحيوي المهم الذي يرتبط بعوامل الحضارة المعاصرة وسبل تقديم موروثنا بشكل متكامل ليتعرف عليه الجيل او الاجيال الجديدة.. واعتقد ان مثل هذا المشروع لا يخص هذه المجلة وحدها.. بل يخص كافة المؤسسات المتخصصة والآثارية في الوطن العربي.. لان الجهد المطلوب ليس بالبسيط في كل الحالات..»

عبقرية برنارد شو في ثماني مقالات..

□ صدر في بغداد كتاب «عبقرية برنارد شو» اعداد مايكل هولرويد ترجمة ناجي الحديثي. والكتاب يضم مقدمة بقلم المحرر واخرى بقلم المترجم مع ثماني مقالات كتبها ـ عن شو ـ مجموعة من الكتاب والنقاد والصحفيين، فضلا عن ملحق يضم العبارات المأثورة التي قيلت في شو وملحق اخر يضم قائمة بمؤلفات شو في الرواية والمسرحية والمقالات والمنشورات الفابية واعماله المختلفة.

كتاب «عبقرية برنارد شو» ليس سيرة للكاتب الكبير ولكنه يتناول جوانب مختلفة من رحلة برنارد شو الابداعية الطويلة ومن موقفه من الحياة والناس. وشو شخصية متعددة الجوانب فهو مسرحي وصحفي محترف وناقد للفنون الجميلة: الادب والموسيقى والسينما والمسرح، وشو روائي ايضا وعرف انه من جماعة ابسن، و من جماعة شيلي، وفابيا من خطباء الشوارع ومعدي المنشورات الدعائية، ونباتيا ومضربا عن الشاي والكحول، ورجلا مرحا وخطيرا، ومن هواة ركوب الدراجة الهوائية على نحو مقلق.

لقد الفت عشرات الكتب عن شو، وحتى قبيل وفاته علم ١٩٥٠م وهو في الرابعة والتسعين من العمر كتب عن برنارد شو اكثر من اي كاتب معاصر اخر. وبعد وفاة شو صدر في الولايات المتحدة وحدها اكثر من ١٣٠ كتابا عنه ـ حتى الان ـ يتسم معظمها بطابع اكاديمي.

ومقالات هذا الكتاب بقلم عدد من الكتاب البارزين المعروفين بـ (حماة البرناردشية القدامى) وفي مقالاتهم هذه يحاولون ازاحة الستار عن جوانب من حياة برنارد شو لم يلمسوها من قبل.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

أحلام.. في اليقظة والمنام !..

اللهم اجعله خيرا!. لقد رأيت في المنام انني اتنزه في حديقة ليمون، ومعي امرأة - غير زوجتي - ونحن في حالة غرام وهيام!. هكذا حكى معوّض الاسكافي، وقد جثا على ركبتيه امام الحاج دسوقي، في مقهى ريفي في قرية من القرى القديمة بصعيد مصر. وهذا «الحاج دسوقي» رجل من مشاهير الاقليم، حفر الزمن في وجهه وجبهته اخاديد طويلة عميقة، لكن عينيه بقيتا كعيني الصقر، يلمع في اعماقهما دهاء مخيف، وتقبع على راسه عمامة كبيرة خضراء، تتدلى من جانبيها لحية باسقة بيضاء، تنساب من ورائها مسبحة من البلّور الاسود. ولم يكن احد يعلم من اين جاء هذا الرجل، ولا كيف يعيش. لكنهم كانوا مجمعين على انه من (الصالحين)، ويروون له (كرامات)، وينسبون اليه مواهب منها (العلم الروحاني) والقدرة على شفاء المرضى، واستخراج الافاعي من شقوقها، باذن الله. ولم يكن يشذ عن هذا الاجماع الا ابو الفتوح، خفير القرية، صاحب الصوت الجهوري، والشوارب الشرسة، الذي كان يصف الحاج دسوقي بانه نصّاب ومحتال، وان عنده ثعابين مستأنسة مدرّبة، مثل ثعابين الحاوي، يطلقها حيثما يشاء، ثم يدعوها فتأتي اليه سراعا. اما ما يدّعيه من انه متزوج من جنيّة من المؤمنات، فهراء وبهتان، اذ هو يعيش - ربما بدون زواج - مع امرأة من «الغوازي» محترفات الرقص الخليع في الافراح والموالد، الى ان شاب قرناها، فزعمت انها ابنة شمهورش ملك الجّن، وراحت هي ايضا تكسب الذهب الابريز من (العمل الروحاني) في حفلات الزار، وضرب الودع والمحار، وابطال العين، وحساب البروج في السماء، وتخوت الرمل في الارض، وطرد الوساوس، وترويج العوانس، وقراءة الكفّ، وتعبير المنام. ثم يصيح ابو الفتوح: يا ناس! الى متى تصدقون هذه الخرافات؟.. حرام.. حرام! ومع ذلك كان معوّض الاسكافي ينصت الى الحاج دسوقي، كأنه يسمع منه اسرار الملأ الاعلى.

وقال الحاج دسوقي: حديقة ليمون.. هذا يا معوّض تفسيره انه سيحدق بك اللاثمون.. والمرأة التي هي غير زوجتك، امرأة تثير الغيرة في زوجتك، وحالة الغرام والهيام معناها ياسيدي.. ما معناها؟. الغرام غرامة.. والهيام همّ.. اسمع يا معوّض.. ولا تكذب.. اين ذهبت بك عيناك؟. فوضع الاسكافي يده على عصا الحاج دسوقي وقال: العفو والسماح.. يا وليّ الله ! نعم.. انا.. انا.. انا واقع في الحب!. كلما مرت البنت (نجمة) بائعة الدجاج، مددت عنقي اليها.. ووجدتني - بلا شعور - اصيح تماما كما يصيح الديك.. فتضحك الملعونة، وتميس بقوامها الفارع، وتقول لي: يا ديك! بنعل ما اشتريك!. لكن كيف عرفت السرّ يا حاج؟. فيجيب الدسوقي قائلا: هذا فيض رباني، يا بنيّ!. ثم يميل على اذن الاسكافي فيخاطبه طويلا، واذا بصاحبنا هذا يخرج ما عمل به من الدراهم، ويضعها في يد الحاج، ويقول: .. واكون عبدك، اذا تحقق حلمي!.

ورحت اعجب من اهتمام البشر بالرؤيا.. في الشرق والغرب.. وفي كل عصور التاريخ، وما قبل التاريخ دون شك!. وبالامس كنت اقلّب المعجم الفلسفي للمفكر الفرنسي فولتير، فوجدته اكثر مني عجبا ودهشة، اذ يبدأ فصلا عن الاحلام بقوله: لكن كيف، وقد ماتت جميع الحواسّ اثناء النوم، تبقى حاسة اخرى داخلية حيّة؟ كيف.. وقد اصبحت العينان لا تبصران، والاذنان لا تسمعان، يرى الانسان ويسمع في الاحلام؟. ثم يقول في ثنايا حيرته: واذا كانت الروح قديرة على هذا الكشف المرئي والمسموع، بينما الاعضاء هامدة في اعماق نومها، فلماذا تفقد هذه الروح نفسها تلك القدرة العجيبة اثناء اليقظة؟. ثم يفترض فولتير ان النوم يطلق الروح الى عالم الحرية، فترى وتحس وتسمع وتتخيل بدون كوابح، وبصدق لا يعبأ بالمنطق، ولا بقيود الزمان والمكان ولا حتى بضرورة الوضوح، لانه صدق فوضوي مجنون!. ثم يشير فولتير الى ان في احلام المنام اشياء تستعصي على العلم اليقيني، وهي تصاحب الانسان منذ فجر وجوده في هذه الدنيا، رددت اصداءها الكتب المقدسة، واشارت الى ان هناك من اتقنوا تأويلها مثل يوسف وهو يشرح حقيقة رؤيا فرعون. ثم يذكر ان بعض الطغاة كانوا يعمدون الى طلب ما هو اصعب من ذلك، اذ يكتفون بأن يقولوا (رأيت مناما)، وعلى المفسر ان يذكر تفاصيل هذا المنام اولا، ثم يأتي بتعبيره. ومن هؤلاء الامبراطور الكلداني الجبّار (بختنصر)، الذي طلب من العرافين في القصر ان يرووا له منامه اولا، ثم يفسروه، وهددهم بالقتل ان عجزوا عن ذلك، فالهم الله النبي دانيال كل ما طلبه هذا الطاغية، حتى ينجو المنجمون بارواحهم.

ومن المؤكد ان بني أدم قد فرّقوا منذ القدم بين الرؤيا الصالحة من جهة، واضغاث الاحلام من جهة اخرى، وكانوا يعنون بتفسير الرؤيا الصالحة فقط. فهذا شاعر الملاحم اليونانية هوميروس - منذ الفين وخمسمائة عام - يقول في ملحمته الشعرية (الاوديسة) النشيد التاسع عشر: هناك بوّابتان لاحلام المنام، احداهما من القرن، والاخرى من العاج. وهذه الاخيرة تؤدي الى مسالك الوهم الجامح، والخيال البرّاق، واما البوّابة المصنوعة من القرن الاملس فانها تنفتح على الرؤيا الصادقة. وعلى المخلوقات الفانية ان تميّز بينهما.

وفي مكتبة الامبراطور اشور بانيبال بمدينة نينوى كتابات في تفسير الاحلام ترجع الى قرون اقدم بكثير جدا من اليوناني هوميروس. وتشغل الرؤيا الصادقة مكانا بارزا في جميع الديانات القديمة، فقد ورد طرف من ذلك في ملحمة جلجامش السومرية، وفي سيرة زرادشت مؤسس المجوسية الفارسية، وفي قصة ولادة بوذا الهندي، والامبراطور يوليوس قيصر الروماني وكذلك الاسكندر الاكبر المقدوني، ويستمر الاهتمام بتعبير الرؤيا في الحضارة الاسلامية حيث يشتهر كثيرون، مثل ابن سيرين وعبدالغني النابلسي وزكريا القزويني. وتصبح علما - الى حد كبير - عند المحدثين الاوروبيين من علماء النفس، مثل أدلر، وفرويد، ويونغ وغيرهم. لكن لايزال تفسير الاحلام مرعى خصيبا لمروّجي الخرافات، والمحتالين، بل لكثير من الدعاة السياسيين السرّيين، ولبعض المغامرين في قصص الغرام. يكفي ان تدّعي انك (متبحّر) في تعبير الرؤيا، في اي مجتمع - غربي على الخصوص - حتى تحيط بك عناقيد من الصبايا الحسان، يقصصن عليك احلامهن، وفي امكانك حينئذ ان تمارس (توجيه) هذه او تلك الى تفسير يصل بينها وبينك حبال الوداد، واختر لنفسك ما يحلو.. واذكرني بدعواتك !

اما احلام اليقظة فالقليل منها دواء، والكثير داء. فهناك شطحات قد تذهب بالانسان منا بعيدا، بحيث لو تكررت، ابقته في هذا الضلال البعيد، وقطعت بينه وبين العالم الواقع. بل احيانا ما يرويها الانسان الحالم لغيره فيستسلم سامعه لها، ويقع في اسرها حتى بعد ان يرجع صاحبها عنها. قال الراوي: اصابت جحا فاقة شديدة، حتى نزل صاغرا على حكم الزمان، وبقي فترة من عمره يسكن في حي فقير، ولا يجد من القوت هو وزوجته وابنه الا الخبز اليابس والملح والبصل. وذات مساء جلس يحدثهما بانه ينتظر فرج الله، فربما انفتح له كنز، فصار يملأ منه جيوبه بالدنانير، ويذهب الى السوق فيشتري ذبيحة، ويوقد حطبا كثيرا ويشويها، هي وما تيسر من الدجاج والسمك، ويهيىء مائدة فاخرة، تحيط فيها بهذه المشويّات، اصناف الفواكه والرياحين، واطباق الخضر بالتوابل النادرة، والحلوى بالعطور، والافاويه الطيبة... وتصادف ان وصلت بعض هذه الاوصاف الحالمة الى جارة اشد منهم فقرا، فاذا بها تدق بابهم وبيدها طبق مغسول نظيف، وقالت لجحا: لقد شممت روائح مائدتكم العامرة، فجئت التمس منها لي ولاهلي. فضرب جحا كفا بكف، وصاح: هذه اول مرة يصل فيها فضول الجيران الى ان يشموا رائحة الاماني والاحلام! والي هنا تكون احلام اليقظة مهربا من مرارة الواقع، وقديما قال الشاعر:

مُنىً إنْ تكُنْ حقاً تكن اعذبَ المُنى
والاّ .. فقد عشْنا بها زمناً رغْداً

لكن عندما تستولي على ابن ادم احلام اليقظة، بكل اضغاثها، فيرى نفسه وقد خرق الارض، وبلغ الجبال طولا، ويحسب قومه سادة الناس جميعا، ويقف واضعا سبابته على شفته، يتساءل في حيرة، اي اولئك السوقة يصلح لخدمتي؟ ومن منهم الجدير بان يكون عبدا عندي؟ ثم يرى بعضهم يمشي مرفوع الرأس، عالي الجبين، فيقول: اما هذا فلابد من قتله!، انه متمرد!. ونظراته لا تعجبني، لانها تفتقر الى الخضوع والخشوع والخنوع! مثل هذا المهووس يسعى الى حتفه بظلفه، ولو انه قصد الحاج دسوقي - حتى هذا الافاق! - لاعطاه تفسيرا ربما خفف من غلوائه، وردّه الى ما يقرب من حجمه، لكنه ذهب الى اعظم جهابذة النصابين والافاقين، فاصطفاه لخدمته، واستعبده ليرهب به مّن يطمع في اخضاعهم من بعد، واوهمه ان بقاءه مرهون بوجوده، وعقد معه حلفا استراتيجيا ابديا سرمديا .. وهكذا (تدروش) مفسر الاحلام، وغرق مع صاحبه في الاوهام، لا الى يوم القيامة، بل الى يوم القيام، حين يتخلص منهما هذا الانام.. والسلام.

الأزمة ليست في الفكر او اللغة.. بل فيهما معا

● لغة البشر ارادية، وهذا سرها الأزلي!

● هل اصبح التكلم باللغة الفصحى مدعاة للسخرية؟!

حوار مع اللغة والفكر في نادي جدة الادبي

بدعوة من نادي جدة الادبي القى د.حسن ظاظا محاضرة هامة تحت عنوان شامل هو/ اللغة في ازمة الفكر المعاصر/ تناول في بدايتها طرح المفاهيم الاولية والضرورية لهذا المدخل الصعب مثل الفكر، والنطق، والبيان، ومنطقة صنع اللغة داخل فاعليات العقل البشري، مسترشدا ببعض تفاسير القرآن الكريم لعدد من الآيات البينات التي تتحدث عن البيان، والعلم، وبجهود العلماء خاصة علماء الاعصاب مثل بروكا، وقبله غال، بروبوّه وبعدهم جاك لورداء.. وخرج المحاضر بنتائج هامة من هذا الاستعراض الاولي.. فالفكر(هو محصلة نشاط العقل في تفاعله مع الكون المحيط بالانسان) والتفاعل (يتم باستثمار الطاقات البشرية مادية، وروحية، فردية، وجماعية - في تحليل المحسوس وتصنيفه والمقارنة بين ظواهره) واللغة (اول وميض من نور العقل) وهي بمعنى ما كما يقول د.ظاظا تعني «البيان».

قد نتفق كليا مع المحاضر في هذا النهج .. وربما كان الفصل بين المفهومين ادعى لوضوح المدخل ونهوضه على مزيد من النور لتتحقق المتابعة الاكمل. فاذا كانت اللغة هي موجود انتفاضة العقل البشري من حيث هي اداء صائت مرسوم لفاعلية العقل البلاغية، فالبيان هو كمال السر في سمو استخدام هذا الموجود..

يورد المحاضر واحدة من طرائف ماينكر في هذا المجال عن (الاستاذ/ جاك لورداء Jacque Lordat رئيس قسم التشريح ووظائف الاعضاء في كلية الطب بجامعة مونبليه بجنوب فرنسا. والذي اصيب بفقدان طارىء على النطق في شهر يوليو ١٨٢٥م. الذي درس تجربته فاكد فيها (ان ممارسة التفكير داخليا لاتحتاج الى لغة وان اللغة يأتي دورها فقط عند الحاجة الى نقل الافكار وتبادلها مع الاخرين) ويتابع المحاضر عرضه للموضوع فيقدم وجهة النظر المعارضة لهذا الرأي متمثلة بمن اعتمدوا على نظرية الفيلسوف /كونديك/ من القرن الثامن عشر الذي قال بالارتباط العضوي بين الفكر واللغة. ويصل المحاضر الى ان للعقد لاسيما الكظرية(اثارا واضحة في تشكيل العلاقة بين التفكير والتعبير)

واذا كان هذا المجال قد اثار كثيرا من الاسئلة فاننا نطرح مانعتقد انه ذا اهمية هنا وهو: هل من الممكن ان يتم فعل التفكير البشري اذا لم تتوفر للعقل ذاته محصلة لغوية مفهومة وذات دلالات مشتركة بين نماذج بشرية متوفرة في المحيط الاجتماعي لفاعل التفكير (المفكر)؟

ينتقل د.ظاظا بعد هذا المدخل الى المهم في المحاضرة حيث يحدد: ان الذي يهمنا هو معرفة مايلي:

١- ان الخالق - عندما خلق الانسان، وعلمه البيان، لم يعلمه النحو والصرف، والوضع اللغوي وانما اوجد فيه الاجهزة اللازمة لذلك، وتركه يتصرف فيها، ويصنع منها وسائله في تبادل الافكار والعواطف والرغبات مع غيره من البشر.

٢- ان لغة الناس تختلف عن تعبير الحيوان بكونها ارادية

٣- هذه الاصوات الارادية تمثل التشكيل المحسوس للفكر ولذلك فهي متطورة بتطوره نامية بنموه، ضعيفة مع ضعفه .. رعناء مجنونة في حال ثورته او انقلابه او انفلاته، متأثرة بالظروف المحيطة بالانسان نفسه من استقلال او استعمار، سلام او حرب، عز او ذل، تجدد او جمود. والمعجم اللغوي هو سجل الرصيد الفكري للامة، وللفرد كذلك، فثروة الطفل من الالفاظ اقل من الثروة اللفظية لطالب التعليم الثانوي. وهذا اقل من خريج الجامعة .. وهكذا..

كما ان معجم الامريكي من سكان كاليفورنيا او نيويورك اغنى من معجم الافريقي في زائير او اوغندة .. ومعجم العرب في الجاهلية اضيق بكثير من محيط الفيروزابادي او لسان العرب لابن منظور، التي استوعبت الحضارة الاسلامية حتى العصر العباسي، بما كان فيها من علوم وفنون وآداب.

ومن الممكن ان يجد الباحث المتشدد - هنا - ماينقض بعض هذه المسلمات .. اليس من القابل للنقاش ان يكون معجم الافريقي اثرى من معجم الامريكي بافتراض ان اللغة قابلةللانقراض .. كليا او جزئيا..؟

٤- ولان لغة البشر ارادية، فانهم تجاوزوا بها نطاق الضرورات الملحة في حياة كل يوم، الى آفاق الكماليات: التسلية، والامتاع والتأثير، مما نسميه ادبا، بشعره ونثره ومسرحياته، ورواياته واغانيه.

٥- والتزام القواعد ليس وحده كفيلا بانتاج تعبير جيد، بل هناك مستويات من الاستعمال اللغوي، داخل حدود الفصاحة والسلامة تتفاوت حسنا وقبحا وخفة وثقلا. وهذا هو مبرر وجود النقد الادبي لدى جميع الامم وفي جميع اللغات ينتقل المحاضر بعد هذه الفاتحة الخصبة الى مستويات الاسلوب فيقول ولكي تتضح مسألة انفصال السلامة اللغوية عن الرشاقة والحيوية العصبية، والجمال في الاسلوب، اذكر احد مشاهير الادب الفرنسي وهو«فينيلون» الذي عاش مجده الشامخ في القرن السابع عشر ومات عام ١٧١٥ . وقد كتب رواية بعنوان /وقائع تليماك/ ليثقف بها الامير دوق بورغونيا قريب الملك لويس الرابع عشر فجاءت في منتهى السلامة اللغوية، لكنها كما يصفها الناقد الفرنسي انطوان البالات: نصاعة من غير تضاريس ..تركيب ليس فيه خط مُكسّر ليست فيه روح .. انها «بلاغة مثلجة» وخاتمة رأى الناقد كما اوردها د.ظاظا ان اسلوب «فينيلون» لايعاب ولكن لايطاق.

ويمعن المحاضر في توضيح مايذهب اليه بالحديث المقارن بين «الاسلوبين العلمي والادبي».. في الاول يتطلب الافهام بلا عناء، والدقة بلا تعقيد، والمحافظة على انتباه القارىء، لايمل، ولايشرد، ولايتعثر، بينما يهدف الاديب الى هز القلوب، وتنشيط الخيال، وتعميق الوجدان، وانتزاع اعجاب القارىء بتألقه وتوهجه وسيطرته على الاسرار الخفية لفنه، ومهارته في نقل قارئه او سامعه الى الافاق السحرية التي كان يحلق فيها اثناء كتابة عمله الادبي».

اذن فنحن هنا ازاء خصوصية في الاستخدام.. فما دامت اللغة هي ذاتها كمادة متاحة للكاتب العلمي وللاديب فالفرق لايكمن فيها بل في سر خفي لكن «الموهبة والمعرفة السرية التي يتمتع بها اديب عن آخر .. وآخر عن كاتب علمي ثم لم لا يتفق الاستخدام الادبي مع المادة العلمية من حيث هي لغة؟! ثمة علماء اجادوا استخدام اللغة المتوهجة فنقلوا المعرفة العلمية في نسق ادبي بارع وساحر..

وهنا يقارن د.ظاظا بين كتابين احدهما للبيروني «تفسير مالهند من مقولة، مقبولة في العقل او مرذولة» والثاني للمسعودي وهو «التنبه والاشراف» ويرى المحاضر ان «الاول عالم لغته الام الفارسية، وهو قد اقام في الهند السنين الطوال فاتقن لغة القوم، واحكم معرفة دينهم وحضارتهم، وتبحر في علومهم الرياضية، والطبيعية والفلسفية وتزود من اجل ذلك بما يلزم من تراث اليونان ايضا. اما اللغة العربية فقد درسها في الكتب بدافع من اسلامه وانتمائه الى مدينة اساسها القرآن الكريم، ولكن لم يستعمل هذه اللغة في التخاطب او التعليم، ولعله ايضا لم ينل من ادابها الا حفظ كتاب الله، وطرفا من حديث رسوله صلى الله عليه وسلم، والضروري الذي لابد منه من قواعدها النحوية والصرفية، ولكن احساسه القوي بالانتماء الى فكر لايمكن ان يحيد عن العربية لانها نواته، وسر وجوده، فرض عليه ان يؤلف بهذه اللغة فجاءت كتابته غريبة عن اللسان العربي الحي، وفيّة لما رآه في بطون الكتب فقط. مع انه قد بذل جهد الابطال في تقويم قلمه، فصار اسلوبه نوعا من اساليب المستشرقين الذين قد يعرفون العربية احسن من كثير منا، ولكنها لاتمتزج بدمائهم، ولاتسري في اعصابهم، ولايجدون انفسهم فيها كالسمك في الماء، ومن هؤلاء فارس آخر لايشق له غبار في اسرار العربية .. ومع ذلك لم يتخلص من عفارة الغرباء عن اسرار المرونة والرشاقة والمهارة في بلاغتها وهو امام النحو سيبويه، اذ نحس ونحن نقرأ كتابه باندهاش السائح الغريب امام بعض الامور التي تبدو لنا نحن مألوفة لدرجة اننا ننسى ان نقف عندها، وكثيرا مايأتي شرحه لها مرتبكا مجهودا متعبا دون ان يكون فيه مع ذلك ادنى لحن او خطأ. ويتابع د.ظاظا: اما المسعودي فهو عربي ومؤرخ واديب. وفي كتابه (التنبه والاشراف) وهو تأليف علمي تلتقي فيه العلوم الطبيعية والرياضية والفلك وعلوم البحار وغيرها تجري عبارته من منابعها سلسة منسابة شفافة بلا تعثر او تعقيد.

- هذا العرض يفجر قضية - في طرف البال - وبقوة، تلك هي مسألة الترجمة.. فالى اي مدى يتراكم الجهل لدى قراء الاعمال المترجمة مادامت اللغة تتمتع بكل هذه الحصانة، ولاتجد مستقرها الاولى والابدى الا في دخيلة الروح ؟!

ينتقل المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن الفكر العربي المعاصر فيقول : «.. كانت اللغة هي المطية الماهرة الذكية التي تحمل الفكر العربي الى حيث لم يصل قبله انسان، ولعل د. ظاظا يقصد (اي انسان عربي، او في المنطقة !)

ويتعرض المحاضر لاسباب هبوط اللغة من قمتها ويجدها ممثلة في الشعوبية بعناصرها الروحية والزنجية والتركية ومن بعدهم الصليبية والتتار.. ورغم كل هذه المحن تتصمد امام العواصف جليلة وحيدة في الميدان، طحنت الغزاة فتعلموها..

ويضع المحاضر يده على مفتاح تاريخي للازمة «فبعد هزيمة المسلمين في الاندلس بدخل الاسلام القسطنطينية شرقا فيحافظ على تعادل الميزان بالسيطرة على اقاليم من الامبراطورية الاوروبية المسيحية اوسع مما تركه في اسبانيا، لكن الفاتح المسلم كان هذه المرة تركيا لا يحرص على بقاء اللغة العربية، ويتابع المحاضر اضاءته الجميلة (ومن هنا تبدأ ازمة الفكر العربي وازمة اللغة معا.. سقطت اهم اقاليم الوطن العربي واغناها واعرقها في الحضارة والثقافة تحت الاحتلال التركي.. ويرى المحاضر ان الولاة آنذاك (اكثرهم.. وكلهم تقريبا يجهلون العربية ويحتقرون العرب، ويرون ان بقاءهم جهلة وأميين يجعلهم اسلس قيادا واقل عنادا فتقلص تعليم العربية في مبادىء هزيلة في كتاب القرية.. وبعض الجوامع».

ويستنطق المحاضر التاريخ بفترة مستنيرة فيقع على سبب آخر لايقل اهمية في ضعف اللغة العربية ذلك هو الاستعمار الاوروبي. ودور اتاتورك الرهيب في ذلك.. (والغريب في الامر ان تمسك العرب بلغتهم يقوى كلما ثقلت عليهم وطأة الاستعمار، ويتخاذل ويتصدع في ظل الاستقلال) ويستشهد هنا بظهور مؤلفات هامة جدا في ظل الاحتلال المتعدد المتتالي المملوكي والتركي.. والاوروبي فيا بعد، وهذه القضية على دراماتيكها من جاذبية الاقناع فانها تؤكد حقيقة غريبة في طبيعة الانسان العربي الذي (يتخاذل ويتصدع - تمسكه بلغته - في ظل الاستقلال) انها جزء من ظاهرة تستدعي البحث عن وجودها ومعالجتها ولا شك ان البحث سيقود الى نقاط فرعها في الحاضر المستقل واصلها في فترات الاحتلال..!

واحدة اخرى من مسببات هذه الازمة ما يراه المحاضر في انبهار (بعض المفكرين بالحضارة الغربية التي جاءت مع المستعمر و.. وظنوا ان الخير كل الخير في ان نصبح نسخة من هذا الغرب الحاكم المتحضر المتألق. فبدأنا نسمع بالدعوة الى الكتابة بالحروف اللاتينية وباعادة النظر في النحو والصرف، وبتقنين العامية لغة رسمية لكل شعب من الشعوب العربية حسب لهجته والتهوين من شأن التراث العربي والاسلامي بل الشك في صحة الشعر العربي. ومن الاسباب الاخرى التي يوردها المحاضر التسيب اللغوي الذي جعل استخدام اللغة الفصحى مدعاة للتهكم /كما في بعض الاقلام والمسلسلات.. كما لم تقلع الآن اية وسيلة اعلامية مسموعة او مرئية وحتى مطبوعة في انجاز عمل متقن لغويا بما يزيد على اربعين بالمائة؟

هذه الاسباب السابقة تاخذ شكل ظواهر ونقف مع المحاضر امام اصول الاسباب التي ادت الى الازمة «اهمها: ان الفكر الذي نمارسه ليس من صنعنا ولا هو ملك لنا، ولا يدخل في اطار من تراثنا. ومشكلة الباحث في فقه اللغة العربية هي انها لم تعرف الكتابة الا في وقت متأخر جدا، بينما خصائصها اللغوية تنبىء عن لغة موغلة في القدم اقرب لغات الساميين جميعا الى الام التي تفرعت عنها مجموعة اللغات السامية كلها.

والسبب الثاني للازمة فيرجع الى الاقليمية التي اصيب بها الوطن العربي، بعد تخلصه من المستعمر وكان الخطر القاتل اصبح في (قيام لغة واحدة وفكر واحد من المحيط الى الخليج).

وسبب ثالث للازمة يتمثل كما يرى المحاضر في (هبوط مستوى الرسوخ والاستمرار بين جيل الرواد والاجيال المعاصرة) ويعترض المحاضر على من ينادون (نحن جيل بلا اساتذة وبلا قدوة ولا مرشد، ولا دليل.. جيل يتيم لااب له في الفكر..) (والفكر قد يقتنع بالضعفاء، لكنه لايعترف باللقطاء).

من الاسباب الفرعية الخلط بين الفكر العربي والمذهب السياسي، بينما الفكر بطبيعته متسع قد يكون المذهب السياسي جزءا منه، لكنه ليس كل الفكر.

ويصل المحاضر الى حقيقة باهرة هي ان الانسان هو اللغة.. وليس الاصول العرقية. كما ان البعد عن التنوع وتعدد الوجود والاشكال والالوان في لغة واحدة لايساعد على نمو وقوة اللغة.

اخيرا كما يرى المحاضر (ان مفتاح ازمة الفكر موجود في خزانة اللغة) والخزانة مقفلة.. من يفتحها.. من يستخدم المفتاح بالطريقة الصحيحة ؟!

ويطرح د. ظاظا فكرة رائدة لأتحس انه متحمس لها كثيرا.. تلك هي استخدام التكنولوجيا الحاسبة في استخراج القواعد الاساسية للغة بدلا من التيه في الشاذ والنادر، المخيف، حتى تتجمل اللغة لروادها.. ومرتاديها من الطلبة والمحتاجين اليها.. والكل كذلك..

يختتم د. ظاظا محاضرته بتلخيص مكثف لاصل وفصل الحكاية فيقول:

ان الفكر العربي المعاصر لايمكن بحال فصله عن اللغة العربية والعقدة التي تعوق تقدمهما وتحررهما واحدة هي شعور عميق مبهم بالدونية، يوسوس بالتقليد ويوئس من التجديد، ويوصي بالاحجام حيث لا منفذ الا الاقدام.

بعد المحاضرة ناقش الحضور مجموعة من القضايا مع المحاضر ابرزها قضية الغموض وكان راي المحاضر فيها: ان الغموض الفني يؤدي الى حالة عامة يوجد فيها المستمع اذا ظل غامضا دون ان يؤثر في المستمع فهو مرفوض.. الشعر صناعة مالم تصل الى المستهلك (الزبون) فهي لا اهمية لها.. وقد فهم من هذا الراي ان المحاضر يشن هجوما على الغموض ولكن الجلي ان د. ظاظا يهاجم الابهام الذي يقطع كل وسائل الاتصال والتوصيل بين اطراف العملية الابداعية.

كما اثيرت الحكاية القديمة - الحديثة/ نحن جيل بلا اساتذة/.. وتعرض المحاضر هنا لهجوم طويل عريض حين صرح بان الفكر والفن والادب تقبل الضعفاء، ولا تعترف باللقطاء.

واعترض احد الاساتذة الجامعيين على المحاضر كونه اعتمد واشار على الي (الدراسات الطبية والعصبية اللغوية وكان عليه ان يذكر الدراسات الاجتماعية اللغوية.. وفي مصارحة مع د. ظاظا جرت في - الجريدة - اعترف بصحة راي الاستاذ الجامعي كون الموضوع كله يدور حول الظاهرة (الفكر - الثقافة).

ومن الوجوه المهمة لهذا اللقاء هو تقديم الدكتور الناقد الغذامي للمحاضر بما هو معروف عنه من جهود نقدية ناضجة. في مجاله.

وقد اعتبر اللقاء افتتاحا اولا لقاعة نادي الاتحاد الذي ستقام فيه مناسبات نادي جدة الثقافي.

اخيرا.. فقد توصل الحضور والمحاضر الى ان الازمة ليست فكرة، وليست لغة بل هي الاثنان معا.

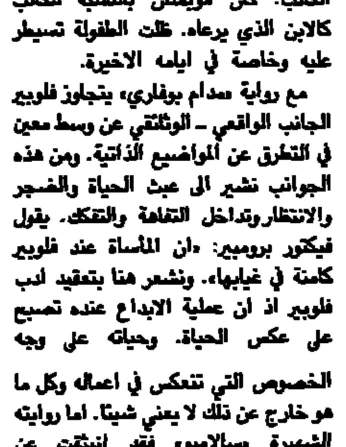
● سجل نص المحاضرة ووافانا بها الزميل عبدالوهاب الفايز من مكتب (الرياض) بجدة.

● د. عبدالله الغذامي

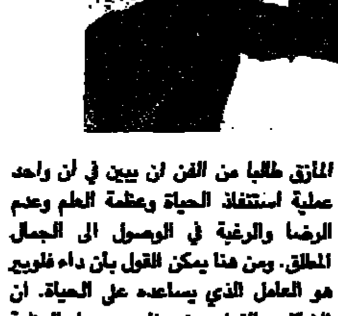
● د.عبدالفتاح بومدين

فلوبير النص المطلق

شاكر نوري/ باريس







عندما ننظر الى حياة فلوبير من الخارج، نراها فقيرة وهادئة، ولكن الحقيقة تؤكد بأن حياته كانت عبارة عن تواصل دائم للخلق والابداع. ولد غوستاف فلوبير، مقبل تسعة اشهر من ولادة بودلير في ١٢ ديسمبر من عام ١٨٢١ في مدينة روان حيث كان والده يعمل طبيبا جراحا. وفي سن مبكرة يمنح ابنه المسئولية والارادة والقوة. كان يشرف على ابنه اشرافا مباشرا. اما امه فكانت على النقيض، هادئة، صامتة، ومنعزلة. لكنها بدأت تسهر على راحة ابنها بعد موت زوجها، وكانت تكن له حبا كبيرا وذلك لانتظامه ودقته في البيت. كان فلوبير واخته كارولين يراقبان ما يحدث في البيت. فكرة الموت عند فلوبير ظلت قائمة منذ طفولته. في عام ١٩٣١ داخل الثانوية الملكية لمدينة روان. وفي عام ١٩٣٦، قابل تروفيل الزا، ووقع في حبها وهو في الخامسة عشرة من عمره. كانت الزا امرأة متزوجة في الثلاثين من العمر. في عمر السادسة عشرة، نشر فلوبير قصة مبليوماني.. حكاية فنطازية، في الصحيفة الادبية لمدينة روان المسماة بـ «كوليبري». كل ما كان ينشره الكاتب يشكل جزءا من عمله الادبي المقبل. لكنه لم ينشر نصا طويلا. وكان الكمال في الكتابة همه الاول والاخير. من بعد كتب «مذكرات مجنون» حيث اهداه الى صديقه الفريد ليبواتيفان وهو عم الكاتب المعروف غي موبسان. قرأ الكاتب عمالقة الادب منذ صغره امثال بايرون، وبيرون، وشكسبير بحماس كبير. الرومانسية العنيفة استهوته وكذلك الحكايات المخيفة. وهكذا ادرك الكاتب بان الموت فكرة متاصلة. ومنذ كتاباته الاولى، نرى التأثيرات السادية ولعل كتاب «الغضب والعجز» وتعتبر روايته «نوفمبر» التي كتبها في عام ١٨٤٢ كخاتمة لاعمال الشباب. في هذا النص تبرز الملامح النرجسية للكاتب. في عام ١٨٣٩ يطرد فلوبير من المدرسة وذلك لعدم اطاعته للاوامر المدرسية، لذا يضطر لتحضير البكالوريا في البيت وينجح في السنة المقبلة. ثم يتابع دراسة القانون في باريس. يلتقي هناك بصديقه مكسيم دي كامب حيث يقضيان معظم وقتهما في التجول والتسكع في شوارع باريس. الا انه لم ينقطع عن زيارة عائلته في تروفيل حيث تركت اثرا واضحا في حياته الادبية. واثر موت صديقه الفريد على حياته.

ففي عام ١٨٤٤ انتابه انهيار عصبي حيث يترك الدراسة نهائيا ويستقر عند عائلته في مدينة روان. كما ان مرضه ادى بالكاتب الى عزلته داخل «الفن». في عام ١٨٦٩ كتب فلوبير روايته الهامة «التربية العاطفية»، وتعتبر هذه الرواية من اوائل الاعمال الناضجة في وجوده الادبي. وهكذا نرى بأن فلوبير سيؤسس لكتابة جديدة تماما في الادب الفرنسي - الرواية بمثابة احياء لذكرى الانسانة التي احبها الزا. ومنذ بداياته لم يكن يحب الكتاب السيئين.

كان فلوبير على النقيض من والده، يخاف من الالتزام والعمل والمسئولية. كان يحب العزلة لذا فقد اغلق جميع النوافذ وبدأ يكتب اعماله التي غيرت وجه الادب الفرنسي فيما بعد. يقول بهذا الصدد: «لكل منا في قلبه غرفة ملكية». يكفي ان تجدها ولا تخرج منها. متعته الوحيدة هي النظر من النافذة والسفر في النورماندي والى الشرق مع صديقه الفريد. ورحلته الى الشرق كانت اول رحلة يقوم بها خارج فرنسا.. من من مرسيليا في عام ١٨٤٩، ومالطا، والاسكندرية والقاهرة واسوان. في مصر تمتع فلوبير بلعبة السباق على ظهور الجمال. ومن ثم يسافر الى كل من بيروت، والقدس، ودمشق. يقول فلوبير: «لا شيء افضل للصحة من القيام بالرحلات، من ثم يرحل الى اثينا ويزور اليونان.

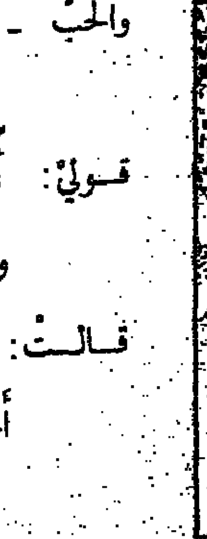
في عام ١٨٥٢، يبدأ عمله الادبي الرصين، القائم على البحث في عملية الكتابة. في هذا العام، يؤلف روايته الشهيرة «مدام بوفاري» وبهذا الصدد ظل الكاتب منغلقا ومنعزلا في غرفته لا يريد الخروج او نشر روايته الا بالحاح من صديقه مكسيم الذي اجبره على ذلك. لكن فلوبير لم يكن عجولا، بل كان على الدوام يرغب في اخراج اعماله الاكثر كمالا ورصانة. صديقته لويز لم تنس فلوبير. وهكذا اسست في باريس صالونا ادبيا شهيرا في سنوات ١٨٥٠ ضم كلا من الكتاب فلوبير لكونت دي ليل، فينيه، الفريد دي موسيه. لكن فلوبير لم يكن يرى صديقته لويز الا مرة كل ثلاثة اشهر لكنه يرسل لها رسائل هائلة. في عام ١٩٥٦، ظهرت رواية «مدام بوفاري» مثيرة ضجة كبيرة في الاوساط الاجتماعية وذلك لذكره الوقائع الحقيقية للمجتمع الذي كتب عنه. الا ان الرواية لاقت نجاحا هائلا عند الجمهور والنقد. كان فلوبير آنذاك في عمر الخامسة والثلاثين. بعد ذلك يتعمق الكاتب في كتب التاريخ ويكتب عن رحلاته. في عام ١٨٦٢ ظهر كتابه «سالامبو» آنذاك يعلم فلوبير بأن ايلزا، حب صباه، تصاب بالجنون. منذ عام ١٨٦٣، يبدأ فلوبير بالتردد على صالون الاميرة، بنت عم نابليون الثالث، ماتيلد، وكانت الاميرة تحمي الفنانين حيث تجمع الكتاب والفنانين في صالونها امثال كافرني، غونكور، سانت بيف، تورجنيف. وقد كان فلوبير صديقا للكاتبة جورج صاند حيث بدأت بينهما مراسلات طويلة.

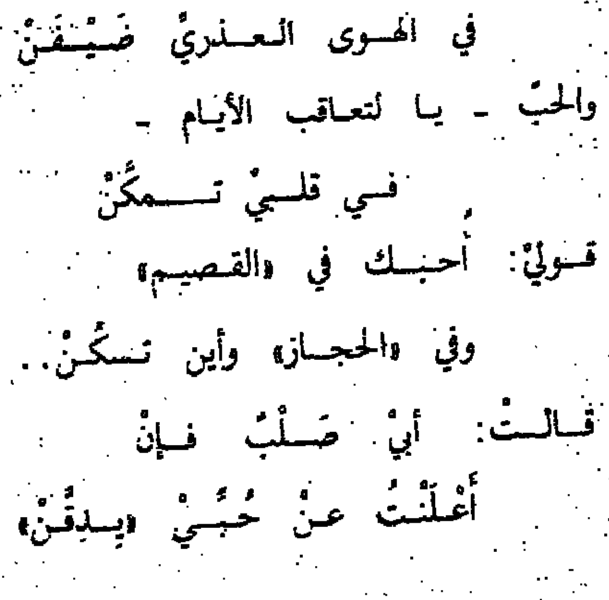
في عام ١٨٧٢ توفيت والدته وتدهورت صحته. في عام ١٨٧٤ كتب مسرحية «المرشح» لكنها لاقت فشلا ذريعا. وبدأ يواجه المشاكل المالية. لذا اضطر لبيع مزرعته في دوفيل. اما قصصه «الحكايات الثلاث» فلاقت نجاحا كبيرا واثبتت عبقرية الكاتب. كان موبسان بالنسبة الكاتب كالابن الذي يرعاه. ظلت الطفولة تسيطر عليه وخاصة في ايامه الاخيرة.

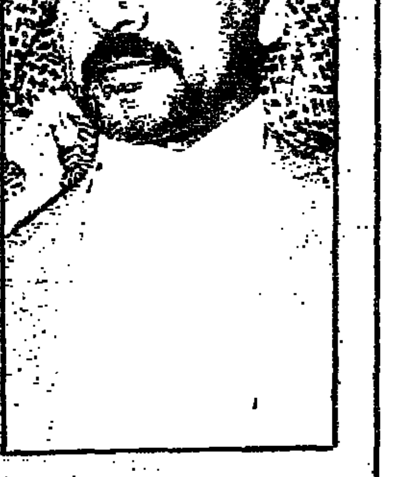
مع رواية «مدام بوفاري» يتجاوز فلوبير الجانب الواقعي - الوثائقي عن وسط معين في التطرق عن المواضيع الذاتية. ومن هذه الجوانب تشير الى عبث الحياة والضجر والانتظار وتداخل التفاهة والتفكك. يقول فيكتور برومبير: «ان المأساة عند فلوبير كامنة في غيابها». ونشعر هنا بتعقيد ادب فلوبير اذ ان عملية الابداع عنده تصبح على عكس الحياة. وحياته على وجه الخصوص التي تنعكس في اعماله وكل ما هو خارج عن تلك لا يعني شيئا. اما روايته الشهيرة «سالامبو» فقد انبثقت عن الانطباعات التي أتى بها من الشرق اثناء سفره الى هناك. الرواية خصبة بالعذاب والتاريخ والغرابة.

وفي روايته «التربية العاطفية» ليس ثمة مأساة بالمعنى الحقيقي ولا يهم هنا سوى الذاكرة وطريقة تسلسل الاشياء دون التقاء بعضها بالبعض. يستحيل هذا الالتقاء لان كل العوالم مختلفة بسبب انعدام وحدة العالم. وتبرز هنا استحالة الاتصال كما هو الحال في مرغبات القديس انطوان، اذ يربط الكاتب بين الرغبة المعرفية والرغبة الجنسية والابداع الادبي مع مرضه. بالنسبة لفلوبير كل الافكار تستحق الاهتمام رغم ان جميعها زائلة. واراد الكاتب ان يسير نحو نهاية هذا المأزق طالبا من الفن ان يبين في ان واحد عملية استنفاذ الحياة وعظمة العلم وعدم الرضا والرغبة في الوصول الى الجمال المطلق. ومن هنا يمكن القول بأن داء فلوبير هو العامل الذي يساعده على الحياة. ان الشكل والفعل عند فلوبير هما العظمة والبؤس الانسانيان.

رباعيات







أنــا في الهــوى ضَيْفٌ وقلبي
في الهــوى العــذريّ ضَيْــفَنْ
والحبّ - يا لتعاقب الأيام -
فــي قلــبي تــمكّنْ
قــولي: أحبــك في «القصيم»
وفي «الحجاز» وأين تسكُنْ..
قــالتْ: أبي صَــلْبٌ فــإنْ
أعلَنْتُ عنْ حُبّي «يدقّنْ»

محمد بن سعد المنعان

من النظريات النقدية الحديثة «البنيوية»

بقلم:
عبدالله علي ثقفان

لن اتطرق في موضوعي هذا عن (البنيوية) كمذهب جديد في عالم النقد الحديث، او كفلسفة فيه، وذلك بالنسبة لوضعنا النقدي في عالمنا العربي، اما في الغرب، فان هنالك مذاهب شتى قد طرات على الساحة بخلاف (البنيوية) وذلك مثل «النقد الجديد».

انني سأحاول البحث عن «علاقة البنيوية بالدراسات اللغوية» فاقول:ـ

لقد كانت الدراسات اللغوية قبل البنيوية تعنى بدراسة اللغة دراسة تاريخية مقارنة، لكن العالم اللغوي السويسري «فردينان دي سوسير» جاء بنظرية جديدة مؤداها «انه من الممكن دراسة اللغة دراسة علمية ليس من الناحية التاريخية فحسب، وانما ايضا من الناحية الوصفية خلال فترة زمنية محدودة»[1] وقد اهتم بالدراسة الوصفية التزامنية للغة، معتبراً اياها نسقا او «انظومة» من وسائل التعبير.

وتصور اللغة على هذا الشكل يعني ان الكلمة لا تحمل في ذاتها اية قيمة، وانما تستمد قيمتها من المكان الذي تشغله، ومن العلاقات التي تربطها باجزاء الجملة وذلك الى درجة ان اي تغيير في وضعية الكلمة سينعكس اثره على قيمتها» وعلى هذا الاساس يعرف سوسير اللغة بانها «صياغة وليست جوهرا»[2].

ولكي يوضح سوسير فكرته، فانه يضرب مثلا بلعبة الشطرنج، تلك اللعبة التي لا يهتم اللاعبان فيها بتاريخ هذه اللعبة، ولا بمن هو مخترعها، ولا باشكالها، ولا بمادتها، ولا ينظران الى هذه القطعة او تلك منفردة، بل ينظران الى العلاقات القائمة بين القطع، تلك العلاقات التي تشكل شبكة محكمة تخضع لها سائر القطع، فاذا حرك احد اللاعبين هذه القطعة او تلك، فان هذا التغيير سينعكس اثره على العلاقات القائمة، والمهم عند اللاعب ليس ماكان من قبل، بل الوضعية الراهنة: اي تلك العلاقات القائمة في فترة زمنية محددة ـ هي فترة مابين حركتين من حركات اللعب «فترة تقوم خلالها علاقات متزامنة تشكل نسقا او انظومة»[3].

انه يقول ان الماضي لا يهم، وانما الحاضر هو المهم: الحاضر الذي يظل قائما مادامت نفس الوضعية قائمة، ووضعية الشطرنج في فترة من فترات اللعب هي تماما نفس وضعية اللغة، فقيمة اي حكمة في اللغة هي في الوضعية التي توجد عليها، والتي تحدد بالعلاقات القائمة بينها وبين الكلمات الاخرى، وهذا التركيب الذي يتشكل من الكلمات هو نسق من العلاقات او (بنية)، اي كل منظم، وعلى هذا الاساس يمكن تعريف اللغة بانها (انظومة) او (نسق) يجب ان ينظر الى اجزائه من خلال العلاقات او علاقات التضامن القائمة بينها بشكل تزامني، فاللغة اذن «نظام» او بعبارة اخرى «مجموعة من العناصر المنظمة، وكل عنصر فيها يحدد بعلاقاته الخلافية مع العناصر الاخرى، ومع النظام اللغوي باكمله.

«فاذا طرأ اي تغيير داخل هذا النظام على احد العناصر المكونة له، فان ذلك يستدعي تغيير النظام اللغوي باكمله»[4].

ان العلاقة بين البنيوية والدراسات اللغوية قد بدات منذ بداية هذه المدرسة او المذهب في النقد، ولهذا فان عامة الدارسين يتفقون على ان (علم اللغة) كدراسة علمية للكلام بدات انطلاقته الاولى مع نشر كتاب «سوسير عام ١٩١٦» المعنون باسم (محاضرات في علم اللغة)، ذلك العالم الذي ارتبط اسمه بميلاد علم اللغة العام، وان مايعرف اليوم بالدراسات اللغوية البنيوية يرجع في اصله الى هذا الكتاب.

ومادام الامر كذلك فان لكل شيء بداية، فالدكتور «سوسير» قد تاثر في هذا المجال «البنيوية اللغوية»، وفي كتابته لكتاب «محاضرات في علم اللغة العام» بثلاثة من اللغويين اثروا فيه تاثيرا مباشرا على فترات متتالية [5] وهم:ـ

١ ـ D. whitny ١٨٢٧ ـ ١٨٩٤ العالم السانسكريتي الامريكي، وهو مؤلف كتب عديدة نذكر منها «الكلام ودراسة الكلام» وفيه ابرز مفهوم القانون اللغوي والنظام اللغوي، والبنية اللغوية، وهي مفاهيم يقوم عليها علم اللغة الوصفي، الامر الذي كان دافعا لسوسير للتفكير في وضع ما اطلق عليه «اللسانيات الاجتماعية» ويعتبر اللغة كمؤسسة اجتماعية».

٢ ـ Baudouin de courtenay ١٨٤٥ ـ ١٩٢٩م، وهو عالم لغوي بولوني ويعتبر صاحب نظرية عامة في اللغة، وهو مختص في علم اللغة ووظائف الاصوات، الامر الذي دفع بسوسير الى تحديد الوحدات اللسانية، وتصوير اللغة كنظام من الخلافيات، كما كان الامر عند المناطقة والفلاسفة الامريكيين.

٣ ـ Ch. s. peirce ١٨٣٩ ـ ١٩١٤م، والذي تحدث قليلا عن الدليل اللغوي، الامر الذي كان مدعاة لسوسير لبناء مايطلق عليه «علم السيميائيات».

ولذلك فان البنيوية اللغوية قد بدات على يد هذا العالم السويسري حين بين ان سياق اللغة لا يقتصر على التطورية، وان تاريخ الكلمة مثلا لا يعرض معناها الحالي، وان العلاقة الاساسية التي تدخل في نطاق اللغة هي عبارة عن تطابق بين الشارة والمعنى، اذ ان هذه المعاني تتعلق ببعضها، كما تؤلف نظاما متزامنا نتيجة لترابط علاقاتها.

وبهذا فان مدرسة جنيف وعلى راسها «سوسير» تعتبر رائدة في هذا المجال، وتبعتها في ذلك عدة مدارس منها [6]:ـ

(١) مدرسة الشكلية في الدول الشرقية، وتعد الرافد الثاني من روافد البنائية الكبرى بعد ان وضع سوسير حجرها الاساسي، وقد ازدهرت هذه المدرسة في العقدين الثاني والثالث من هذا القرن، ففي عام ١٩١٥، شكلت مجموعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة موسكو حلقة لغوية تستهدف القضاء على المناهج القديمة في الدراسات اللغوية والنقدية، وقد استطاعت مدرسة او حلقة (براغ) ان تتفادى بعض نواحي القصور التي وقعت فيها المدرسة الشكلية، وذلك بمراجعة اهم المبادىء وتعديلها، وانضاجها على ضوء التجربة الفكرية المثمرة، فبدلا من قصر العمل الادبي على جانبه اللغوي البحت، وعدم الاعتراف باي عنصر خارج ادبية الادب، يعلن (ياكبسون) ان الاتجاه المنهجي الجديد في مدرسة براغ يدعو «الى استقلال الوظيفة الجمالية، لا الى انعزالية الادب»، وبذلك تحولت الشكلية الى بنائية.

(٢) مدرسة كوبنهاجن التي تبنت اهم مبادىء سوسير، اضافة الى دراسات اخرى تتعلق بتقاليد عريقة في الدراسات التقعيدية العامة، واعطت لها صياغة معاصرة ابرزت اخطر عناصرها البنائية، ويعتبر كل من (بروندال) و(جيلميسليف) هما جناحاها الاساسيان، كلاهما يعنى بالجانب التجريدي المنطقي بصفة خاصة، ولكن (بروندال) يعتمد في ابحاثه على اكتشاف المبادىء المنطقية في اللغة، بينما بعد وفاته عام ١٩١٢م قام رفيقه بتنمية نظرية لغوية متماسكة هي التي اعطت (مدرسة كوبنهاجن) ماتتمتع به من تاثير في الفكر اللغوي الاوروبي حتى انه في عام ١٩٥٨م ذهب لتحديد بنية اللغة بانها «كيان مستقل ذو علائق داخلية».

(٣) المدرسة الامريكية: وهي التي لقيت اكبر قدر من الذيوع في العالم العربي وذلك نتيجة لدراسات قام بها مجموعة من علمائنا اللغويين، ومن رواد هذه المدرسة (سابير) الذي نشر كتابه عن اللغة عام ١٩٢١م ويتميز هذا العالم بقدر من الحكمة والتوازن، وذلك عندما يتحدث عن (البنية اللغوية) فيركز في دراسته على الجانب الانساني لا الرمزي للغة باعتبارها نظاما من الرموز.

مبادىء النظرية البنيوية في الدراسة اللغوية:

لقد برزت البنيوية في اول امرها كمنهج تحليلي للبحث في ميدان علم اللغة منذ ارهاصاتها الاولى الى ان اكتمل منهجها، الى ان ظهرت نتائجه الاولى التي ضمنت للبنيوية تعميما على العلوم الاخرى وانتشارا واسعا، ومن جهة اخرى فقد كان المنهج البنيوي فرصة لعلم اللغة للدخول في الميدان العلمي التجريبي، وبذلك قدمت البنيوية للعلوم الانسانية الاخرى نظرية الكلام، ووسائل الاكتشاف والبحث والتحقيق في بعض القضايا، اضافة الى فتح افاق جديدة للبحث في تاريخ اللغة والتاريخ عامة.

وتحصر البنيوية موضوع دراستها في تحليل النص الموجود بمعزل عن تدخل اية عناصر اخرى، فهي اذن نظرية النصوص الموجودة، وهي ايضا منهج للتحليل الشكلي الذي لا يتشعب الى مادون او فوق بنية النص التعبيرية، وبنيته الدلالية.

فاللغة في نظر (البنيوية) نظام مكون من الفاظ ومصطلحات متوالية كل جزء يمكن تحديده بالتناقض، او على الاقل الاختلاف القائم بينه، وبين الذي يجاوره سابقا له، او لاحقا به.

وقد تتعدد جوانب هذا التناقض (ثنائي، ثلاثي، فردي... الخ ذلك) ومحاولة ابراز وظيفة كل جزء وتحديده دور اللغوي البنيوي، وفهم اللغة على هذا الشكل يجعل العالم اللغوي البنيوي مجبرا على دراسة النص اللغوي بالدرجة الاولى، او دراسة القوانين اللغوية في فترة زمنية معينة حيث تكون هذه القوانين اللغوية في حالة تاديه وظيفتها فيباشرها وهي في عملها.

فالبنيوية بالنسبة للغة او الدراسات اللغوية تعتبر منهجا دقيقا.. فكل رمز لغوي في النص يجب ان تكون له مكانته، وله فيه وظيفته، بحيث يجب على البنيوي اللغوي ان يدرس ذلك، وعليه الا يلغي اي رمز مادام تحديده ممكنا بمقارنة مع ماسبقه او يليه في الرموز اللغوية المكونة للنص، كما عليه ان يعرف ان كل لغة تشكل بنية قائمة الذات تختلف عن بنية لغة اخرى، وتركز البنيوية في اسلوبها التحليلي على ابراز مميزات هذه البنية الخاصة بلغة معينة، فتبحث النظام التركيبي لها، وتحاول دراسة العناصر التي تتداخل فيها، والتي تتميز باستقلالها الداخلي، والبنيوية عندما تبحث في اللغة او تناقشها، فانها تناقش قضية الرمز اللغوي بحكم ان اللغة نظام في الرموز المتوالية»[7].

الدراسات اللغوية والبنيوية... علاقات متبادلة:ـ

لعل العلاقة بينهما تتضح من افادة (ليفي شتراوس) وهو من اشهر البنيويين من (دي سوسير) الذي يعد رائدا من رواد علم اللغة الحديث.

والواقع ان افادة ليفي شتراوس من علماء اللغة المحدثين، وعلى راسهم (دي سوسير) و(ياكبسون) كانت افادة مباشرة، فما توصل اليه هؤلاء من نظم لغوية اتخذه (شتراوس) اساسا للتحليل، ولقد صرح شتراوس بما كان لعلماء اللغة هؤلاء من فضل على الانثروبولوجية البنائية.

فبالنسبة (لسوسير) فقد استفاد (شتراوس) من نظريته التي تتناول التمييز بين اللغة كنظام، واللغة كاستعمال، كلاما اكانت ام كتابة، كما تتناول الاشارة اللغوية، والعلاقات اللغوية، والنظام الوصفي والتاريخي، وتلك كلها اسس تقوم عليها نظرية دي سوسير.

اما استفادة (شتراوس) من (ياكبسون) وهو احد اقطاب مدرسة (براغ) اللغوية فقد استفاد من نظريته في «الاصوات اللغوية، والتي تتلخص في الثنائيات المتعارضة بين حروف العلة (الالف، الواو، الياء)، والحروف الصامتة الاساسية (الكاف، الباء، التاء) حيث يبدأ الطفل كمرحلة اولى من مراحل التعبير اللغوي بالمقابلة بين هاتين المجموعتين من الاصوات، محدثا صوتا يتفاوت بين القتامة والحدة، وبين الانتشار والاكتناز [8].

وغير (سوسير) و(ياكبسون) من اللغويين الذين اثروا في البنائيين العالم اللغوي تشومسكي، وما احدثه من اثر في تطور المنهج البنائي. فلقد وضع البناء اللغوي ضمن الابنية العامة التي تستمد وحدتها المتكاملة لا من القوانين البنائية الثابتة كما هو الحال عند شتراوس، بل من قوانين التحول المرتبط بالتغير الاجتماعي الجذري، وهذا الاكتمال لا يرجع الى النظام العام للغة فحسب، بل يرجع الى التنظيم الذاتي لها.

وقد ترك هذا التحول في دراسة اللغة اثره لا في البنائية اللغوية وحدها، بل في نظرية البنائية بصفة عامة.

وعندما ننتقل الى البنائيين لنرى مدى تاثرهم بعلماء اللغة، فاننا نحس انهم ينقلون كلام دي سوسير عن نظام اللغة واصطلاحاته، وكذا كلام الآخرين من علماء اللغة. مما يدل على تمازج في المعلومات بينهم ككل، اقصد البنيويين واللغويين.

وعلى هذا الاساس، فاننا نرى مدى قوة العلاقة بين البنيوية، والدراسات اللغوية، وهي علاقة تحتاج لصفحات متعددة لايضاحها، ولعل فيما سبق تركيز على النقاط الاساسية لهذا الموضوع، وبالله التوفيق.

المصادر والمراجع:
(١) البنيوية ـ جان بياجيه.
(٢) نظرية البنائية ـ صلاح فضل.
(٣) بنية الشعر الجديد ـ محمد عزام، ومقال موقف من البنيوية ـ د. شكري عياد والبنيوية من اين والى اين؟ ـ د. نبيلة ابراهيم (راجع مجلة فصول المجلد الاول ـ العدد الثاني).
(٤) محاضرات في نظريات النقد الادبي المعاصر ـ د. شكري عياد.
(٥) دليل الناقد الادبي ـ د. نبيل راغب، وكذا مقال بنية الشعر الجديد.
(٦) قلعة اكسل ـ ادموند ولسون، وكذا نظرية البنائية.
(٧) مناهج النقد الادبي ـ ديفدويتش، وكذا بنية الشعر الجديد.
(٨) النقد الادبي ج ٣ ـ كلينيث بروكس ووليام ويمزات، وكذا البنيوية ونظرية البنائية.



الاديب الاردني عيسى الناعوري
٦٧ عاما من الرهبة في صومعة الفكر

فقدت الحركة الادبية والثقافية الاردنية مؤخرا واحدا من روادها المعدودين ورجالاتها المبدعين المبرزين ففي يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١٠/٤م توفي في تونس المرحوم عيسى الناعوري (١٩١٨ـ١٩٨٥) الذي يعد من اكثر الكتاب الاردنيين عطاء واوسعهم شهرة على الاطلاق. وكان قد سافر من عمان الى تونس للمشاركة في الاحتفالات بمرور عشرين عاما على صدور العدد الاول من مجلة (الفكر) التونسية التي كان واحدا من ابرز كتابها.

الناعوري اصدر اول مجلة ادبية في الاردن تحت اسم (القلم الجديد) عام ١٩٥٢

والمعروف ان عيسى الناعوري شغل في السنوات الاخيرة منصب الامين العام لمجمع اللغة العربية الاردني الذي تم تأسيسه عام ١٩٧٦. وقد تقدم باستقالته من هذا المنصب قبل وفاته باسابيع وقبلت اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/١ وكان في ايامه الاخيرة يعاني من ضعف في القلب.. وادخل الى مستشفى الجامعة الاردنية غير مرة. وللناعوري مع الحركة الادبية والابداعية الاردنية والعربية قصة طويلة ابتدات خطواتها يوم ولد في قرية ناعور التي تقع قرب عمان. لينشأ ويترعرع في كنف اسرة متوسطة الحال. ويلتحق الناعوري بمدرسة البلدة الابتدائية. ويتخرج منها بعد ست سنوات ليبعث به ابوه الى المدرسة البطريكية اللاتينية في القدس لاتمام الدراسة ولكي يصبح راهبا من رجال الدين. وفي هذا الطور من حياته يتجه الناعوري لقراءة الشعر والادب من قديمه وجديده. ويتمرد على سلطة المدرسة اللاتينية وقوانينها الصارمة. ويهرب من الصف المدرسي ليبحث لنفسه عن اسواق في القدس.

وتمر في حياته مغامرات وحوادث طريفة يصفها لنا في كتابه الشائق (الشريط الاسود) الذي صدر في القاهرة (١٩٧٣) ويزايد حبه للصحافة ومتابعة المجلات والروايات العربية «كالهلال، والمقتطف، والنفائس» وغيرها من صحف القاهرة، وبيروت ودمشق. ويتم دراسته الثانوية في سن العشرين ليلتحق بالعمل مدرسا في مدارس وزارة التربية الاردنية. ويستمر في هذا العمل نحو خمسة عشر عاما ينتقل بعدها الى وظيفة في الوزارة ويترقى في هذه المناصب من سنة ١٩٥٤ الى عام ١٩٧٥ حين يظفر بالتقاعد. ولم يكد ينعم بالراحة من العمل ورتابة الوظيفة ومشاغله اليومية عاما واحدا، واذا بمجمع اللغة العربية الاردني يظهر للوجود، واذ به يعين امينا عاما له لتستمر رحلة الكفاح من موقع اخر ومن منطلق اخر.

كان الناعوري محبا للصحافة الادبية. وقد دفعه هذا الحب الى المشاركة في تحرير العديد من الصحف الاردنية والفلسطينية وتزويدها بمقالاته الاسبوعية. وزاد على ذلك بان غامر في هذا الميدان واصدر اول مجلة دورية اردنية هي مجلة (القلم الجديد) واعد لهذه المغامرة عدته فاتصل بكبار ادباء العربية في الاردن وفلسطين وغيرهم من الاقطار ليظهر عددها الاول في ايلول ١٩٥٢ بابهى حلة واجزل عطاء. واستمرت هذه المجلة في العطاء حتى شهر اب من عام ١٩٥٣. وخلال هذه المدة كانت (القلم الجديد) اول مجلة محلية تستطيع ان تتخطى حدود الاقطار العربية الى المهجر في امريكا الشمالية واللاتينية. وتصل الى ايدي المستشرقين في بلدان اوروبا العديدة فيقبلون على الاشتراك فيها وتزويدها بمقالاتهم الادبية والعلمية الى جانب ما يساهم به كبار الكتاب في الاردن وسوريا ومصر والعراق وافريقيا الشمالية ومن هؤلاء الكتاب: ناصر الدين الاسد، كامل السوافيري، احسان عباس، عبد الوهاب البياتي، كاظم جواد، عبد الملك نوري ومحمد العامر الربيع (من السعودية) ومحمد الصباغ من (المغرب) وفي الوقت الذي كان فيه الناعوري يأمل ان تترسخ المجلة وتتوطد بفضل التأييد والدعم الذي لقيته من كتابها والمشتركين فيها، ظهر قانون جديد للصحافة منع محررها المسؤول من مزاولة هذه المهنة لما اضطره الى ايقافها. والاستمرار في الكتابة للصحف والدوريات العربية الاخرى التي كانت تاتي للاسواق الاردنية وتعرض في المكتبات، ومنه ما كانت تربطه به صلة وثيقة كمجلة فكر، ومجلة (السمير) المهجرية.

وقد يكون للمثل الذي يقول (رب ضارة نافعة) جدواه فيما نحن بصدده من الحديث عن منجزات الناعوري في حقلي الادب النقدي والابداعي. فان توقف المجلة جعله يستفرغ جهوده للتاليف والابداع. ويتضح ذلك من يتتبع حياته الحافلة بالعطاء والتجديد. ففي سنة ١٩٥١ اي قبل صدور المجلة بعام واحد اصدر الناعوري كتابه الوجيز حول (ايليا ابو ماضي) الذي وصفه بانه رسول الشعر العربي الحديث.

ورغم ان كتابه يفيض بالحماسة التي تطبع كتابات الشباب الا انه مع ذلك يعد اول كتاب يفتح للقارىء نافذة كبيرة على مظاهر تجديد الشعر المهجري. ويعرفه تعريفا قويا واسعا بالنزعة الرومانسية التي تجلت في شعر جبران وميخائيل نعيمة وايليا ابو ماضي. ويصدر في سنة ١٩٥٥ مجموعة قصص هي: طريق الشوك. ومجموعة شعرية بعنوان (اناشيدي) وفيها نلمس ايضا حماسة الشباب المتفجر غضبا على ما حل بفلسطين، ورؤيته لعوالم السياسة والفكر انذاك. وهو ديوان على رغم ما فيه من تمسك بقواعد الشعر القديم الا ان روح التجديد تتجلى من خلال ثورته على الواقع الذي طبع بطابع المأساة. ويصدر في العام نفسه رواية قصير بعنوان (حارس يحرق معداته).

ورغم انها تتخذ من الاسطورة الاغريقية هيكلا تحتمي به الا ان لها بعدا رمزيا. فهي سخرية من يد البطش والعدوان. وفي سنة ١٩٥٦ يصدر مجموعة قصصية بعنوان (خلي السيف يقول) وهي اول مجموعة قصصية يحاول فيها كاتبها تصوير اشخاص، والتقاط حوداث. تمثل البيئة الاردنية اصدق تمثيل وتصور شخصيات محلية تعبر عن انتقال المجتمع الريفي الاردني من طور الى طور. وفي كتابه (بطولات عربية من فلسطين) الذي صدر عام ١٩٥٦ يصور الناعوري اسلوبه السهل الرشيق نماذج من شعبنا الثائر على العدوان.

وتجد فيه وزارة التربية انذاك نموذجا رفيقا من ادب الطفولة، فتقرره في مدارسها. ولهذا كان كتابه (بطولات عربية) من اكثر كتبه توزيعا فقد طبع بين عامي ٥٦، ١٩٦٢ اربع طبعات نفذت جميعها. ويبدو ان هذه السنوات هي اخصب مراحل حياته ابداعا وتاليفا. ففي العام نفسه (١٩٥٦) يصدر له في عمان كتاب جديد بعنوان (الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر) وهو كتاب على غرار كتابه عن ايليا ابوماضي وقد استفاد فيه من الرسائل والوثائق الشخصية التي كان يمتلكها وتصله من شعراء المهجر ومن دواوينهم التي كانت تهدى له ومن مجلاتهم التي كانت تصله بانتظام ويزودها بمقالاته وكتاباته الابداعية. وتصدر له روايته الثانية (بيت وراء الحدود). وتدور حوادثها في المحتل من ارض فلسطين. ولاهمية هذه الرواية فقد ترجمت الى اللغة الاسبانية. وفي عام ١٩٥٩ يصدر كتابه الضخم (ادب المهجر) وما يزال هذا الكتاب رغم مرور سبعة وعشرين عاما على ظهوره من اهم المصادر التي يعتمد عليها الدارسون والباحثون وطلاب الاكاديميات العلمية فيما يتعلق بادب المهجر ويقع هذا الكتاب في حوالي ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير. ويتناول الحركة الادبية في المهجر منذ بداياتها في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ويتطرق الى ابرز اعلام هذه الحركة. وجماعاتها كالرابطة القلمية. والعصبة الاندلسية، ويستعرض فنونها الشعرية والنثرية. ويعرض الالوان من الخصوصيات المتعلقة بالشعراء من امثال جبران، وايليا ابوماضي، ونعيمة يندر ان نجدها لدى باحث اخر، ويضم كتابه نماذج من عيون الشعر المهجري ويزوده بالفهارس الدقيقة والمصادر والوثائق. اما في حقل القصة فتظهر له عام ١٩٦١ مجموعة جديدة بعنوان (عائد الى الميدان) ورواية جديدة بعنوان (جراح جديدة) واقاصيص اردنية التي يتم طبعها في تونس لاعطاء القارىء الغربي هناك صورة عن البيئة الاردنية. وتهتم بهذه المجموعة دور النشر الاجنبية فتترجم بعضها الى اللغات الاسبانية، والايطالية والفرنسية وفي سنة ١٩٧٣ تظهر ال سيرة اوتوبيوغرافية للناعوري. انه (الشريط السود) الذي يروي علينا بدقة اسرار حياته، ومعاناته في سن الشباب.. ويلقي الاضواء على حياته المدرسية اللاتينية، وروحه المتمردة، وسر اتصالاته باللغات الاوربية العديدة كالاسبانية والايطالية والفرنسية علاوة على الانجليزية. وفي هذا العام (١٩٧٣) تصدر ترجمته الفذة لرواية (الفهد) الايطالية. ويواصل الناعوري عطاءه، فتظهر له مجموعة من المترجمات عن الايطالية، كما يصدر له كتاب عن الاندلس (تونس ١٩٧٨) ليتحدث فيه عن جولاته في غرناطة وقرطبة واشبيلية ومالقة، وغيرها من حواضر الجزيرة. وفي سنة ١٩٨١ يصدر له كتاب نحو نقد ادبي معاصر وفيه يستعرض ازمة النقد الادبي العربي، ويضع مجموعة من المقترحات التي كانت في ظنه كفيلة باخراج النقد العربي المعاصر من ازمته الشديدة. وفي هذا الكتاب ايضا اشتات من المطالعات وعروض الكتب والموضوعات التي تنم عن اصالة في التفكير وعن اسلوب سليم في التحليل والدرس وفي القاهرة يصدر له كتاب (دراسات في الادب) الايطالي (١٩٨١) وفي عمان تصدر له ثلاثة كتب متوالية احدها بعنوان (اناشيد اخرى) وهو مجموعة قصائد شعرية تعد امتدادا لديوانه الثاني يا اخي الانسان. وديوان بعنوان (همسات الشلال) وهو مجموعة قصائد قديمة عثر عليها احد الدارسين، ولم تكن منشورة في كتاب. ومعظمها قصائد وطنية نارية تلتهب حماسة وتذكرنا بسخطه على الانجليز وعلى القيادات وهو ما عبر عنه ديوان (اناشيدي) الذي ذكرنا من قبل. اما الكتاب الثالث فهو (مع الكتب والانسان) الذي جمع فيه طائفة من مقالاته الاسبوعية التي تنشرها بانتظام صحيفة الدستور الاردنية اليومية تحت عنوان (جولات حرة) ويذكر ان الناعوري له مساهمات جليلة في المجلات العربية ومن ابرزها مجلة (مجمع اللغة العربية الاردني) التي صدر عددها الاخير قبل وفاته بايام معدودة.

لقد كان الناعوري من اشد الكتاب الاردنيين نشاطا، واكثرهم قراءة، واكبرهم تعلقا بحرفة الادب. فلم يترك مجالا الا خاضه، كتب في القصة القصيرة، والرواية، والنقد الادبي، وتاريخ الادب، والمقالة الاجتماعية والخاطرة، وكان شاعرا مستوقد الذهن، حاد القريحة حتى ايامه الاخيرة.

وكان شديد الحرص على صلته بالادب الاجنبي التي لم تنقطع. فظل يتحف قراءه بالترجمات المباشرة، والمقالات التي تعرفهم بالتيارات الحديثة في الادب الايطالي والاسباني. وقام بتاليف الكتب باللغات الاجنبية. فنشر ترجمات لاشعار المقاومة، ونشر كتابا بالانجليزية عن عرار ونشر مختارات من الشعر العربي باللغة الانجليزية وللناعورى اراء في الادب قد لايتفق معه فيها الادباء الاردنيون الشباب. ومن ذلك انه لا يؤيد الراى القائل بان للادب دورا في تحرير المجتمع من القيود والانسان من الاضطهاد. فهذه امور سياسية وليس على الادب ان يكون نيلا للسياسة. والناقد الادبي يجب ان لايحكم الاهواء والميول السياسية والمذهبية في تقويم الاثار الادبية بل عليه ان يظل امينا للجمالية التي تقرر صلاحية النص. واما مايقبر عنه من اخلاق وطبائع وقضايا فلها شان خاص. وقد اشتعلت بسبب هذه الاراء معارك ادبية خاضها الناعوري بصلابة وعناد. وكان اكثر مايؤلمه ان يرى النقاد من الجيل الجديد يتجاهلون اعماله الابداعية الجديدة. فلا يتناولون منها في دراستهم ولا يشيرون اليها مجرد الاشارة.

رحم الله الناعوري، فقد كان ابوه بعث به ليصبح راهبا. وقد اصبح راهبا بالفعل. ولكن في صومعة الفكر والادب عوضا عن بيع الرهبان واروقة الكنائس.

رسالة جامعية
القصيدة الرومانسية في مصر ١٩٣٢ ـ ١٩٥٢

القاهرة ـ مكتب الرياض:

في احدى قاعات كلية الآداب بجامعة القاهرة وفي جلسة علنية نوقشت الرسالة المقدمة من الباحث «محمد يسري عبدالعزيز العزب» لنيل درجة الدكتوراه وموضوعها القصيدة الرومانسية في مصر ١٩٣٢، ـ ١٩٥٢، وكانت لجنة المناقشة مكونة من الدكتور «طه وادي» مشرفا، والدكتورة «سهير القلماوي» عضوا.. والدكتور «رجائي عيد» عضوا.

يرى الباحث انه في مرحلة الازدهار الرومانسي للقصيدة الشعرية في مصر ظهر ما يربو على خمسين ديوانا من الشعر، كانت مادة غزيرة للدراسة الادبية على المستويين التاريخي والنقدي. وكانت هناك دراسات التفتت الى الشعر الرومانسي كظاهرة تاريخية، ودراسات اخرى اهتمت بالشعراء الرومانسيين وركزت على دورهم الادبي في شعرنا الحديث. وكانت هناك ايضا دراسة للدكتور «عبدالقادر القط» عن مرحلة الازدهار الرومانسي المتضمنة كتابه عن «الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر» وفي رأي الباحث ان هذه الدراسة من اهم الدراسات النقدية بالرغم من اتسامها بمحاولة الرصد التاريخي للظاهرة في الشعر العربي كله منذ الاحيائية وحتى الحركة الواقعية عبورا بالمهجر وبمرحلتي الريادة والازدهار في الشعر الوجداني.

ولما كان في اعتقاد الباحث ان المرحلة الاخيرة في ظاهرة التيار الوجداني في الشعر الحديث مهمة وفي حاجة الى المزيد من التقصي والبحث والدراسة لاستخراج ما استحدثته من سمات تجديد لافتة في القصيدة العربية لذا كان هذا سببا دفعه الى اضطلاعه بهذه المهمة في دراسته خاصة وان الدراسات السابقة ـ على حد قوله ـ لم تقف امام الكثيرين من شعراء الرومانسية في مصر واكتفت بالوقوف عند اعلامها فقط «احمد زكي ابوشادي»، و«ابراهيم ناجي»، و«علي محمود طه».

يتحدث الباحث في موجز رسالته عن صعوبتين قابلهما اثناء بحثه وهما غياب معظم الانتاج الشعري لهذه المرحلة في المكتبة العربية وعدم السهولة في التعامل مع الدوريات التي نشرت بعض التراث النثري في المقال الادبي والقصة والتمثيلية والترجمة والنقد للشعراء الرومانسيين في الثلاثينيات والاربعينيات.

تنقسم الرسالة الى مدخل وقسمين. يقدم المدخل للشعر الرومانسي ولشعراء الرومانسية في مرحلة ازدهارها. ويبحث القسم الاول من الدراسة في الموقف الادبي للشعراء الرومانسيين في مصر. ويبحث القسم الثاني في اداة الشعر التي شكلت الموقف الادبي للرومانسيين.

يتألف القسم الاول من الدراسة من خمس وحدات تتناول الوحدة الاولى الموقف الذاتي الذي يغلب على الانتاج الشعري والذي ينطلق من النظرية الرومانسية التي ترى الشعر في ماهيته تعبيرا عن الذات. والوحدة الثانية تتناول بالدرس الموقف الرومانسي من المراة على اعتبارها ملاذا للشعراء يتخلصون فيه من شعورهم الذاتي الحاد بالوحدة والاغتراب. اما الموقف الرومانسي من الطبيعة فتتناوله الوحدة الثالثة من القسم الاول من مفهوم يقضي بأن الطبيعة كانت البديل الآمن والجميل الذي رأوا في صفحته كل احلامهم وأمالهم التي تحطمت على صخرة الواقع الاجتماعي والنفسي الذي عاشه الرومانسيون.

وتتناول الوحدة الرابعة بالدراسة الموقف الديني للرومانسيين ذلك الموقف الذي ساعدهم على التسامي بأرواحهم للوصول الى درجة عالية من التوحد بالمطلق. وكان هذا التسامي طريقهم الى اعمال الخيال وهو الملكة الفذة التي اعتمدت عليها الرومانسية في التشكيل الجمالي.

ويقف الباحث في الوحدة الخامسة والاخيرة من الوحدات الخمس التي يتألف منها القسم الاول من الدراسة امام الموقف الاجتماعي والسياسي لشعراء الرومانسية الذين ينطلقون من رؤية خاصة لقضايا المجتمع والوطن امتزجت فيها الذات بالموضوع والخاص بالعام.

ويخصص الباحث القسم الثاني من دراسته للبحث في اداة الشعر التي شكلت الموقف الادبي للرومانسيين.

وفي الوحدة الاولى من الوحدات الاربع التي يتألف منها القسم الثاني، يتناول الباحث في دراسته المعجم الشعري الرومانسي الذي اصبحت معه لغة القصيدة قريبة من لغة الحياة بعيدة عن لغة التراث الشعري التي كان تقليدها غاية في الشعر الاحيائي ومن ثم اضحت لغة الرومانسيين وسيلة تشكيلية تقوم بدورها في التعبير عن التجربة الشعرية ولم تعد الكلمة تحتفظ بدلالتها المعجمية بل اعطاها الشعر دلالات جيدة بحسب دورها في البنية الشعرية.

ويعتقد الباحث في دراسته للصورة الشعرية الرومانسية انها لم تعد ذات مصدر مادي محسوس بل اصبحت تنهل من مصادر معنوية ونفسية واسطورية متعددة.. وابتعدت الصورة الشعرية الرومانسية كذلك عن الحدود البلاغية المعروفة بالبساطة في البناء ولجأت الى تشكيل جديد يعتمد على التركيب والامتداد لدرجة يصعب معها ارجاع الصورة الى نوع بلاغي معين.

وفي تناوله للتجديد الذي لحق بالقصيدة العربية الرومانسية في مجال الموسيقى، يرى الباحث ان هذا التجديد يتجلى في بعدهم عن الشكل العمودي للقصيدة واستخدام الاشكال المقطعية والتوشيحية التي تتعدد فيها القوافي طبقا لنمو التجربة الشعرية في القصيدة، كما يتجلى التجديد ايضا في خروجهم من اطار الوزن العروضي التقليدي حين لجأوا الى الجمع بين اكثر من وزن او بين الوزن ومشطوره او مجزوئه في القصيدة الواحدة

وينتهي الباحث في ختام بحثه الى تناول ظاهرة الوحدة الفنية في القصيدة الرومانسية وهي الظاهرة التي نتجت عن ادراك الرومانسيين للبناء الكامل المتماسك للقصيدة والذي لا يجوز فصل جزئياته او الاستغناء عن بعضها باعتبار ان ذلك البناء الكامل المتماسك يحمل رؤية خاصة لموقف ادبي واحد.

اقتضت طبيعة البحث من الباحث الخروج من العام الى الخاص خاصة في درسه للاداة، واستخدامه المنهج الاحصائي التحليلي في بحث المعجم الشعري لدى الشاعر «عبدالعزيز عتيق» والصورة الشعرية لدى الشاعر «صالح الشرنوبي»، والموسيقى لدى الشاعرين «سيد قطب» و«محمود حسن اسماعيل»، والوحدة الفنية في مستويات ثلاثة لدى كل من «الهمشري» و«علي محمود طه» و«صالح الشرنوبي».

الملهمات في الفن والتاريخ

الاسد الجريح وبسمة الأمل في جزيرة النهاية

جمال قطب

ولاول مرة منذ ايام طويلة، انفرجت اسارير البطل، وعلت وجهه العابس المهيب ابتسامة مرحة متفائلة

انظري الى هذه الصخور انها جدران سجني وغدا ستعلمين ان الامبراطور قد ودع الدنيا

صبية حلوة غضة باسمة تزيدها براءة الاطفال نضارة وتفتحا لمباهج الحياة وعبث المراهقة وصدق المشاعر وحرارة الانفعال.. كانت تدعى «بتسي» ولم تكد تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها.. صافية البشرة، واسعة العينين. ينساب شعرها الطويل في عفوية موجاء.. وترتعش ذوائبه السوداء فوق جبينها الناصع الوضاء، تعدو وتقفز هنا وهناك في مرح وانطلاق ساذج يأخذ بالالباب!

.. تلك كانت البسمة الآملة.. واللمسة الحانية الوحيدة في تلك الجزيرة الموحشة التي سيق اليها رجل التاريخ.. عبقري القيادة في عصره «الامبراطور نابليون بونابرت في يوم من ايام شهر اكتوبر عام ١٨١٥.. كانت هذه هي جزيرة (سانت هيلانة) وقد كُتب على بطل اوروبا ان يقضي فيها بقية ايامه.. كان المكان على هذه الجزيرة الحزينة فوق هضبة صخرية جرداء.. وقد عاد لتوه من «لونجوود» حيث شاهد المنزل الحقير الذي خصصه الانجليز لاقامته.. او بالاحرى شاهد الهيكل الخشبي الذي سيصير بيتا بعد فترة.. ولم يزل النجارون يواصلون الليل بالنهار في تشييده.. وها هو ذا نابليون ممتطيا جواده الاسود اللامع في اتجاه «جيمستاون» عاصمة الجزيرة، حيث كان قد نزل في الليلة الماضية في جنح الظلام من البارجة الحربية التي اقلته.. وكان عليه ان يقضي شهرين على الاقل، في فيلا صغيرة تنقصها وسائل الراحة، وفي حرارة بقعة كئيبة تقع بين جبلين، ريثما يتم اعداد البيت الذي خصص لاقامته في عاصمة الجزيرة «لونجوود».

وفي هذا الطريق الوعر الذي ارهق حصانه وانهك قواه.. وقعت عينا نابليون على منظر غريب، يتنافى جماله مع كآبة الطريق ووعورة الصخور وجدب الحياة من حوله.. كان هذا المنظر الجميل واحة خضراء يانعة تقع بين مرتفعين سمراوين وكأنهما اطار للوحة فنية رائعة! وتنتهي هذه الواحة المنبسطة الى شلال صغير يتدفق منه الماء المنهمر، ويرقد عند حافته بيت ريفي وادع تحيط به اشجار الورد من كل جوانبه.. واستدار نابليون بجواده نحو رفاقه وسألهم:

- ما هذا المسكن الشاعري الجميل؟

- انه لرجل انجليزي يدعى «وليم بالكومب» وهو يعمل وكيلا لشركة الهند..

ولم تمض لحظات، حتى وجه نابليون حصانه الى الممر المفضي الى البيت. واجتاز اشجار الفواكه النابتة على جانبي الطريق حتى صار على بعد خطوات من الباب الرئيسي.. فاذا به وجها لوجه امام فتاة صغيرة رائعة الجمال.. شقراء متوردة الوجنتين ذات شعر متهدل اسود.. وكأنها جمعت بين نور الصباح وحلكة الليل حول محياها المضيء! وقد بدا وكأنها كانت في انتظاره.. اسمها «لوتشيا اليزابيث بالكومب» ولكنهم يدللونها باسم «بتسي» وتبادل معها نابليون كلمات التحية والداعبة البريئة.. ولاول مرة منذ ايام طويلة.. انفرجت اسارير البطل الكسير، وعلت الابتسامة وجهه العابس المهيب! وتنبه فجأة انه يحادثها بالفرنسية، وقد علم من رفاقه بانها انجليزية.. ومن عجب انها كانت تتحدث اليه بلغة فرنسية سليمة.. وبعد دقائق، خرج باقي افراد اسرتها وهم يرتدون اجمل ثيابهم.. فعرف نابليون انهم كانوا يستعدون سلفا لهذا الاستقبال.. وبدأت بتسي على الفور تقدم افراد اسرتها الى الامبراطور واحدا بعد الآخر: والدها ووالدتها، اختها الكبرى (جين)، اخويها الصغيرين.. ثم رحبت به في بيتهم الجميل، لكي يقضي بعض الوقت ويستريح من عناء الطريق.. وجال الضيف ببصره في ابهاء البيت.. فاذا به يجمع بين البساطة والاناقة والتواضع في وقت واحد.. وتقدم رب البيت الى نابليون بطلب خجول: هل يتكرم سيدي ويقبل ضيافتنا ليقيم بيننا سيدا لهذا البيت المتواضع بدلا من اقامتكم وحدكم في (جيمستاون) او (لونجوود)؟

فكر الامبراطور في هذا الطلب الكريم.. ولا يدري لماذا تعلق قلبه ببيتسي الصغيرة.. التي لم تكف عن مداعبته بمرح وخفة روح نادرة.. وحتى في حديثها معه بالفرنسية.. كانت تنطقها بلكنة محببة الى نفسه، وتسأله من وقت لآخر ان يصحح لها بعض التعبيرات التي تجهلها.. وقد لاحظ كذلك انها كانت تستعرض امامه مواهبها في فن الرسم وعزف الموسيقى وولعها بقراءة انباء بطولاته وفتوحاته الاسطورية وانتصاراته التي قلبت موازين العالم... لقد كانت - كما ذكرنا - البسمة الآملة المتفائلة الوحيدة في منفاه الكئيب! وفكر نابليون مليا في امر الاقامة مع هذه العائلة المرحة المضيافة.. واخيرا.. قبل ضيافتهم الكريمة! سيمكث في هذه الجنة الخضراء (وكانت تسمى: لوبريازر) ليعيش بين افراد اسرة بالكومب ريثما يتم اعداد بيته في لونجوود!

خير الاصدقاء

وهكذا فتنت بتسي الصغيرة قلب البطل الذي جعل اوروبا كلها ترتجف لسنوات طويلة!

وكانت بتسي قد سمعت من قبل عن نابليون بونابرت.. وها هي ذي الان بعد ان لقيته تعترف له بصراحة انها كانت ترهبه وتخشاه، اذ صوره لها الانجليز على هيئة وحش مفترس او غول مخيف.. غير ان الفارس الوادع اللطيف الذي تقدم نحوها يحييها ويداعبها لم يكن ابدا على هذا النحو الذي صوروه به من قبل.. بل ان الامر كان على العكس تماما، اذ بدا مظهره ومخبره مطمئنا ودودا ينطوي على الرقة وروح المرح. ويوحي في الوقت ذاته بالعظمة والهيبة والوقار.. وسرعان ما وجد كل منهما في صاحبه احسن الاصدقاء في هذا العالم!

وكثيرا ما كان الامبراطور يساعد بتسي في اداء واجباتها المدرسية.. بل كان يعاقبها على اهمالها في بعض الاحيان بان يقرص طرف اذنها كما كان يفعل مع القادة وضباط جيشه الكبار في امسيات انتصاراته الاسطورية الرائعة.!

ولم تكن بتسي بالفتاة التي تعرف الاستسلام والخضوع.. بل كانت سليطة اللسان كما كان ردها حاضرا وسريعا على الدوام. فعندما كان نابليون يسخر امامها من الانجليز في حبهم الشديد لاكل (البودنج) و (الروزبيف)، كانت ترد عليه على الفور بان الفرنسيين قوم لا غالب لهم في اكل الضفادع!

وكان نابليون يضحك لهذه الداعبات الجريئة.. مما يدفع صديقته الصغيرة الى مزيد منها! وكثيرا ما كانت تمتشق سيفا خشبيا وتطلب من القائد ان يبارزها. وطبعا، كانت هي المنتصرة دائما.. ويتراجع نابليون امامها تحت ضغط تهديدها المرح المحبب الى نفسه..

وقد بلغت شقاوتها الى حد انها اطلعت نابليون على لعبة صنعها الانجليز للتحقير من شأنه.. كانت عبارة عن (نابليون) مصنوع من الورق وهو يصعد سلما كتبت على درجاته اسماء المعارك التي انتصر فيها. وكان نظام اللعبة قائما على ان الامبراطور يتحرك بطريقة آلية فوق درجات السلم فيصعدها واحدة تلو اخرى، ولكنه لا يكاد يبلغ القمة حتى ينهار السلم فيهوي نابليون الى القاع، ويقع على قاعدة مكتوب عليها «سانت هيلانة»!

وحدث ان علم والدها بما فعلت، فصمم على معاقبتها بان حبسها في قبو البيت واغلق عليها الباب طول اليوم.. ولم ينقذها منه الا توسلات نابليون بان يصفح عنها.

... وهكذا تعود الامبراطور على مداعبة بتسي وقضاء امتع اوقاته في صحبتها.. وكان من المألوف كل يوم ان يسيرا معا عبر الاشجار يتحادثان ويتجادلان في امور شتى بعيدة عن الحرب والسياسة.. تقص عليه ذكريات طفولتها وعن اصدقائها واقاربها وغير ذلك من المسليات البريئة التي كان يفتقدها القائد لسنوات شاقة رهيبة!

الحلم والواقع

وذات صباح، استيقظ نابليون ليفيق من حلمه الجميل.. فقد حانت الفرصة الحاسمة اخيرا.. وصار لزاما عليه ان يواجه مصيره المحتوم، وان يعرف مرارة الاسر وقسوة العزلة في المنفى، فها هو ذا قصره في (لونجوود) قد تم اعداده، وصدر الامر بالرحيل!

وتمالك الامبراطور نفسه، وهو يودع فتاته التي استولت على قلبه المكلوم.. لقد اتت اليه في حلكة ظلام اليأس.. لتبعث في نفسه بصيصا من امل غارب ومجد وجد طريقه الى الافول! كانت بسمتها البريئة تشعره بحلاوة الحرية وعطر التفاؤل ومذاق السعادة التي ولت عنه الى غير رجعة.. لم تسيطر بتسي على اعصابها الغضة، فراحت تغمره بقبلاتها المحبة ودموعها المنهمرة التي غسلت وجهها وبللت سترته.. فصاح فيها بنبرات هدهدها الانفعال والتأثر:

- فيم البكاء يا بتسي؟ انك سوف تأتين كثيرا لرؤيتي في لونجوود! ثم اخرج من جيبه كأسا ذهبيا صغيرا وقدمه لها تذكارا لرفقتهما طوال فترة الضيافة!

ولم تسيطر على نفسها في تلك اللحظات القاسية.. فولت هاربة الى غرفتها واغلقت بابها وراحت في نوبة بكاء مرير!

ولم يكن يفصل بين (لوبريازر) و (لونجوود) سوى نحو اربعة اميال فحسب، ومع ذلك فان هوة سحيقة قد فصلت بين نابليون وبتسي فور رحيله الى مستقره الجديد.. او لنقل الى سجنه الاخير!

وكانت بتسي تحصل على تصريح من وقت الى آخر لزيارة صديقها العظيم.. ولكنها كانت تراه في كل مرة نهبا ليأس قاتل وهم جديد.. لقد اضنت الوحدة فؤاده وغزت البدانة جسمه، وتركت مرارة الاسر على قسمات وجهه بصمات كئيبة من اليأس والقنوط.. وايقنت بتسي والالم يعتصر قلبها.. ان هذا هو الموت البطيء! وعندما زارته مرة كعادتها، فما ان رآها حتى قادها الى غرفته وصاح قائلا وهو يشير بيده من خلال النافذة الى الصخور الموحشة الصماء التي تحيط بسجنه: انظري الى هذه الصخور الكالحة المروعة.. انها جدران سجني الرهيب.. وقريبا ستعرفين يابتسي العزيزة ان الامبراطور نابليون بونابرت قد ودع الدنيا ليموت على صخرة سانت هيلانة!

ولم يكن ذبول وجهه، وشحوب جبينه، وانكسار نظراته الا مصداقا على ما يقول.. اذ انه ما كان يقول الا الحقيقة! واحست بتسي بانه اللقاء الاخير! فسالت عبراتها... وبفؤاد حسير وحزن اليم.. همست اليه في انات مكتومة وشوق دفين:

- هل لي ان احظى منك بتذكار.. فدعا خادمه على الفور وامره بان يحضر له مقصا صغيرا.. وتناوله من يد الخادم المرتعشة، وقص لها خصلة من شعره المسترسل على جبينه.. سلمها اليها.. وتعانقت اليدان طويلا وتشابكت الاصابع في وداع صامت!

....

●● وقد ذكر المؤرخون ان بتسي بالكومب ظلت تحتفظ بخصلة شعر نابليون في علبة ذهبية طوال حياتها حتى ماتت في لندن عام ١٨٧١.

لقد دخلت بتسي دائرة الضوء على صفحات التاريخ.. لا لانها ملكة او عبقرية او لانها غيرت مجرى الحوادث في زمانها.. ولكن لان المقادير قد ساقتها في طريق البطل السجين.. فخففت عنه بعضا من آلامه المبرحة.. ووهبت قلبها الصغير الذي يقطر براءة وصدقا واخلاصا لرجل عظيم بائس في ايام محنته المريرة... الاخيرة! واستحقت ان تحظى بتخليد ذكراها.. ولذلك.. اسرع الفنانون في ابداع صورها.. والمؤرخون في التنقيب والبحث عن اصلها وفصلها ومآثرها واسرار حياتها... واضحت من الملهمات في الفن والتاريخ.. لانها مست بيدها الحانية في يوم من الايام، قلب الرجل الذي قدر له ان يخط التاريخ ويسطر صفحاته بيديه.. وصار قمة عليا على ارض الاحداث والتحولات الجسام.. كما اراد له الله ان تتحطم هذه القمة على صخرة الجزيرة الموحشة.. وهكذا تدور عجلة الزمان!

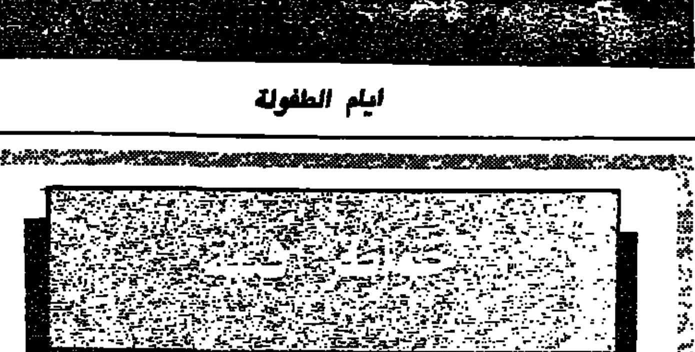


● بتسي بعد سنوات من ايامها مع نابليون في جزيرة سانت هيلانة



● بتسي ونابليون في اول لقاء لهما على ارض الجزيرة

ايام الطفولة



آلام موسيه.. الشعر والمأساة!

في رسالة من القارئة (عائشة - ع ا) من الظهران تعليقا عن موضوع الاديبة الفرنسية الشهيرة (جورج صاند) و (الفريد دي موسيه) شاعر القلوب الجريحة وآلامه التي خلفتها علاقته بالاديبة اللعوب جورج صاند.. وهي الآلام التي تحولت في وجدانه الى اشعار عبقرية تقطر بالاسى والحزن والالم.. وعرفت في تاريخ الادب باسم آلام موسيه.. تقول صاحبة الرسالة تعقيبا على هذا الموضوع الذي نشر (بالرياض) منذ اسابيع:

«.... وعشنا مع هذه القصة المؤثرة الرائعة.. ومع بطليها موسيه وصاند في وفاقهما وشقاقهما وتمردهما وتمنعهما حتى افترقا كل الى سبيله ولكنك لم تذكر لنا نموذجا من شعر الفريد موسيه او ما يطلق عليه (آلام موسيه) حتى ترسخ المعاني اكثر في الاذهان والوجدان، وحتى نستمتع بقسط اوفر عندما نقرأ الشعر ونعيش في المعاني التي ترجمت الالم الى كلمات اعتبرها النقاد من عيون الادب.. فهل لي ان اجد على صفحات الرياض قصيدة من هذه الاشعار...؟»

●● اقول للاخت صاحبة الرسالة: شكرا على هذا التقدير.. الذي هو تقرير بمدى وعيك وتفهمك واحساساتك الرقيقة.. وان كنت اعيش في هذه القصص من زاوية الالهام الانثوي الذي يفجر الطاقات المبدعة عند الموهوبين والعباقرة والقادة الذين يزخر بهم تاريخ الانسانية، الا ان الجانب الادبي في قصائد الفريق دي موسية، ربما يكون موقعه في دائرة اخرى غير دائرة اهتماماتي الفنية.. اي ان المتخصصين في مجال النقد وفنون الادب والشعر.. هم اقدر مني على سياق مثل هذه النماذج.. ولكن لاباس.. اليك ايتها الاخت الفاضلة ترجمة من الفرنسية لاحدى هذه القصائد، مع ملاحظة ان لكل لغة حلاوتها وطلاوتها وموسيقاها الشعرية التي صيغت بها اشعارها.. والترجمة هنا - بالطبع - للمعاني، وذلك حتى نستوعب الانفعالات والاحساسات الدرامية التي عاشها شاعرنا في قصة غرامه الماسلوي للفاتنة اللعوب:

انظري الى موسيه.. والقلق والشك ينهشان قلبه، وهو ينتظر عودة حبيبته صاند ويقف في حلكة الظلام. باحدى شرفات الفندق في مدينة البندقية.. موجها الحديث الى ربة الشعر، وذلك في قصيدته «ليلة اكتوبر»:

«اذكر اننا كنا في ليلة محزنة من ليالي الخريف، ليلة تكاد ان تشبه ليلتنا هذه، وقد اخذت همسات الريح الموحشة ذات الحفيف الممل المضطرب تترنح في عقلي المرهق وقلبي الجريح.. وقفت بالنافذة انتظر عودتها وكأني القلب على جمر النار.. وقد رهف مني السمع، وزاغ مني البصر، وضاع مني الصواب... فاذا بضيق شديد يجثم على نفسي الملتاعة، وينذرني بخيانتها، وكان الطريق امام قاعا موحشا الا من بعض اشباح مرت وبيدها مشاعل تلهث من صفعات الريح الباردة.. تلك الرياح المتسللة الى حجرتي تعبث ببابي المنفرج قليلا، فيبعث الى اذني صوتا مكتوما يصل الى نفسي الكسيرة كأنين البشر! استسلمت الى الهواجس القاتلة، ولكني عبثا حاولت ان استجمع قواي المتخاذلة.. ودقت الساعة، فسرت بي رعدة قوية وكأنها مطارق تضرب رأسي بقسوة.. ولكنها لم تعد! وظللت منحني الرأس، اقلب البصر بين الطريق الخاوي وجدران البيوت الصامتة.. آه.. لو اطلعتك على النار المحرقة التي اضرمتها تلك المرأة القاسية بين جوانحي.. لم يكن بقلبي حب غير حبها.. وكان الموت اهون علي من يوم يأتي دون ان اكون الى جوارها.. ومع ذلك، اذكر انني حاولت مرارا، وبكل قواي المتهالكة ان احطم اغلالي، استرجع على خاطري في كل مرة ما انزلته بي من محن.. ولكن جمالها - لسوء طالعي - يتألق في خاطري فجأة.. وتغرقني الهامات حبها في بحر من السكينة والاستسلام، لتهدأ آلامي.. واعود فاغفر لها.. وانتظرها بلهفة وشوق متجدد فيه سماحة الحب الذي لا يضمر شرور الانتقام!»

.. والى قارئتنا وكل قراء هذه الصفحة.. ابعث بشكري وتقديري لهذه المشاركة الوجدانية الفكرية.

جمال قطب



«بثينة؟!»

شعر/
محمد حسن فقي

بثينة ما أقوى الهوى حين يسمو.. إلى الفكر والروح المحلّق والجسم!
تلاقيتها في [illegible] .. والحزم!
حظيت به حتى كأنك آية.. أتانا بها يشفي الصدور من السقم!
فرحنا نجيل الطرف فيها فنهتدي.. إلى عالم ما كان يخطر في الحلم..!
إلى عالم يبدي لنا أعذب التي.. وأخرجنا من عالم عابس جهم!

• • •

بثينة يا حورية فوق أرضنا.. تميس كظبي ما يخاف من السهم!
ويضمي به من أعين ذات سطوة.. أولي الزهد من لألائها وأولي العزم!
وأنت لنا أدنى من الزند تارة.. وأبعد أخرى حين نصبو من النجم!
ولسنا على علم بحالك من نوى.. وقرب فما ندري اليقين من الوهم!
على أننا في الحرب منك إذا التظت.. أساراك ما تبغي الفكاك وفي السلم!

• • •

وأنت يا ربة هذا السحر [illegible]!
فإن قلوبنا تهواك في النعماء والشظف!
وترضى منك بالبأساء تؤدي إلى التلف!
أليس لها من الآلاء منك بدائع التحف؟!
أليس الفكر والإحساس من جدواك في ترف؟!
ففي جنتك الفيحاء ما يحلو لمقتطف؟!
وفي ينبوعك السلسل ما يحلو لمغترف!
وما لقيا من الشح بلى [illegible] من السرف!
فما نرضى عن السلوان.. بل نرضى عن الشغف!
ألم نصعد بجدواك.. من الدرك إلى الطّف؟!

• • •

لقد حملت من الآلام ما عجزت.. عن حمله عصبة الشادين بالمرح!
شربت من [illegible] مشربه.. على حناجرهم فاستخبثوا قدحي!

وقال قائلُهُم ما كان أصبَرَهُ.. على قذاهُ.. وأقواهُ على التَّرحِ!
لكنَّهُ ليس رُوحاً.. إنَّهُ شَبَحٌ.. ولَيْسَتِ الرُّوحُ عند الخَلْقِ كالشَّبَحِ!
فَقُلْتُ بَلْ أنتُم الأشباحُ في غَلَسٍ.. من اللَّيالي. فما تقوى على الوَضَحِ..!
لي في الحياة طريقٌ ما يُضَلِّلني.. بِطِيبِ مُغْتَبَقي فيه.. ومُصْطَبَحي..!
أرى الرَّبيعَ به طَلْقاً وتَنْفَحُني.. به الطُّيوبُ.. ويَرْويني به فَرَحي..!
وما أُبالي بِوَعْرٍ من مَسالِكِهِ.. ما دام يُجْزِلُ مِنْ إلهامِهِ مِنَحي..!
تَرَكْتُ فِرْدَوْسَكم بالزَّهْرِ مُتَّشِحاً.. وبالثِّمارِ.. لقَفْرٍ غيرِ مُتَّشِحِ..!
أعِيشُ في القَفْرِ هذا غيرَ مُبْتَئِسٍ.. ما دُمْتُ -يا قَوْمِ- فيه غَيْرَ مُجْتَرِحِ!

• • •

لَعَلِّي يا بُثَيْنَةُ بعد هذا.. أكونُ لديكِ مَضْمُونَ الرَّباحِ!
فَقُصِّي من جَناحِيَ واتْرُكيني.. لَدَيْكِ أعيشُ مَقْصُوصَ الجَناحِ!
فقد حَلَّقْتُ في الأجْواءِ حِيناً.. طويلاً.. في المساءِ. وفي الصَّباحِ!
ولم أحْفَلْ بِصَيَّادٍ وسَهْمٍ.. ولا رُوِّعْتُ مِنْ هُوجِ الرِّياحِ!
وقد كنتُ الأثيرَ لديْكِ يَوْماً.. أبِيتُ على التَّدَلُّلِ والسَّماحِ..!
كأنِّي أنتِ نَحْيا في جِنانٍ.. ونَمْرَحُ في السَّماواتِ الفِساحِ!
فما فِكْري ولا الإحْساسُ إلّا.. وُروداً مِنْ جِنانِكِ أو أقاحي!
أوَدُّ.. أوَدُّ ان أحْيا أسيراً.. مُقيماً.. غيرَ مُنْطَلِقِ السَّراحِ!
فما أحْلى المُقامَ لَدَيْكِ يُشْقي.. ويُسْعِدُ في الغُدُوِّ وفي الرَّواحِ!
فَسَعْدُكِ، أو شقاؤُكِ مُجْدُ فِكْري.. وإحساسي. ورَيْحاني وراحي!
ومُجْدُ الأخرياتِ حَبابُ كأسٍ.. فَقاقِيعٌ على الماءِ القَراحِ!

• • •

مَضى الدَّهْرُ بالأشْجانِ إلّا أقَلَّها.. وهذا القليل يَسْتَثيرُ الرَّواسِيا..!
ومَنْ كانَ مِثْلي لايَبُوحُ بِشَكْوِهِ.. ويَكْتُمُهُ ناراً تُذيبُ الحوانِيا..!
ضَرَبْتُ من الأمْثالِ ما لو ضَرَبْتُهُ.. لِصَخْرٍ لَجاشَ الصَّخْرُ بِالْماءِ صافِيا!

حروف مجنونة!!

عندما تخدمك الصدفة ويكون بجوارك فنان وانت تمشط الشوارع تكون اكثر راحة وانت تلتهم شوارع المدينة وتكون اكثر تعاسة عندما تتأكد انك كنت واهما فـانت لاتمشط الشوارع وانما تمشط شوارع صدر هذا الفنان والذي يرتمي ككيس من الشعير بجوارك تكوم من الحزن وتكوم من الهم..

ويصرخ بوجهك بكل اصوات الارض حروفك الارستقراطية هي التي شردتني حروفك المسمارية والهيـروغليفية هي التي مزقتني .. تلك الحروف الراقصة والمدللة المدحورة مزقتني، فكان هناك توقيت جميل مابين صراخ هذا الفنان من مغارة الاعماق واسترخائي القادم من الف الف كسل...

واستمر صراخه يقول:

اصنـــع مـاشئت من الحروف وقل ما اردته عني وطور اساليبك لتواكب تطور العصر واستخدم في وجهي وعلى ظهري ماطرق الحداد وجميع المهنيين واصحاب الحرف اليدوية ابتداء باهل النجارة وانتهاء بالصناع..

واستمر يقول .. لاتخف فكلماتي المشتعلة على وجهك وغترتك البيضاء لن تحدث ثورة داخل افكارك فانا مدرك تماما انك لاتستطيع ان تتقلب على الحروف واغرس اعمدة الانارة في اذنيك ولاتسمع صراخي .. ولكن دعني اتحرر من الصمت واتحرر من وجوه كثيرة..

فانا مجنون وتكون انت اكثر تعقلا اذا آمنت بجنوني وآمنت ايضا ان المجانين لايفصلهم عن العقلاء اسوار المصحات..

فكن بحيرة من الهدوء فلن اجرك الى جنوني ولكنك وحدك لاتستطيع ان تهرب من جنوني ومن حزني حتى ولو مشطت جميع الشوارع، فلن تتخلص من جنوني حتى تغوص بصدري كما يغوص الفقر في ملابس المعدمين والفقـراء وتؤمن بتحطيم جميع الاعمدة الرخاميـة والارصفـة المستقحلـة بالشوارع الضيقة وتؤمن بشكل علني بتحطيم جميع العقول التي تحمل الافكار الفسيفسائية...

تحدث عني وكسر في الوجه والجسد واجهض هذه اللحظة التي اتعارك فيها معك .. فانت عاجز فلن تستطيع ان تسرق مني احتجاجي على ملابسي .. واوراقي المـزقة ووجهي الصباحي كما سرقت مني ملح الخبز وملح البحر.

● عبدالعزيز الجار الله

آخر جيل الحجر والطين

اعطى الغناء كل حياته فهل يكرَّم بعد مماته؟

بقلم: ناصر الخطيب

لم تكن وفاة الفنان محمد علي سندي مفاجأة لاحد من عارفيه، ومعاصريه فقد كان يعاني ومنذ سنوات من آلام كثيرة في عينيه وقدميه، وهذا الواضح للعيان اضافة الى مايشبه الشيخوخة المبكرة فقد كان السندي رحمه الله يتنقل في صعوبة كبيرة كان يخفف من وقعها عليه، رفيق دربه وعمره المرحوم محسن شلبي الذي كان اكبر منه عمرا واكثر منه نشاطا. ولكنه كان بمثابة العين التي يرى بها المرحوم محمد علي سندي والقدم التي يمشي عليها يرافقه في رحلاته، وانتقالاته بقدر استطاعته ولكني ما شاهدت السندي الا وبرفقته عم محسن شلبي رحمهما الله.

ومما يؤخذ على مسيرتنا الفنية خلوها من تسجيل، وتأريخ، ورصد عطاءات الفنانين طوال حياتهم، ومتابعة خطواتهم، والكتابة عنهم ولذلك فان الانسان يجد صعوبة في تقديم المعلومة المؤكدة عن احدى الشخصيات الفنية التي جاء ذكرها على ألسنة الناس شفاهـة مثل كردوس، وابوخشبة، وحسن جاوه وغيرهم فلا وجود لتأريخ مكتوب عنهم، ولاوجود لجهة تهتم بمثل هذه الامور الهـامة التي من المفروض انها تمثل حقبة هامة في تاريخ هذه البلاد واقصد بها الفترة المتأخرة وهذه الفترة هي التي وردت فيها تلك الاسماء، وهذه الفترة هي التي ظهرت فيها النهضة الغنائية ممثلة في جيل كردوس وجاوه والجيل الذي ظهر بعدهم وهـو جيل السنـدي، ومحمود حلواني، ومحسن شلبي، وسعيد شباتة فهد ابوحميدي، محمد علي اخضر، عبـدالله مكي، طـارق عبدالحكيم، محمد الريس وغيرهم. ثم الجيل الثالث الذي يضم غازي علي، وجميل محمود، وطلال مداح وعبدالله محمد، ومحمد عبـده واقرانهم.

اجيال ثلاثة يقع منها جيل السندي في منطقة الوسط مما يعني انه الجيل «المخضرم» ـ ان صح التعبير ـ وهذا الجيل هو الذي اوصل الينا تراث الجيل السابق الذي لم تتح له فرصة الوصول الى المستمع عبر الاسطوانات او شرائط التسجيل، وانعدام فرص التدوين والتسجيل مما كان له اكبر الاثر في ضياع تراث فني كبير لايعرف عنه المعاصرون شيئا عدى ما وصل اليهم عن طريق امثال محمد علي سنـدي، والحلـواني، وطـارق عبدالحكيم وغيرهم من حافظي التراث الغنائي في الحجاز والذي يكتسب خصوصية تميزه عن غيره من انواع الغناء في المنطقة العربية.

ولذلك فان كثيرا مما احاط بحياة اولئك الفنانين مازال مجهولا لدى ابناء هذا الجيل ـ رغم اننا في عصر المعلومات والحاسب الآلي ـ ولهذا فانني ساعتمد على رواية الفنان المرحوم محسن شلبي (مقابلة نشرت في «الرياض» في عام ١٤٠٠ ـ العدد (٤٥٥) لكيفية حياة جيلهم الذي كان من اعلامه الفنان المرحوم محمد علي سندي الذي قال عنه: في اعوام ٧٦ـ٨٠ كنا على قدر الحال الى ان جاء عمر باعشن، وماكان عنده واحد (يعزف كمان) ويعتمد عليه فمشيت معاه لفترة بعدها جاء «السندي» وبالمناسبة انا عايشته من الصغر فهو يعزف العود وعمره ١٤ عاما وكان يغني «مصري» والاغاني المصرية الثقيلة كان يغنيها على عود وايقاع وكمان، وكنت تحس بحلاوة اللحن، وتطرب له كثيرا لانه لوننا، واغانينا هذه اذا سمعتها على عود وكمنجة، وايقاع سليم صدقني افضل من فرقة كاملة.

● خمسون عاما في خدمة الغناء السعودي المعاصر

ومن خلال ماتحدث به الفنان محسن شلبي نصل الى المدرسة الأولى التي تلقى عنها المرحوم السندي اساسات فنه المتمثلة في الغناء الحجازي القديم والتي قال عنها المرحوم السندي بدأت رحلتي الفنية قبل ثلاثين عاما (كان يتحدث في عام ١٣٨٩) لجريدة (عكاظ) اما البداية فكانت كهواية بدأت فيها العزف على العود (اليماني) وكنت استرق طريقة العزف وتـوقيع البردات من الفنان الاستاذ/ سعيد شباتة اما عن حياتي الفنية الآن فاني اعتبر نفسي في دور الوصول بالفن الى المستوى الذي يليق به واعني بالفن هنا (الطرب الحجازي القديم).

وهناك مدرسة اخرى تأثر بها وهي مدرسة الغناء المصري القديم والتي اشار اليها المرحوم محسن شلبي آنفا والتي قال عنها المرحوم السندي في معرض اجابة له عن المطربين الذين يسمع لهم: من المطربين المحليين الاخ طلال مداح، ومن غير المحليين الاستاذ محمد عبدالوهاب وخصوصـا «اغانيـه القديمة». اضافة الى مـاذكره معاصروه عن غنـائه لـلادوار المصرية القديمة.

● ● ● ●

والجيل الذي ينتمي اليه المرحوم محمد علي سندي والمرحوم محسن شلبي جيل له مميزاته الخاصة، ونكهته الخاصة، وتقاليده قال المرحوم محسن شلبي عن ملامح جيلهم: جيلنا كان جيل فقر، كان افضل واحد يعمل في الحجر والطين، كان هذا في عام ١٣٤٢هـ وبعد عام ١٣٤٥هـ تفتحنا قليلا والفن كما تعرف كان عليه تشديد لكن مافيه فايدة، انا اشتغل في الصباح حجر وطين، وفي الليل اسمع عود.. ولكن الفن يجري في عروقنا كان في وقتنا حسن جاوه، وكذلك احسن قانونجي ماسمعت الى الآن واحد يعزف قانون مثل «سعيد شباتة» ولكن ايام زمان نستحي ان نأخذ اجرا لان الناس ماعندها فلوس.

ومن خلال ذلك يتضح ان ذلك الجيل ذو ملامح خاصة لانعرفها في هـذه الايام، وكـانت العلاقـة الاساسية فيما بينهم تقوم على احترام الفن والفنان والاخلاص في سبيل الوصول الى افضل الدرجات والمنافسة على بلوغ الكمال والجمال في الكلمة والنغم، والاداء، وكثيرا ماكانت المنافسة في التجـويد، والاتقان تصل الى ذروتها بين الفنانين فقد كان هناك منافسة بين حسن جاوة، وصالح حلواني في اداء المجسمات وفي ايام المرحوم محمد علي سندي كان ينافس عبدالرحمن المؤذن بكل مايحيط بتلـك المنافسـات من اهتمـام واستقطـاب للمستمعين ومحبي الطرب الذين كان هذا التنافـــس يعود عليهم بالمتعة والسرور.

● ● ●

والفنان المرحوم محمد علي السندي وهو القادم من الماضي بكل ماكان فيه وماكان عليه ـ قدم للمكتبة الغنائية السعودية الوانا غنائية تنحدر عن الغناء القديم مما يكسبها اهمية كبرى لكونها الأثر الوحيد الذي يمكن من خلاله بحث وتحليل، الغناء الحجازي القديم في ايقـاعاتـه، ومقامـاتـه، وكلمـاته وادائه..الخ .. اضافة الى ان الفنان محمد علي سندي لم يكن يغني سوى القصائد الفصحى، مع مايمثله غناء القصائد الفصيحة من تعقيد يحتاج الى مقدرة خاصة في ادائه ولهذا فان المرحوم محمد علي السندي يتربع على قمة الغناء السعودي الراقي جدا والمتمثل في مجموعة القصائد المغناة التي اثرى بها السندي المكتبة الغنائية مثل (اراك عصي الدمع) و (على العقيق) (على شاطىء الوادي) (ماس ورد الخد) (بالله يامن على العرش استويت) وغيرها.

● المرحوم الفنان محمد علي سندي في استراحة في الكواليس وبجواره يقف المرحوم محسن شلبي والعميد الفنان طارق عبدالحكيم خلال اقامة الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر عام ١٣٩٥هـ

وبذلك يكون المرحوم قد حظي بمنزلة متفردة عند الحديث عن الغناء السعودي المعاصر لعدة اسباب فيها:

● اصراره على غناء القصائد العربية الفصحى التي قام عليها الغناء العربي القديم قبل ظهور الموشحات والادوار..الخ

● عـدم انجـرازتـه خلف مستحـدثات العصر المـوسيقيـة ومحافظته على اللون الشعبي المتميز والمتمثل في الدانات، والمجسمات والايقاعات الاصلية مثل الايقاع المعروف باليماني.

● محافظته على طابع الغناء القديم من حيث ارتباطه بالتخت العربي المعروف الذي يرتبط وجوده بالاغنية القديمة في المنطقة العربية باسرها وهو التخت المكون من القانون، والعود، والكمان، والايقاع والذي على نهجه ظل السندي يقدم اغنياته حتى وفاته فلم يتخلل اغنياته أورج ولا جيتار ولا ايقاع غريب.

● ● ●

شارك الفنان المرحوم محمد علي سندي في عدد من المناسبات الوطنية داخل المملكة وخارجها وكان دائما حاضرا وقت الطلب ولم يتأخر عن اية مناسبة يدعى اليها مادام انه يعرف ان مشاركته فيها ذات علاقة بالوطن. فقد شارك المـرحوم في الاسبـوع الثقـافي السعودي في الجزائر عام ١٣٩٥هـ وفي الاسبـوع الثقافي بتـونس ١٣٩٦هـ وفي الاسبوع الثقافي في المغرب ١٣٩٧هـ ورغم المعاناة التي كان يواجهها في الانتقالات من مكان الى آخر الا انه لم يكن يشكو من ذلك وكان يحضر الى المسرح قبل الناس ويظل جالسا في مكانه حتى تحين فقرته فيصعد الى المسرح ويغني كما لو كان اقوى من في الارض من البشر. وهو يواجه جمهور المغرب العربي الذي يقدر الانغام الاصيلة ولهذا فقد كانت اغنيات المرحوم السندي هي الدرر المحلى بها عقد الاغنيات السعودية التي استمع اليها الجمهور المغربي من كبار مطربينا الذين كان في مقدمتهم محمد عبـده، وطارق عبدالحكيم خلال الاسبوع الثقافي السعودي الذي اقيم في المغرب منذ سنوات. واعتقد ان تلك المشاركة كانت الاخيرة للمرحوم السندي خارج المملكة وكان يرافقه في تلك الرحلة رفيق رحلته المرحوم محسن شلبي.

● ● ●

في السنوات الاخيرة زادت الامراض على المرحوم محمد علي السندي مما دعاه الى اختصار عطائه الفني وقد اشارت الى ذلك جريدة «الرياض» (العدد ٥٤٧٧ رمضان ١٤٠٣هـ) بقولها: غياب فنان النغمة الاصيلة محمد علي سندي عن الساحة الفنية منذ مدة طويلة اثر كثيرا على عشاق فنه والمعجبـين بـادائـه الفلكـلوري الاصيل، والقليل من جمهوره يعرف الحالة المرضية والمعاناة الصعبة والظروف الحرجة التي يعيشها هذا الفنان في هذه الايام .. وقد سبق وان مر هذا الفنان بهزة عنيفة ووجهنا رسالة الى امير الشباب الذي بادر كعادته الى علاجه على حسابه الخاص ولكن حالته لم تتحسن وهو اب لعدد من الاولاد والبنات وظل يعاني بعيدا عن عين وسائل الاعلام في تاريخ حياة هذا الفنان العملاق. فحالته الصحية سيئة للغاية وبحاجة الى لفتة كريمة بعد هذا العمر الطويل لاشعاره بالتقدير للجهد الذي قدمه والعطاء الذي مازال يقدمه فماذا ستقدم له؟ ولماذا لانهتم به؟ ان له حقوقا كبيرة علينا بصفته فنانا كبيرا..

وعلى اثر ذلك ابدى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز اهتماما بالغا بالدعوة التي وجهتها «الرياض» حـول الوضـع الصحي للفنان السندي، وطلب سموه الاستفسار عن حـالتـه الصحيـة وابـدى استعداده لعلاجـه على نفقتـه الخاصة، وكان لسموه في العام (١٤٠٢هـ) موقف انساني كبير ينم عن اهتمامه البالغ باحوال اهل الفن حين عالجه في لندن واطمأن على صحته. وهذا وقد اتصل الفنان المـرحوم محمـد عـلي سنـدي «بالرياض» مبديا شكره وتقديره لاهتمامها بحالته الصحية، ورعاية سمو الامير فيصل الابوية الكريمة التي عهدناها من سموه (الرياض العـدد ٥٤٨٤ تاريـخ رمضان ١٤٠٣هـ) وفي ذات العدد كان هناك تصريح لمصدر مسؤول في جمعية الثقافة والفنون حول تكريم الفنان السندي جاء فيه: بانه موضع اهتمام كبير لدوره البارز في الاغنية السعودية حيث سيتم تكريمه في اطار جائزة المفكر السعودي الذي امره سموه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

وقال المصدر: ان الجمعيـة ستقيم حفلا تكريميا للفنان طارق عبـدالحكيم في شهـر شـوال (١٤٠٣هـ) ومن ثم يأتي دور السنـدي وغيره من المفكـرين السعوديين؟!!

● ● ●

في اختصار شديد كانت تلك نقطة ضوء على مشوار المرحوم الفنان محمد علي سندي مع الاغنية السعودية المتميزة، ورحلته التي قدم فيها عصارة فكره، وثمرة جهده ترجمها الى اعمال غنائية خالدة ستظل علامة بارزة من علامات الفن الغنائي في الجزيرة العربية ولن يتكرر مرة اخرى، ولن يأتي الزمان بفنان آخر يؤدي ما اداه السندي للاغنية السعودية الراقية مبنى، ومعنى، وسيظل المرحوم محمد علي سندي يحتل المكانة الأولى بين عمالقة الطرب السعودي المعاصر ويحتل المكانة المتميزة بين المطربين العرب القدماء ولا اجد ممن هم على شاكلته احدا سوى اولئك الذين رحلوا امثال سلامة حجازي، محمد عثمان، عبده الحامولي وصالح عبـدالحي الذين يمثلـون جيل العمالقة في الغناء العربي الاصيل القائم على اساسات متينة من الاتقان، والجودة والتطريب.

وسنظل نحن ابناء هذا الجيل مدينين لهذا العملاق ومن كانوا على شاكلته بكل ماوصل الينا من انغام الاولين وفنونهم وسيذكر التاريخ يوما للفنان المرحوم محمد علي سندي عطاءه المتدفق لـلاغنية السعودية ماعجزت عن تسطيره الاقلام طوال حياته الحافلة بالعطاء على مدى ستين عاما مضت قدم فيها المئات من الاغنيات واذا كانت هناك نية لتكريم مثل هذا الفنان فان الفرصة مازالت مواتية لتحقيق ذلك من اي جهة كانت ولن يفقدها رحيل الفنان السندي اهميتها او مضمونها فالتكريم في معناه يعود نفعه على الاحياء من ابناء الفنان واسرته، وجمهوره وفنه ولن يفقد المرحوم السندي حقه في التكريم لانه توفي فالكثيرون من العظماء في التاريخ لم ينالوا التكريم الا بعد انقضاء عشرات السنين على وفاتهم واعتقد انها مناسبة للدعوة الى اقامة حلقة دراسية تتناول اعمال هذا الفنان بالدراسة والتحليل ووضع النتائج في كتاب يؤرخ ويرصد الاعمال الجليلة التي قدمها هذا الفنان وجيله للاغنية السعودية وفي مثل هذه الخطوة اكبر تكريم لهذا الفنان وغيره كدليل على الاعتراف بفنه وعطائه، وفضله على الاغنية والغناء السعودي. رحم الله الفنان محمد علي سندي واسكنه فسيح جناته. «انا لله وانا اليه راجعون».


●صورة التقطت في المغرب للفنان المرحوم محمد علي سندي اثناء فترة الاستراحة. ويظهر في الصورة المرحوم محسن شلبي.

● المرحوم في احدى الحفلات التي اقيمت خارج المملكة

● المرحوم السندي يداعب اوتار عوده.

رسائلكم

● الصديق/ محمد خروبي ـ القصيم
نختار من محاولتك الشعرية هذا المقطع:
ولاتبكي ولا تقسى
ترى عمر الهوى لحظة
حرام الدمع ياحبي .. تفرط فيه
حرام الشوق من قلبي اطوح فيه
ونحن ننتظر انتاجك الافضل لكي نتمكن من النشر وياهلا.

● الاصدقاء/ عبدالحكيم العواد ـ الدرعية، صقير ناصر الصقير ـ الرياض، احمد العباسي ـ الرياض، فهد خالد الفهد ـ الرياض، السمراء الاسيرة ـ الرياض، احمد عبدالعزيز المتوزي ـ الرياض، عبدالله ابراهيم المواش ـ الافلاج، حنان المهنا، احمد الجهني ـ عنيزة، احمد القشعمي ـ الرياض

● الصديق/ صالح الخريجي
(حبي الأول) ستنشرها قريبا ان شاء الله .وهي محاولة تمتلك مواصفات الجودة .. واهلا بك.

● الاخ/ سالم محمد ـ حائل:
نورد تأييدك لما كتبته القارئة عبير فهد لكي يطلع عليه المسئولون في التلفزيون «ارجو من المسئولين في التلفزيون ان لايحرموا المشاهد المتابع للقطات الجميلة التي يقدمها شبابنا عبر الشاشة .. الى ان يقول .. وحبذا لو وضع صندوق بريد يستقبل النصوص من جميع انحاء المملكة من ذوي الافكار الجيدة..»
ومرحبا بما تبعث به مستقبلا

● الاخ/ مشعل بريك السعيدي ـ وادي اليمانية، هجرة السعايد
استفسارك للاسف لانملك الاجابة عليه .. لكن نشكر ثقتك بالصفحة وياهلا..

● الاخت/ فاطمة محمد عثمان
نقدر اهتمامك بالجريدة عامة وبالصفحة خـاصة .. وسنحيل قصائدك الى صفحة خزامى الصحراء .. اما الاغاني المختارة فسنحاول نشرها عما قريب.

● الاخ/ أ.م.ع ـ عنيزة
ماقلته هو عين الصواب وهذا مانهدف اليه من وضع اغنية مختارة .. ولك منا ولجميع الزملاء التحية والتقدير.

رسائلكم تصلنا على العنوان:
ص.ب ٨٥١
الرياض/ ١١٤٢١
ثقافة اليوم (قسم الفن)

تطلعات جمعية جدة امام الصحافة الفنية

جدة ـ خالد الحسيني:

عقد مساء أول أمس (الثلاثاء) اجتماع بين المسئولين في فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة والمشرفين على الصحافة الفنية حضره عدد من الصحفيين وبعض الفنانين واعضاء الجمعية برئاسة الدكتور/ عبدالحليم رضوي رئيس فرع الجمعية بجدة..

تحدث في بداية الاجتماع الاستاذ/ جلال ابوزيد، ثم الدكتور عبدالحليم رضوي ثم شرح سكرتير الجمعية هاني ماجد فيروزي خطوات الجمعية وبرنامجها القادم الذي تضمن اقامة العديد من النشاطات منها:

● مسابقات في كتابة النصوص الغنائية، والاعداد الاذاعي، والقصة، والشعر، والفنون التشكيلية.

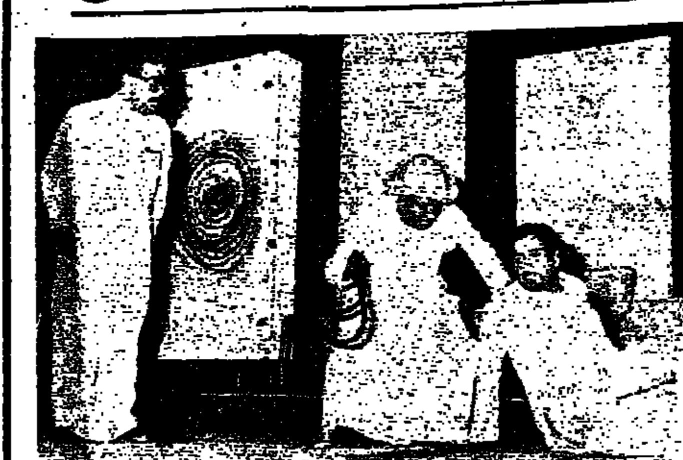
وقام اعضاء الجمعية بشرح انشطة كل قسم من اقسامها وبرامجها القادمة ففي مجال المسرح تم تخريج عشرين متدربا وسيتم استقطاب الهواة ايضا وفي مجال الموسيقى سيتم الاهتمام بالاصوات الغنائية الجماعية. وفي مجال الفنون التشكيلية سيقام معرض للفنانات التشكيليات تشارك فيه ثلاث وعشرون فنانة الى جانب المعرض الذي سيقام في ربيع الاول للفنانين من الجنسين..

ودعا الدكتور الرضوي الفنانين التشكيليين للمشاركة في هذا المعرض. كما تطرق المجتمعون الى عدة امور تتعلق بالخطة القادمة للجمعية بما يبشر بنشاط مكثف للحركة الفنية في المنطقة الغربية.

وبعد نهايـة الاجتماع تنـاول المجتمعون طعام العشاء بدعوة من محمد مكي مكوار صاحب القفص الذهبي نوقشت خلاله بعض المشكلات المتعلقة بالنشاط الفني بوجه عام..

اخبار الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة/ يوسف القضيب:



● لقطة من مسرحية المهابيل

المسرح السعودي في قرطاج

● قريبا سيكون للمسرح السعودي تواجده وتفاعله مع المهرجانات المسرحية العربية.. بعد ان خاض تجاربه السابقة في الجزائر من خلال مسرحية الميلودراما «صفعة في وجه المرآة» وفي الكويت من خلال مسرحية «مع الخيل ياعربان» حيث ستكون وجهته هذه المرة الى تونس الخضراء وبالتحديد في مهرجان قرطاج المسرحي بمشاركة مسارح معظم الدول العربية حيث وقع الاختيار على مسرحية «المهابيل» لتمثل المسرح السعودي في هذا المهرجان.

حيث تجري حاليا التدريبات المكثفة على ادوار هذه المسرحية التي طرأ عليها تغيير في بعض المناظر التي تناقش اوضاعا محلية لتناقش اوضاعا عربية .. لتتناسب المهرجان.

● علي عبدالستار يشدو بلحن سعودي●

ضمن اطار التعاون الفني القائم بين فناني دول المجلس سجل الفنان القطري/ علي عبدالستار مؤخرا اغنية جديدة من كلمات الشاعر الغنائي القطري/ جاسم صقر والحان الملحن السعودي/ عبدالكريم سالم.

وهو اول تعاون فني بينهما وهذه الاغنية عنوانها «ارفضتني»

ربوع الخليج في عمان

● يقوم وفد تليفزيوني يمثل تليفزيون سلطنة عمان حاليا بجولة في ربوع دول مجلس التعاون بغرض تصوير مايقارب من ست حلقات لبرنامج «في ربوع دول مجلس التعاون» .. بواقع حلقة خاصة لكل دولة من دول المجلس تأهيا لعرضها وتوزيعها على شاشات تليفزيونات دول المجلس خلال فترة استضافة سلطنة عمان لمؤتمر قمة دول المجلس التي سيعقدها اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء دول المجلس..

هذا وستضم حلقات البرنامج الى جانب المقابلات الرسمية والشعبية فقرات وثائقية عن كل دولة وكذلك الاغاني المميزة لها..

ويشارك في تقديم البرنامج مذيعون من دول المجلس الست وقد اختير المذيع السعودي ماجد الشبل للمشاركة في تقديم بعض فقرات هذا البرامج .. وسيتم اذاعته في وقت واحد اثناء انعقاد مؤتمر القمة..

علي عبدالستار

ماجد الشبل

الامارات في مهرجان التليفزيون العربي

يشارك تليفزيون الامارات في مهرجان التليفزيون العربي الثالث والذي سوف يقام في تونس خلال شهر ديسمبر ١٩٨٥م حيث يشارك في مسابقتي برامج الاطفال والدراما..

حيث ستقدم داخل المسابقة الرسمية احدى حلقات برنامج الاطفال الجديد «رحلة الفضاء» اما بالنسبة للدراما فسيشارك التليفزيون داخل المسابقة بتمثيلية «العنود» وفي خارج المسابقة يشارك التليفزيون الاماراتي بسهرة درامية مدتها ٩٠ دقيقة من المسلسل المحلي «وللحب نصيب»

تليفزيون دبي بلندن

شارك تليفزيون دبي بدولة الامارات مؤخرا في معرض البرامج التليفزيونية ومراكز الانتاج التليفزيوني من مسلسلات وبرامج ومنوعات.

حيث يعد هذا المعرض بمثابة سوق لعرض احدث الانتاج التليفزيوني وقد شارك في هذا المعرض عدد كبير من محطات التليفزيون ومراكز الانتاج من مختلف دول العالم.

ويتيح المعرض الفرصة للقاءات على مشرة بين المسئولين بالمحطات والمنتجين ويبدو ان معرض لندن لهذا العام لم يكن بنفس مستوى سوق البرامج الذي اقيم في مدينة (كان) بفرنسا في ابريل الماضي.. حيث عرضت بمعرض لندن بعض البرامج والمواد التليفزيونية التي سبق عرضها من قبل..

نائب مدير عام التلفزيون الاماراتي:

● تقنينا .. القمر الصناعي العربي لايضيف لنا شيئا!

● لا انسى مشاركتي بنقل اول قمة لمؤتمر مجلس التعاون..

لقاء/ عبدالرحمن العريفي

● الاستاذ علي عبيد نائب مدير عام التلفزيون في الامارات العربية المتحدة

الحديث يكون شيقا مع رجل الاعلام حينما تتفتح ابواب الاعلام عبر وسائله المختلفة لتستقبل المعلومات والاخبار والآراء وتبدأ ببثها اولا بأول الى الجماهير المنتظرة والمتابعة بكل دقة وحذر..

لقاؤنا اليوم مع الاستاذ علي عبيد نائب مدير عام تلفزيون الامارات العربية المتحدة والذي قام بزيارة للمملكة العربية السعودية مؤخرا وقد تحدث للصفحة عن عدة جوانب هامة منها دخول وسائل الاعلام كل منزل، التعاون الخليجي الشامل والجهود الاعلامية المبذولة لذلك.. والشباب المتحمس للعمل بوسائل الاعلام.

ـ بالنسبة لزيارات المملكة العربية السعودية فهذه الزيارة تعتبر الرابعة تقريبا، سبق ان حضرت للحج سنة ٧٢م وحضرت اجتماع جهاز تلفزيون الخليج في القصيم عام ٨٢م، وفي عام ٨٤م حضرت اجتماع في الرياض في الامانة العامة لدول مجلس التعاون

الاعلام رسالة:

■ العمل الاعلامي اساسا رسالة اذا لم اؤديها انا لابد وان يؤديها غيري خاصة في الوقت الحاضر اصبحت وسائل الاعلام تفرض نفسها على كل منزل، اصبح الشخص الذي لايطلع على اي وسيلة من وسائل الاعلام سواء كانت صحافة او اذاعة او تلفزيون يصبح مقطوعا عن العالم او حتى مقطوعا عن البلد الذي يعيش فيها واصبحت وسائل الاعلام هي المنهل الأول الذي ينهل منه الشخص الاخبار ومايحدث حوله سواء داخل مجتمعه او خارجه فالاعلام رسالة دوره يتركز او اهدافه كما يضعها المنظرون او علماء الاتصال هي الاعلام والانباء والتثقيف والترفيه فمجموع هذه الاهداف الثلاثة اذا استطاع اي جهاز من اجهزة الاعلام ان يحدث التوازن بينها وان يحققها للمتلقي سواء كان مشاهدا او مستمعا او قارئا تحقيق هذه المعادلة حقيقة هو الهدف الاسمي لاي شخص يعمل في مجال الاعلام.

بدأت منذ ١٥ عاما!

■ في الحقيقة دخلت المجال الاعلامي في البداية في مجال الصحافة في مرحلة الثانوية عندما كنت طالبا في حدود سنة ٧٠م تقريبا، وفي سنة ٧٤ دخلت في مجال التلفزيون عملت كمذيع في تلفزيون دبي القناة الثانية وبعد ذلك واصلت الدراسة في جامعة القاهرة وقد تخرجت سنة ٧٩ في كلية الاعلام قسم اذاعة وتلفزيون وواصلت المهمة في الاعلام بتلفزيون الامارات العربية المتحدة. من ابوظبي كنت رئيسا في قسم الاخبار ومذيعا في نفس الوقت الى ان اصبحت الآن نائبا لمدير عام التلفزيون

المتلقي يهتم بما يخصه؟

■ اعتقد ان اي موضوع يتطرق له اي عامل في اي جهاز من اجهزة التلفزيون كلما كان له اتصال مباشر في حياة المتلقي رسالة اعلامية سواء كان قارئا او مستمعا او مشاهدا كلما كانت العلاقة وثيقة بالحياة العامة للمستمع كلما كانت اقرب الى نفس الاعلامي والى نفس متلقي الرسالة الاعلامية، وكلما تعرضت في برنامج سواء كان تلفزيونيا او اذاعيا الى تحقيق صحفي الى مشكلة تمس حياة الشخص الذي اوجه له رسالتي الاعلامية كلما كنت قريبا منه وكلما كان حريصا على تلقي هذه الرسالة مني ويستمتع في نفس الوقت.

وربما من اهم الادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام على اختلاف انواعها هو تسليط الضوء على مشاكل المجتمع ومشاكل الفرد في المجتمع سواء كانت مشكلات عامة او خاصة ,وكلما كانت المشكلة عامة كانت اقرب الى التلقي والقبول لدى المتلقي للرسالة الاعلامية.

وانا بغض النظر عن كوني أعمل بأي وسيلة من وسائل الاعلام لو فتحت جهاز التلفزيون او مسكت بجريدة او فتحت مفتاح الراديو وجدت ان البرنامج او المقال الذي فتحت عليه الجهاز يمس حياتي العامة مشكلة انا اعاني منها مثلا والمتلقي ايضا يمكن، مشكلة زواج او طلاق روتين نظام اداري معقد كلما وجدت ان هذه المشكلة تمس حياتي اليومية كلما كنت اكثر استعدادا لمتابعة هذا البرنامج او قراءة هذا المقال للحصول على نتائج قد تفيد في رأي صاحبه.

في اول اجتماع قمة خليجي

■ الفرق بين اني اقدم عملا كمذيع له وبين اني اقدم عملا كمسئول عن جهاز اعلامي. كمذيع اغلب نشاطي انحصر في قراءة نشرات الاخبار وتقديم برامج سياسية في مناسبات معينة. يمكن ومن اهم الاشياء التي لاانسى انني شاركت في نقلها كان اول اجتماع قمة لمؤتمر مجلس التعاون كان في ابوظبي نقلت الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية لجميع دول الخليج في التلفزيون ولكن افضل عمل قدمته كمسئول عن وسيلة اعلامية في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي قدمنا برنامجا اسمه حوار مع مسئول، كان من افضل البرامج وانجحها التي قدمت في التلفزيون ومازال حتى الآن مستمرا يستضيف المسئول الأول في وزارة من الوزارات.

مثلا استضيف وزير الصحة ويكون الجمهور داخل الاستوديو تطرح مشاكل معينة او مشاكل حساسة ومحرجة في كثير من الاحيان. تطرح على الوزير مباشرة وجها لوجه ويدير الحوار مذيع تلفزيوني وتعرض الحلقة كما هي حتى لوكانت اجابة الوزير غير مقنعة او تعرض للاحراج او كان السؤال حساسا جدا وقدمنا عدة حلقات من هذا البرامج، ناقشنا مشاكل وزارة التربية ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة وكانت من انجح البرامج التي قدمها التلفزيون

مهما قدمنا .. نطمح للمزيد

■ طموحات اي عامل في اي جهاز من اجهزة الاعلام كبيرة واذا أعتقدت انا او اي شخص اننا قدمنا العمل التلفزيوني او الإعلامي المتكامل نكون قد وصلنا واعتقدنا اننا وصلنا القمة معنى هذا ان مابعد القمة الا الانحدار نكون فشلنا في مهمتنا فنحن مهما قدمنا من اعمال ومهما قدمنا من خدمة للمشاهد نظل نشعر انه حتى الآن لم نقدم العمل التلفزيوني المثالي للمشاهد ونظل نخطط ونطمح لتحقيق الافضل ويجب ان لاينتهي طموحنا عند حد معين والا نكون قد فشلنا في تأدية رسالتنا.

هناك فترة تدريبية .. وسهرة

■ القمر الصناعي العربي من الناحية التقنية اعتقد انه لايضيف شيئا للتلفزيون او حتى الاذاعات العربية لان مايمكن ان يقدمه القمر الصناعي العربي من خدمات هو متوفر حاليا في نظام الانترسات الدولي، وكل ماهناك ان القمر الصناعي العربي من الممكن ان يتيح لنا فرصة اكبر في التحكم في وقت الحجز نستطيع نحن اذا اتفقت كل الدول العربية على حجز وقت معين نستطيع ان نعرض هذا الوقت لنفسها لان نظام الحجز في مؤسسة الانترسات بالاسبقية اذا قدم شخص قبلي بدقيقة يصبح هو صاحب الحظ في هذا الوقت. القمر الصناعي العربي يستطيع ان يقدم لي خدمة في اي وقت اريده يستطيع ان يوفر لي الخدمة من ناحية التكاليف حتى الآن، من القمر الصناعي العربي، ان الدول العربية اغلبها لم تنجز المحطات الارضية فيها ويمكن خمس او ست دول يوجد بها محطات ارضية للاستقبال عندما يكتمل انشاء المحطات تصبح الصورة اكثر وضوحا. والآن حسب خطة الاتحادات في الدول العربية في الاجتماع الاخير الذي عقد في تونس في شهر ابريل ٨٥م تم اتفاق على ان تبدأ فترة تدريبية ابتداء من اول اكتوبر ولمدة ستة اشهر كذلك استغلال القمر الصناعي العربي بأن يتم انتاج سهرة عربية اسبوعيا كل يوم ثلاثاء من دولة عربية مدة السهرة من ساعة ونصف الى ساعتين وتبدأ حسب الترتيب الابجدي للدول العربية.

ستبدأ بيوم ١٠ اكتوبر ببرنامج احتفالي سيغذه اتحاد الدول العربية وبعد ذلك دور الاردن ثم الامارات والبحرين حسب الترتيب الابجدي وهذه كمرحلة اولى لاستغلال قدرات القمر الصناعي العربي واذا انتظمت هذه العملية ولدينا تجربة بالسهرات المشتركة في تلفزيون الخليج وهي السهرة الخليجية المشتركة وتواجدت فيها عمليات صعوبة رغم انها تقدم كل شهر ونصف على دولة، واذا نجحت السهرة العربية المشتركة نستطيع بعد ستة اشهر يتم تجربة القمر الصناعي العربي وبناء عليه نستطيع ان نبني خططنا ومن المشكلات الموجودة في القمر الصناعي العربي قناة غزيرة الاشعاع وهذه القناة تستطيع ان ترسل عليها مادة وتستقبل في نفس الوقت وتستقبل في كل الدول العربية بوقت واحد في اجهزة الاستقبال العادية في البيوت وهذه القناة حتى الآن ولوجد بعض التحفظات على استخدامها ومازالت حتى الآن.

شكرا لجريدة الرياض على هذا اللقاء، والأمل ان تتجدد اللقاءات واتمنى ان يستمر الاعلام الخليجي بتقدمه المستمر ليعطي الواجبات الملقاة عليه باتقان والوقوف امام التحديات الاجنبية التي لها مقاصد غريبة.

في اختيار الشخصية للعمل التمثيلي:

للمخرج الدور الشكلي «احيانا» وللمنتج الدور الفعلي!!

يشكل عرض الشخصية في العمل التمثيلي (مسرح ـ سينما ـ تلفزيون) خيوطا اساسية في محاكاة المتلقي لعدد من الجوانب التي يفرضها الكاتب من خلال اداء الشخصيات للادوار في العمل التمثيلي .. ويبقى تسلسل الاحداث من خلال ظهور الشخصية وتفاوت ادائها بما يكفل ارتفاع مستوى الحدث الدرامي حيث يعتبر تناسب اختيار الشخصية المتمثلة بشخصية (الفنان) ونوعية الدور المطلوب من الممثل ذاته ذا خاصية هامة في مجال العمل الفني التمثيلي وهو مانتوي التعرض له في هذا الجانب..

فحينما يبدأ ثلاثي العمل المكون من الكاتب اوكاتب القصة والمخرج ويضاف اليهم المنتج لما للدور الذي يلعبه في عدد من المهام الفنية في العمل التمثيلي..

وتحدد من قبل احد (ثلاثي العمل) السابق ذكرهم الشخصيات والمقصود بها الفنان او الفنانة المطلوبة في لعب ادوار القصة المعروضة وبفئاته المختلفة ودرجاته المتعددة فمن الناحية البطولية الى الادوار المساعدة الى الثانوية او المكملة وحتى ادوار (الكمبارس) ويراعى في اختيار الشخصية المؤدية عدد من الاعتبارات المختلفة في امكانية نقل الموقف او الحدث الدرامي او غيره لجمهور المتلقي ومدى أستطاعة الممثل .. في تجسيد الموضوع المراد طرحه وابداؤه بصورة متجانسة مع قدرة ذلك الفنان ـ غير الفنية ـ والتي تصل للجانب الاجتماعي والمعنوي وما الى ذلك .. والتي قد يصيب البعض من الممثلين فيها شيء من الاخفاق لعدم اكتمال عنصر التوافق لما سبق وذكر .. كما يضاف لعملية اختيار الشخصية شعبية الفنان لنوعية من الناس تبدي لهذا الممثل او الممثلة نظرة معينة لاعتبارات فنية سابقة فاما ان يكون قام باداء عمل او اعمال كان لها مضمون ايجابي لهذه الفئة اوحتى هذه الطبقة الاجتماعية مثلا .. ويأتي من هذا المنطلق اسناد المخرج (او المنتج احيانا) الدور لهذا الفنان ليكسب فيه ود وميل الجمهور للجانب المعين الذي يؤديه الفنان ـ الممثل ـ

ولاشك ايضا يدخل في اختيار الشخصية الاعتبارات الشكلية والمطلوبة لمشاهدة العمل التمثيلي والتي تعرف فنيا بعنصر «الافتتان» وعن طريقها يتحصل فريق العمل الثلاثي على اجتذاب اهتمام الجمهور .. كما ان هناك طرقا اخرى يقوم فريق العمل التمثيلي باتباعها في اختيار الشخصيات وحسب نوعية الشخصية المراد محاكاتها في القصة..

● ويحدد احد الباحثين في المجال ذاته ان تصوير الشخصيات يبقى متوقفا من خلال تحديد الحوار والشخصية لابعاد ثلاثة هي: البعد الجسمي والبعد النفسي والذي يعبر عن المشاعر والانفعالات وطريقة سلوكها في الحياة، واخيرا البعد الاجتماعي والمقصود به المهنة المنتمية اليها الشخصية ومدى تأثرها وتأثيرها على بيئتها .. ولعلنا نضيف من جهة اخرى رغبة الكاتب احيانا في قيامه بطرح موضوع معين او وجهة نظر آمن بابعادها ولكن مجتمعه المحيط به يبدي لها نظرة مختلفة تفرض على الكاتب ادخال الفكرة وطرحها باسلوب غير مباشر بعد تحديده لشخصية فنية جذابة تكون محورا لما يريد نقله الكاتب لجمهوره .. ويكون دور الفنان او الممثل في طرح مفهوم فكري ليرى الكاتب ضرورة ابدائه وتبقى اهمية الفنان فيما يحمله من شعبية كبيرة من الجمهور تساعده كثيرا في تقبل مايطرحه..

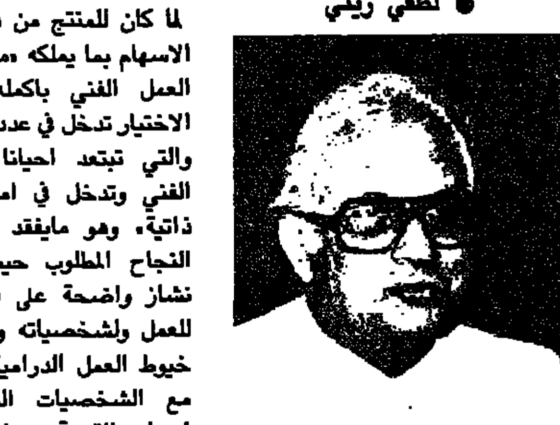
ويبقى للمنتج وهو مايحصل «حاليا» ادوار هامة في عملية الاختيار ايضا ليدخل في اعتباراتها عددا من الامور التي سنوضحها لما كان للمنتج من دور ريادي في الاسهام بما يملكه «ماديا» في انتاج العمل الفني باكمله فان عملية الاختيار تدخل في عدد من الحيثيات والتي تبتعد احيانا عن الجانب الفني وتدخل في امور «شخصية ذاتية» وهو مايفقد لظهور العمل النجاح المطلوب حيث تبدو نغمة نشاز واضحة على (الرتم) الفني للعمل ولشخصياته وادواره وتبقى خيوط العمل الدرامية غير متوازنة مع الشخصيات التي تلعب في احداث القصة .. ولاشك ان نقطة ضعف المنتج تستمر اذا كان مبتعدا عن الجوانب الاساسية في المجال الفني ليكون استغلال صاحب العمل ـ المنتج ـ في امور سطحية ترتكز على جوانب غير فنية يحاول فيها فرض قوته من خلال امكاناته المادية لذلك ولاهدافه «الشخصية».

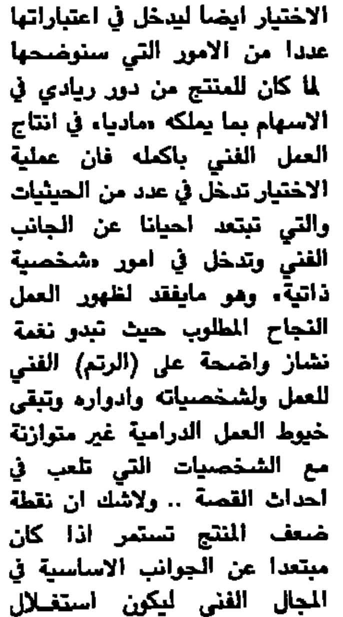
وتعتبر مراعاة الجوانب المادية في اختيار الشخصية ـ جانبا سلبيا ـ وذلك عند البحث عن الفنان صاحب التكلفة الأقل وبالتالي الاداء المتواضع ايضا وهو مايبقى كثير من الاعمال الفنية في حدود ضيقة ومهما كانت القصة واسلوب معالجتها وطرحها فان اختيار شخصيات هامشية لعمل قوي يسقط الترابط المطلوب في العمل ويبقى مشلولا دون حل وقد يكون احيانا لوجهة النظر البحتة في الاختيار من قبل المخرج بالذات جانب غير معروف المعالم ليبقى الجمهور يشاهد العمل في محاولة جادة للبحث عن الاداء الفعلي للشخصية دون جدوى..





● لطفي زيني





● عمر الحريري

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي:

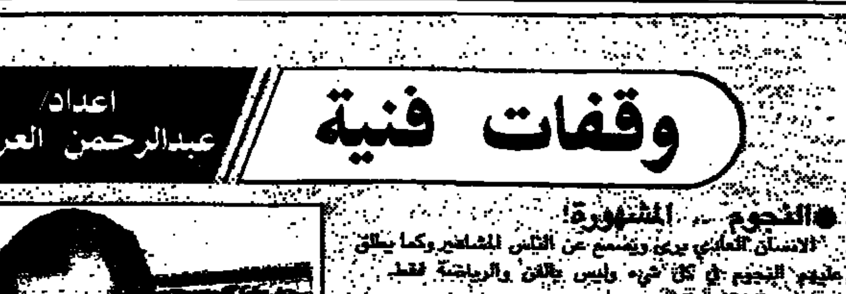
● النجوم .. المشهورة!

الانسان العادي يرى ويسمع عن الناس المشاهير وكما يطلق عليهم النجوم في كل شيء وليس بالفن والرياضة فقط. فمن هي مواصفات النجم؟

الجماهير الكبيرة تستطيع ان تصنع النجم «الفني» من خلال متابعة اعماله وتشجيعه على تقديم الجيد والجديد. لاتنسى الرغبة القوية التي توجد لدى الفرد هنا وحينما يستطيع ان يقتحمها ويبلورها ويسد الطريق المحيطة به اضافة الى الدراسة والتعليم والتمرن في الفنون والعلوم التي لجاء بها كهواية في بداية الامر حتى يتقنها ويقدمها بالوان مختلفة وهنا تكون اعماله مشهورة ومفضلة لدى الكثير من الجمهور ويطلقون عليه بعد ذلك عبر وسائل الاعلام النجم ... والنجم ... واذا استطاع ان يحافظ على مستواه وان يرتقي الى اعلى سيحافظ على النجومية اما اذا ينظر الى نفسه الغرور سيلقي الجمهور ووسائل الاعلام عنه مركز النجوم وسيبقى الى الابد في مكانه الذي بدأ منه لانه لم يستطع مواصلة المشوار لاسباب جناها على نفسه.

● الفن الشعبي ليس ضئيلا؟

الفنون الشعبية من حيث الالعاب والاغاني والتمثيليات ليست بمقادير ضئيلة ابدا، ففي المنطقة الوسطى هناك الوان لايعرفها الا اهالي المنطقة ذاتها وكما في المنطقة الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية كل منطقة تزخر بالفنون الشعبية التي لايتقنها الا الاباء والاجداد ولابد من معرفتها كاملة وتسجيلها عبر الوسائل الاعلامية وخاصة بالصوت والصورة عبر التلفزيون لكي يستطيع ان يعدد ماهي الحركة الفنية الفن الشعبي ويتم يحفظها بالصورة ايضا مكتبة التلفزيون مليئة بالعروضات والرقصات الشعبية والاغاني التي لها رواد في هذا المجال وكما هي الاغنية الشعبية والتي اخذت مجالاتها عبر الاذاعة والتلفزيون والصحافة .. ولكن الفنون الشعبية مازالت قليلة معروضها وبقيها بكثيرة بالواقع الملموس عبر الساحة الفنية وقول لا ينبغي ليتلقوا فنونهم الشعبية لابد ان نمنحهم ونوضح لهم هذه الفنون بكل دقة. والامل ان نرى البرامج الخاصة التي تقدم هذه الالوان الجميلة التي يشتاق لها كل انسان ينتمي لهذه الارض الطيبة.



● امين الهنيدي..!

رحل الفنان امين الهنيدي من المنصورة الى القاهرة ليكمل دراسته هناك وكان يمارس هوايته المفضلة وهي كرة القدم وبعض الرياضات الاخرى الى جانب الفنون وبعد ان اتم دراسته الثانوية رغب في الالتحاق بكلية الفنون الجميلة ولكن والده رفضت بشدة واقنعته بالدخول في كلية الآداب .. ولكنه ترك كلية الآداب وقدم اوراقه الى معهد التربية الرياضية والى جانب ذلك وبعد التخرج والعمل مدرسا للتربية الرياضية في احدى المدارس احب الفن التمثيلي وبدأ يمارس الفن كهواية واستمر في تقديم الافلام والمسلسلات التلفزيونية والمسرحيات وفي عام ١٩٣١م اسس مع مجموعة من الفنانين فرقة مسرحية لم تعش طويلا لقلة الامكانات واشتهر بفنه وبعطائه واول مسرحية اشتهر بعدها «الهنيدي» هي مسرحية «حلمك ياشيخ» وتوالت بعدها الاعمال الفنية المتعددة، والتي استطاع من خلالها ان يثبت نفسه بالساحة الفنية.

● وقفة لـ/فهد بن محمد

بكـاك	لايـدري	بياعسين
لاتصيبيه	الـهـوى	شاري
لاصـاك	نكـر	وش ... له بخـل
تغليسته	القلب	يومـك ... من
شـرواك	بـالـهـوى	كنـم ... واحـد
صـلويـه	الحب	في ... سيرة

فلاش فني

مع الاسف فإن كثيرا من الفنانين لايحاولون، ان يجسدوا هذه الصفة الشفافة من خلال تعاملهم مع الناس واصحاب العلاقة الفنية..

ويزداد الاسف عندما يكون مثل هذا التعامل يصدر من اعمق الفنانين تأثرا وتأثيرا في الناس من خلال ابداعاتهم الشعبية التي ترسم حولها علامات مضيئة من شفافية التعامل والحس الرقيق، وعندما يجد الانسان عكس كل ماتصوره نتيجة لقاء عابر .. في لحظات سريعة فلابد ان تكون الصورة قد انشرخت وتناثرت الصور الجميلة في كل اتجاه

عبدالكريم سالم يتفرغ لبرامج الاطفال

كتب/ ابراهيم الجريسان:

سيتفرغ الملحن النشط عبدالكريم سالم خلال شهر ربيع الأول القادم تفرغا تاما لعمل عدة الحان تخص الاطفال حيث سيكون هذا التعاون مع التلفزيون السعودي لوضع الحان خاصة ببرامج الاطفال .. والتي يوليها التلفزيون حاليا عناية كبيرة لتربية النشء والاهتمام به..

من جهة ثانية قدم الملحن عبدالكريم سالم ثلاثة اعمال جديدة للفنان سعد شهاب حيث سيتم تسجيلها قريبا في القاهرة.. المعروف ان احدى الشركات القطرية الفنية قد عملت مفاوضات جادة مع الفنان سعد شهاب لعمل شريط جديد له.

اما عن الالحان الثلاثة التي قدمها عبدالكريم سالم لسعد وسيتم تسجيلها قريبا فيقول عنها الملحن بانها:

ـ الأول «ذكرى» من كلمات الشاعر الغنائي النشط محمد المبيريك حيث تقول:

خليني بالذكرى احتفظ..
احاكي نفسي وافترض..
يمكن يردك لي الندم..

ـ الثاني بعنوان «اشتري رضاك» من كلمات الشاعر ربيع بلال وبدايته:

اشتري رضاك .. ياسيدي بالي تقوله
اطلب الغالي .. من عمري تطوله

ـ الثالث ـ من كلمات الشاعر علي العسيري بعنوان «غربة الايام» وبدايته:

ياغربة الايام
في عيون الزمان
يافرحة فارقها
مناك والحنان

يضيف الملحن عبدالكريم سالم وهناك لحنان قدمتهما للفنان خالد الربيع وسيشدو بهما قريبا ..وهذان اللحنان هما:

الأول ـ من كلمات الشاعر الكويتي ـ سامي العلي بعنوان «اسرار» وبدايته:

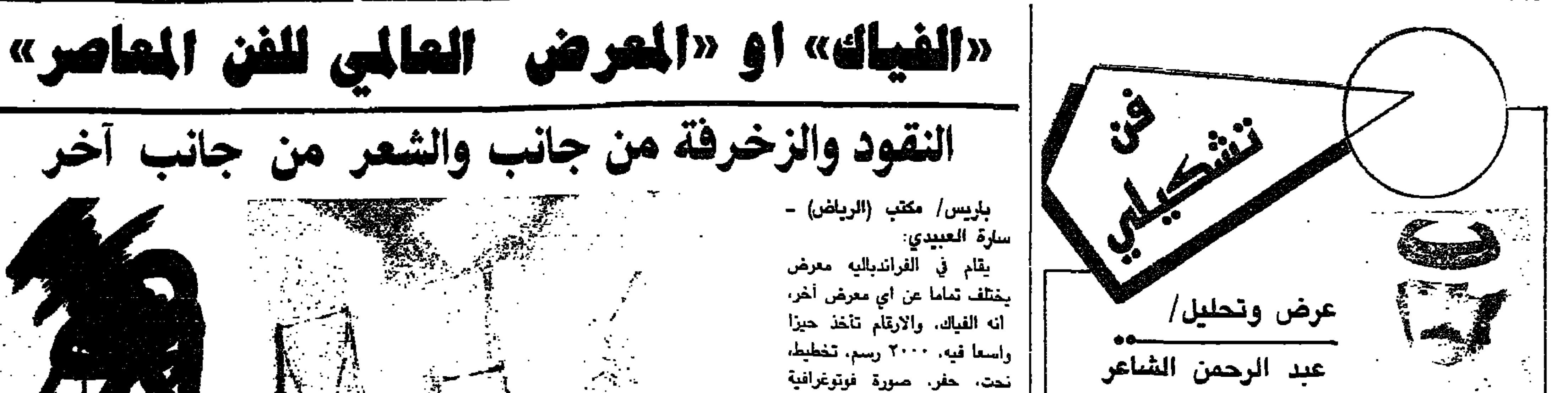
اشوف في عيونك حكي واسرار
وحبي انتهى بأول المشوار
ودمعة بعز الليالي ودمعة بعز النهار

الثاني: من كلمات الشاعر احمد عبدالحق بعنوان «هلت عبايرها» وبدايته:

هلت عبايرها
على الخد الندي
وش حيلتي
وش بيدي..



● عبدالكريم سالم



«الفياك» او «المعرض العالمي للفن المعاصر»

النقود والزخرفة من جانب والشعر من جانب آخر

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

باريس/ مكتب (الرياض) - سارة العبيدي:

يقام في الفراندباليه معرض يختلف تماما عن اي معرض آخر، انه الفياك. والارقام تأخذ حيزا واسعا فيه. ٢٠٠٠ رسم، تخطيط، نحت، حفر، صورة فوتوغرافية موزعة على مساحة ١٥ الف متر مربع ١٣١ غاليري قدم عروضا شخصية، ١٤٩ غاليري من جميع انحاء العالم، اكثر من ٧٥٠ فنانا مشاركا.

والشراء يتم بالعملة المحترمة، الدولار، الين والمارك واخيرا الفرنك ولذلك فهذا الحدث الذي يقام لفترة ثمانية ايام من كل عام يلقى صدى مدويا وعلى كل الاصعدة.

ومن الملاحظات الرئيسية في هذا المعرض، اشتراك معظم الغاليريهات الفرنسية وكانها تشترك بمجدها القديم، فهي لم تزل حريصة على تقديم القديم الذهبي لبيكاسو، رينوار. فرنان ليجيه، وغيرهم من المشاهير وقد حذا القليل من الغاليرات حذو غاليريات العالم اجمع في تقديم الشباب المعاصر فعلا، او على الاقل الفنانين الاحياء، تخصص كل منهم بواحد او اثنين، وطبع له الصور الملونة والمقدمات النقدية، بل قدم بعضهم «كاتلوجات» ملونة لفنانيهم، الاسعار خيالية، فالفياك هو السوق الذي يحاول ايجاد مقابل مادي للاعمال الجمالية وغالبا يكون هذا المقابل معترفا به من قبل الجميع ولذلك فيكون باهظا.

الملاحظة الثانية هو الحضور الكثيف لفناني شرق آسيا. اليابان، كوريا، وبعض فناني الشرق الاقصى قدموا في غاليريات اوروبية، اي باسماء الفنانين الخاصة فقط وليس باسماء بلدانهم. هذا الحضور لم يكن بهذه الكثافة ولا بهذه النوعية الجيدة في الاعوام السابقة.

ما عدا غاليري فارس الذي قدم هذه السنة معرضا شخصيا للرسام اللبناني شفيق عبود، - ولوحات هذا الاخير افضل من اعماله السابقة انها اكثر انفتاحا ورقة واصبحت ترى ان الكتل تواجه فراغا حقيقيا في اللوحة - فلم يكن هناك غاليري عربي آخر في هذه المتاهة من غاليريات العالم.

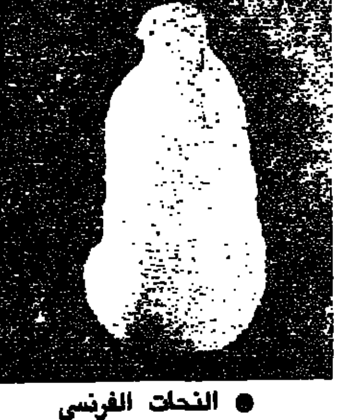
لقد اشتركت سيدة مغربية، سنذكرها في موضوع منفصل هي شعيبية، رسوم شعيبية مع رسامة فرنسية لنفس هذا النوع من الرسم قدمهما غاليري فرنسي.

اما ما عدا هذين فالحضور العربي لاوجود له على الاطلاق.

الملاحظة الثالثة: هي اتجاه معظم الفنانين المعاصرين الى الرسم الزخرفي، فعندما نجمع كل من بول كلي وميرو وفنون زخرفة السجاد الشعبية، فاننا نحصل على ايقاع معرض هذا العام، رغم ان بعض الفنانين قدموا اعمالا تكاد تكون خيالية، وهي بذلك تلتزم الجانب الامريكي وواقعيته التي تصبح خيالية في بعض الاحيان.

في فن النحت هناك عودة نحو نحت الشخوص، واخرى نحو فنطازيا واقعية هي الاخرى مثل النحاتة الذي قدم لها معرض كامل في الاثاث وطقم الكنبات الحديدية المثقوبة. او احيانا المصهورة، وكانها قد خرجت للتو من حريق.

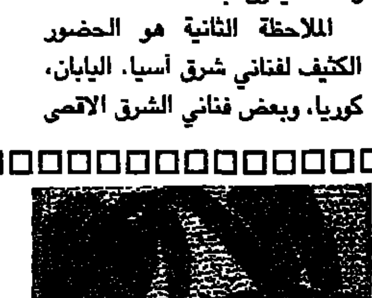
الملاحظة الرابعة هي اشتراك احد الغاليريات الفرنسية، وهذا الغاليري «كليفاج» قدم مجموعة من الفنانين الجيدين المعاصرين، ونثر على مجلته الشعرية الفنية غير المنتظمة الصدور واسمها كليفاج ايضا باسم الغاليري ومعناها انغلاق، او شق في الصخر.. وشرح لي الشاب المسؤول عن الغاليري عن اهمية الحركة التي يسعى الى توحيدها، الشعر والرسم، والغاليري ينمو يوما بعد آخر، وها هي الثقافة قد دخلت الى سوق الفن ما الذي ستفعله؟ ستدعم الجانب الابداعي، اولا وقبل كل شيء.



● اللوحة للرسام اللبناني شفيق عبود



● لوحة للكاتب المسرحي اوجني يونسكو



● النحات الفرنسي «روبير كوتوريه

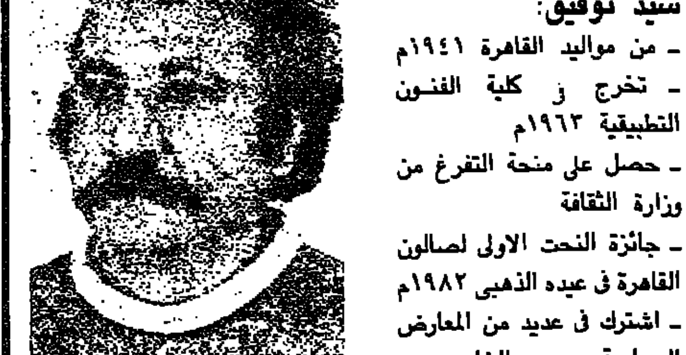
● منحوتات للفنان الاسباني فرانسيسكو ليبرو

● الوحة للفنان الاسباني انطون لامازاريز

● للرسامة اليابانية بان شيندو



الفنان المصري محمد سيد توفيق



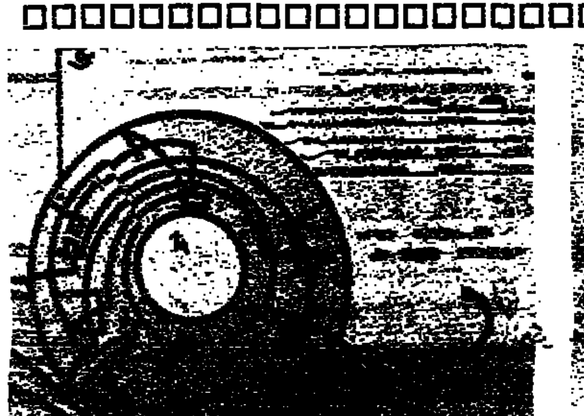
الفنان المصري.. محمد سيد توفيق:

- من مواليد القاهرة ١٩٤١م
- تخرج ز كلية الفنون التطبيقية ١٩٦٣م
- حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة
- جائزة النحت الاولى لصالون القاهرة فى عيده الذهبى ١٩٨٢م
- اشترك فى عديد من المعارض الجماعية بمصر والخارج.









لانه لايعرف الكتابة، لجأ الانسان البدائي الى الرسم على جدران الكهوف معبرا عن افكاره ومعتقداته، ثم اتخذ الفنان المصري القديم في الصور المختزلة كحروف وكلمات بدلا من الابجدية المستخدمة في عصرنا الحاضر، ومن النادر ان نجد لوحة من الفن الياباني او الصيني وتكون خالية من الكتابة، فللكلمة علاقة وطيدة مع الصورة منذ القدم ويؤكد الفن الحديث هذه العلاقة في اسلوب (الكولاج) الذي اتبعه معرض الفنانين الاوروبيين مستغلين الكلمة او الحرف كعنصر هام في تكويناتهم، اما الالماني (بول كلي) فقد لجأ الى الحرف العربي لما فيه من جمالية خاصة، الا ان تعامله مع الحرف العربي كان شكليا صرفا وكان مولعا برسمه وذلك بسبب جهله لمضمون هذا الحرف، فهو (اي الحرف) جزء من كلمة تكونت بفعل ارتباط احرفها ارتباطا عضويا بالمعنى، والكلمة العربية ذات صوت وصورة وخيال مرني ، يستطيع الفنان العربي وحده استغلال تلك الخصائص، فبحكم انتسابه للغة يكون معنيا بالجانب الصوتي للحرف، ويتعامل مع كل حرف حسب دلالته الخاصة بالاضافة الى مزاياه التشكيلية.

في منتصف الخمسينيات كانت اولى المحاولات العربية في معالجة الحرف كمفردة تشكيلية، ويعزى الفضل في نشر تلك المحاولات الى الفنان شاكر حسن آل سعيد، الذي تبنى مبدأ التلصيق في الفن، او المزاوجة بين الفكر اللغوي والفكر التشكيلي، ولاننسى ان هذا المبدأ له جذوره العميقة في الفن الاسلامي يتجلى في ذلك التعايش المستمد مابين الرقش والخط العربي.

اسس شاكر حسن جماعة البعد الواحد عام ١٩٧١ مع عدد من الفنانين المستلهمين للحرف العربي، متفقين في المبدأ ومختلفين في طريقة المعالجة، ثم حذا حذوهم فيما بعد عدد غير قليل من الفنانين في شتى اقطار الوطن العربي، كل بطريقته الخاصة، حتى تأصلت المدرسة الحروفية العربية، والتي تقسم حسب راي النقاد الى خمسة اتجاهات، يحددها عمران القيسي كالآتي:-

● - الاستلهامية: تنادي بالفكر التأملي في الفن التشكيلي، وتربط الحرف بالروحانية الاسلامية، وابرز الفنانين في هذا الاتجاه هو الفنان شاكر حسن آل سعيد، من العراق.

●- الانكسارية: تستخدم الحرف لكسر طوق الاشكال الهندسية المجردة ويتضح فيها تضاد الالوان وتباينها الشديد، ومن ابرز فنانيها: محمد المليحي من المغرب، ورافع الناصري من العراق.

●- الهندسية: تهتم بالشكل الهندسي للحرف من منطلق تعبيري، وريازي في آن واحد، ومن ابرز فنانيها جميل حمودي من العراق، وكمال بلاطة من فلسطين

● اللغوية:- تأخذ الحرف العربي كنص مضموني، وتسقط عليه اشكالا انسانية واجزاء حروفية ومن ابرز فنانيها رشيد القريشي من الجزائر، وضياء الغزاوي من العراق.

● الديازية:- تعتمد على تزاوج عنصري الحرف كحركة والريازة كاضافة او كحاشية للحركة، ومن ابرز فنانيها نجا المهداوي من تونس ووجيه نخلة من لبنان.

الا ان ذلك التقسيم لايخلو من عدم الدقة، ومن الصعب حصر فنان معين في اتجاه دون آخر، فتلك الاتجاهات ليست سوى فروع لفكرة واحدة، هي مدرسة عربية متميزة تقتبس وتستلهم اهم عنصر من عناصر التراث العربي الا وهو الحرف. فالفنانون يتجهون الى الحرف العربي لاسباب عديد، منها ماهو فني حيث يستغل الفنان غنى الحرف بالمزايا التشكيلية، ومنها ماهو حضاري يدفع الفنان الى اكساب لوحته الهوية والانتماء التي يجد فيها ذاته المفقودة.

اضف الى ذلك ادراك الفنان لاهمية وقدسية الحرف في الفكر العربي الاسلامي، ومايحمله من معان فلسفية ودلالات روحية. فمنذ ان كان الذكر ينزل على الرسول (ص) وله كتاب يكتبونه، وكانوا يكتبون كعادة العرب على الجلود والاخشاب والعظام والاحجار والجريد والنسيج، وعند نزول كل جزء من القرآن يكتب في صحيفة، وظل القرآن في صحف متفرقة حتى عهد عثمان بن عفان الذي امر بجمعه في مصحف واحد، ثم اخذ العرب يعطون الخط الجميل كل عناية خاصة عند كتابة القرآن الكريم، منطلقين من مبدأ (الخط الجميل يزيد الحق وضوحا) واهتم الفنان المسلم فيما بعد باستخدام الكلمة كعنصر فني يشارك الرقش بنوعيه الهندسي والنباتي. وكان القصد من ذلك هو اعطاء العمل الفني بعدا زمانيا «شعوريا» او كما يسميه الفنان شاكر حسن - الفكر اللغوي - اي الحركة الذهنية التي تتم في خلال عملية القراءة، هذا بالاضافة الى البعد المكاني او - الفكر التشكيلي - المتمثل بالوحدات الهندسية والنباتية. هذا التعاضد بين المحورين الزماني والمكاني او اللغوي والتشكيلي هو اساسا من ابتكار الفنان المسلم، فالفن الاسلامي هو اول الفنون التي زواجت بين الزخرفة والكتابة في عمل فني واحد. وذلك لما في الخط العربي من ليونة وقابلية للانحناء الذي يكسب الكتابة حياة ويبعدها عن الصفة الهندسية الجافة. كما وللحرف العربي قدرة عجيبة على الانسجام مع الزخارف واي تكوينات اخرى، وهذا مما يدفع الفنان العربي المعاصر الى استخدام الحرف كعنصر تشكيلي هام في اللوحة. فالفنان - فؤاد بلامين - مثلا في بحثه عن طريقه لاستغلال الفضاء اللانهائي في اللوحة، نجده يستخدم حرف (الواو) بالذات مستغلا حركته الدائرية التي تنطلق من داخل اللوحة لتخرج خارجها، مع العلم انه لو استخدم حرف (الحاء) فان الحركة سوف تعيده الى داخل اللوحة نفسها، وهذا مايتعارض مع نظريته في امكانية استغلال الفضاء اللانهائي. فلكل حرف امكانية خاصة يختلف بها عن الحروف الاخرى، و(الواو) له حركته الخاصة القادرة على التلاشي خارج اللوحة لتتصل بفضاء سرمدي..

وهناك محاولات اخرى عديدة لاستغلال طاقات الحرف التشكيلية والايحائية،نجدها عند عدد غير قليل من الفنانين منهم مثلا - نجا المهداوي - الذي يستغل قابلية الحرف على المد والمط والاستمداد والرجع والاستدارة، ويؤكد الفنان ذلك بقوله «الحرف عندي مادة حية، اصوغ منها ما اشاء كما اشاء».

والمشاهد لاعمال المداوي يدرك انها تزخر بالحروف، غير انه يعجز عن تحديد حرف واحد من تلك الاجزاء واشباه الحروف، فالحروف هنا تداخلت وتقمصت شخصيات بعضها البعض. ومن الصعب تعيين الباء في التاء او الثاء لتشابهها، الا ان الحرف مهما تغير شكله واستحالت القدرة على نطقه فهو لايزال محتفظا بجوهره وهويته العربية هذه الهوية التي يسعى الفنان العربي الى استعادتها بعد ان تعرضت الذاكرة العربية الى التحطيم، كما يسعى الى تثبيت الاصالة والرؤية التاريخية، فالحرف العربي كاهم عنصر في التراث العربي له الامكانية في ابداع رموز تشكيلية لاتخلو من الجدة والحداثة تجعل من العمل الفني اكثر قدرة على اعادة الذاكرة الى وعيها الحقيقي.

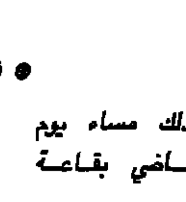
- سليمان الحلوة -

المعرض الخاص المتنقل فى الدوحة

● محمد السليم

● فهد الربيق

● عبدالرحمن السليمان



افتتح سعادة وكيل وزارة الاعلام فى دولة قطر الاستاذ محمد عبدالرحمن الخليفى المعرض الخاص المتنقل لمجموعة من فناني مجلس التعاون وذلك مساء يوم السبت الماضي بقاعة شيراتون الدوحة. وقد احتوى المعرض على ما يقارب ١٠٠ عمل لمجموعة من فناني مجلس التعاون. حيث حضر المعرض عدد كبير من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي.. ومثل المملكة عدد من الفنانين وهم:

● فؤاد مغربل
● نبيل نجدي
● محمد السليم
● عبدالرحمن السليمان
● منيرة الموصلي.

عناقيد - محمد السليم

ان تكون جنديا عاملا تحمل شعار شرف الجندية بمعنى الكلمة ليس لانك ترتدي بذلتها، ولا ان تعتز بارتدائك اياها فقط. انما انت جندي تعمل فعلا مايجب ان يعمله الجندي تجاه مجتمعه ووطنه تجاه اولي الامر والارض بامانة وصدق الاداء لاتخشى فيها الا الله عز وجل.

المعركة التي يتوسطها الجندي المسلح ليست هي فقط تلك التي تطلق فيها النار والقنابل وكل ماصنعه الانسان للدمار وان كانت احيانا باسم الدفاع عن النفس فكل الحروب دمار وقتال في عرف الجندية. السلاح هو العلم هو البناء وهو الامن والاستقرار بالكفاح الحقيقي المسلح بالعلوم والثقافة والصناعة والزراعة والآداب والفنون ترهب الاعداء وتبني المجتمع وتحافظ على قوة اقتصاد الوطن، باستثماره في سعادة البشرية والحياة بتنفيذ كل متطلباتها.

الجندي هو ذلك الفرد من المجتمع: العامل في مصنعه المزارع في حقله. الموظف في دائرته. الاديب في مكتبته. والفنان في مرسمه والطالب في مدرسته. والخبير في معمله. والعسكري في ثكنته. والممثل في مسرحه والموسيقي والمطرب في فرقته. وهكذا. كلهم جنود مسلحة وان اختلفت الاسلحة وان اختلف الزي والمكان.

بزراعتك بصناعتك بعلمك بفنك بادبك بحرفتك من اي نوع واي مستوى حتى وان كنت خادما بسيطا فانت جندي تدافع وتعارك في معركة الحياة ضد العدو من اي شكل ونوع يسعى الى الاضرار بالارض والمجتمع وعطائهما الحضاري. سواء في شكل غزاة من خارج الحدود او داخلها. او من اشكال المرض والفقر والجهل.

الحياة صراع قوي بين الارادة الانسانية ومتطلباتها، لاتقل في صراعها عن معركة ضارية. فاما ان تفوز المتطلبات على الارادة، فترديها عالة على الحياة، واما ان تنتصر الارادة على المتطلبات فتسعد الحياة ببناء حضاري اساسه انتصار ارادة ذلك الجندي المصارع المكافح المخلص الصادق لبناء وطنه في كل متطلبات الحياة.

انت الجندي في معركتك المستمرة تخدم نفسك ومجتمعك ووطنك بايجابيتك بنشاطك دون تكاسل او تخاذل. التأخر في العمل سلبية وان كان دقائق - تؤدي الى الهزيمة. سقوط الطالب في مدرسته نوع آخر من الهزيمة التي مردها للسلبية. وهكذا.

عندما تكون لديك القناعة في المشاركة بالعمل في اي قطاع فانت جندي ناجح. وقوي لن تستطيع الهزيمة ان تعرف طريقك لانك مؤمن بمبدأ شرف الجندية. فكن كما انت جندي سعودي مشارك في بناء النهضة والحضارة السعودية من ذلك المبدأ الشريف

مركز المعلومات

المؤسسات ومراكز التوثيق الخليجية

التوثيق التاريخي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية.. لم يبدأ الا متأخرا جدا ـ على الصعيد العام ـ بل وحتى الآن يكاد لايكون له وجود يذكر. اذ يصعب على اي باحث او دارس وجود مكتبة خليجية او مركز توثيق متخصص ـ متكامل ـ اذا استثنينا من ذلك بعض الجهود الفردية سواء على مستوى الاشخاص او المؤسسات العلمية والاعلامية.. ولكنه ايضا محدود جدا.

ومؤخرا بدأت تبرز اهمية التوثيق.. وبالتالي قيام المؤسسات المتخصصة بذلك في منطقة الخليج ولكنها لاتزال في بدايتها تبعا لتأخر الاهتمام بها.

ونستعرض فيما يلي اهم هذه المؤسسات التي تعنى بوثائق وتاريخ الخليج والجزيرة العربية سواء كانت خاصة بكل دولة او مؤسسات عامة او مشتركة ـ واغلبها حكومية او شبه حكومية ـ :

- دارة الملك عبدالعزيز: الرياض ـ المملكة العربية السعودية
- مركز البحوث والدراسات الخليجية بجامعة الامارات مدينة العين.
- مركز الوثائق والدراسات: ابوظبي
- دائرة المحفوظات والمؤلفات العمانية ـ مسقط
- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ الكويت
- مركز الوثائق الخليجية ـ الدوحة
- مركز الوثائق التاريخية ـ البحرين
- مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ـ العراق
- مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج: وهو مؤسسة مشتركة تضم في عضويتها كلا من: دولة الامارات، المملكة، البحرين، الكويت، العراق، سلطنة عمان، قطر وانشىء المركز عام ١٩٨١ ومقره بغداد:

من تاريخ

الامارات..

للامارات السبع التي تكون حاليا دولة الامارات العربية المتحدة، تاريخ موغل في اعماق القدم. فلها تاريخ لا يتجزأ عن تاريخ عمان والخليج العربي يعود الى آلاف السنين وتشير الكشوف والتنقيبات الاثرية الى ان انسان العصر الحجري عاش فوق ارضها.

وفي القرون الثلاثة التي سبقت ظهور الاسلام شهدت المنطقة صراعا عنيفة بين الفرس والرومان حسمه ظهور الدين الحنيف حيث قضت جحافل الاسلام على الدولتين العظميين في حينه.

في القرن الحادي عشر «الميلادي» دخل البرتغاليون المنطقة الا انهم جوبهوا مجابهة عربية شهد لها التاريخ. وتوجد حاليا في مواقع مختلفة من الامارات بقايا مستوطنات بشرية لما قبل التاريخ، وآثار تدل على حضارات عريقة استوطنت المنطقة.

وتوالت محاولات السيطرة على المنطقة.. وكان آخرها الوجود البريطاني التي ولت، فلوله مع مطلع السبعينيات الميلادية..

تولى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحكم في امارة (ابوظبي) احدى الامارات السبع.. ولكن ذلك كان حدثا له بالغ الاهمية في تاريخ الامارات الحديث حيث تبنى الشيخ زايد فكرة اتحاد الامارات السبع في دولة واحدة وظل يدعو لفكرته هذه طيلة الاربع سنوات التي سبقت الانسحاب البريطاني ونجحت هذه الجهود بالفعل واعلن قيام الدولة الاتحادية صبيحة اعلان استقلالها. لتصبح امارات: ابوظبي، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة، أم القيوين، عجمان.. تحت مسمى دولة واحدة هي دولة الامارات العربية المتحدة وكان ذلك في ٢ ديسمبر ١٩٧١م.

البحرين

الطبيعة والمناخ

يقع ارخبيل البحرين المكون من مجموعة من الجزر الصغيرة في حوض الخليج العربي وفي منتصفه تقريبا بمحاذاة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وجزر البحرين منخفضة السطح واعلى نقطة هي «جبل دخان».

وتتميز سواحل الجزيرة البحرينية من انها شريط ساحلي سهل. يضيق ويتسع حسب المناطق التي تتمه.

وتبرز في تضاريس البحرين ظاهرة وجود ينابيع من المياه الحلوة في قاع البحر تقدر بمائتي ينبوع وفي الساحل بـ ٢٥ ينبوعا. بينما تشغل الصحراء الجنوبية مثلثا يقع في اقصى جنوب البحرين.

ويعتبر الحوض الداخلي وجبل دخان من الظواهر المميزة في سطح البحرين الذي يرتفع تدريجيا من سواحلها باتجاه وسطها.. حتى حافات الحوض الداخلي.

ومناخ البحرين حار بوجه عام.. ويتسم بارتفاع درجة الرطوبة.. في الشهور من مايو حتى اكتوبر ترتفع درجة الحرارة القصوى الى اعلى من ٣٠ درجة مئوية..

ومعدل سقوط الامطار في البحرين منخفض كما هو الحال في بقية منطقة الخليج العربي. والرياح السائدة غالبا شمالية غربية.

وتبلغ مساحة البحرين ٦٦٢ كيلومترا مربعا.

من وثائق مجلس التعاون

بيان أبوظبي: الانطلاقة التاريخية

يعتبر يوم ٢١ رجب ١٤٠١هـ «٢٥ مايو ١٩٨١م» منعطفا تاريخيا في تاريخ منطقة الخليج وبخاصة الدول الست المكونة لمجلس التعاون.. اذ يمثل يوم انطلاقة مجلس التعاون واقراره رسميا ـ على مستوى القمة ـ وهي قمة ابوظبي التاريخية التي حضرها قادة الدول الست واعلنوا اقرار قيام المجلس وحددوا اهدافه وتوجهاته وتطلعات الدول الست من خلاله..

وفيما يلي نص وثيقة اعلان المجلس المتمثلة في بيان قمة ابوظبي:

تلبية لدعوة صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. تم بعون الله في ابوظبي في الفترة من ٢١ الى ٢٢ رجب ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٦ ايار «مايو» ١٩٨١م لقاء اصحاب الجلالة والسمو:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وانطلاقا من الروح الاخوية القائمة بين هذه الدول وشعوبها. واستكمالا للجهود التي بدأها قادتها في البحث عن صيغة مثلى تضم دولهم وتتيح لها التعاون والتنسيق. وايمانا منهم بأهمية التعاون بين هذه الدول، واستجابة لرغبات وطموحات شعوبهم في مزيد من التعاون والعمل من اجل مستقبل افضل.

وبناء على ماتم في اجتماعات وزراء خارجيتها في كل من الرياض بتاريخ ١٩٨١/٢/٤ ومسقط بتاريخ ١٩٨١/١/٢م، اتفق اصحاب الجلالة والسمو على انشاء مجلس يضم دولهم يسمى بـ «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وقاموا بالتوقيع على النظام الاساسي للمجلس الذي يهدف الى تطوير التعاون بين هذه الدول وتنمية علاقاتها وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط وتعميق وتوثيق الروابط والصلات القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات، وانشاء المشاريع المشتركة، ووضع انظمة متماثلة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والتشريعية، بما يخدم مصالحها ويقوي قدراتها على التمسك بعقيدتها وقيمها.

كما قرر اصحاب الجلالة والسمو تعيين السيد عبدالله يعقوب بشارة أمينا عاما لمجلس التعاون. وان تكون مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مقرا دائما للمجلس.

وادراكا منهم لحتمية التكامل الاقتصادي بين دولهم والاندماج الاجتماعي بين شعوبهم. يرون ان الظروف المرحلية التي تعيشها دولهم والقضايا والمشاكل المتشابهة التي تواجهها علاوة على تماثل نظمها الاقتصادية والاجتماعية التي تقضي بوجوب وضع الاسس واقامة المؤسسات وانشاء الاجهزة المؤدية الى جعل ذلك التكامل والاندماج الاجتماعي حقيقة ماثلة للعيان.

وتحقيقا لهذه الاهداف ووضعها موضع التنفيذ تمشيا مع المادة الرابعة من النظام الاساسي، قرروا انشاء لجان متخصصة كما هو مبين بالتفصيل في ورقة العمل المرفقة التي تم اقرارها من قبل المجلس الأعلى.

وقام اصحاب الجلالة والسمو باستعراض الوضع الراهن في المنطقة وجددوا تأكيدهم بان امن المنطقة واستقرارها انما هو مسئولية شعوبها ودولها، وان هذا المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها، كما اكدوا رفضهم المطلق لأي تدخل أجنبي في المنطقة مهما كان مصدره، وطالبوا بضرورة ابعاد المنطقة باكملها عن الصراعات الدولية وخاصة تواجد الاساطيل العسكرية والقواعد الاجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة العالم.

وأعلنوا بان ضمان الاستقرار في الخليج مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الأوسط الأمر الذي يؤكد على ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة، ويؤمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف.

وبحث اصحاب الجلالة والسمو الوضع الخطير الناتج عن تصاعد العدوان الصهيوني على الأمة العربية، وناقشوا بروح من المسئولية القومية، تمادي اسرائيل في انتهاك سيادة واستقلال لبنان الشقيق، والقصف الوحشي للمدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وحرب الابادة التي تقوم بها ضد الفلسطينيين واعتداءاتها على قوات الردع العربية وتهديداتها لسوريا الشقيقة، وأكدوا وقوفهم الى جانب سوريا ومساندتهم الكاملة لها.

وناشدوا جميع الاطراف في لبنان بضرورة نبذ الخلافات وايقاف الدم المتدفق على الارض اللبنانية وبدء مفاوضات الوفاق، في اطار الشرعية اللبنانية.

وأيد اصحاب الجلالة والسمو الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية، باعتبارها من المشاكل التي تهدد أمن المنطقة وتزيد من احتمالات التدخل الاجنبي فيها، وأكدوا على ضرورة مضاعفة الجهود لايجاد تسوية نهائية للنزاع.

كما أكد اصحاب الجلالة والسمو التزامهم بميثاق جامعة الدول العربية والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية وجددوا دعمهم لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتزامهم بقراراتها وعبروا عن تمسكهم بمبادىء عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة.

وبناء على دعوة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، تقرر عقد الدورة الثانية في مدينة الرياض في محرم ١٤٠٢هـ الموافق النصف الاول من نوفمبر ١٩٨١م.

صدر في ابوظبي

٢٢ رجب ١٤٠٢هـ ـ ٢٦ مايو ١٩٨١م

هكذا من الأصل

تمرين تعبوي للقوات العمانية

مسقط/ «العمانية»:

نفذت كتيبة مدرعات سلطان عمان بمساندة سلاح سلطان عمان الجوي وبحرية سلطان عمان تمرينا (تعبويا) بالذخيرة الحية بمناسبة التفتيش السنوي للكتيبة.

واشتمل التمرين على عملية انزال مائية لفريق قتال مدرع وعلى عمليات قتالية لاقتحام موقع عدو مفترض يحتل موقعا (على الشاطىء) وذلك باسناد مباشر لقاذفات سلاح سلطان عمان الجوي وقطع من بحرية سلطان عمان ومدفعية الميدان.. وقد نفذت القوات المشاركة في التمرين المهام الموكولة لها بنجاح تام وبتعاون ودقة وتنسيق فيما بينها.

وقام العميد الركن علي بن راشد الكلباني نائب قائد قوات سلطان عمان البرية الذي نفذ التمرين تحت رعايته بتفتيش طابور فريق القتال المدرع الذي قام بتنفيذ التمرين مع اسلحة الاسناد الاخرى. حيث اعرب عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي نفذ به التمرين.

رسالة من حاكم عجمان لأمير البحرين

المنامة/ واخ :

تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم عجمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتم بتسليم الرسالة عبدالله امين الشرفا رئيس ديوان حاكم امارة (عجمان) خلال استقبال سمو امير دولة البحرين له هنا .

رئيس الاركان الكويتي:

لا توجد قوة خليجية موحدة.. في الكويت

تغطية سماء الخليج.. وربط دول المجلس بـ «رادار موحد» للدفاع الجوي

الكويت/ و.ا.خ:

نفى اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي أن تكون هناك قوة خليجية موحدة مشتركة في الكويت في الوقت الحاضر معربا عن امله في الا تضطرنا الظروف الى ذلك.

وقال اللواء الغانم في حديث نشرته صحيفتا (الرأي العام) و(السياسة) الكويتيتان ان هناك قوة كويتية في جزيرة بوبيان التي تقع الى الشمال الشرقي من الكويت تقوم بمهامها الاعتيادية وهي تعتبر مقرا عسكريا للجيش الكويتي.

ونسبت (الرأي العام) الى اللواء الغانم قوله (ان هناك وحدة خليجية لجيوش المنطقة في النواحي الادارية والخطط العسكرية..) مشيرا الى ان هذه من ضمن التوصيات والبرامج التي طرحت على وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعاتهم التي اختتمت هنا هذا الاسبوع.

واضاف انه ستكون هناك قرارات موحدة ستتخذ قريبا بعد المؤتمر.

وقال المسئول العسكري الكويتي (ان تغطية سماء الخليج امر له تفسيره خاصة وان الهدف منه ربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برادار موحد للدفاع الجوي).. مشيرا الى ان ذلك لا يتم خلال فترة قصيرة بل يحتاج الى دراسة شاملة..

وحول احتمالات اغلاق مضيق هرمز.. قال اللواء الغانم ان هذا الموضوع طرح ووضعت له كل الاحتياطات موضحا ان دول المجلس ستطالب بفتحه علما بان جميع دول العالم ستطالب بذلك قبل دول الخليج لاهمية هذا المضيق.

وأكد رئيس الاركان الكويتي لصحيفة (السياسة) حول موضوع انشاء رئاسة اركان موحدة لدول المجلس (ان الهدف منه هو توحيد او وضع قيادة موحدة نسميها رئاسة اركان على اساس ادارة القوات التي من الممكن ان شاء الله لن تصل الى مستوى أو حجم كبير في المستقبل..)

وحول احتمال ان تدرس رئاسات الاركان لدول المنطقة موضوع توحيد الاسلحة قال اللواء الغانم (ان هذا وارد في بعض البنود ونحن نرغب في توحيد التدريب والاسلحة والآليات وكل مايتعلق بالامور العسكرية).

اختتام الدورة التدريبية.. لمكافحة التلوث النفطي

دبي / و.ا.خ:

اختتمت هنا الدورة التدريبية الخاصة بمنع ومكافحة التلوث البترولي في البيئة البحرية التي بدأت اعمالها يوم الاحد الماضي ونظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية ومقره (البحرين) بالتعاون مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها (الكويت) واللجنة العليا لحماية البيئة بدولة الامارات.

وناقشت الدورة خلال فترة انعقادها اسلوب رقابة ومكافحة التلوث وخطة المكافحة على المستوى الاقليمي والمستوى الدولي..

كما ناقشت الدورة اسلوب وضع خطة اقليمية متطورة والوقوف على مصادر التلوث والمواقع الحساسة التي يجب حمايتها اضافة الى خطة العمل في المناطق الاخرى واسلوب الابلاغ عن التلوث ومساره أو مجرى التلوث واختيار المواقع التي يتم فيها التغلب عليه ومصير الزيت الملوث..

واطلع المشاركون في الدورة على واجبات ومسئوليات المسئول التنفيذي ومساعديه في منطقة العمل وخارجها اضافة الى النواحي التشريعية المتعلقة بخطة العمل وتنظيمه والعقبات التي تواجه الخطة وطريقة التغلب عليها والتعويضات عن الحوادث الناجمة عند تنفيذ الخطة..

وفد تجاري فلبيني في زيارة للامارات

ابوظبي/ وام :

استقبل السيد سعيد احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمكتبه الوفد التجاري الفلبيني برئاسة السيد كي جي لالواني الذي يزور الامارات حاليا .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد انطونيوتل راميريز القائم بالاعمال الفلبيني بالنيابة لدى الدولة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات والفلبين في المجالات الاقتصادية والتجارية .

واعرب السيد لالواني عن رغبة بلاده في توثيق علاقات التعاون وتبادل المنتجات وتسويقها في اسواق. دولة الامارات وخاصة في مجال صناعة الالبسة الجاهزة .

كما اقترح تبادل الزيارات بين رجال الاعمال في كلا البلدين والنظر في اقامة بعض المشاريع المشتركة بين ابوظبي والفلبين .

وقد ابدى رئيس مجلس ادارة الغرفة ترحيبه بكل ما يحقق التعاون المثمر بين الجانبين معربا عن استعداد الغرفة للمساهمة بكل الجهود المؤدية الى تعزيز العلاقات وتطويرها .

واجتمع السيد سعيد احمد العتيبة مع السيد محمد نظام الدين القائم بالاعمال الباكستاني لدى الدولة .

وبحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وقد جدد القائم بالاعمال الباكستاني الدعوة لرئيس مجلس ادارة الغرفة لزيارة باكستان .

الاستعدادات للقمة..

تعزز نشاط الاقتصاد العماني!

مسقط / رويتر:

افادت الارقام والاحصائيات الرسمية التي نشرت في سلطنة عمان مؤخرا ان السلطنة قد استمرت في تحقيق نمو اقتصادي تدريجي بلغت نسبته ١١،٢٪ في العام الماضي وذلك مقابل ٥٪ في عامي (١٩٨٢) و(١٩٨٣م) على السواء..

ويقول رجال المصارف في عمان ان اقتصاد البلاد ظل قويا هذا العام بسبب الدعم الناجم عن مئات الملايين من الدولارات التي انفقتها الدولة في تجميل وتطوير البنية الاساسية حول العاصمة استعدادا لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون المقرر عقده في الشهر القادم وعندما تحتفل السلطنة بالذكرى الخامسة عشرة لارتقاء السلطان قابوس بن سعيد سدة الحكم...

رئيس المجلس الاستشاري العماني:

فكرة انشاء برلمان خليجي مشترك سابقة لاوانها.. لعدم توافر الشروط اللازمة..

مسقط/ «العمانية»:

اكد الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس المجلس الاستشاري العماني ان المحصلة الكبيرة التي حققها المجلس الاستشاري خلال الفترتين الماضيتين جاءت ثمرة للثقة السامية التي يوليها السلطان قابوس بن سعيد للمجلس ونتاجا للتفاعل الايجابي في الرأي والموضوعية بين أجهزة الدولة والمواطنين.

وقال في حديث لصحيفة (عمان) ان الفترة الثالثة للمجلس التي ستبدأ سنة ٨٦ ستكون فترة التقييم والتخطيط لمرحلة جديدة بعدما تحقق الكثير من البنية الاساسية خلال الخمس عشرة سنة الماضية وفترة وضع ملامح لحياة متطورة تعتمد على اسلوب اكثر ايجابية سواء من حيث تطوير دخل الفرد أو الاعتماد على مصادر دخل متعددة. واشار الى ان هذه الفترة الجديدة ستبدأ مع دخول البلاد مرحلة الاعتماد على الذات وبدء الخطة الخمسية الثالثة. وستتزامن هذه الفترة مع نشأة عملية التنمية.

وقال ان كل هذه المعطيات تجعل المرحلة المقبلة مرحلة جني الثمار مع المحافظة على استمرارية التنمية وبنفس قوة الدفع التي بدأت بها هذه التنمية.

واضاف رئيس المجلس الاستشاري العماني ان المرحلة الثانية الى جانب مواصلة الاهتمام بدراسة الخدمات الضرورية اسهمت في دراسة عدة استراتيجيات فدرست استراتيجية التنمية الزراعية والثروة الحيوانية واستراتيجية التربية والتعليم واستراتيجية القطاع الخاص. كما درست بعض القوانين كقانون التجارة الذي ينظم العلاقة التجارية باسلوب علمي حديث..

وأكد ان المجلس تطور من حيث صلاحياته ومن حيث اعماله ومجالاته وعلاقاته. وان المجال مفتوح امامه مشيرا الى ان السلطان قابوس لم ينشىء هذا المجلس ليكون رمزا وشكلا من اشكال الدولة بل ليتحمل مسئوليته بكل امانة وينفذ الاهداف التي حددها له.

واجابة عن سؤال يتعلق بالتنسيق بين المجالس البرلمانية لدول مجلس التعاون الخليجي وامكانية انشاء برلمان مشترك بين ان الكثير من المواضيع التي تناقش الان في مجلس التعاون على جميع المستويات قد أخذت حظها من النقاش بهذه المجالس في كل بلد.

واضاف يقول: غير ان هذه البلدان ليست كلها لها مجالس برلمانية او شبه برلمانية وان فكرة انشاء برلمان مشترك تقتضي وجود مثل هذه المجالس في الدول الست لذا فان فكرة البرلمان المشترك تعد سابقة لاوانها

تعيين ٣ وكلاء مساعدين لوزارة الاعلام البحرينية

اصدر سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مرسوما يقضي بتعيين وكلاء وزارة مساعدين بوزارة الاعلام.

وجاء في المرسوم تعيين الشيخة هيا علي آل خليفة وكيل وزارة مساعدا للثقافة والتراث الوطني والسيد عبدالله عيسى المقلة وكيل وزارة مساعدا للمطبوعات والنشر والسيد خليل ابراهيم التوادي وكيل وزارة مساعدا للاذاعة والتلفزيون .

اليابان تصدر سيارات بـ «١٠٦» ملايين دولار للامارات

ابوظبي / واخ:

اظهرت احصائيات التجارة اليابانية مع دولة الامارات العربية المتحدة نموا ملحوظا للنصف الاول من عام ١٩٧٥ وتشمل الصادرات اليابانية الى الامارات السيارات ومعدات الاتصال والمواد الخام والمصنوعات الحديدية.

وطبقا لارقام منظمة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) وهي مؤسسة حكومية تهدف الى تطوير التجارة فان دخل صادرات السيارات اليابانية الى الامارات في النصف الاول من عام ١٩٨٥ بلغ ١٠٦ ملايين دولار مقابل ٧٨ مليون دولار لنفس الفترة من عام ١٩٨٤.

واشارت الاحصائية التي اصدرتها السفارة اليابانية في ابوظبي الى ان مبيعات سيارات الركاب اليابانية ارتفعت من ٤٩ مليون دولار للنصف الاول من عام ١٩٨٤ الى ٧٢ مليون دولار لنفس الفترة من عام ١٩٨٥.

كما بلغت صادرات اليابان الى الامارات من معدات ووسائل الاتصال ١١٥ مليون دولار للنصف الاول من عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٢٧ مليون دولار عن واردات الفترة نفسها من معدات الاتصال في النصف الاول من عام ١٩٨٤.

اما المصنوعات الحديدية فبلغت صادراتها للامارات ٧٠ مليون دولار مقابل ٦٥ مليون دولار. كما ارتفعت واردات المواد الخام من ١.٥ مليون دولار الى مليونين وستمائة الف دولار اما عدا السلع المذكورة فقد انخفضت صادرات اليابان للامارات خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٥ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٤.

مجتمع التعاون الخليجي

معرض خيري «نسائي» لجمعية الاصلاح الكويتية

اقامت اللجنة النسائية لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت معرضها الخيري التاسع بمقر الجمعية. والقيت خلال المعرض عدة محاضرات.. شارك كل من الدكتورة بدرية العوضي والسيدة سهام سكر رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية والسيدة هيفاء عبدالقادر عضو اللجنة النسائية.

«غلط في غلط» في قرطاج..

تقدم فرقة المسرح القومي بالامارات مساء اليوم الخميس عرضها الاول لمسرحيتها (غلط في غلط) وهي من تاليف سليمان الجاسم واخراج عبدالله الاستاذ ويشارك في تمثيلها شباب من مختلف مسارح دولة الامارات.

ويذكر ان دولة الامارات سوف تشارك بعرض مسرحية (غلط في غلط) في مهرجان قرطاج المسرحي الذي يقام بتونس خلال شهر نوفمبر المقبل.

وتتحدث المسرحية عن الواقع العربية ومايدور من احداث على الساحة.

ومن المقرر ان تقدم الفرقة عرضا خاصا بالسيدات كذلك يوم غد (الجمعة) كما ستعرض المسرحية على مختلف مسارح الدولة عقب مهرجان قرطاج.

معرض للكتاب.. في الكويت

ينظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.. المعرض الحادي عشر للكتاب العربي في الفترة من ٢٧ نوفمبر حتى ٦ ديسمبر القادم وتشارك في المعرض ٣١٠ ناشرين. كما ستتخلل المعرض ندوة يحضرها جميع المشاركين والمهتمين بالنشر لمناقشة مشاكل ومعوقات انتشار الكتاب العربي..

.. معرض للكتاب الاسلامي في «عجمان»

افتتح في عجمان يوم السبت الماضي معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه مدرسة ثانوية الراشدية في عجمان وتشارك فيه خمس مكتبات محلية.

ويضم المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع واحد نحو ٢٠ الف كتاب في مختلف المجالات والمعارف والآداب والعلوم والفنون.

من الخليج

الولد طلع فاسد لأنك
يا كل أكل فاسد.. في المدرسة!

عن صحيفة «البيان»: دبي

● المنامة/

استقبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني هنا السيدة ميمي ستلتج جاكبسون وزيرة الشئون الثقافية بمملكة الدنمارك والوفد المرافق التي تزور المنامة حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية وغيرها من المجالات.

وحضر المقابلة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام والسيد محمد ابراهيم المطوع مدير عام مكتب سمو رئيس الوزراء..

● الدوحة/

اجتمع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية هنا مع الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور الدوحة حاليا برئاسة السيد جيري ويجن.

كما اجتماع السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري مع الوفد البرلماني البريطاني..

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

● الكويت/

عاد الى هنا وكيل الديوان الأميري محمد درويش العرادي والوفد المرافق له بعد زيارة قصيرة لسلطنة عمان للمشاركة في الاعداد والترتيبات لقمة مسقط القادمة.

● مسقط/

استقبل سيف بن حمد البطاشي وكيل وزارة الخارجية العماني.. عبدالحميد قرشي سفير باكستان المعتمد لدى السلطنة. وبحث معه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● أبوظبي/

بعث سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات برقية تهنئة الى الرئيس الصومالي اللواء محمد سياد بري بمناسبة ذكرى عيد الثورة..

كما بعث الشيخ زايد برقية تهنئة الى الرئيس الزامبي الدكتور كينيث ديفيد كواندا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وبعث سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى الرئيس اللواء محمد سياد بري والرئيس الدكتور كينيث ديفيد كواندا.

الامارات.. تحتفل بـ «الأمم المتحدة»

تحتفل دولة الامارات اليوم «الخميس» بيوم الامم المتحدة بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس هذه المنظمة الدولية. ويقام لهذه المناسبة حفل خاص في فندق ميريديان أبوظبي.

اسبوع سياحي مصري .. في الدوحة

يقام في الدوحة حاليا اسبوع سياحي مصري. يشمل عروضا للفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية تقام على مسرح قطر الوطني وافلاما سياحية لعدد من المنتجات الحرفية والصناعات اليدوية.. اضافة الى معرض للفن التشكيلي للفنانين المصريين المقيمين في الدوحة ومعرض لمجموعات الطوابع البريدية المصرية النادرة والمأكولات الشعبية..

هكذا أحسنة الأصل

موجز عالمي

● **اثينا:**

احتجت اليونان بشدة امس لدى الولايات المتحدة على سلسلة انتهاكات مجالها الجوي شرقي بحر ايجة من جانب طائرات امريكية تابعة لحاملة الطائرات (ساراتوغا) كانت تقوم ببيان مشترك تركي - امريكي.

● **جوهانسبورغ:**

وقعت مصادمات عنصرية جديدة اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة خمسة اول من امس في جنوب افريقيا.

ومن جهة اخرى شهدت منطقة الكاب امس تجربة اسلحة جديدة لمكافحة الاضطرابات تستخدمها لاول مرة القوات العنصرية في جنوب افريقيا وهذه الاسلحة هي مدفع المياه ورشاش يستخدم طلقات مطاطية وطائرة هليكوبتر من صنع المانيا الغربية.

● **الجزائر:**

بدأ نائب رئيس الوزراء الصيني تيان جيون زيارة الى الجزائر لعقد مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتركز على المسائل الاقتصادية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد تيان الذي انتخب في الآونة الاخيرة عضوا كاملا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي سيزور ايضا مشروعات اقتصادية.

● **طهران:**

ذكرت وكالة «الانباء الايرانية» ان ايران افرجت عن سفينة الشحن الالمانية الغربية (فيل دورور) امس بعد تفتيش دام ثمانية ايام في ميناء ايراني جنوبي.

وقالت الوكالة انه لم يعثر على بضائع متجهة الى العراق على متن السفينة التي قالت ايران انها مستأجرة لحساب فرنسا. وسمح لها بالابحار الى الكويت.

● **باريس:**

رفضت سلطات جنوب افريقيا العنصرية منح تاشيرة صحافية لكل من القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي (انتين - ٢) ووكالة (فرانس برس).

فقد رفضت بريتوريا منح تاشيرة دخول لكل من جان مارك ايللوز المبعوث الخاص لمحطة (انتين - ٢) واروان جوران مبعوث وكالة (فرانس برس) الخاص. واكد المسؤولون في سفارة جنوب افريقيا امس رفضهم منح التاشيرتين مشيرين الى ان جنوب افريقيا لاتقدم مطلقا سببا لرفضها منح التاشيرات!

الامم المتحدة تحتفل اليوم بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها

دي كويلار: لابد من الاعتراف الصريح بالفشل لكن المنظمة الدولية تبقى المكان الوحيد للحوار الشامل

نيويورك/ احمد حسين اليامي:

يصادف اليوم (الخميس) الذكرى الاربعين للشروع في تطبيق ميثاق الامم المتحدة وقيام المنظمة الدولية لخدمة الاهداف والمبادىء التي تضمنها الميثاق.

وبهذه المناسبة القى خافير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة كلمة اكد فيها ان المنظمة الدولية ستبقى هي المكان الوحيد للحوار الشامل بين الحكومات، ودعا الى زيادة فعاليتها لحل المنازعات الدولية.

وقال: سينطوي يوم الامم المتحدة هذه السنة على مدلول خاص وذلك لان الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لوضع ميثاق الامم المتحدة موضع التنفيذ يحضره اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات بصورة لم تحدث من قبل. وتدل مشاركتهم هذه على تاكيد واضح للدور الرئيسي الذي تلعبه الامم المتحدة في المنظومة الدولية والذي لاغنى عنه في المحافظة على السلام والعمل على تقدم الانسانية».

ومضى دي كويلار قائلا: «وهذا التاكيد ينبغي ان لاينظر اليه بانه مجرد طقوس وشعائر. فعندما يكرس زعماء الامم انفسهم وبصورة جادة لدراسة الجهود الدولية عبر العقود الاربعة ولتحديد المتطلبات المستقبلية لها، فان هذا بمثابة دليل على الاقل لتيار قوي لروح دولية يجري في كل المجتمعات. كما انه يشير الى الاعتراف الضمني بتكافل الشعوب والى ضرورة المدخل المتعدد الاطراف لحل المشاكل الدولية.

لكن يتفاوت الادراك دون شك، وذلك لانه في وجود الانقسامات المبنية على الايدلوجيات والتباين في المستويات الاقتصادية فقد يكون غير واقعي توقع توافق في تقويم مساعي المنظمة. هذا وان الامم المتحدة لم تؤسس لكي تزيل كل الاختلافات في وجهات النظر مابين الاعضاء وانما لتضمن ان هذه الاختلافات لاتؤدي الى اعاقة الاجراءات المتفق عليها في سبيل بلوغ الاهداف المشتركة. ان الشئون الدولية لاتخلو من التوترات وانه ليس في مقدور الانسان تفاديها جميعا، لذلك فقد أسست الامم المتحدة لتحول دون تصاعدها الى نزاعات والحد من توسعها».

اعتراف صريح بالفشل

وقال دي كويلار: «وعلى ضوء هذه الاوجه، فقد اخفقت الامم المتحدة في بعض الحالات كما جانبها التوفيق في البعض الآخر. هذا ولابد من الاعتراف الصريح بالفشل. ولكن عند تحليل الاخفاق فانه يبرهن على شيء نادرا مايحتاج الى دليل وهو: انه لايمكن تحقيق شيء ما عندما لاتتعاون الدول الاعضاء. وعلى صعيد أخر فان النجاح دليل على مقدرة الامم المتحدة لاحتواء او حل المنازعات بفضل تعاون الدول الاعضاء حيث لاتستطيع اية مؤسسة انسانية اخرى الادعاء بامتلاك هذه المقدرة او يستطيع المجتمع الدولي العمل بدونها. ان عوامل الخطر في المجتمع الدولي الراهن لاتدعو الى الاستغناء عن الوسائل لحل المنازعات بل تدعو الى زيادة فعاليتها. وان قبول هذه الحقيقة حتى وان لم تؤد الى نتائج مباشرة فانها مع ذلك تبشر بنهاية التداعي في الثقة والذي تسبب في مخاوف خطيرة وبالفعل في الكثير من التساؤلات والانتقادات في السنوات الاخيرة».

«وستظل الامم المتحدة هي المكان الوحيد للحوار الشامل مابين الحكومات حول كل الموضوعات ذات الاهتمام الدولي. ومع الاخذ بعين الاعتبار لحقيقة ان العالم اليوم هو مسرح للتغيرات السريعة، فان الحوار نفسه سيكون بمثابة وسيلة تصحيحية لدعاة العزلة ولردود الافعال الضيقة الافق الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى فوضى شديدة. هذا وتؤكد جميع الدول ان التحول الكبير الذي شهده العصر الحالي لم يحد بمبادىء ميثاقنا عن اطارها ولم يقلل من قدرها. وان هذا التاكيد يقوي ايماننا وثقتنا في جدوى مانقوم به من عمل».

على هامش احتفالات الامم المتحدة:
رحلة بالقطار مقابل ١٠ آلاف دولار وفاتورة بـ٩٠ الفا تنتظر التسديد!

الامم المتحدة/ نيويورك/ اف ب:

تطغى احتفالات العيد الاربعين لمنظمة الامم المتحدة التي اجتذبت اعدادا قياسية من الشخصيات/١٨٩ منذ ٢٣ سبتمبر .. أيلول/ على الحياة في حي منهاتن وتمتد احيانا لتثير مضايقات لسكان نيويورك.

وعلى سبيل المثال /قرر الرئيس الفنلندي ماتو كوأفيستو ذات يوم التوجه من الفندق الذي ينزل به الى مقر الامم المتحدة سيرا على الاقدام فاثار القرار الذعر بين رجال الامن الامريكيين والفنلنديين المكلفين بحمايته واثار دهشة واستغراب المارة.

ويعاني سكان نيويورك الذين يقيمون بالقرب من مقر المنظمة الدولية من مشكلات شتى من بينها مثلا ارسال خطابات بالبريد. فاغلب صناديق البريد رفعت من الحي لانها تشكل في رأي المسؤولين عن الامن اماكن يسهل اخفاء قنابل او مسدسات او غير ذلك من الاسلحة بداخلها.

اما الصحف فهي تمتلىء بالاخبار الطريفة عن كل مايجري من احداث بهذه المناسبة فهي تتحدث مثلا عن النفقات الباهظة التي ينفقها كبار الشخصيات الحاضرة .. فقد دفع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو عشرة آلاف دولار مقابل استئجارعربة قطار نقله خصيصا الى واشنطن.. ودفع دبلوماسي عربي ٤ الاف دولار في محل لعب اطفال واشترت قرينة الرئيس المصري حسني مبارك ماتحتاج اليه من ملابس من محلات الازياء الشهيرة ولم يدفع رئيس من امريكا اللاتينية /لم تحدد هويته/ فاتورة الفندق الذي نزل به والتي بلغت ٩٠ الف دولار نظير اقامته في الفندق وذلك غير الوجبات والنزهات ونفقات الانتقال.

اغتيال فدائي فلسطيني في مخيم عين الحلوة

صيدا (الجنوب اللبناني) - اف ب:

ذكرت مصادر امنية هنا امس ان مناضلا فلسطينيا يدعى عدنان رباح (٢١ سنة) عضو في حركة تعرف باسم «الجماعة الاسلامية» قد اغتيل بالرصاص مساء امس الاول في صيدا (حاضرة الجنوب اللبناني).

وذكرت المصادر ان اشخاصا ملثمين تسللوا الى مسكن رباح في مخيم عين الحلوة للاجئين بضواحي صيدا واطلقوا عليه الرصاص فأردوه قتيلا قبل ان يولوا الادبار.

وجدير بالذكر ان التيار الديني الاسلامي في المخيمات في جنوب لبنان قد ازداد بشكل جلي منذ الربيع الماضي. بينما صرح مصدر مطلع بأن هذه الحركة قريبة الصلة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتجدر الاشارة الى ان موجة الاغتيالات ضد الموالين الفلسطينيين قد بدأت في شهر يوليو (تموز) الماضي في مخيم عين الحلوة بمصرع اربعة فلسطينيين مؤيدين للسيد عرفات.

وقد قتل بعد ذلك اخران بالرغم من اضطلاع قوة امنية، تضم ١٣٠ رجلا ينتمون الى كافة الفصائل الفلسطينية، بمهام الامن في مخيمات صيدا.

عرفات: البندقية الفلسطينية لن تلقى.. وسيبقى القسم هو القسم

الكويت - و.ا.خ:

اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان البندقية الفلسطينية «لن تلقى على الارض وان العهد سيظل هو العهد وسيبقى القسم هو القسم».

وقال في لقاء جماهيري عقد الليلة قبل الماضية بمقر منظمة التحرير الفلسطينية وحضره ممثلو احزاب المعارضة المصرية وعضوا اللجنة المركزية لحركة (فتح) السيدان صلاح خلف وسليم الزعنون ومدير مكتب المنظمة السيد عوني بطاش: «ان الثورة الفلسطينية تعاني من القرار الامريكي الذي فهم عبريا وعربيا».

وتحدث رئيس حزب العمل المصري السيد ابراهيم شكري فنقل مشاعر وتضامن الشعب المصري مع الشعب الفلسطيني



وحث على تضافر وتعاون الجهد الشعبي في جميع الاقطار العربية لمنع عزل القضية الفلسطينية عن محيطها وجماهيرها.

كما تحدث ممثلو الاحزاب الاخرى وهم عبدالعزيز محمد عن حزب الوفد وفريد عبدالكريم عن الحزب الاشتراكي الناصري ولطفي الخولي عن حزب التجمع فاكدوا على تلاحم وشراكة الشعب المصري للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة ارضه وتحرير كامل تراب وطنه ودانوا العربدة الاسرائيلية - الامريكية التي تمثلت اخيرا في الغارة على مقر المنظمة وقيادتها في تونس وبخطف الطائرة المصرية التي كانت تقل امين عام جبهة التحرير الفلسطينية (ابوالعباس) واربعة فدائيين.

● من ناحية ثانية، اشاد السيد عرفات في تصريحات نشرتها مجلة «الف باء» العراقية في عددها الصادر في بغداد امس بالقرار الذي اتخذه نقيب الصيادلة المصريين بمقاطعة الادوية الامريكية ووصف هذا الاجراء بانه «اول الغيث».

ودعا جميع الاطباء والصيادلة والتجار في العالم العربي ان يحذوا حذو الاطباء والصيادلة المصريين بشأن المقاطعة.

وكشف ابو عمار عن ان المنظمة هي التي سحبت المشروع الذي تقدمت به ست دول من مجموعة عدم الانحياز لكي يحضر ياسر عرفات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

وقال ان سحب هذا المشروع جاء حفاظا على الامم المتحدة ولكي تسقط الحجة من يد واشنطن ولكي لايسجل على الثورة الفلسطينية انها حرمت الامم المتحدة من الدعم المادي الامريكي.

●●●

رئيس جزر القمر يندد بالارهاب الاسرائيلي

الامم المتحدة/ ق.ن.ا:

حذر الرئيس احمد عبدالله رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية من ان الموقف في الشرق الاوسط يهدد بالتفاقم وباتساع رقعة النزاع مشيرا الى تزايد اضطهاد (اسرائيل) للفلسطينيين العرب في الاراضي المحتلة وممارستها لسياسات عدوانية ضد الدول المجاورة.

ودان رئيس جمهورية جزر القمر القصف الاسرائيلي الاخير لمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤكدا ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط مالم ينسحب الاسرائيليون من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ويحصل الفلسطينيون على حقوقهم الثابتة.

واعرب الرئيس في كلمة القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية احمد عبدالله عن قلقه لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية وناشد الدولتين المسلمتين وقف هذه الحرب والالتزام بتعاليم الاسلام.

وفيما يتعلق بمسالة الصحراء الغربية اعرب عن امله في اجراء استفتاء هناك في اسرع وقت ممكن لحل هذه المشكلة.

اندريوتي يدافع عن منظمة التحرير في اجتماع وزراء خارجية دول السوق

لوكسمبورغ - اف ب:

شرح جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية في اجتماع مع وزير خارجية العدو الارهابي اسحق شامير الاسباب التي حدت بروما الى الافراج عن الزعيم الفلسطيني (ابو العباس).

وذكر مصدر دبلوماسي ايطالي ان اندريوتي صرح بانه ما من شيء يؤكد مسؤولية زعيم (جبهة تحرير فلسطين) في حادث اختطاف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) على نحو ما زعمت السلطات الاسرائيلية.

وقد اجتمع شامير واندريوتي بعد ظهر امس الاول في لوكسمبورغ غداة انعقاد مجلس وزاري للتعاون الاقتصادي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والكيان الصهيوني.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ان اندريوتي اكد رسميا امام وزراء خارجية الدول العشر واسبانيا والبرتغال ان منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها السيد ياسر عرفات «ليسا على صلة مباشرة» بعملية اختطاف السفينة الايطالية.

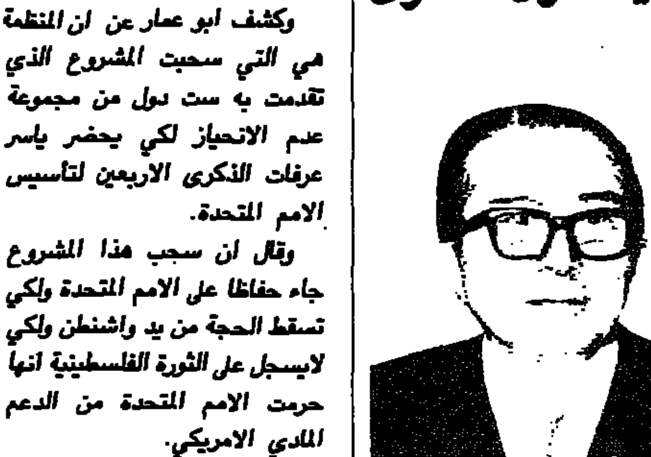
واكد اندريوتي للارهابي شامير ان المتهمين بعملية الاختطاف في ايدي القضاء الايطالي وان (ابوالعباس) موجود حاليا في مصر بناء على طلب ايطاليا.

واضاف نفس المصدر ان اندريوتي اعرب عن ادانة روما للارهاب بيد انه اشار الى ان عمليات انتقامية من قبيل الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ليس من شانها الا زيادة العنف.

وتحدث شامير فاكد بصفة خاصة ان الهدف الاولي لمجموعة الكوماندوز الفلسطينية التي اختطفت السفينة كان هو شن هجوم انتحاري داخل فلسطين المحتلة.

ومن ناحية ثانية طلب وزير خارجية العدو اجراء مفاوضات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية (في اقرب وقت





ممكن) تجنبا لزيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وصرح شامير في مؤتمر صحافي عقده عقب محادثات بين المجموعة و(اسرائيل) بقوله: «نريد تأكيدات بأن تستمر صادراتنا الزراعية على ما هي عليه بعد توسيع عضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان شامير ابرز خلال الاجتماع ان العجز التجاري الاسرائيلي مع المجموعة بلغ ١٫٥٨ مليار دولار العام ١٩٨٤ وشكل السبب الرئيسي للعجز في الميزان التجاري الاسرائيلي.

وقال شامير ان جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ.. الذي يرأس الدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.. اوضح انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة ايجاد حل لضمان الابقاء على السلع التقليدية التي تصدرها دول حوض البحر المتوسط الى السوق الاوروبية.

ومن ناحية اخرى طلب شامير ان يتاح لاسرائيل الاشتراك في المشروع التكنولوجي الاوروبي المعروف باسم (اوريكا). بيد ان بوس رد على هذا الطلب بأن هذا البرنامج مخصص للبلدان الاوروبية.

خافيير بيريز ديكويلار امين عام الامم المتحدة يصافح ميتكو غريغوروف نائب الرئيس البلغاري امس الاول في الامم المتحدة. (واس واب)

آخر فضائح اليهود

تهريب مئات الاطفال البرازيليين الى الكيان الصهيوني..!

تل ابيب - اف ب:

كشفت صحيفة صهيونية هنا امس عن «فضيحة» جديدة في الكيان الصهيوني حيث تبين انه يتم «استيراد اطفال من البرازيل» لتتبناهم الاسر الاسرائيلية.

وحاولت الصحيفة وهي (هآرتس) الايحاء بأن السلطات الصهيونية الرسمية بعيدة عن هذا الامر حين زعمت ان وزارة الداخلية «علمت» بهذه المسالة واخطرت البوليس - !! - الذي القى القبض منذ خمسة عشر يوما تقريبا على مجموعة صغيرة من السائحين البرازيليين فور هبوطها في مطار اللد بتل ابيب. وكانت السيدات البرازيليات يحملن اربعة من الصغار تتراوح اعمارهم بين اسابيع وشهرين وكان في انتظار المجموعة عدد من الاسر الاسرائيلية. واعترفت السيدات للبوليس بأنهن كن يعتزمن تسليم المواليد الى هذه الاسر.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع في الاذاعة الاسرائيلية اعترفت مسؤولة بوزارة الداخلية الاسرائيلية بان «مئات من المواليد البرازيليين وصلوا في الاعوام الماضية». واضافت ان ازواجا اسرائيليين زاروا البرازيل من قبل لتبني اطفال غير شرعيين وقد تسلموا الاطفال من امهاتهم اللاتي قمن باصطحابهم الى (اسرائيل). ويتكفل الراغبون في التبني من الاسرائيليين بكافة النفقات.

واعترفت المسؤولة بأن عدد الاسرائيليين الراغبين في تبني اطفال يتجاوز من بعيد عدد الاطفال المعروضين للتبني. واشارت الى ان سلطات وزارة المساعدة العامة تطبق معايير بالغة الصرامة وتستبعد النساء الراغبات في تبني طفل بمفردهن. ويفسر ذلك في رأيها «اللجوء الى الاطفال البرازيليين.»

واشارت المسؤولة الى ان «مثل هذه الاعمال يمكن ان تفتح الباب للابتزاز ولقيام بعض الآباء غير العابئين بمصير ابنائهم ببيعهم.. ولزيادة كراهية اليهود بعد اتهامهم بسرقة الاطفال..»

وتضيف المسؤولة قائلة «انه ليس هناك ما يعيب في توجه الآباء الراغبين في التبني الى البرازيل لتحقيق غرضهم ولكن بشرط ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في (اسرائيل) والبرازيل معا»!!.

وتجدر الاشارة الى انه منذ اعوام تظهر في الصحف الاسرائيلية تحقيقات ومقالات عن هذه المشكلة وعن رد فعل الحكومة البرازيلية الذي يتسم بالسلبية الشديدة تجاه هذا الامر.

واشنطن ترحب بعرض بيريز..!

واشنطن/ رويتر:

امتدحت وزارة الخارجية امس خطاب شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في الامم المتحدة اول من امس ووصفته بانه خطاب ذو حصافة سياسية!

وقال برنارد كالب الناطق باسم الوزارة «لقد كان عرضا ذا حصافة سياسية وعمق فكري ونظرة الى الامام».

واضاف يقول ان اقتراح بيريز صمم كما هو واضح لتلبية حاجة الملك حسين عاهل الى ماتسميه واشنطن سياقا دوليا مؤيدا للمفاوضات المباشرة».

واضاف يقول: «سندرسه في هذا الضوء..»

وقال مسؤولون امريكيون ان اقتراح بيريز «قد يكون طريقا فريدا» ولكنهم لاحظوا ان صيغة يجب ان تلبى متطلبات كل الجوانب.

وقالوا انهم لم يستمعوا حتى الآن الى رد فعل رسمي من عمان.

المملكة تشارك باجتماعات لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب

الرياض - و.ا.س:

تشارك المملكة في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي ستعقد في قطر يوم الاحد القادم.

ويرأس وفد المملكة في اجتماعات الدورة التي تستمر ثلاثة ايام وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل الاستاذ احمد حمد اليحيا. كما يضم الوفد عددا من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومركز البحوث التطبيقية.

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات من اهمها التقرير بشأن اعمال ونتائج ندوة الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية واعداد برامج تدريبية في مجال السلامة والصحة المهنية وبشأن الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي واستكمال مناقشة التقرير التقييمي لمسيرة مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول الخليجية والاجهزة التابعة له ولوائحه ومتابعة تنفيذ مشروع انتاج البرنامج التلفزيوني والاذاعي الخاص بالتوعية والارشاد الاجتماعي ومناقشة الميزانية السنوية والمسائل المالية..

من ناحية ثانية، عاد الى الرياض امس وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ياسين اندرقيري قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب والذي يعقد في نطاق جامعة الدول العربية.

وصرح الدكتور ياسين اندرقيري عقب وصوله لوكالة الانباء السعودية بان المؤتمر قد درس خلال اجتماعاته عددا من المواضيع واتخذ بصددها التوصيات والمقترحات لعرضها على مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في السابع عشر من شهر ديسمبر - كانون الاول - المقبل في تونس.

تونس: وزير جديد للأمن الوطني

تونس/ و.ا.خ:

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرارا امس بتعيين وزراء جدد في حكومة السيد محمد مزالي.

وجاء في القرار انه يعين السيد زين العابدين بن علي وزيرا معتمدا لدى الوزير الاول مكلفا بالامن الوطني والسيد محمد كريم وزيرا للنقل والسيد نو الدين حشاد وزيرا للاشغال والدكتور الهادي بوريشة وزيرا للشباب والرياضة والسيد رضا حمزة وزيرا للحماية الاجتماعية والسيد محمد الناصر رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

اختفاء مقاتلة امريكية طراز (ف-١٦) قبالة الساحل التركي

رامشتين (المانيا الغربية)/ رويتر:

اعلنت القوات الجوية الامريكية ان طائرة مقاتلة امريكية (طراز ف - ١٦) اختفت قبالة ساحل تركيا اول من امس وان طيارها مفقود.

وقال المقر الاوروبي للقوات الجوية الامريكية ان الطائرة وقاعدتها في هان بالمانيا الغربية كانت تشترك في مناورة حين علم انها فقدت فوق البحر على مسافة نحو ٢٥ ميلا من قاعدة انسيرليك في تركيا.

ريغان يلقي خطابا «مهما» اليوم امام الجمعية العامة

واشنطن - د.ب.ا:

ذكرت مصادر حكومية ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سوف يلقي «اهم» خطاب له في الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم (الخميس) وسوف يتركز خطابه على العلاقات مع موسكو.

ومن المنتظر ان يكون خطابه الذي يلقيه ضمن احتفالات الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة اهم خطاب له قبل لقاء القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي في جنيف في التاسع عشر والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان ريغان يرى انها «فرصة فريدة لنقل وجهة النظر الامريكية في السلام العالمي.»

وكان روبرت ميتشل زعيم الجمهوريين في مجلس النواب ذكر امس بعد اجتماع مع ريغان ان الخطاب سوف يتضمن اقتراحات محدودة «ربما اثارت الى حد بعيد ردود فعل من الطرف الآخر.»

وقد اكد البيت الابيض خلال الايام القليلة الماضية ان ريغان لن يقتصر على مناقشة الحد من الاسلحة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف بل سيتناول في خطابه ايضا قضايا حقوق الانسان «والتوسع السوفياتي في العالم الثالث.»

ومن المقرر ان يعقد ريغان اجتماع قمة مصغرا اليوم مع رؤساء حكومات المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وكندا واليابان لاطلاعهم على الخطط الخاصة باجتماع جنيف.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الامريكي مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الباكستاني ضياء الحق لمناقشة الوضع في شبه القارة الهندية.

ويقيم ريغان في وقت لاحق حفلا لزعماء العالم الذين قدموا للاحتفال بذكرى مرور اربعين عاما على انشاء الامم المتحدة من المقرر ان يحضرها كذلك الرئيس دانيل اورتيغا رئيس نيكاراغوا.

الخليج في أسبوع

المنامة - و. ا. خ:

يصف المراقبون السياسيون في المنطقة اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم في الكويت خلال هذا الاسبوع بانه من ابرز الاجتماعات التي عقدها وزراء الدفاع بدول المجلس نظرا لدقة المرحلة التي تمر بها المنطقة الخليجية والساحة العربية.

فقد جاءت هذه الاجتماعات لتواكب احداث الساعة ولتضع الكثير من الامور في اماكنها الصحيحة بعد ان زاد الخلل في الاوضاع العربية الراهنة نتيجة الأحداث التي عاشتها المنطقة مؤخرا.. كما ان هذه الاجتماعات تكتسب اهميتها نظرا لانها انعقدت قبل اسبوعين من قمة مجلس التعاون في مسقط والتي ستعطى اشارة الضوء الاخضر لترجمة الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية والدفاعية.

القوة الرادعة

ويرى المراقبون انه من ضمن الاستراتيجيات المهمة التي تعمل دول المجلس على تحقيقها في شتى المجالات وعلى كافة المستويات والتي تؤكد الواقع الخليجي وتحمل المسئولية الجماعية يأتي اهتمام قادة دول المجلس بايجاد قوة رادعة للحفاظ على امن واستقرار المنطقة باعتبار ان امن الخليج مسئولية دوله.

ويشيرون الى انه في اطار هذا التلاحم والتنسيق وبهدف تأكيد مفهوم التعاون المشترك في المجالات العسكرية وابراز حقيقة ان دول المجلس كيان واحد، جاءت الخطوة الاولى في تحقيق هذا المفهوم والمتمثلة في قيام تمرين درع الجزيرة الاول الذي اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة العام ١٩٨٣م وما تلاه من قيام تمرين درع الجزيرة الثاني الذي استضافته المملكة العربية السعودية خلال شهر اكتوبر - تشرين الأول - ١٩٨٤م ليؤكد مسئولية الدفاع المشترك عن امن الخليج وايضا في زيادة التنسيق والروابط بين ابناء القوات المسلحة في دول مجلس التعاون.

توصيات وزراء الدفاع

- ووافق وزراء دفاع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الرابع على القرارات والتوصيات الخاصة التي اتخذها رؤساء أركان جيوش دول المجلس والخاصة بالاستراتيجية الدفاعية المشتركة على ان ترفع هذه القرارات والتوصيات الى المجلس الأعلى لمجلس التعاون في اجتماعه القادم في مسقط يوم ٣ نوفمبر - تشرين الثاني - القادم.

وقد القى السيد عبدالله يعقوب بشارة أمين عام مجلس التعاون بيانا صحافيا جاء فيه ان وزراء الدفاع استعرضوا في اجتماعهم التعاون العسكري بين الدول الأعضاء في مجال الدفاع وتطوير وتوثيق هذا التعاون في ضوء قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دوراته السابقة.

واضاف ان الوزراء تدارسوا طبيعة توصيات رؤساء اركان جيوش المجلس وانسجامها مع توجيهات قادة دول المجلس وقرروا الموافقة على الاستراتيجية الدفاعية.. كما اقترحها رؤساء الأركان آخذين في الاعتبار ظروف الدول الاعضاء ومبدأ التدرج في تحقيق اهدافها.

وذكر السيد بشارة في بيانه الصحافي ان الوزراء اكدوا على اهمية الاهداف التي حددتها الاستراتيجية الدفاعية تنفيذا لمبدأ الاعتماد على الذات وفق تصور مشترك.

وأوضح البيان ان الوزراء يشيدون بالمبادىء والمرتكزات التي جاءت في هذه الوثيقة ودورها في تأمين القدرة الدفاعية للدول الأعضاء وتحقيق التعاون والتكامل كما نص عليه النظام الأساسي.

وقد شاهد الوزراء في مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن أول من أمس عرضا عسكريا لقوة درع الجزيرة وتفقدوا قيادة وموقع هذه القوة.

نجاحات الدبلوماسية السعودية تبشر

بانفراج العلاقات بين عمان ودمشق وبغداد



مؤتمر وزراء البترول

- وفي اطار الاجتماعات الخليجية التي عقدت خلال هذا الأسبوع فقد اختتمت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون اعمالها في الرياض هذا الأسبوع.

وقد قال الدكتور عبدالله القويز الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون في مؤتمر صحافي عقده في ختام الاجتماعات ان وزراء البترول بدول المجلس وافقوا على ان تتم عملية الاقراض بين الدول الأعضاء للمنتجات البترولية بالتضامن في حالة تعرض منشآت الانتاج او طرق التصدير في اي دولة من دول المجلس لاي تهديد.

وقال ان ذلك يأتي تأكيدا لمبدأ التلاحم بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات.. مشيرا الى انه سيكون هناك اقراض من الدول التي تستطيع الاقراض للوفاء بالتزامات لتلك الدولة التي قد تتعرض منشآتها البترولية لاي تهديد.

واشار الى انه قد تم ايضا خلال اجتماعات الوزراء استعراض للوضع البترولي على المستوى العالمي بما في ذلك احتمالات الطلب وتأثيرها على الاسعار وما يمكن ان تقوم به دول المجلس كوحدة اقتصادية كما استعرضوا ايضا تأثير الوضع النقدي العالمي على دخول دول المجلس من جراء بيع سلعتها الرئيسية وهي البترول.

واضاف موضحا ان الوزراء اتفقوا على ضرورة تكثيف الاتصالات فيما بين الدول الاعضاء بالمجلس في هذا المجال واتخاذ مواقف محددة ومشتركة من قبل جميع الدول الأعضاء في المحافل الدولية بالنسبة لهذا الموضوع كما تم ايضا مناقشة بعض المشاريع التي اقترح اقامتها في سلطنة عمان مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة قامت بمناقشة امكانية تنفيذ خمسة مشروعات جزء منها يخص القطاع البترولي وجزء آخر يخص المرافق العامة والقطاع الصناعي بشكل عام.

واضاف ان هناك مشروعين خاصين بسلطنة عمان وهما استكمال الطاقة الكهربائية وشبكة الغاز بالسلطنة.. موضحا ان هذين المشروعين يتعلقان بالبنية الأساسية وليس هناك مبرر لأن تكون مشاريع مشتركة.. مشيرا الى ان المطلوب هو مشاركة دول المجلس خاصة تلك التي يوجد فيها صناديق تمويل لدراسة امكانية المشاركة فيهما.

نجاحات الدبلوماسية السعودية

- وفي اطار المسيرة الخيرة لتصفية الخلافات واحياء التضامن العربي الذي أضحى حلما يراود المواطن العربي عقدت لجنة تنقية الأجواء العربية بين سوريا والأردن اجتماعها الثاني في الرياض خلال هذا الاسبوع برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وبحضور الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقال سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان رئيسي الوزراء السوري والأردني اتفقا خلال اجتماعاتهما في الرياض على التمسك بمشروع السلام العربي الصادر عن قمة فاس العام ١٩٨٢م لتحقيق السلام العادل والشامل في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تحضره جميع الأطراف المعنية وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لكل ذلك.

وقال سمو الأمير عبدالله في بيان صحافي ادلى به عقب اختتام اجتماع المصالحة السوري - الأردني ان الجانبين اكدا الالتزام بقرارات مؤتمرات القمة العربية التي حصل بشأنها الوفاق العربي ورفضها التسويات الجزئية والمنفردة مع (اسرائيل).

وذكر ان الطرفين بحثا عددا من الأمور الثنائية التي تهم البلدين الشقيقين وقررا استئناف اللقاءات والحوار الأخوي البناء في دمشق وعمان لافساح المجال امام المزيد من التعامل بينهما.

واعلن سمو الأمير عبدالله ان الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد استجابا لجهود لجنة تنقية الاجواء العربية حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع على مستوى رفيع بين مسئولين أمنيين على الحدود العراقية السورية.

ويرى المراقبون في المنطقة ان التحسن الذي طرأ في العلاقات بين البلدين قد اكد على نجاح واخلاص الدور السعودي في خدمة الأمة العربية حيث كان للجهود الحثيثة التي بذلتها المملكة العربية السعودية انعكاسات ايجابية وفعالة على سير المصالحة ويتضح ذلك من خلال الانفراج المبشر في العلاقات بين البلدين في الفترة التي اعقبت جولة الحوار الأول بينهما والذي تمثل في عدة امور ابرزها حركة التبادل التجاري وتبادل الزيارات بين المسئولين هناك.

واكد المراقبون ان اللقاء الثاني للجنة جاء بعد نجاح اللقاء الأول برئاسة سمو الأمير عبدالله وذلك لما تتمتع به السعودية من تقدير وثقة من جانب جميع الأطراف العربية ولما تضطلع به من دور مسئول من اجل تقريب وجهات النظر بين الأشقاء عبر دبلوماسية هادئة تتسم بالاعتدال والموضوعية وتعتمد الحوار سبيلا لفتح قنوات الاتصال العربية.

لبنان: «هدوء حذر» على جميع المحاور وحركة نزوح من المخيمات

بيروت/ ق.ن.ا:

يسود الهدوء الحذر جميع محاور القتال في لبنان منذ فجر امس بعدما شهدت محاور رأس النبع (البربير) الطيبة الاسواق التجارية في بيروت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ما بعد منتصف ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي واستخدمت خلالها المدفعية التي سقطت بعض قذائفها على الاحياء السكنية المحيطة بخطوط التماس.

امّا على صعيد المعابر بين شطري بيروت فيسجل عبور في الاتجاهين على معبر قصقص بينما يسجل عبور في اتجاه شرق بيروت فيما يقتصر العبور على معبر المتحف/ البربير منذ صباح اليوم - امس - على النواب وموظفي مجلس النواب.

● من ناحية ثانية، غادر بضع مئات من الفلسطينيين منذ يوم الاثنين الماضي مخيمات اللاجئين في بيروت عقب الشائعات التي ترددت عن قرب استئناف (حرب المخيمات).

وغادرت النساء والاطفال مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اللذان يعيش فيهما حوالي اربعين الف فلسطيني حاملين بعض متاعهم للاقامة لدى اقاربهم في القطاع الغربي من بيروت او في القرى الواقعة على الطريق الذي يربط العاصمة اللبنانية بصيدا (عاصمة الجنوب اللبناني) وهو القطاع الذي تسيطر عليه قوات الحزب الاشتراكي التقدمي..

انفجار في العفولة يجرح ٤ اشخاص

اصيب ٤ اشخاص بينهم ٣ من ربات البيوت في انفجار قنبلة في سوق العفولة بمنطقة المثلث صباح امس.

وقد نقل المصابون وهم في حالة ليست خطرة الى احد المستشفيات.

وحاصرت قوات الاحتلال القطاع وباشرت حملة من الاعتقالات والبحث عن شحنات اخرى من المحتمل ان تكون في السوق الذي يرتاده عادة كثير من الناس.

ويزور العفولة التي تقع على مسافة عشرة كم من «الخط الاخضر» شمالي فلسطين المحتلة، آلاف العرب الفلسطينيين كل يوم الذين يأتون سواء للبحث عن عمل او للتسوق. كما تقع على مسافة غير بعيدة من القطاع المسمى (المثلث الصغير).. حيث توجد تجمعات عربية.

ومنذ شهرين اثار اغتيال اثنين من المستوطنين الصهاينة على ايدي ثلاثة شبان فلسطينيين في قرية تقع بالقرب من جنين في الضفة الغربية المحتلة - غضب المستوطنين الصهاينة في العفولة ويعتقد ان القنبلة التي انفجرت اول من امس وضعها هؤلاء المستوطنون.

الحصانة الذاتية في مواجهة حرب الاشاعات!!

«تتمة المنشور ص ١»

يتعلق بالسلاح، ألا يتدخل وسيط ثالث مهما كانت الظروف، وهذا يعني ان التعامل الذي تنهجه لا يقع تحت طائلة التكتم او الاسرار، او الحاجة الى وسطاء، لانها تتخذ هذا الاتجاه كحق مشروع لا ينطوي داخل مواقف او سياسات تلعب فيها اساليب الضغط او المزايدات، وهي التي جعلت استقلالها وكرامتها فوق اي اعتبار آخر..

اذن.. ما السبب في جعل المملكة هدفا مباشرا لمثل هذه الحملات وهل هناك طرف مستفيد وضع اهدافه واساليبه في اختلاق أكاذيب وافتراءات قادرة على خلق مظاهر سلبية تنعكس على المملكة!؟

بالتأكيد ان ذلك قد يحصل لأن اشاعة الافلاس المادي، القصد منها انتزاع مكاسب دولية جسدت علاقات المملكة كطرف يحمي قراراته ويحترمها من موقف العلاقة الندية التي لا تتداخل فيها عدم الثقة، او محاولة ابتزاز الطرف الآخر لاغراض اخرى، وكذلك زعزعة موقفها المالي العالمي الذي لم يتأثر بالاحوال الطارئة..

وفيما يتعلق بصفقة الاسلحة، فان الأمر يكون أكثر حساسية، لأن الخيار الذي وقع على نوعية السلاح البريطاني، وكذلك الاستجابة التي وفرتها الحكومة البريطانية، يجعل المسألة محكومة بعلاقات تاريخية حميمة بين البلدين، الى جانب ان لهما مصالحهما المتبادلة التي لا توضع فقط رهن مفاهيم ومغالطات اخرى، وهو الافتراض الذي سهل مهمة عقد هذه الصفقة بعد حوارات طويلة، وان المملكة هي بين كثير من دول اخرى لا تتحكم بآرائها ومواقفها الازمات المفتعلة او تجعلها تتصرف خارج قوانين العقل والمنطق..

الشيء الآخر، ان محاولة افساد العلاقة مع دولة كبريطانيا والمملكة لا يبرره الا الانتصار لموقف عدائي، سواء جاء عن طريق تفاعل بين اسرائيل، وانصارها او من لهم كسب خاص في توظيف وتلفيق مثل هذه التهم..

المملكة تملك الحصانة الذاتية ضد هذه التيارات.. ولعل الوزير البريطاني الذي كذب مضمون هذه الاشاعة يدرك تماما ان رد فعل الحكومتين لا يغرق بفتر من الماء، والا لغرقت كل سفن العلاقات الدولية تحت سلطة قوانين الاشاعة والافتراءات..

تتمات

خادم الحرمين الشريفين

«تتمة المنشور ص ١»

ويحتوي المستشفى على قسم للطوارىء يضم قسما للاشعة خاصا بعمليات الطوارىء يعمل على مدى الـ ٢٤ ساعة.

وقال الدكتور مطبقاني ان افتتاح جلالة الملك للمستشفى «لشرف عظيم جدا لنا ولأهالي المدينة، وهذه مكرمة من مكارم جلالته حيث اعطانا الأرض وأمرنا ببناء المستشفى عليها.» وقال: «ان هذا المستشفى ثمرة من ثمار اياديه البيضاء علينا وعلى المدينة عامة.»

قابوس يشيد

«تتمة المنشور ص ١»

وقادة الامة العربية تجاوز الخلافات ونبذ الفرقة والعمل من اجل تحقيق الانسجام والتفاهم حتى تتمكن هذه الامة من مواجهة الاخطار المحدقة بها.

كما دعا العراق وايران الى انهاء الصراع بينهما بالطرق السلمية مشيرا الى الجهود التي بذلتها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الصدد.

وردا على سؤال حول اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ذكر السلطان قابوس ان اتصالات جرت في هذا الصدد قبل سنتين مشيرا الى ان هذه الاتصالات جرت عن طريق طرف ثالث صديق للجانبين ولكن ليس عن طريق دولة خليجية.

وتطرق سلطان عمان في مؤتمر الصحافي الى الوضع الدولي الراهن مشيرا الى اللقاء المرتقب بين الرئيسين الامريكي والسوفياتي حيث اكد على اهمية النتائج التي ستتمخض عن هذا اللقاء وانعكاساتها على الاوضاع في الساحة الدولية.

عرفات يبحث

«تتمة المنشور ص ١»

وجرى خلال هذه المقابلة استعراض عام لتطورات القضية الفلسطينية على المستويين العربي والدولي والوضع في الاراضي المحتلة بالاضافة الى المستجدات الراهنة وانعكاساتها السياسية على ازمة الشرق الاوسط والاحداث المتلاحقة التي شهدتها الساحة العربية مؤخرا.

وكان السيد عرفات وصل الى هنا امس قادما من الكويت.

بشارة لـ «الرياض»

«تتمة المنشور ص ١»

يومي الاحد والاثنين التحضير لاجتماعات القمة الخليجية..

ويضم وفد الامانة السيد عبدالله بشارة الأمين العام والأمين المساعد للشئون السياسية السيد ابراهيم الصبحي والدكتور عبدالله القويز الامين المساعد للشئون الاقتصادية وعددا كبيرا من المسئولين في الامانة.

الشوا: مقترحات

«تتمة المنشور ص ١»

ونسبت مصادر فلسطينية الى الشوا قوله ان /مقترحات السلام التي يقدمها بيريز مصيرها الفشل طالما ان رئيس الوزراء يرفض اجراء أية اتصالات مع المنظمة/.

وتجدر الاشارة الى ان بيريز وجه نداء يدعو فيه الى البدء في اجراء مفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) ووفد اردني / فلسطيني //يمثل// اعضاؤه «السلام وليس الارهاب» - على حد وصف الارهابي الصهيوني.

قتل ٦٠ سوفياتياً

«تتمة المنشور ص ١»

المنطقة مدعومة ببعض طائرات الهليكوبتر بهدف ضرب تحصينات المجاهدين هناك.

واوضحت الوكالة ان المجاهدين قاموا بزرع الالغام والتمركز في مواقع حصينة تمكنوا خلالها من استخدام المدفعية المضادة للطيران في ضرب طائرات الهليكوبتر.

وتمكن المجاهدون خلال هجومهم الناجح من تدمير خمس دبابات وسيارات عسكرية انفجرت فيها الالغام بينما اسفرت عملية تبادل النيران عن استشهاد (٢٢) مجاهدا.

رسالة من عرفات

«تتمة المنشور ص ١»

الاردني/ الفلسطيني وشدد على اهمية مواصلة اللقاءات بين المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

ويأتي لقاء الملك حسين والسيد خالد الحسن ضمن اتصالات بين مسؤولين اردنيين ومسؤولين من منظمة التحرير في نطاق الاعداد للقاء قمة اردنية فلسطينية.

وكان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات اجتمع مع العاهل الاردني خلال الاسبوع الحالي في عمان لنفس الغرض.

كما عقد السادة خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عدة لقاءات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في هذا النطاق ايضا.

● في واشنطن، نسب الى السفارة الامريكية في عمان قولها ان الحكومة الاردنية تدرس اقتراحا طرحه شمعون بيريز رئيس وزراء العدو لاجراء محادثات سلام ولكن رد الفعل الاردني الاولي على الخطة رد سلبي.

وقد اصدرت السفارة بيانا الليلة قبل الماضية قالت فيه ان الحكومة الاردنية تدرس بعناية مضمون الخطاب الذي القاه بيريز امام الامم المتحدة يوم الاثنين.

وكان سفير الاردن لدى بريطانيا نبيه النمر رفض استبعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية من محادثات السلام.

وقال في مقابلة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في لندن ان اقتراح بيريز «غير مقبول لنا لاننا نعارض التسويات المنفردة.»

وكان بيريز قال في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك يوم الاثنين انه من الممكن بدء محادثات سلام عربية/ اسرائيلية في اطار دولي لكنه استبعد اشتراك منظمة التحرير فيها.

ووصف مسؤول كبير في عمان بصفة غير رسمية اقتراح بيريز بانه لايمثل شيئا جديدا.

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الرياض» ان الولايات المتحدة تدرس في الوقت الحاضر امكانية عقد مباحثات سلام تحت مظلة دولية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب في المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الخارجية الذي انعقد ظهر اول امس الثلاثاء - بتوقيت واشنطن - ان الولايات المتحدة ترحب بمقترحات بيريز.

واضاف المتحدث: «ان هذا الهدف تشاركنا فيه كل من الاردن ومصر واسرائيل.»

وقالت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية «للرياض» ان موضوع بحث قائمة الاسماء في الوفد الفلسطيني الاردني تم ارجاؤه ويجرى حاليا البحث في الموضوع الاكثر شمولية وهو امكانية عقد مباحثات سلام تحت مظلة دولية.

اعتقالات «ادارية» جديدة في الضفة

عمان/ و.ا.خ:

اقدمت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني العنصري الليلة قبل الماضية على اعتقال خمسة من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة عملا بما تسميه بقانون الطوارىء.. وذلك لمدة ستة اشهر.

وذكر المتحدث الصهيوني في معرض تبريره لهذه الاعتقالات التعسفية التي تأتي في نطاق سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها السلطات الصهيونية الارهابية في الاراضي العربية المحتلة بانها تمت للاشتباه بممارسة هؤلاء المواطنين (نشاطا تحريضيا معاديا).

واضاف المتحدث ان عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارىء اصبح ٨٩ معتقلا.

المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة لـ «الرياض»:

المنظمة جاءت نتيجة تفكير عربي اسلامي عميق

اقامة بنك اسلامي للمعلومات بمقر المنظمة

دور حضاري بارز للدول العربية في دعم جهود المنظمة الاسلامية



القاهرة: مكتب الرياض:

اجرى الحوار عاطف مصطفى

زار السيد عبدالهادي بوطالب المدير العلم للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة القاهرة مؤخرا، حيث التقى بكبار المسئولين لمناقشتهم في دعم التعاون مع المنظمة، على ضوء عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد حرصت «الرياض» على اللقاء بالرجل لكي نتعرف على دور المنظمة وما يمكن أن تقدمه للبلاد الاسلامية..

فقال: ان المنظمة معروفة الآن لكل دول العالم الاسلامي انضمت اليها حتى الآن ٣٥ دولة اسلامية. وهي تتعاون مع اليونسكو والالكسو، ومع مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، وتتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا والتي وضعت رهن اشارة المنظمة مبلغا ماليا كمشاريع مشتركة، ويبدأ دور المنظمة يبرز من خلال مركز المعلومات الذي بدأنا في انشائه، بفضل حماس الكثير من الدول الاسلامية، والدعم الذي تلقاه من الدول العربية..

ويضيف.. كما ان زياراتي للدول الاسلامية بهدف التشاور معها في عمل المنظمة، وخاصة ونحن بصدد انهاء الخطة الثنائية التي كان مجلس وزراء التربية والثقافة والعلوم قد وافق عليها في المؤتمر العام الأول بفاس منذ اكثر من سنتين، ونحن الآن بصدد اعداد الخطة الثلاثية، التي سيوافق عليها المؤتمر الذي يعقد في اسلام أباد في اكتوبر.

التركيز على الثقافة الاسلامية

ان المنظمة الاسلامية جاءت نتيجة تفكير عربي اسلامي عميق، وهي منبثقة عن المؤتمر الاسلامي، وتعتبر وكالة متخصصة في مجال التربية والثقافة والعلوم، وجميع الدول الأعضاء الموجودة في منظمة المؤتمر الاسلامي، تعتبر أعضاء بالمنظمة على شرط الالتزام بمحتويات ومضامين النظام الاساسي لها.

ومن هنا كانت المنظمة الاسلامية عندما نشأت في فاس سنة ١٩٨٢م تضم ٢٤ دولة، تقفز العدد خلال سنتين الى ٣٥ دولة، وهناك ٨ دول اسلامية اخرى تستعد لتصبح أعضاء في منظمتنا ويواصل السيد عبدالهادي بوطالب حديثه قائلا: ان المنظمة الاسلامية تعمل في ميدان لا تعمل فيه المنظمة العربية.

أولا: الميدان الجغرافي: بحكم امتدادنا الجغرافي الى العالم الاسلامي غير العربي من جهة.

ثانيا: نحن نعمل في ميدان، نحرص على أن نتجنب فيه كل ازدواجية مع المنظمات القائمة..

فالخطة الثنائية التي أعدها المدير العام وقدمها للمؤتمر الأول في الدار البيضاء كانت تحتوي على ٢٢ مشروعا، ليس من بين هذه المشاريع ما تضطلع به المنظمة العربية من أعمالها، ونحن نركز في عملنا على الثقافة الاسلامية بمعناها الواسع والكامل، ونركز أيضا على نشر دعوة الاسلام في العالم الاسلامي غير العربي، ونعتبر ان العالم العربي مطوق برسالة، هي رسالته التاريخية عبر الحقب والقرون، وهي انه بما أن الله قد اختار نبيه ليكون من العرب، واختار القرآن ولغته اللغة العربية، فان العرب بهذه الاشارة او هذا الخطاب الالهي يؤذن بأن للعرب رسالة، هي رسالة الاشعاع على العالم الاسلامي، وبالتالي فان جميع المشاريع التي اعتمدناها حتى الآن ، كانت معدة لتطبق في العالم الاسلامي غير العربي، من ذلك مثلا أننا نقوم بدورات تدريبية لاساتذة اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الدول الاسلامية الأعضاء، ولكننا اثرنا بهذا المشروع دولتين احداهما أسيوية والثانية افريقية، فقمنا بدورتين تدريبيتين احداهما اجريناها في ماليزيا، والثانية في سيراليون.

كذلك نقوم بمحاربة محو الأمية، طبقا للقرار الذي عهد به الينا من قبل وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيامي والذي عقد في سنة ١٩٨٢م. ونحن بصدد اجراء تجربة نموذجية في دولة افريقية هي النيجر، وفي دولة أسيوية هي بنغلاديش.

دعم عربي للمنظمة

●● ما هي الدول التي تختصونها بمشروعات المنظمة؟

- يجيب مدير عام المنظمة الاسلامية: إننا نؤثر الدول التي هي في أمس الحاجة لمثل تلك المشروعات.

لقد قلت دائما، كثيرا ما يصنف دول العالم الى دول نامية والى دول متقدمة أو متطورة، وحينما نتحدث عن هذا، نلاحظ دائما الجانب الاقتصادي والفكري والتربوي والحضاري.

ونحن في دولنا العربية مطالبون بأن نفيض مما أتانا الله على الدول الاسلامية غير العربية في هذا الميدان، من اجل ان تقوم التنمية على الأسس اللازمة لقيامها.

فلا يمكن ان نتصور مثلا تضامنا سياسيا في القمة، وهذا ما تسعى اليه منظمة المؤتمر الاسلامي بدون تنمية ثقافية من الأساس، وبدون تنمية اقتصادية كذلك، لكن التنمية الاقتصادية ذاتها تتعثر ما لم تكن هناك التنمية الثقافية، فبدون ان يكون لنا مهندسون أكفاء وعلماء ومعلمون وأساتذة وكتاب وجامعات، فلا يمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية، لأنه لا يمكن ان تسير بدون الأطر الكفيلة باقامتها، فهناك تسلسل يبتدىء من قاعدة التنمية الثقافية اولا والتنمية الاقتصادية ثانيا، وينتهي بالتضامن الاسلامي.

بنك اسلامي للمعلومات

وردا على سؤال حول القواعد التي تقوم عليها المنظمة الاسلامية وهل هناك فروع لها منتشرة في العالم الاسلامي قال السيد عبدالهادي بوطالب: ان هذا النظام لم يطبق بعد، فكل سياسة لا بد لها من وسائلها، وحينما لا يتوفر المرء على وسائل سياسته، يستعمل سياسته الممكنة.

ونحن الآن نسير بتدرج ونمشي على مهل، ولقد أخذنا نقيم حاليا في المقر بنك المعلومات الاسلامية ، وهذا البنك سيكون أداة صالحة بين يد الدول الاسلامية في العالم الاسلامي.

ولا أقول فقط الحكومات، ولكنني أقول جموعات الاسلام المنبثة في العالم غير الاسلامي، ونحن بصدد جمع معلومات كاملة عن العالم الاسلامي، يمكن ان يعود اليها المختصون وتصبح مرجعا لهم، ليستفيدوا منها في تصوراتهم وتخطيطاتهم للعالم الاسلامي، وهذه المعلومات سوف تستفيد منها الحكومات ونحن بصدد اقامة هذا المركز، وقد وصلت المعدات اللازمة الى المقر، وندرب العاملين فيه، لكي يقوموا بعملهم بأسلوب علمي جديد، ذلك اننا نبذنا جميع الاحصائيات بطريق النشرات المطبوعة، او المكتوبة على الآلة الكاتبة، التي تبعث للدول الاعضاء، وفضلنا هذا النهج الجديد وهو تخزين المعلومات، ومعالجتها بالطرق العلمية ثم نشرها على أوسع مدى، وبالفعل فان البرنامج يتضمن أن يكون لشبكة المعلومات هذه والتي مقرها الرباط مراكز اتصال في ٦٤ مركزا، منها ٤٤ دولة هي قوام الدول الاسلامية التي انخرطت او ستنخرط في منظمة المؤتمر الاسلامي، وسيكون لنا بالاضافة الى ذلك عشرون مركزا إضافيا تكون بالقرب من المنظمات الكبرى فستكون هناك على سبيل المثال مركز في باريس بالقرب من منظمة اليونسكو، ومركز في تونس بالقرب من الجامعة العربية، وآخر في جدة مركز في الجهات التي يوجد فيها مسلمون، أي في الدول غير الأعضاء، ومن هنا ترون أننا نعمل بأسلوب علمي جديد، يسمح لنا بأن يعرف العالم الاسلامي بعضه بعضا، وهذه خطوة أساسية قبل أن نتحدث عن الكلمات الكبيرة، والمطامح الواسعة، فيجب ان نبتدىء من البداية، وهذه البداية اظن أنها بداية صحيحة وسليمة.

اللغة القرآنية

● هناك مشكلة اللغة التي يمكن ان تواجه المنظمة في تعاملها مع الدول الأعضاء . كيف فكرتم في الحل؟

- يقول عبدالهادي أبوطالب: ان المنظمة تعاملت مع الواقع، فأقر نظامها على أساس أن لغات المنظمة هي ثلاث: العربية - الانجليزية - الفرنسية، وسوف أقدم مشروعا أوليا يهدف الى تبادل نشر اللغات الاسلامية عبر العالم الاسلامي، وحين أقول اللغات فلا أحصرها في المدلول الضيق الذي يفيد مجرد تعبير لفظي بالكلمات والألفاظ التي يؤلف مجموعها لغة ما. بل أقصد بذلك باللغة، كل ما تعنيه من أسلوب حضاري كامل من آداب وعلوم وفنون.

وأنا مؤمن بضرورة ان يوجد المجال بالجامعات الاسلامية لنشر هذه اللغات، لأجل تقريب العالم العربي بعضه من بعض، أولا هناك لغة لا يمكن ان نصفها بأنها عربية، فاللغة العربية ليست عربية فقط لأنها لغة القرآن، وأنا افضل أن أسميها اللغة الاسلامية او اللغة القرآنية، وهذا قدر مشترك بين جميع الدول الاسلامية لا بد أن تنفسح له لتلقيه والاستفادة منه، ولا أجد في العالم الاسلامي من لا يطمح الى هذا، والعالم الاسلامي غير العربي يرحب بأن يتلقى ابناؤه اللغة العربية ويتدارسونها، وان تنمو مداركهم في اطارها لكن هناك ايضا لغات اسلامية لها آدابها وعلومها وفنونها ومن واجب الدول الاسلامية التي لا تعرفها ان تتعرف عليها وهذا سيعطي للعالم الاسلامي بعدا اسلاميا بالمعنى الكامل للكلمة، فسيصبح المفكر الاسلامي أو الطفل الاسلامي او الناشئة الاسلامي في أي من البلاد، يفهم ما يحس به أخوة في جهات أخرى من بلاد الاسلام، وبالتالي فانني أتصور ان نبتدىء بالكراسي في الجامعات، كأن يدرس في أندونيسيا اللغة التركية، وان تدرس في تركيا والمغرب مثلا اللغة الملاوية التي تنطق بها أندونيسيا وماليزيا وبروني وحتى في تايلاند

وهي لغات غنية بآدابها وعلومها وفنونها، وما تحتضنه من حضارة واسعة، ولا يمكن تجاوزها، وبالتالي ففي اعتقادي انه ليست هناك دولة تستطيع أن تقول أنا أعطي ولا آخذ، او دولة أخرى تقول ان دوري هو الأخذ لا العطاء.. هناك تفاعل يجب أن يتم بين الدول العربية والاسلامية، وبالطبع فهذه المطامح التي اعرضها في هذه العجالة، يجب تحقيقها الى اجيال، خاصة وأننا نخطط للأجيال، ولا نخطط لجيل واحد، ويجب ان يكون تخطيطنا هدفا للمستقبل، وعلى المدى القريب والمتوسط وحتى البعيد جدا.

تخطيط سليم

● هناك ٢٥ مليون مسلم ينتشرون في بلاد غير اسلامية في البلاد الاوروبية، ولديهم بعض المراكز الإسلامية كما هو موجود في لندن ونيويورك.. والمنظمة الاسلامية من هذا المنطلق عليها دور بالنسبة لأولئك المسلمين هل تم التخطيط لذلك ، وما هي وسائل الاتصال المنظمة بتلك المراكز؟

- لا شك اننا نتدرج في القيام بدور المنظمة.. ولا نستطيع القيام بكل شيء في أسرع وقت، واذا كنا نخطط للأجيال، فاننا نستطيع قبل كل شيء أن نجدد الاسبقيات والأولويات، وهذه النقطة اعترف انها ليست من أولوياتنا الآن، لكنها تدخل ضمن البرنامج الذي نعتزم التخطيط له في كل مرة ونسير فيه، واستطيع القول بأن ميلاد المنظمة قد فتح آفاقا عن هذه المراكز، بالتعاون مع المنظمة، فهي تتصل بنا باستمرار، والمراسلات بيننا وبينها مستمرة، ونحن نزودها بما نستطيع احيانا من الوثائق والكتب والمصاحف، بالقدر الذي يتيسر لنا، والقدر الذي يتيسر لنا قليل! لكن مع ذلك فان الخطة التي انتهجها انني اتخطى الاقتصار على تنفيذ البرامج التي يقرها مجلس الوزراء، واستعمل ما أمكن التعامل على الصعيد الثنائي، وحتى الثلاثي أو أكثر من ثنائي مع بعض الدول.

● ● ●

يختتم المدير العام للمنظمة الاسلامية حديثه بقوله: لقد ابتهجت الدول الاسلامية غير العربية بميلاد المنظمة، بحكم انها كانت تحس بفراغ، والعرب ليسوا أقل حماسا بل إنهم هم الذين سيتولون اكبر الموارد في ميزانية المنظمة الاسلامية.. وانني اعتبر ان حماس الدول العربية للمنظمة طبيعي، ولا يحتاج ان نتوقف عنده فدورها في هذا المجال تاريخي وحضاري.

وأقول أيضا ان الحماس الذي شهدناه من باكستان وبنغلاديش يثلج الصدور فقد وضعنا منحا للطلاب زيادة على مساهمتها في ميزانية المنظمة، وهو ما يجعلنا نطمئن الى ان المنظمة سوف تشهد في الفترة المقبلة ازدهارا بما يجعلها تؤدي دورها على خير وجه.



اسرائيل كيف تفكر .. وتعيش؟

التفكير الاسرائيلي: السلاح للاردن ضد السلام ؟!!

رفض الصفقة يرغم الاردن على المحادثات مع اسرائيل

«هذا الموضوع هو عبارة عن تقرير اعدته لجنة الشئون العامة الاسرائيلية الامريكية حول صفقة الاسلحة الامريكية للاردن وقد رفعته اللجنة الى الكونجرس الامريكي في محاولة لاجهاض الصفقة ضمن حملة صهيونية شرسة ضد مبيعات الاسلحة للاردن ومع قناعتنا التامة بالمغالطات والافتراءات التي يحملها الموضوع الا أننا ننشره في هذه الزاوية للكشف عن الفكر الاسرائيلي القذر وكيف يتعامل مع الاحداث ولاشك ان القارىء حين قراءته لهذا التقرير يكشف ايضا العديد من الابعاد الفكرية التي ترمى اليها اسرائيل»

تصف الادارة الامريكية صفقة الاسلحة الاردنية بانها جزء مكمل لعملية السلام، وتشير الى ان تصويت الكونغرس ضد الصفقة، سوف يؤدي دون شك الى فشل الجهود الرامية الى عقد مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل.

ولكن الحقيقة تأتي على نقيض هذا الوصف تماما. فمبيعات الاسلحة ليست جزءا من عملية السلام بل هي النقيض لها. ورفض الكونغرس لها لن يعرقل ضرورة اذا كان لعملية السلام اية فرصة للنجاح.

ورفض الكونغرس للصفقة ضرورة لعملية السلام لسببين. الاول: ان البناء العسكري في الاردن، اقرب جار لاسرائيل، سوف يعمل اكثر على جرف الحد الادنى من الامن لدى اسرائيل وعلى زيادة اهمية العمق الاستراتيجي الحيوي على الضفة الغربية. وكما يقول هيرش غودمان الصحفي الاسرائيلي البارز فان «ادارة ريغان اذا صممت على نيتها على تزويد حسين بالاسلحة كمكافأة له على عناده، فان اكثر الحمائم الاسرائيلية التزاما سيواجهون اوقات عصيبة للتغلب على الشكوك والسخرية التي سيولدها مثل هذا القرار وينبغي على الولايات المتحدة ان تعلم ان اسلحة يتم تقديمها بمعزل عن اي تحرك صوب السلام لابد وان تكون بالضرورة وسيلة للحرب» والمضي قدما في مبيعات الاسلحة الاردنية في ظل الظروف الراهنة سيضعف حكومة اسرائيل التي يقودها شمعون بيريز ويقلل من قدرتها على قبول المخاطر التي تنطوي عليها عملية السلام.

والسبب الثاني ان مبيعات الاسلحة ستكون لها اثر عكسي على موقف الاردن تجاه عملية السلام. ولكي تكون امام هذه العملية اي فرصة للنجاح فانه ينبغي على الملك حسين ان يعمل اكثر مما عمل من قبل على الانعتاق عن المتشددين وان يوافق على التحدث مع الاسرائيليين. ولكنه في الوقت الحاضر يجد ملاذا خلف مواقف ستجد قبولا من المتشددين.

وفي ظل هذه الظروف فان الولايات المتحدة اذا وافقت على صفقة الاسلحة فان الرسالة التي ستبرز هي ان العناد الاردني حقق النتيجة المرجوة وان العرب عندما يصمدون فان الولايات المتحدة سوف تؤيد مواقفهم. وهذا هو نقيض الموقف الذي تحتاجه عملية السلام كي تحقق نجاحا.

اما الحزم الامريكي - يقول لا للسلاح حتى يجلس حسين الى مفاوضات سلام حقيقية مع اسرائيل -

فهو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يكسر هذا الجمود. وسيقول الحزم الامريكي لحسين: «الكرة الآن في ملعبك والخيار متروك لك» وسيبقى ايضا على الضغوط على دول المواجهة العربية للتحرك صوب سلام حقيقي مع اسرائيل.

اما الاستسلام لحسين - اي المضي قدما في صفقة السلاح رغم رفضه الاستسلام لعملية السلام - فانه سوف يهزم اي امل في وضع الاردنيين على قطار السلام. وهذا الخيار المطروح امام الكونغرس الامريكي.

اضراب للطلبة الجامعيين في اسرائيل احتجاجا على رفع رسوم التعليم

عمان/ و.ا.خ:

قرر الاتحاد الطلبة الجامعيين في الكيان الاسرائيلي الاضراب عن الدراسة في الجامعات والكليات الجامعية يوم موعد افتتاح العام الجامعي وذلك احتجاجا على رفع رسوم التعليم من ٧٠٠ دولار الى ١١٧٠ دولار.

والجدير بالذكر ان طلبة معهد الهندسة التطبيقية في حيفا يواصلون اضرابهم الذي بدأوه قبل بضعة ايام احتجاجا على رفع رسوم التعليم.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الطلبة قد اعتصموا امام منزل اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي حيث يرفض الاجتماع اليوم للبحث في مطالبهم.

وكان موداعي قد ذكر ان الوزارة الاسرائيلية هي التي اتخذت قرار رفع رسوم التعليم وان لاجدوى من الحديث مع المضربين.

محكمة اسرائيلية تصر على منح ارهابي اسرائيلي سجين لقتله طفلة فلسطينية اجازة مدتها شهر

عمان/ و.ا.خ:

اصدرت المحكمة اللوائية الاسرائيلية في تل ابيب على القرار الذي اتخذته مؤخرا

بمنح اجازة مدتها شهر كامل للارهابي يوسف هارنوى الذي حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات بعد ادانته بقتل

الطفلة الفلسطينية عائشة البحش واصابة شقيقها بجروح في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية قبل عام تقريبا.

والجدير بالذكر ان مصلحة السجون الاسرائيلية تمنح السجناء الجنائيين عادة اجازات لاتتجاوز ٤٨ ساعة وذلك بعد قضاء فترة طويلة من الحكم داخل السجن.

وقد اعلنت المحكمة اللوائية الاسرائيلية قرارها بمنح اجازة للارهابي هارنوى بانه ينوي تنفيذ ما وصفته بامور شخصية.

قادة حزب العمل يدرسون امكانية قيام انتخابات جديدة في مايو القادم

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

نشرت مجلة «معولام هزة» في صفحة «اسرار» تقول، ان قادة حزب العمل لازالوا يدرسون امكانية قيام انتخابات جديدة في شهر ايار (مايو) من العام المقبل، اي قبل اعقاب انتهاء فترة حكم شمعون بيريز، وقبل ان يستلم اسحاق شامير كرسي رئاسة الوزراء.

وتضيف الصحيفة. انه من المقرر ان يتخذ قرار نهائي بهذا الشأن في اعقاب عودة شمعون بيريز من رحلته الى الولايات المتحدة، ولقائه مع القادة الامريكيين. ورؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

احدى الاسباب الرئيسية لذلك. كما تقول المجلة. يعود الى ان حزب العمل لايريد ان يوقف تقدم شمعون بيريز. جماهيريا ودوليا. من خلال استلام حزب الليكود الحكم لمدة سنتين قبل قيام انتخابات جديدة. الشيء الذي قد يسيء الى حزب العمل.

اضف الى ذلك. ان حزب العمل مقتنع الآن ان في استطاعته اجتياح الانتخابات والوصول الى الحكم دون اقامة ائتلاف مع حزب الليكود. وتضيف «معولام هزة» ان اتخاذ هذا القرار لا يعني التوقف عن المحاولات من اجل اقامة حكومة ضيقة قبل هذا الموعد ايضا.

رابين

تخفيف الحكم على احد اعضاء الجماعة الارهابية التى خططت لنسف المسجد الاقصى؟!

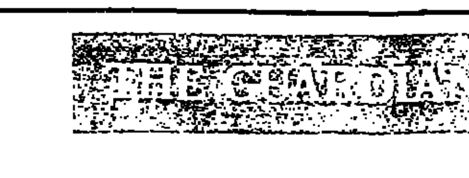


مسرحية تقديم اعضاء الجمعية الارهابية اليهودية. والتي كانت تخطط لنسف المسجد الاقصى في مدينة القدس، والتي قامت بعدة عمليات ضد السكان العرب، اخذت تظهر على حقيقتها الآن.

فقد قررت ما يسمى بمحكمة العدل العليا. بتخفيض الحكم على احد اعضاء هذه العصابة واسمه «جلعاد فلايا» من ١٠ سنوات الى ٦ سنوات، قضى منها ٤ ونصف سنة في السجن فقط. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان كل المجرمين في اسرائيل يستطيعون الحصول على تخفيض يصل الى ثلث المدة، فان هذا الشخص سيقضي في السجن ثلاث سنوات فقط وذلك من اليوم الذي اعتقل فيه. بمعنى سيبقى سنتين. لانه مضى على اعتقاله اكثر من سنة.

وتقول صحيفة «معاريف» التي اوردت هذا الخبر. ان احد الاسباب الذي حدى بهذه المحكمة تخفيض مدة عقوبته، هي ان «فلايا» قد «ندم» على ما قام به من اعمال.

بمعنى آخر، انه اذا زاد من ندمه، فانه سيحصل على عفو من رئيس الدولة.



صحافة عالمية

الغارديان THE GUARDIAN

صفعة دبلوماسية غير عادية في وجه بريطانيا



● جيفري هاو

● محمد ملحم

ليس هناك ثمة شك في ان القصة الكاملة للاخفاق التام الذي حدث بالامس تحتاج الى ايضاح. لكنه فشل تام. وبدون بعض الاسباب التي لم يتم التلطف بالافصاح عنها حتى الآن. فان الالغاء المفاجىء لاجتماع سير جيوفري هاو باثنين من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يصنف على انه واحد من اكثر الاخطاء الفادحة في سوء تقديرات الدبلوماسية البريطانية مؤخرا.

لقد قالت وزارة الخارجية البريطانية انها تلقت «تأكيدات غير مبهمة» بان العضوين الفلسطينيين سينددان علنا بالعنف، «لكنهما رفضا ان يقوما بذلك». وقد قيل ان عبارات البيان قد تم الاتفاق عليها مع الاعضاء الاردنيين والفريق الزائر الذين تم استقبالهم في وزارة الخارجية. لكن اذا كانت هذه هي القصة برمتها، فهي تتحدث عن نزاهة غير عادية، وهي نزاهة لم يعرف بها مستشارو سير جيوفري هاو حول الشرق الاوسط. واذا لم تكن القصة الكاملة فان الاحتمال القوي هو ان تكون السيدة مارجريت ثاتشر نفسها (وهي التي وجهت الدعوة للوفد) قد غيرت رأيها، وبالطبع فقد تعرضت الحكومة لضغوط قوية من قبل اسرائيل، ومن المصالح اليهودية في بريطانيا (وعلى مايبدو) من البيت الابيض من اجل التراجع عن خطوتها العملاقة والجريئة، تجاه صنع السلام في الشرق الاوسط.

وهكذا فان الافتراض المنطقي هو انها خضعت لتلك الضغوط. او ان مارغريت ثاتشر اخطأت تماما في تقديرها للموقف في حماسها لتحريك الموقف في الشرق الاوسط.

ودعونا نترك جانبا الاثر الذي ستحدثه هذه الصفعة الدبلوماسية غير العادية على المصالح البريطانية في الشرق الاوسط وهي مصالح تقوم بتعهدها وزارة الخارجية البريطانية نفسها، وذلك لان الحكومة الاسرائيلية وسفارتها في لندن حريصتان دائما على الزج بالدوافع المالية في اي محاولة بريطانية لترميم العلاقات القائمة منذ فترة طويلة والمتأرجحة مع الدول العربية. لكن الذي سيتضرر بدرجة رئيسية من الذعر الذي حدث في «وايتهول» هو عملية السلام ذاتها. فالحكومة الاسرائيلية لن تترك الفلسطينيين - الذين تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية - يقررون من سيتحدث عنهم في المفاوضات.

ثم ان القضية الحديدية للدبلوماسية الامريكية في المنطقة تؤكد ان الامريكيين لن يتحدثوا مع اي احد لايرتضيه الاسرائيليون. ويبدو الآن ان بريطانيا لايمكن ان تقرر لنفسها من هم الاشخاص المناسبون من غيرهم.

على ان ذلك لم يكن ليثير هذه الدهشة لو لم تكن مارغريت ثاتشر تدرك كافة المخاطر التي سيتعرض لها اعضاء الوفد عندما دعت السيد محمد ملحم رئيس البلدية المبعد من الضفة الغربية والمطران الياس خوري. ولقد قال سير جيوفري هاو ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «مجموعة احرف كبرى» اي انها تحتضن اي شخص ابتداء من اولئك الذين سيدمرون تل ابيب اذا سنحت لهم نصف الفرصة، حتى اولئك الذين يسعون الى وطن فلسطيني في الضفة الغربية عن طريق التفاوض، وبالاتحاد مع الاردن كما جاء في خطة ريغان التي اجهضتها اسرائيل.

وداخل هذين الاطارين يقف عضوا منظمة التحرير الفلسطينية الزائران. اما الاصرار على انهما يقفان خارجهما ويلزما منظمة التحرير بوعود لاترضاها (في هذه المرحلة) فهو الخداع.

لقد وجهت اليهما الدعوة وهما من هما. وعندما حضرا الى لندن تظاهروا بانهما ليسا هما. ولاشك انه سلوك من الصعب على اي دبلوماسي مسئول ان يوافق عليه.

وفي اعلان البندقية في يونيو من العام ١٩٨٠ والذي شاركت فيه مارغريت ثاتشر، تم وضع اسس التسوية العادلة وجاءت فيه هذه الفقرة:

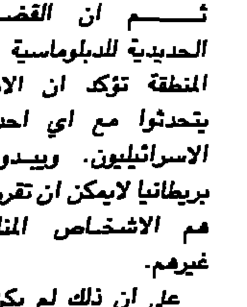
«ان هذه المبادىء تنطبق على كافة الاطراف المعنية وبالتالي الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تكون مرتبطة بالمفاوضات».

ولنتساءل: من سيكون منظمة التحرير الفلسطينية (غير محمد ملحم والمطران خوري وامثالهما) التي يجب ان ترتبط بالمفاوضات؟ واين يوجد اولئك الناس الذين يعطون اسرائيل الشيء الوحيد الذي تريده وهو الاعتراف بها قبل ان تبدأ المفاوضات. وهو الشيء الذي عجزت عن انتزاعه بالقوة؟ انهم لايوجدون، والاعتراف يجب ان يكون متبادلا. ثم لنتساءل مرة اخرى: ماهي الخطوات التي اتخذتها اسرائيل تجاه الاعتراف «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» كماجاء في اعلان البندقية؟

واذا كانت وزارة الخارجية قد قالت ان توقيت الزيارة لم يكن مناسبا في اعقاب حادث السفينة اكيلي لاورو لكان ذلك ايضا خطأ (لان اكيلي لاورو هي احد اعراض المرض آلت وزارة الخارجية على نفسها معالجته)، وان كان سيوفر لها ستارا من الرسمية تتخفى وراءه. لكن في الواقع فان الوزارة ليس لديها حتى الآن ماتخفي به هذه الفعلة غير المشرفة.

ان عدم استقبال العضوين كان سيكون سيئا في جميع الاوقات، لكن في اعقاب حادث اكيلي لاورو، والرئيس المصري حسني مبارك المغلوب على امره يطالب بالاعتذار من واشنطن، فان الوقت غير مناسب على الاطلاق.

ان سير جيوفري هاو تخلى بالامس عن كافة مظاهر السياسة الواقعية المترابطة. ولاشك انها حادثة مذلة ومدمرة.



التايمز THE TIMES

اصدقاء عند الحاجة

«ان الهند وبريطانيا صديقان عند الحاجة - وهي حقيقة قد تفتقر الى حرارة العلاقات الخاصة السابقة. لكنها يمكن ان تثبت انها اكثر قوة».

انتهت اول زيارة يقوم بها راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الى بريطانيا بنجاح كبير للبلدين على مايبدو. فالعلاقات الهندية البريطانية التي تدهورت بشدة عقب اغتيال السيدة انديرا غاندي في شهر اكتوبر الماضي، يمكن ان يقال الان انه تم ترميمها بالاتفاق على تقديم الحماية المتبادلة عن طريق تبادل المجرمين والارهابيين او محاكمتهم.

وبالطبع فان جالية السيخ البريطانية هي صلب المشكلة. ومنذ مظاهر الفرح والابتهاج في سوثهول عقب موت السيدة انديرا. ظل الهنود متشائمين حول دور هذه الجالية المهاجرة. اما قلقهم فهو ان بعض السيخ البريطانيين مرتبطون بالتهديد الارهابي المستمر في البنجاب.

وهم لم يقتنعوا بان الحكومة البريطانية قد فعلت مافي وسعها لمعالجة هذا الاحتمال.

وقد اشتكوا كثيرا في الماضي من الدعاية التي تعطيها وسائل الاعلام البريطانية للسيخ الذين يطالبون بانفصال البنجاب. ومن الصبر الزائد الذي تبديه الحكومة تجاه مظاهراتهم في لندن.

لكن مؤخرا، اخذوا يشتكون من مسألة يعتقدون انها اكثر خطورة ويتهمون بان منظمات السيخ المتطرفة المتمركزة في بريطانيا تقوم بتمويل بعض المجموعات الارهابية في البنجاب.

ولقد احتج الهنود بان اجنحة السيخ المتطرفة كثيرا ماقامت، في سلسلة من الاحداث المماثلة، بالاستيلاء بالقوة على معبد السيخ في لندن وانتزعت المجموعات الثمينة بداخله. وارسلت هذه الاموال الى الارهابيين في الهند عبر دولة اخرى - هي الباكستان على حد زعمهم. وعلى الرغم من ان هذه الاتهامات لم يعلن عنها ابدا، الا ان الهنود يؤكدون ان لديهم الادلة على ذلك.

على ان ماأثار استياء الحكومة الهندية، فيما يبدو، هو الرد الذي تلقته من ادارة السيدة مارجريت ثاتشر. ذلك انه في الوقت الذي عرضت فيه الخارجية البريطانية القيام بكل وسعها، الا انها اوضحت ايضا ان بريطانيا لايمكن ان تتخذ اي اجراءات ضد السيخ مالم ينتهكوا القوانين البريطانية.

وهذه الحجة بالذات هي التي رفضها السيد راجيف غاندي، الذي جاء الى بريطانيا وهو على قناعة بان اي اعمال او افعال تحدث في بريطانيا او تنطلق منها وتؤثر بطريقة ضارة على الهند، تقع تحت مسؤولية بريطانيا التي يجب ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنعها. ولقد اعرب راجيف غاندي عن اعتقاده بان الكيفية التي ستعالج بها الحكومة البريطانية ذلك، لايمكن لبلاده ان تتدخل فيها، لكنه قال ايضا «اما ان يتراجع البريطانيون خلف القانون فهذا ليس مقنعا».

ويوم الثلاثاء الماضي قبلت السيدة ثاتشر قضية السيد غاندي. اما التفاصيل العملية فلاتزال غير واضحة وان كانت هذه الخطوة ستترتب عليها عدة اثار على مايبدو. واول هذه الاثار انها تقترح بان تورط بعض السيخ البريطانيين في الشئون الهندية الامنية اعمق بكثير واشد اثارة للقلق مما هو معتقد. وهذا هو سبب استعداد الحكومة البريطانية للعمل من اجل تهدئة مخاوف نيودلهي. ثم انها تشير ثانيا الى تعاون حكومي اكبر ضد الارهاب.

ومهما يكن فان اهم الاثار المترتبة على هذه الاتفاقية يتعلق بمستقبل العلاقات الهندية البريطانية. ولاشك ان حكومة ثاتشر تدرك منذ وقت طويل الثمن الكبير لخلافاتها السياسية مع الهند.

ان الهند وبريطانيا صديقان عند الحاجة - وهي حقيقة قد تفتقر الى حرارة العلاقات الخاصة السابقة. لكنها يمكن ان تثبت انها اكثر قوة.





الاوبزرفر THE OBSERVER

العلاقة الامريكية - الايطالية

نهاية شهر العسل الطويل

«وبعد حادثة السفينة اكيلي لاورو فان علاقة ضبابية قاتمة بين روما وواشنطن قد اصبحت محط الانظار الآن، واصبح رئيس الوزراء الايطالي يواجه اصعب اختبار داخلي له، كما لم يعد في وسعه ان يعتمد على المساندة الامريكية».

وضعت ازمة السفينة اكيلي لاورو نهاية مفاجئة لشهر عسل طويل بين ايطاليا والولايات المتحدة، وهو تغيير ربما يضع بدوره ضغوطا غير محتملة على الحكومة الايطالية الائتلافية (خمسة احزاب) برئاسة رئيس الوزراء الاشتراكي بتينو كرايسكي.

ولقد شهدت العلاقات الامريكية الايطالية تحسنا كبيرا بل وانسجاما واضحا طوال فترات حكم الحكومات المتعاقبة الاخيرة في روما. ولاشك ان ايطاليا لعبت دورا رائدا في نصب الصواريخ الامريكية متوسطة المدى في اوروبا، كما انها قامت بانقاذ الجنرال الامريكي جيمس دوزيه بعد اعتقاله بواسطة الالوية الحمراء والى جانب تأييدها لمبادرة ريغان للدفاع الإستراتيجية، وهي كلها مواقف ساعدت في تدعيم تلك العلاقة والوصول بها الى مايمكن تسميته «بالعلاقة الخاصة».

لكن قرار رئيس الوزراء الايطالي كراكسي باطلاق سراح عضو منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس - على الرغم من المناشدة الامريكية باعتقاله «كارهابي» - يعتبر نقطة تحول كبرى.

وهذا القرار - على الرغم من تبريره بحجج فنية ومنطقية تقوم على عدم وجود اساس لاعتقال محمود عباس في ايطاليا يمكن القول انه يرقى الى «اعلان استقلال» ايطالي عن سياسة واشنطن الخارجية لم يسبق له مثيل.

لقد قالت الادارة الامريكية انها «اصيبت بخيبة امل عميقة» للقرار، ولمح مسؤولون امريكيون في روما الى «توترات عميقة» في العلاقات بين البلدين بينما رفض المسؤولون الايطاليون التعليق بانتظار مايسفر عنه الاجتماع الطارىء للحكومة الايطالية بشأن الازمة.

على ان مصادر مقربة من الحكومة قالت ان السيد كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي، يشعران انهما لايمكن ان يضحيا بالعلاقات الايطالية مع العرب من اجل ارضاء واشنطن، خاصة وانها علاقات تمت رعايتها بدقة وتؤدة حتى وصلت الى ماهي عليه اليوم. ولقد وصف كل من كراكسي واندريوتي - وفي اكثر من مرة - السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانه رجل سلام واعربا عن اعتقادهما بان اي عملية سلام في الشرق الاوسط يجب ان تمر من خلاله.

ومهما يكن فان السياسة الخارجية الايطالية الموالية للعرب لم تثر اي جدل يذكر قبل هذه الازمة لانها كانت تنتهج بهدوء وفي توازن مع التعهدات والوعود المتكررة بالصداقة. مع اسرائيل. ولقد نجح كراكسي واندريوتي في اعطاء الانطباع بان اجتماعاتهما المتكررة مع السيد عرفات وحفاوتهما بالزعماء العرب انما تعكس الدور الخاص لايطاليا في البحر الابيض المتوسط، باكثر مما هو تحول جذري عن السياسة الغربية. لكن الآن وكما قال مسؤول على صلة وثيقة بوزارة الخارجية «فان علينا ان نواجه بعض الاختلافات الاساسية» مع واشنطن.

وهكذا فان علاقة ضبابية قاتمة بين روما وواشنطن قد اصبحت محط الانظار الآن. اما النتيجة، كما يرى العديد من المحللين، فربما تكون خطيرة، ذلك ان اهمية ايطاليا الاستراتيجية الحيوية للولايات المتحدة والنفوذ الامريكي التقليدي القوي على الحكومات الايطالية، يعنيان ان اي تحالف يتعرض لمواجهة الانتقاد الامريكي سيتعرض بدوره للانهيار.

وعلاوة على ذلك فان من المؤكد ان يظهر الانشقاق داخل ائتلاف كراكسي فالحزب الجمهوري الموالي لواشنطن بقوة والذي يتزعمه وزير الدفاع جيوفاني سبادولين قد انتقد من قبل كراكسي واندريوتي لادانتهما للغارة الاسرائيلية الاخيرة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، كما انتقد سياستهما العامة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، والحزب الجمهوري هذا يسانده ايضا حزبا الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين الصغيران.

وتقول مصادر اخرى مقربة من الحكومة ان اطلاق سراح السيد عباس من المحتمل ان يذكي فتيل هذا الانشقاق ويؤلب الاحزاب الثلاثة ضد كراكسي (الحزب الاشتراكي) واندريوتي (الديمقراطي المسيحي)، وهكذا فان التوتر داخل التحالف والذي ظل هادئا تحت السطح لاكثر من عامين قد يصل الآن الى نقطة الانفجار.

واذا كان الديمقراطيون المسيحيون (اكبر الاحزاب الايطالية ويتمتع بـ٣٣٪ من اصوات الناخبين) سيقفون جميعهم وراء كراكسي، فانه قد يتجاوز هذه العاصفة. لكن السيد اندريوتي يسيطر على جناح واحد فقط من اجنحة الحزب الديمقراطي المسيحي وربما يرى الآخرون هذه بمثابة فرصة سانحة للاطاحة بالسيد كراكسي اول رئيس وزراء اشتراكي في ايطاليا.

وبغض النظر عن صمود الحكومة امام هذه الازمة او عدمه فان هناك ازمة في العلاقات الامريكية الايطالية تتطلب المواجهة. اما المصالح المرتبطة بذلك فكثيرة ولذلك فان العديد من المراقبين يعتقدون بان محاولات سريعة ستتم لاحتواء الازمة وترميم الشروخ. ومع ذلك يبقى الاصلاح الشامل للسياسة الايطالية في الشرق الاوسط امرا ضروريا - وهي خطوة صعبة لبلد فضل السير على نهج هادىء في سياسته الخارجية.

ان السيد كراكسي الذي كان متوقعا ان يصبح خلال اقل من شهر اول رئيس وزراء ايطالي يبقى اطول فترة في منصبه بعد الحرب العالمية الثانية. اصبح فجأة يواجه اصعب اختبار داخلي له. ولم يعد في وسعه - ولأول مرة ايضا - ان يعتمد على المساندة الامريكية.

فايننشال تايمز

مخاطر اللعبة الكبرى

«ان المخاطر في اللعبة الكبرى كبيرة بالنسبة للعلاقات الأمريكية السوفياتية، فموسكو تلعب من اجل اتفاق مع واشنطن حول الأسلحة النووية وبافضل الشروط. الى جانب الهدف الثانوي في اضعاف العلاقات الأوروبية مع الولايات المتحدة».

بدأت اكبر مباراة في السياسة الخارجية بالنسبة للرئيس ريغان في الأسبوع الماضي فقط.

ولقد استهل السوفيات المباراة بضربتين رشيقتين، عندما رفعوا من المستوى المقترح لخفض الأسلحة الاستراتيجية من ٤٠ في المائة إلى ٥٠ في المائة، وبعثوا بزعيمهم الجديد ميخائيل غورباتشوف الى باريس حيث الحماس للولايات المتحدة في هذه المباراة هو الأقل من نوعه في أوروبا الغربية.

ولقد ساعد الرئيس ريغان السوفيات (عن غير قصد بالطبع) بمباركته للسفارة الاسرائيلية على منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ووصفها بأنها مشروعة، لكن حلفاء أمريكا الأوروبيين اصيبوا بصدمة نتيجة الفعلة الاسرائيلية التي ليست سوى عمل عدواني ضد أكثر الدول العربية اعتدالا وميلا للسلام. كذلك دهش هؤلاء الحلفاء كثيرا - كما صدموا في نفس الوقت - من مباركة ريغان للغارة التي ربما وجهت ضربة قاصمة لمبادرة السلام الحالية في الشرق الأوسط.

على ان المخاطر في اللعبة الكبرى كبيرة بالنسبة للعلاقات الأمريكية السوفياتية فموسكو تلعب من اجل اتفاق مع الولايات المتحدة حول الأسلحة النووية وبافضل الشروط. الى جانب الهدف الثانوي في اضعاف العلاقات الأوروبية مع الولايات المتحدة، واذا فشل السوفيات والأمريكيون في التوصل الى اتفاقية للسيطرة على التسلح فان فوز موسكو الكبير سيتحقق اذا اقتنع الحلفاء الأوروبيون الغربيون بأن الفشل المثار اليه جاء بسبب واشنطن اكثر منه من موسكو.

ان زيارة غورباتشوف الى باريس قد رمت بالطبع الى اقناع الفرنسيين بأنه يعرض صفقة عادلة، وان واشنطن تقف موقفا سلبيا، ولا شك ان غورباتشوف مسرور جدا من رفض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لدعوة الرئيس ريغان للانضمام الى مؤتمر قمة للحلفاء هذا الشهر قبيل القمة السوفياتية الأمريكية. اما الذين دعوا الى المشاركة في المؤتمر المصغر فهم كندا واليابان الى جانب الحلفاء. ولقد رفض الفرنسيون المشاركة قائلين ان السيد ميتران يسعده أن يزور واشنطن وليتحدث مع ريغان في وقت لاحق اخر. ومع ذلك فان رفض الانضمام للمؤتمر ربما يعني القيام بنصف خطوة خارج المجموعة الغربية.

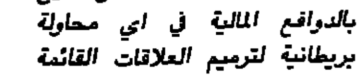
ومهما يكن فهل يمكن ان ينجح السوفيات في استخدام المؤتمر كوسيلة لاضعاف الطريقة الأمريكية في التحالفات والروابط؟ ان آخر مرة حاولوا فيها ذلك كانت حول الخطة الأمريكية التي كشف عنها في العام ١٩٨٣م لنصب صواريخ بيرشينغ - ٢ وكروز الأمريكية في أوروبا، وهم قد استخدموا اساليب التخويف واشاعة الذعر لاثارة نزعة الحياد في طول أوروبا الغربية، وفي الواقع فقد حقق السوفيات بعض النجاح في ذلك لكنه ليس نجاحا كبيرا ذلك لأنهم صاحبوا حملتهم تلك باستمرار احتلالهم لافغانستان، وفرض حكم عسكري متشدد في بولندا.

ومع ظهور زعيم سوفياتي جديد فاننا ربما نرى تغيرا في الاستراتيجية والأسلوب على السواء، ولا شك ان العرض الخاص بشروط السيطرة على التسلح، الذي ربما يكون مغريا في نظر الأوروبيين، سيكون أكثر اغراء في نظرهم اذا صحبه تخفيض للسيطرة السوفياتية على دول أوروبا الشرقية وانسحاب من افغانستان.

ان «لعبة مزدوجة» كهذه ستجد المساندة من كافة دول العالم ومن الدول الأوروبية الغربية على وجه الخصوص، ولن يسع المرء إلا ان يتعجب اذا حدث شيء كذلك قبل نهاية هذه الجولة من مفاوضات الأسلحة في جنيف.

وفي غضون ذلك فان الشيء المهم هو أن الضربة الافتتاحية السوفياتية جاءت منمقة بأكثر مما كان متوقعا. فلقد اشارت موسكو في السابق الى انها ستقترح خفض الأسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٤٠ في المائة، اما بالنسبة للأوروبيين فان نسبة ٥٠ في المائة أفضل من الأولى دون شك، بل لقد زاد السوفيات قليلا من الزخرفة باقتراحهم انهم ربما لا يطلبون من الولايات المتحدة وقف ابحاثها حول «حرب النجوم» ولكن ان تتخلى فقط عن تجربة ونشر هذه الأسلحة. لكن هل يمكن للرئيس ريغان، الذي أقسم انه لن يتخلى عن الأبحاث الخاصة بشبكة دفاعية نووية، هل سيتخلى عن الاختبارات ويمضي في الأبحاث فقط؟ ان ذلك ربما يعتمد على تعريف كلمة «أبحاث».





المغامرون في البحار

صائدو الحيتان

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الثانية

● مهنة صيد الحوت ... من اقدم مهن البحث عن الغذاء

● قبائل وشعوب الباسك تربعت على قمة مهنة صيد الحيتان

● اساليب اليابان في صيد الحيتان جديدة ومختلفة

● الحيتان حيوانات اجتماعية رقيقة تقوم حياتها على التكافل

● اذا الكسر زعيم القطيع، هجره وعاش وحده حتى الموت

● هولندا وبريطانيا تستفيدان من خبرة الباسك ثم تقصيانه وتمنعانه من الصيد

● بدأت مذابح الحيتان بعد الهجرات للعالم الجديد بفترة وجيزة ●

● نقوش من العصر الحجري الأول والثاني تثبت ان صيد الحيتان قد بدأ مع بدايات الانسان

تعتبر مهنة صيد الحيتان من اقدم المهن التي ضربت في جذور التاريخ. ومنذ العصر الحجري الأول تصدى الانسان البدائي لهذا "الوحش البحري" الذي يتنفس الهواء. كان لحم حوت واحد يكفي سكان بلد باكمله في شهور الشتاء القارس.

وهناك ادلة قوية على قيام الانسان البدائي بصيد الحوت، فقد عثر على حراب بحرية مصنوعة من العظام في كهوف العصر الحجري الأول والثاني على طول شواطيء اوروبا الغربية. وعلى جدران الكهوف في سكاندينافيا والتي تعود الى عشرة الاف سنة قبل ميلاد المسيح عليه السلام. وقد عثر الاثريون على نقوش للحراب البحرية وقوارب من الجلد وصور بدائية للحيتان. وعلى ارض الباسك حول خليج بسكاي في شبه جزيرة ايبيريا، تطورت هذه المهنة من الصيد العشوائي الى مطاردات بدائية ثم تحولت الى صيد منتظم له اصوله واسطوله.

الباسك: ريادة في المهنة:

كانت مهنة صيد الحيتان جزءا اساسيا في حياة شعوب الباسك منذ نهاية العصر الحجري الثاني، عندما ظهرت قبائل الباسك على الساحل الشمالي الغربي لاسبانيا وعبر جبال البرانس وفي جنوب فرنسا الغربي. ولا احد يعرف الاصول الاولى او مناطق نزوح الباسك، ولكنهم كانوا قبائل تختلف عن الفرنسيين والاسبان في لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وقد علق احد الرهبان الفرنسيين على هذه الحقيقة في القرن السابع عشر بقوله: «يتكلم الباسك فيما بينهم لغة يقولون انهم يفهمونها، ولكني لا اصدق انهم يفهمون بعضهم البعض».

ومع ذلك فان عددا من مفردات لغتهم دخلت في لغات اخرى. ومن هذه المفردات كلمة اريوا ARPOI ومعناها «يمسك» او يقبض، ثم تحولت في الاسبانية الى كلمة ARPON ومنها جاءت كلمة HARPOON في اللغة الانجليزية ومعناها بالعربية حربة صيد الحوت.

ويبدو ان الاولين من صيادي الباسك كانوا يهاجمون الحيتان التي تطفو في المناطق الضحلة او التي يلقيها المد على الشاطيء ولكن مع عام ٧٠٠ بعد الميلاد كان للباسك وجود هائل في مهنة صيد الحيتان في خليج بسكاي، وكان لديهم اعداد كبيرة من القوارب جرى اعدادها لصيد هذا «الوحش» الذي اطلقوا عليه اسم ساردا SARDA (يلاحظ القرب بينها وبين سردين SARDINES).

كان الباسك ينتظرون الحيتان مع بداية فصل الخريف حيث تفد الحيتان الى منطقتهم في ذلك الوقت من كل عام. وما ان يبلغهم وصول افواج الحيتان من الرجال المتمركزين في ابراج عالية على التلال المحيطة بالساحل، حتى يشعل الباقون القش الرطب لاعطاء اشارات دخان الى جانب دق الطبول، بعدها ينطلق الصيادون في قواربهم، في كل قارب عشرة رجال للتجديف. الى جانب حامل الحربة ورجل الدفة.

يلي ذلك عملية فائقة الشجاعة والبسالة بالنسبة لرجال العصور الوسطى الذين كانوا يعتبرون البحر مصدر كل الرعب والفزع، تلك هي مطاردة الحوت وصيده.

ويقول المؤرخ البندقي اندريا نافاجيرو متعجبا:

(كان عدد كبير من الصيادين يموت كل علم في اثناء هذه المعارك بسبب المقاومة الضارية التي كانت تبديها الحيتان. وكان اسلوبهم في الصيد يعتمد على اطلاق اسهم مثبتة في حبال على الحوت وعندما يشعر الوحش بوقع الضربات يتوجه الى القوارب ويضربها بذيله، وبعد تزايد الطعنات، يصاب الحوت بالاجهاد، ويكون قد وقع في نطاق حبال عديدة تعوق حركته فيقوم الصيادون بسحبه الى الشاطيء، وفي هذه الاثناء يتجاسر بعض الصيادين ويوجهون له الضربات القاضية ثم يقسمون الغنيمة الى اجزاء عديدة، فيباع بعضها طازجا ويقولون ان لحمه رائع، ويجري تمليح الباقي، والواقع انه كان بوسعهم الحصول على لحم من حوت واحد يكفي فرنسا باكملها!)

ولاشك ان نافاجيرو يبالغ مبالغة واضحة، ولكنه لم يتجاوز الحقيقة وهو يروي قصص شجاعة وجسارة الباسك، وحسهم التجاري السليم.

كان الباسك يستخدمون الحوت في طعامهم وكانوا يستخدمون شحم ودهن الحوت لاستخراج الزيت الذي يستخدمونه في اضاءة منازلهم واكتشفوا ايضا ان عظام الحوت الثقيلة تصلح لصنع ادوات كثيرة خاصة السكاكين وغيرها من الآلات القاطعة. اما انسجة الفك فتستخدم في صنع السياط والاقواس وادوات الزينة وادرك الباسك ان الحوت حيوان مفيد وبالغ القيمة. حتى ان القانون الانجليزي في العصور الوسطى اطلق عليه اسم (السمكة الملكية) واعتبر ملكا للملك اينما وجد. اما لسان الحوت فكان يعتبر على راس المقبلات على الموائد الثرية. وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر امر ملوك فرنسا (خاصة لويس الثاني عشر) بتقاضي ضريبة ملكية على كل حوت يجري اصطياده.

وكان من المحتم ان تقل اعداد الحيتان في خليج بسكاي مع زيادة ادراك الناس لقيمته واتساع نطاق استخدامه في اغراض عديدة. وفي القرن الخامس عشر اضطر الباسك الى التوغل في البحار لمسافات ابعد وابعد، على متن سفنهم التي تطورت على نهج السفن الرومانية، واصبحت اكبر حجما واكثر طولا واتساعا. كانت السفينة تتسع لخمسين رجلا يقودهم قبطان من الفايكنج (قبائل شمالية كانت تسكن النرويج والدانمرك) او من النورمانديين الذين ينحدرون من اصل فايكنجي لما لهم من خبرة في قهر بحار الشمال المتجمدة.

وبدأ الباسك مطاردة الحيتان شمالا، بعد تزويد سفنهم باللحم المجفف والبسكويت وبراميل السيدر ليحل محل الماء، اذا مافسد في رحلة طويلة. وامتدت المطاردة الى مساحات شاسعة كانت تغطي شمال الاطلنطي والبحار المتجمدة. وهناك ادلة كثيرة في الخرائط القديمة تدل على ان الباسك وصلوا الى ايسلندا وجزيرة جرينلاند ونيوفاوندلاند، بل وبلغوا العالم الجديد بعد الفايكنج وقبل كولومبس بقرن كامل.

كانت سفينة الباسك مزودة بقاربين يتوليان المساعدة في صيد الحوت وبعد صيده يجري تقطيعه الى قطع كبيرة تخزن في مخازن السفينة، وكانت الظروف المناخية موائمة في الشمال ولكن ما ان تعود السفن الى العروض المعتدلة في منطقة البحر الابيض المتوسط حتى تتعفن الدهون والشحوم وتصدر رائحة لايتحملها اعتى البحارة.

وعلى مدى قرون ثلاثة، ابحرت سفن الباسك عبر شمالي الاطلنطي في اساطيل صغيرة، حيث تهاجم قطعان الحيتان. وليس لدينا احصائيات دقيقة عن اعداد الحيتان التي قتلها الباسك او كميات الزيوت التي حصلوا عليها، ولكن هناك شيئا مؤكدا وهو ان سوق هذه التجارة كان رائجا منتعشا بدليل تعرض الباسك للمنافسة الشديدة ابتداء من القرن السابع عشر.

هولندا وبريطانيا في الساحة:

بعد ان نجحت كل من هولندا وبريطانيا في التخلص من الكاثوليكية واعتناق مذهب البروتستانية. تفتحت عقول الهولنديين والبريطانيين على التنافس التجاري والبحري للسيطرة على الممرات البحرية الغنية. وبعد ان كانت هولندا وبريطانيا عميلتين تستوردان زيت الحوت وعظامه من الباسك قررت الدولتان الدخول الى الساحة للحصول على احتياجاتهما والمشاركة في الحصول على الارباح. وقد بدأتا اعمالهما باستخدام الباسك انفسهم في الوظائف التي تحتاج الى مهارة خاصة مثل رمي الحراب والامساك بالدفة.

ومع نهاية القرن السابع عشر، كان للهولنديين مايقرب من مائتي سفينة متخصصة في صيد الحيتان قامت بتمشيط البحار الشمالية. كانت الاطقم في معظم الاحوال تضم بعضا من ابناء الباسك الذين اعطوا خبراتهم للمنافسين الجدد دون ان يشعروا بانهم يسحبون البساط من تحت ارجلهم. الى جانب تمزق امة الباسك في الحروب الدموية التي استعرت بين اسبانيا وفرنسا واسفرت عن انقسام الباسك الى معسكرين بعد تجنيد بعضهم في الحرب الى جانب فرنسا والبعض الآخر الى جانب اسبانيا. ونتيجة لهذا التصدع في الامة، تصدعت كافة انشطتها ومنها صيد الحيتان.

وسرعان ما سيطر الهولنديون والبريطانيون على فن صيد الحيتان، واستغنوا بذلك عن اساتذتهم السابقين. وبدأت مرحلة احكام هذه السيطرة بمنع الباسك انفسهم من الصيد في بحار الشمال، وهددوا باغراق سفنهم اذا تجاسروا وقدموا الى هذه البحار. ولذلك انتهت سيطرة الباسك على هذا المجال في منتصف القرن السابع عشر. وبدأت معركة الهولنديين والانجليز والتي انتهت بطرد البريطانيين من البحار الشمالية لتبقى مرتعا خصبا يهيمن عليه الهولنديون.

واسفر الهجوم الساحق على الحيتان عن تناقص اعدادها في المياه القطبية شرقي جزيرة جرينلاند. وكانت منطقة جرينلاند حافلة بالعوالق البحرية التي تعتبر غذاء رائعا للحيتان، ولذلك كانت تغشاها الحيتان قبل بدء هجرتها جنوبا بامتداد ثلاثة آلاف ميل، حتى تصل الى المياه الدافئة في المنطقة المدارية الاستوائية لتضع مواليدها. ولكن الهولنديين والبريطانيين دمروا هذا الملجأ تماما بالنسبة للحيتان. وبدلا من وقوع الحيتان في قبضة الصيادين مرة واحدة اثناء رحلتها نحو الجنوب، اصبحت تتعرض للصيد مرة اخرى في الشمال وهي تخزن غذاءها وتتزود بالطاقة تمهيدا للرحلة الطويلة. ولذلك كان الحوت القطبي ذو الرأس الكبير Right Whale يتعرض للصيد في الصيف والخريف والربيع. ولم يبق له الا ملجأ واحد في المحيط الاطلنطي يغشاه في الشتاء في خليج بافين في بحر لبرادور وعلى طول الحدود الجنوبية لقارة امريكا الجنوبية. وسرعان ما ادركه الصيادون هناك.

اليابان على الجانب الآخر:

وعلى الجانب الآخر من المعمورة، كان اليابانيون يطاردون الحوت الاحدب Humpback Whale والحوت القطبي وبعض حيتان العنبر Sperm Whales التي كانت تهاجر الى ساحل اليابان. وفي هذه الآونة (القرن السابع عشر) كانت اساليب صيد الحيتان لدى اليابانيين تختلف عن اساليب الاوروبيين فقد دأب اليابانيون على استخدام انواع من الحراب المصحوبة بالبالونات المعبأة بالهواء يجري توصيلها بالحربة لتجهد الحوت اثناء غطسه، وتحدد موقعه وتوفر اطلاق حراب دون داع. كان الصيادون يتوجهون في قوارب طويلة على متن كل منها من ثلاثين الى اربعين رجلا، واضاف اليابانيون اختراعا خاصا بهم: ذلك هو الشبكة الهائلة المدعمة بالبراميل العائمة. كان هذا الاسلوب يتطلب عددا لايقل عن ثلاثين قاربا، بعضها لمحاصرة الحوت والبعض الآخر لاستخدام الشبكة. وما ان يقع الحوت في الشبكة، حتى تطلق عليه الحراب من كل اتجاه الى ان يقترب منه رجل يتسلقه ويعلق في جسده خطافا قويا حتى يتسنى للآخرين سحبه منه الى الشاطيء.

اما الاسكيمو في المنطقة القطبية فكانوا يطاردون نوعا آخر من الحيتان هو الحوت المقوس الرأس ويهاجمونه بالحراب المزودة بشفرات مصنوعة من عظام سن عجل البحر وكان الاسكيمو يتبعون اسلوبا قريبا من الاسلوب الياباني بتثبيت عوامات مع حرابهم. وتتكاثر الحراب حتى يسقط الحوت فيجري سحبه الى الشاطيء لتقطيعه.

اما سكان جزر الوشيا فكانوا يغمسون حرابهم في نوع من السموم - ربما كان احد مستحضرات الاكونيت، له مفعول تخديري حتى يمكنهم قتله بالحراب.

اما الهنود الحمر المقيمون على الساحل الشمالي في الولايات المتحدة فلم يشاركوا في صيد الحيتان بطريقة منظمة. فقد اكتفوا بالاستفادة من جثث الحيتان الميتة التي كانت تحملها المياه الى الشاطيء، وربما لجأوا الى مهاجمة حوت مريض او مصاب في منطقة ضحلة، او حوت وقع بفعل المد في منطقة ضيقة.

ويروي القبطان جورج وايماوث وهو مكتشف بريطاني، انه شاهد الهنود الحمر اثناء مطاردتهم لاحد الحيتان «فتجمعوا حوله بقواربهم واوسعوه ضربا بعظام جرى تشكيلها على شكل خطاف مثبتة بحبال، وما ان يظهر فوق سطح الماء حتى يطلقوا عليه السهام حتى الموت». ويبدو ان الحوت الذي يتحدث عنه القبطان وايماوث كان من النوع الصغير المعروف باسم الحوت المرشد لانه من الصعب قتل حوت كبير باستخدام السهام.

المذبحة الكبرى:

غير ان كافة هذه المحاولات والانشطة التي قام بها الباسك والهولنديون والبريطانيون واليابانيون والاسكيمو وسكان الجزر لايمكن ان تقارن بالمحصول الهائل الذي حققه الامريكيون (شرقي الولايات المتحدة) فقد نجح هؤلاء في الوصول بمهنة صيد الحيتان الى ذروتها، وحولوها الى صناعة كبرى. وسرعان ما اضاءت زيوت الحيتان المنازل والمدن وساعدت في تشحيم الآلات، ودخلت عناصر الحوت الاخرى في صناعات اخرى عديدة.

وقد بدأ المهاجرون هذه الحرفة منذ عام ١٦٤٩ وتناثرت الابراج على طول الشاطيء الجنوبي للجزيرة، وجرى توزيع الشاطيء على اربعة مراكز، يتبع كل منها احد عشر رجلا، وكانت هناك جائزة قدرها خمسة شلنات لكل من يبلغ عن رؤية حوت (تحجب الجائزة يوم الاحد، لان اكتشاف حوت يوم الاحد يعني انه رزق من الله، ولادخل للبشر فيه على حد اعتقادهم).

وبلغ اهتمامهم بمهنة صيد وتصنيع الحيتان حدا كبيرا، لدرجة انهم كانوا يغلقون المدارس تماما اثناء مواسم هجرة الحيتان من ديسمبر الى ابريل، وكانت صيحة «ها هو الحوت» كفيلة بتحريك المدينة باكملها، وتوجيهها نحو عمليات مختلفة تتعلق كلها بصيد الحيتان.

وفي سنة ١٦٨٧ كانت هناك سبع مجموعات منفصلة تعمل في صيد الحيتان في المنطقة، وطوال شهور الربيع كانت السماء تمتلىء بالدخان المتصاعد من عمليات تصنيع زيت الحوت على طول الميناء.

كان الصيادون يتكاثرون على الشاطيء بحسب توفر الحيتان وفي ١٦٩٢ كان اهالي منطقة رأس كود يعملون في صيد الحيتان التي يضبطونها في مياههم الاقليمية. وكانوا يمسكون بالحيتان التي تطعن ولكنها تفلت قبل ان يتم الاجهاز عليها. بعد ذلك تسلمت جزيرة نانتكت زمام المبادرة في صيد الحيتان، والسبب في ذلك ان جزيرتهم التي تبعد عن اليابسة ثلاثين ميلا كانت تقع على خط حركة وهجرة الحيتان المتوجهة الى منطقة نيوانجلند. وقد حققت هذه الجزيرة شهرة مدوية في هذا المجال حتى ان اوبيد ماسي كتب كتابا بعنوان «تاريخ نانتكت» ذكر فيه انه عبر سبعين عاما امتدت من ١٦٩٠ الى ١٧٦٠ مارس اهالي نانتكت هذه المهنة بمهارة شديدة حتى ان الجزيرة لم تفقد ضحية واحدة اثناء صيد الحيتان.

ومع تقدم الزمن قلت اعداد الحيتان، وارغم اهالي نانتكت على التوغل في اعالي البحار سعيا وراء الحرفة التي حققوا منها الكثير من الارباح، واصبحت المحور الرئيسي لاقتصادهم.

حوت العنبر:

وقد ذاعت كتب وقصص كثيرة عن هذه الجزيرة ونشاطها وابطالها الذين اشتهروا بصيد الحيتان، ومنها صياد عرف باسم هاسي وكان صيادا سعيد الحظ واجه مواقف كثيرة ونجح في اقتناص فريسته دائما ويروى انه نزل اثناء عاصفة بحرية فرأى قطيعا من حيتان العنبر، وهي ارقى واضخم واغلى الحيتان جميعا، يبلغ طول الحوت فيها سبعين قدما. وقد عرف بضخامته ايضا وزيادة وزنه ووفرة شحومه، ومن ثم زيته الذي يفوق في نوعيته زيت الحيتان الاخرى. وافترض هاسي ان هذا النوع من الحيتان بالغ الندرة. ولكن الحقيقة كانت غير ذلك، فحوت العنبر لم يكن نادرا ولكنه من سكان المياه العميقة.

لذلك سعى هاسي بعد ذلك في اثر حيتان العنبر وتبعه آخرون، واكتشفوا ان حوت العنبر - فضلا عن تفوقه نوعا - يمثل شيئا خلابا مخيفا في التعامل معه ومع ان وزنه خمسون طنا الا ان خفة حركته كانت من الرشاقة والمرونة بحيث لاتختلف عن سمكة السالمون. اذ كان بوسعه ان يحدث ضوضاء وجلبة كبرى وهو يصعد من اسفل الى اعلى ويقف على ذيله في الماء، ويختفي في لحظة الى الاعماق، ويقوم بحركات بهلوانية دائرية في الماء بصورة تخلب الالباب.

ورغم ان الحوت ضعيف الابصار، لان عينيه تزودانه برؤية محدودة، فان الابصار لم يكن ابدا الحاسة التي يعتمد عليها حوت العنبر، بل ان اعتماده الاكبر يتركز على حاسة السمع. فقد رتبت هذه المخلوقات حياتها عبر التاريخ على اساس سيمفونية سمعية صوتية، فرغم عدم وجود اوتار صوتية لدى الحيتان الا انها تصدر اشارات صوتية لتحريك الهواء - اماما وخلفا - بسرعة شديدة عبر ممرات في رؤوسها، لابلاغ الحيتان المجاورة معلومات او اشارات كما ان هذه الحيتان تصدر ضوضاء متناغمة على مستوى صوتي عال لاكتشاف تكوينات وتضاريس وتعاريج المحيط وما به من كائنات، ولاجتذاب الآلاف من المخلوقات البحرية التي تصلح غذاء للحوت. ويقال ان الحيتان تستطيع ان تستمع الى بعضها البعض على مسافة ثلاثة اميال بحرية.

وشعور حوت العنبر بالخطر على درجة مرتفعة من الحساسية حتى ان كثيرا من صيادي الحيتان اعتقد - خاطئا - ان هناك علاقة غامضة بين الحوت وبين مايبدو وكأنه بقعة زيت خفيفة تمضي في اثره. ولدى لمس احد القوارب لهذه البقعة يغطس الحوت ويختفي في الاعماق. ولكن الحقيقة ان مابدأ بقعة امام بعض الصيادين ماهو الا تأثير حجمه وجسمه على الموج كما يحدث في ذيل السفن، اما اختفاء الحوت فيرجع الى اي نوع من الضوضاء يكون الصياد قد ارتكبها.

وبعد ان يغطس حوت العنبر يبدي بعد ذلك واحدة من ابرز سماته: قدرته على الغطس لمسافات اكبر ولوقت اطول من اي حوت آخر. وقد توصل الصيادون بخبرتهم الى الربط بين طول الحوت وعدد الدقائق التي يمكنه ان يبقاها في الماء، فالحوت الذي يبلغ طوله سبعين قدما يستطيع ان يبقى غاطسا في الماء سبعين دقيقة واذا طفا فانه يحتاج الى سبعين زفرة من الهواء ليستعيد انفاسه.

اما سرعة حوت العنبر فهي امر مذهل، فبينما قدر البعض ان سرعته ثلاث عقدات، ثبت في مواقف كثيرة انه يستطيع الانطلاق بعشر عقدات وربما باثنتي عشرة عقدة كما ان قوته هائلة بدرجة تجعله يبدو منيعا على الاجهاد.

والمعروف ان حوت العنبر يقطع ثمانين ميلا يوميا، وهذا يؤكد ان حيتان العنبر قد ذرعت الاطلنطي جيئة وذهابا مئات المرات. وهي تنطلق في مواكب عائلية حيث يقود الذكر عائلته المكونة منه وعدد كبير من اناثه وابنائه، ولذلك فان رؤية زفرة الماء الشهيرة متبوعة بزفرات مماثلة تعني ان هناك عائلة من حيتان العنبر في حالة مرور.

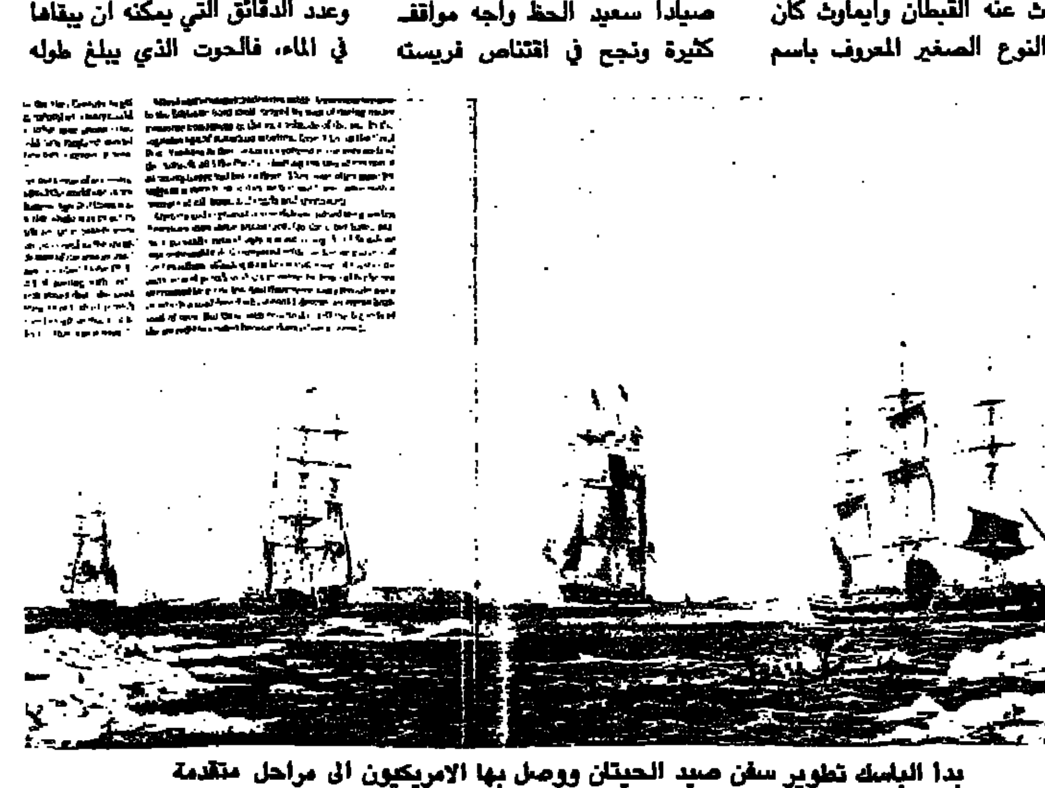
وقد زعم عدد من صيادي الحيتان انه بوسعهم ان يسمعوا حيتان العنبر قبل رؤيتها اذا كان البحر هادئا. اما الطرطشة التي تحدث نتيجة انقلاب حوت من جانب الى آخر فهي اشبه بصوت الرعد، اما اصوات قطيع كامل من حيتان العنبر وهي تزفر وتتقلب وتضرب الماء بذيولها فهي تصلصل وتتردد اصداؤها على مسافات واسعة في البحر.

والمعروف ان هذه الحيتان تصاب بالامغاص المعوية والمعدية كما انها كثيرا ماتعاني من قرح المعدة، ولذلك فهي تحدث اصواتا هائلة وهي تتجشأ وتقرقر، تضيف الى الضوضاء البالغة التي تصاحبها.

ويمكن ان يضم قطيع حيتان العنبر عددا يتراوح بين اثني عشر حوتا ومائة حوت. ومجتمع حيتان العنبر يخضع لنظام في غاية الدقة. ويسود التعاون افراد القطيع خاصة بين الاناث المعروفة بحبها للحياة الاجتماعية والعائلية، وتتكافل اثنتان من هذا النوع لحمل ثالثة مريضة او مساندة زميل جريح حتى لايغرق.

والوقت الوحيد الذي تظهر فيه عدوانية الحيتان هو وقت التزاوج في الربيع. فعندما يدق ناقوس الغريزة تقاتل الحيتان في معارك ضارية. وقد روى احد صائدي الحيتان الذي شاهد نماذج من هذه الصراعات انها تحدث فجأة، عندما يتقدم ذكر شاب ليتحدى الذكر الاكبر قائد القطيع وزوج كل الاناث. هناك تنسحب الاناث لتكوين دائرة بعيدا عن الذكرين، ثم يبدأ القتال بان يبتعد كل من الذكرين ليعودا للمواجهة بسرعة مذهلة ليصطدما براس بعضهما البعض. ويلتفان حول بعضهما البعض ويوسع كل منهما الآخر ضربا وصداما. حتى يتحول ماء المحيط الى زبد. ويعودان للصدام بالرؤوس حتى يقع راس احدهما في فم الآخر فيقبض عليه وينقلبان في حركات سريعة متتالية في بحر من الدماء. وتنتهي مثل هذه اللقاءات الدموية بهزيمة الاصغر، الذي يضطر للسباحة في حزن والم شديدين الى آخر خلفية القطيع وهو يلهث من اجل الهواء، في الوقت الذي يمضي فيه القطيع الى طريقه. ولكن الذكر الكبير لايبقى قويا الى الابد فاذا هزم اختلف الأمر - لانه سيهجر القطيع ويبقى وحيدا يسبح ويأكل ويرتع الى ان يموت دون ان يحاول تكوين علاقات او صداقات او زيجات جديدة. فاذا طرد من القطيع وهو في الخمسين من عمره يمكنه ان يعيش خمسة وعشرين عاما اخرى بمفرده ولكن في عزلة تامة يفرضها هو على نفسه.

وقد دأب صائدو الحيتان على اطلاق اسم «الاعزب العجوز» على هؤلاء، وغالبا مايكون اسهل صيدا كما لو كانت الوحدة والبعاد سببا يدفع المخلوق الى كراهية الحياة والزهد في مواصلة الصراع من اجل البقاء.



بدأ الباسك تطوير سفن صيد الحيتان ووصل بها الامريكيون الى مراحل متقدمة

هكذا عند الأصل

حوت العنبر



3.6 سطر/ثانية — 12 خانة
DR-1220S
ذاكرتان "٢" مستقلتان للمهمات العملية الصعبة

3.0 سطر/ثانية — 12 خانة
DR-1212S
نظام متكامل بدقة عالية للأعمال المكتبية

4.6 سطر/ثانية — 12 خانة
DR-140
أداء عالي السرعة مع الطباعة بلونين "٢"

3.0 سطر/ثانية — 12 خانة
DR-120S
الموديل الإقتصادي الفعال للمهمات الصعبة

● تحذير: إحذروا البضائع الزائفة تحت إسم كاسيو. إن كاسيو لا تقبل أية مسؤولية عن البضائع التي لا تحمل علامة "BM" and "Made in Japan"

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo Japan

Mahmoud Saleh Abbar Co.

اعلانات الرياض

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن مطلق محمد مطلق العصيمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٠٢٩٤ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٥هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢/٣٦٥٥

● يعلن امار جاند هندي الجنسية عن فقد اقامة تاريخ ١٠ جمادي الثاني ١٤٠٣هـ الصادرة من الرياض الصناعية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٢/٣٦٥٦

● يعلن مناجه اسكندر بن ويروسوريان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٤٦٢١ تاريخ ١٤٠٥/٣/٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٦٦٢٢٨ وله الشكر.

٢/٣٦٥٧

● يعلن مناجه اسكندر بن وير سوريان عن فقد اقامة رقم ٩٢٢٩٤ تاريخ ١٤٠٢/١١/١٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٢/٣٦٥٧

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو ابراهيم صالح ابراهيم الخوش حامل حفيظةنفوس رقم ٨٩٢٨ وتاريخ ١٣٨٧/٤/١٦هـ سجل عرعر طالبا تعديل احد الاسماء بحفيظة النفوس مرة واحدة بحيث يكون بعد التعديل ابراهيم صالح ابراهيم الشليع فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٢/٣٦٥٨

● يعلن فضل عبدالرحيم فضل عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٧٩٧٤٨ تاريخ ١٤٠٥/٢/٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٧٣٨٠٢ وله الشكر.

٣٤٤٥

● يعلن صالح بن عبدالله الصبي عن فقد فسح بناء رقم ٢٥ تاريخ ١٤٠٤/٤/٥هـ الصادرة من بلدية الروضة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الروضة وله الشكر.

١/٣٤٤٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ عبدالرحمن صالح ابراهيم الخوش حامل حفيظة نفوس رقم ١٥٥٠١ وتاريخ ٩٨/٦/١٥ سجل عرعر طالبا تعديل احد الاسماء بحفيظة النفوس مرة واحدة بحيث يكون بعد التعديل عبدالرحمن صالح ابراهيم الشليع فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٢/٣٦٥٩

إعلان هام

يعلن **محمد بن عبدالله الداود** عن تغيب مكفوله السائق **أبوبكر عبدالرحمن** والموضحة صورته هندي الجنسية - ويحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً رجاء الإتصال بأقرب مركز شرطة أو على تليفون/ ٤٦٣٣٩٣٣ «والله الموفق»

لأول مرة في الأسواق ... في
معرض الأحذية الإيطالية.. بلكاشوز
إشتر حذاء إيطالي رجالي
واحصل على حذاء مجاناً من نفس الثمن
أربع أحذية نسائي وولادي بـ ١٠٠ ريال. فرصة لا تعوض
عرض خاص .. تشكيلة أحذية نسائي بـ ٢٠ ريال .. أسعار خاصة لتجار الجملة.
شارع الستين ... مقابل حديقة الملز العامة
قرب بنك القاهرة السعودي ت/٤٧٦٣٧٥١ - الرياض

تعلن
مؤسسة صالح المطلق الحناكي
عن
وصول أسمدة

مركب	٢٣/٢٣/صفر
مركب	١٨/١٨/٥/ ١٫٥
مركب	٢٧/٢٧/صفر
مركب	١٨/٤٦/صفر DAP

سلفات بوتاسيوم حبيبي ٥٠٪
يوريا ٤٦٪ نيتروجين
أسعار مناسبة

تليفونات
الرس ٣٣٣٠١٢٨ - ٣٣٣١٢١٣ - ٣٣٣١٨٦٠
الرياض ٤٧٧٢٧٦٥ - ٤٧٦٥٠٨١
جدة ٦٤٩٩٤٥٢ - ٦٤٢٤٢٦٤

تعزية

علي بن محمد الذيب
وأبناؤه
يتقدمون بالتعزية لأبناء عمهم
إبراهيم بن سليمان الذييب
بوفاة شقيقهم الشاب
أحمد بن إبراهيم الذيب
والذي توفي على إثر حادث مروري بالزلفي
ويتقدمون لأهله وعائلة الذييب بالزلفي والرياض بأحر التعازي بوفاة الفقيد
ويدعون له بالمغفرة والرحمة
ولأهله بالصبر والسلوان.

لأنهم أكثر الناس معرفة بالقيمة الحقيقية للعملات الورقية، السويسريون أكثر الناس ثقة بالذهب.



يعتبر السويسريون المصرفيون التقليديون للعالم، لأن المال يجري مجرى الدم في عروقهم. ولربما يكون هذا سبباً لاحتفاظهم بهذه الكمية من الذهب في خزائنهم.

من يمكنه أن يعرف حقيقة العملات الورقية اكثر من السويسريين وحتى اقوى هذه العملات. كالدولار الأمريكي مثلاً؟ جميعها ما هي إلا قطعاً ورقية. والاسهم والسندات المالية ما هي إلا مجرد وعود يحتمل عدم الوفاء بها.

ان معدل احتياطي الحكومة السويسرية من الذهب اليوم يزيد ١٠ مرات عن معدل احتياطي الولايات المتحدة من الذهب. كما أن سويسرا تعتبر السوق الأول في العالم للتداول بالذهب وقادرة على تداول أكثر من نصف انتاج العالم خلال سنة.

الذهب حقيقة. وهو شيء يمكنك أن تراه وأن تشعر بقيمته بمجرد أن تلمسه. وليس مجرد قطع ورقية.

لماذا يضع السويسريون كل هذه الثقة بالذهب؟ لنفس السبب كما عند المستثمرين المتبصرين في عواقب الامور. لأن الذهب هو الضمانة القصوى للسلامة المالية.

على نقيض الاستثمار بالعملات الورقية. الذهب لا يخضع لأي ضوابط اقتصادية ولا حكومية ويحتفظ بقيمة جوهرية. ولهذا يستحق الوثوق به. علاوة على ذلك، فإن الاحتفاظ به سهل وطريقة نقله سهلة أيضاً. ويمكن التعرف عليه لقيمته الأصيلة في جميع أنحاء العالم.

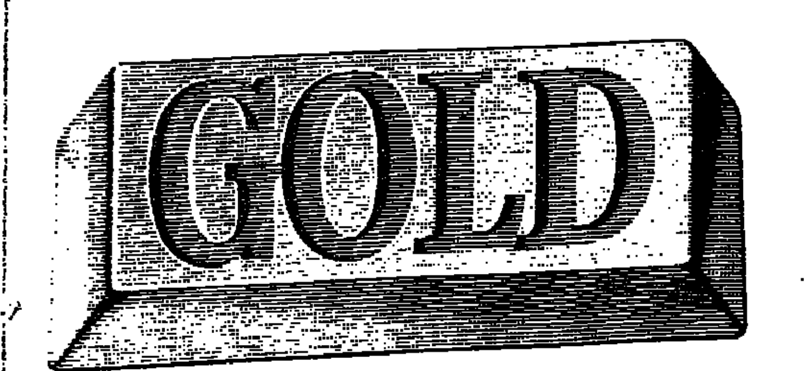
اليوم مازال سعر الذهب منخفضا نسبياً والتطور التاريخي يبين أن سعره قد حافظ على الارتفاع. ينصح المستشارون الماليون السويسريون بوضع جزء لا يستهان به من الاستثمارات في الذهب. كضمان من متوسط لطويل الأجل. والآن مع الدولار الذي بدأ يضمحل. ربما يمكنكم تحقيق ارباح لا يستهان بها في فترة قصيرة.

الذهب هو المال الذي يمكنك الوثوق به. في أي زمان. في أي مكان.

للحصول على معلومات وافية عن كيفية حماية موجوداتكم المالية فيما هو صلب، ننصحكم باستشارة مصرفكم المعتمد أو تاجر الذهب المحلي.

الذهب
الدولار
معدل داو جونس

Gold Information Center P.B. 351 –
1211 Geneva 3 / Switzerland



المال الذي يمكنك الوثوق به.

اعلانات متفرقة

● يعلن صالح ناصر سعيد (يمني) عن فقد رخصة عمل رقم ٩٣٩١٠ تاريخ ١٤٠٥/٢/٢٢هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٢/٣٧٠٠

● يعلن سلم ريت ساوسيت تايلندي عن فقد اقامة رقم ٣٣٧٢١ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٤هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تلفون ٤٠٥٩٠٦٨ وله الشكر.

٢/٣٦٧٢

● يعلن جعفر مرغني علي احمد سوداني الجنسية، عن فقد جواز سفره الصادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٩م رقم الجواز ٤٦٢٢٣ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مركز شرطة او السفارة السودانية وله الشكر.

٢/٣٦٨٦

● يعلن عادل علي محمد القرط عن فقد رخصه قيادة خصوصي رقم ٤٥٩٨٣٠ تاريخ ١٤٠٥/١١/٢٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٦٢٤٤٤ وله الشكر

٢/٣٦٠٩

يعلن عبدالرحمن صالح القحطاني عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٥٤٠ بتاريخ ١٣٩٣/٩/٧هـ الصادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وله الشكر.

١/٩٨٤

● يعلن فهد محمد غديق مساعد عن فقد استمارة سيارته الداتسون موديل ٨٢ رقم ٤٠٧٥٤٨٦ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وله الشكر.

١/٩٨٥

● يعلن عبدالرحمن فالح الهجهوج القحطاني عن فقد استمارة سيارته الجيمس موديل ٧٩ رقم ٤٠٩٨٧٠٣ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وله الشكر.

١/٩٨٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن/ علي بن عالي بن احمد الحسين الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٩٤٨ وتاريخ ١٣٧٩/١٠/١٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٨٦٤٧

● يعلن عبدالله ضاوي الجعيد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٢٢/م٦ وتاريخ ١٤٠١/٨/٨هـ الصادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٨٦٤٦

اعلانات حفر الباطن

● يعلن سالم ابراهيم احمد الخالدي عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٢٢٦٩ السعودية الصادرة من مرور الرياض بيوك م/٨١ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦٣١٣

● يعلن ونس مهاوش العنزي عن فقد رخصة قيادة رقم ٩٧٦٧٧٨ تاريخ ١٤٠١/١١/٩هـ الصادرة من مرور عرعر خصوصي السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

٦٣١٤

● يعلن نيزال مطلق ثويني عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠٤٤٩٢٥ تاريخ ١٤٠٢/٥/٥هـ الصادرة من مرور الشرقية هاي لوكس م ٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

٦٣١٥

● يعلن علي الشايع محمد المسعر عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٢٥٨٤٥ تاريخ خ/ السعودية الصادرة من مرور حفر الباطن مرسيدس م ٧٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

٦٣١٦

● يعلن محمد شفيق ابيك عن فقد رخصة عمل رقم ٢٤٣٦٩ تاريخ ١٤٠٣/١/٢هـ الصادرة من مكتب العمل بالحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالحفر وله الشكر.

٦٣١٧

● يعلن اتباسي بشبلراج عن فقد رخصة عمل رقم ٣٦٤٣٠ الصادرة من مكتب عمل الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالحفر وله الشكر.

٦٣١٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن علي رجاء محمد الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٢٦ وتاريخ ١٣٩٣/٩/٣هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٣١٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ عبدالله شاقي غثوان الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٧٦ وتاريخ ١٣٨٧/٩/١٨هـ سجل رفحاء قد فقد منه.

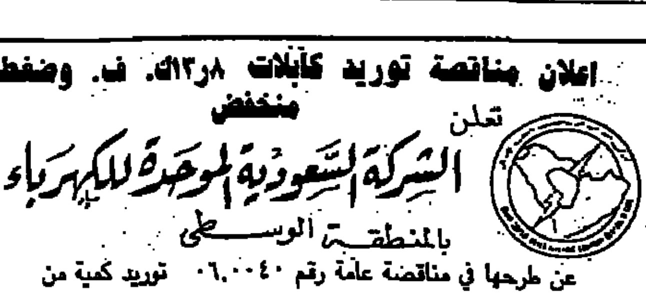
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ٦٣٢٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ احمد عوض شويش الجمعلي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٢٥ وتاريخ ١٣٩٨/١/٨هـ سجل رفحاء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٣٢١







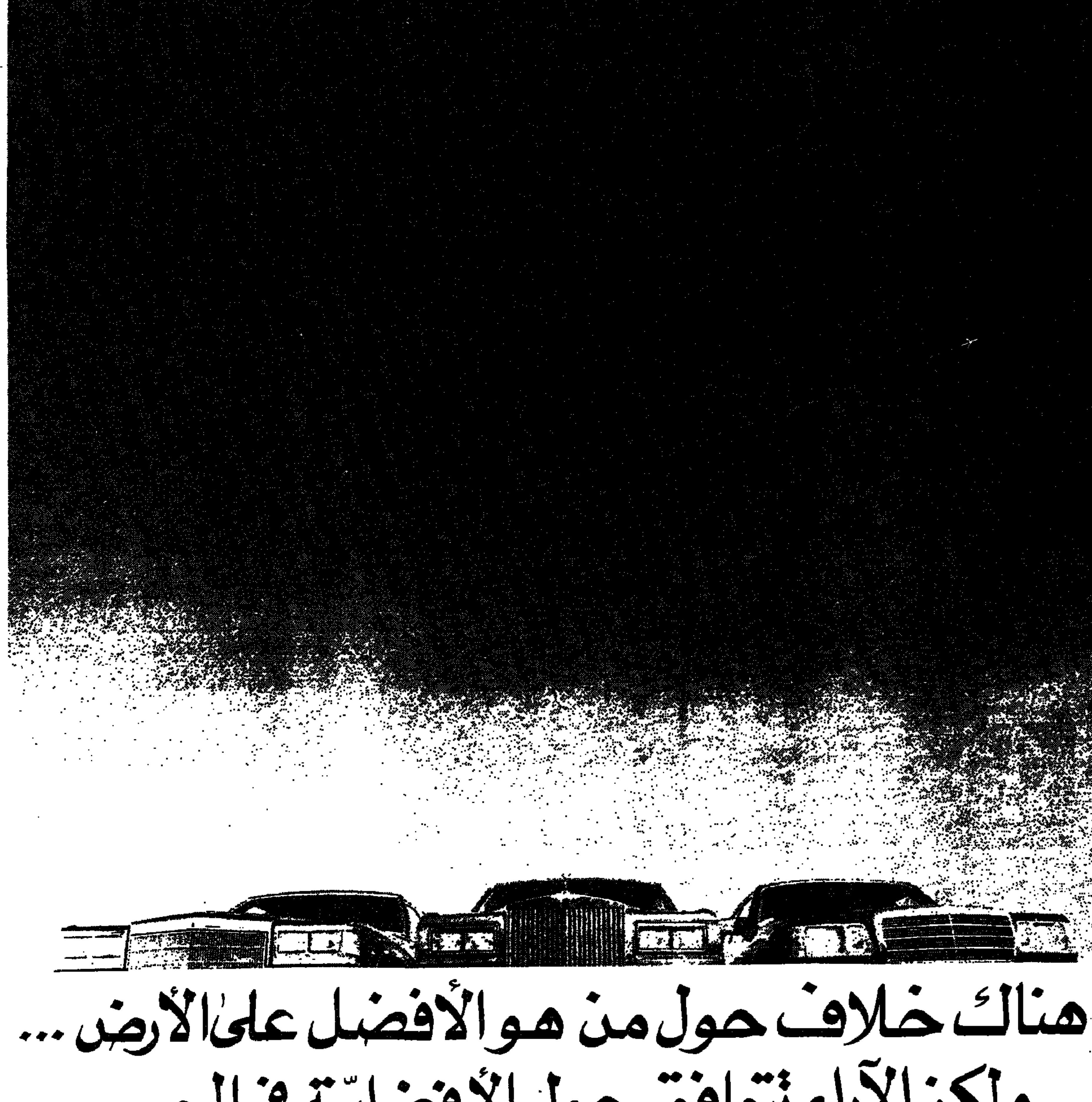
اعلان مناقصة توريد كابلات ١٣٫٨ك. ف. وضغط منخفض

تعلن
الشركة السعودية الموحدة للكهرباء
بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٠٦٫٠٠٤٠ توريد كمية من كابلات النحاس جهد ١٣٫٨ك. ف. وكابلات النحاس والالمنيوم ضغط منخفض.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تصنيع هذه الكابلات مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (ادارة المواد) مصطحبا معه ما يثبت اختصاصه في تصنيع الكابلات وذلك لاستلام نسخة من المستندات مقابل مبلغ (٢٠٠٠) الفي ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٤٠٦/٣/١هـ الموافق ١٩٨٥/١١/١٣م. هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها. والله الموفق



○ استضافة فريق موريتاني واقامة مراكز تدريب في عشرة اندية
○ اقامة دورة لمنتخبات المناطق واقامة معسكر لمنتخب الناشئين..

كتب/ سليمان العساف:

□ برئاسة سمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عقد اتحاد السلة اجتماعا له مساء البارحة نوقشت فيه عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله وقد تم في الاجتماع اتخاذ القرارات التالية:

١ - الموافقة المبدئية على طلب فريق الجمرك الموريتاني لاقامة مباريات ودية بالمملكة مع عرض الموضوع على لجنة التدريب والمنتخبات للنظر في الموعد المناسب ومستوى الفريق.

٢ - الموافقة على المشاركة في دورات اعداد القادة واحالة الموضوع الى اللجنة الفنية لترشيح الدارسين والمتعاونين مع الاتحاد.

٣ - الموافقة على اقامة مراكز تدريب ببعض اندية الدوري الممتاز والاولى وقد تم اختيار:
١ - الهلال ٢ - الاتحاد ٣ - الوحدة ٤ - النصر ٥ - الاتفاق ٦ - الانصار ٧ - الصفا ٨ - النهضة ٩ - القادسية ١٠ - الاهلي.

وذلك وفق الأسس الموضوعة من قبل لجنة التدريب والمنتخبات.

٤ - الموافقة على ترشيح اثنين من المدربين للحضور الى دورة المدربين التي ستقام في بغداد وتكليف لجنة التدريب باختيار المرشحين.

٥ - احاطة المجلس بخطاب الاتحاد العربي لكرة السلة بخصوص ارجاء اقامة البطولة العربية السادسة للرجال والتي كان مقررا اقامتها في دمشق.

٦ - الموافقة على اقامة معسكر لمنتخب المملكة للناشئين خلال عطلة الربيع.

٧ - الموافقة مبدئيا على مشروع كتاب التدريب في كرة السلة والمقدم من الدكتور مصطفى زيدان وتقرر تكليف السكرتارية بالتفاهم مع المؤلف حول انهاء الموضوع.

٨ - الموافقة على اقامة مسابقة لمنتخبات المناطق (الوسطى - الشرقية - الغربية - المدينة) وتقرر ترشيح المدربين:
١ - عبدالحميد عبدالله (الوسطى).
٢ - بلال سعيد (العربية).
٣ - حسن خليفة (الشرقية).
٤ - نعيم عبدالخالق (المدينة).

على ان تقام المسابقة ايام ١٧ - ١٤٠٦/٦/١٩هـ.

٩ - الموافقة على اقامة مباريات كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب يومي الخميس والجمعة ٢٥ - ١٤٠٦/١/٢٦هـ والمباراة النهائية يوم ١٧ او ١٤٠٦/٧/١٨هـ.

١٠ - الموافقة على توصية اللجنة الفنية بخصوص احداث مباراة الاتفاق والربيع (ناشئين) وذلك بعد استكمال جميع البيانات المطلوبة من مكتب الغربية وفي حالة مطابقتها يعتمد القرار.

١١ - الموافقة على سداد قيمة الاشتراك السنوي للاتحاد في اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربية لكرة السلة..


طلال بن سعود

اتحاد الطائرة اجتمع امس الاول
طاقم تدريبي آسيوي لمنتخبات المملكة
استعراض ترشيحات الاندية للاتحاد والاعتذار عن البطولة العربية

كتب/ محمد العون:

تقرر ان يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة في نهاية الاسبوع المقبل اجتماعا هاما لمناقشة العديد من الامور والموضوعات التي لم يتمكن الاتحاد من اكمال البحث فيها.. حيث علمت «دنيا الرياضة» ان الاجتماع المقبل سيتم خلاله اعلان اتجاه الاتحاد للتعاقد مع طاقم تدريبي جديد وينتظر ان يكون من الدول الآسيوية المتفوقة في هذا المجال كاليابان او كوريا الجنوبية وذلك خلفا للطاقم التدريبي البرازيلي الذي كان يترأسه المدرب المعروف «باولو» والذي انهى عقده الاتحاد بعد نهاية مباريات بطولة كأس العالم للناشئين التي اقيمت في الشهر الماضي بايطاليا.

هذا وكان قد عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا له برئاسة سعادة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد وبحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٢/٨هـ بمقر الاتحاد - وبعد النظر في جدول اعمال الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:-

● استعرض المجلس الترشيحات الخاصة بعضوية مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة ولجانه المختلفة .. وقد كلف المجلس كلا من الاستاذين صالح العلي الزيد وزاهد قدسي لتمثيل الاتحاد السعودي في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي والذي سيعقد بطوكيو.

● اطلع المجلس على الدعوة الواردة من مركز الحسين الرياضي بالاردن الشقيق للمشاركة في البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة والتي ستقام في الفترة من ٢٢ رجب الى اول شعبان ١٤٠٦هـ وقد رأى المجلس الاعتذار عن المشاركة في هذه البطولة لتعارضها مع الاستعداد لامتحانات نهاية العام الدراسي.

● استعرض المجلس توصيات اللجنة الرئيسية للحكام بالاتحاد واتخذ بشأنها القرارات التالية:

- الموافقة على تحمل الاتحاد مصاريف اركاب الحكام المشاركين في الدورات التدريبية التي تقام داخل المملكة وفي دول مجلس التعاون على ان تعرض كل دورة على المجلس مسبقا.

- الموافقة على طباعة الف نسخة من قانون الكرة الطائرة وفقا للتعديلات الاخيرة التي اقرها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

● صالح بن ناصر

● صالح العلي الزيد

- تكليف رئيس لجنة الحكام بالسفر الى المناطق الرئيسية للتشاور مع رؤساء المكاتب بها حول ترشيح اعضاء اللجان الفرعية للحكام.

- الموافقة على تغيير شعار الحكام على ان تقدم اللجنة اكثر من نموذج مقترح للشعار المعدل للاختيار من بينها.

● اطلع المجلس على توصيات لجنة المسابقات وقرر التالي:

- الموافقة على اعادة تشكيل لجان الكرة الطائرة الفرعية بواقع عضوين لكل لجنة بالمكاتب الرئيسية بالوسطى - الشرقية - الغربية، وبواقع مندوب واحد في بقية المكاتب التي تقام على ملاعبها مباريات الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى. على ان يتم ترشيحهم بمعرفة المكاتب.

- الموافقة المبدئية على استضافة البطولة العربية الخامسة للرجال في الكرة الطائرة عام ١٩٨٨م - ١٤٠٨هـ والرفع بذلك لصاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب.

- الموافقة على توحيد درجات البطولات التي تقام بدول مجلس التعاون (تحت السن) وذلك على النحو التالي:

● بطولات ٢٠ سنة فما فوق - درجة اولى

● بطولات ١٩ سنة فما دون - شباب

● بطولات ١٦ سنة فما دون - اشبال

- الموافقة على صرف ادوات رياضية لبعض الاندية والمكاتب.

● استمع المجلس الى التقرير المقدم من الاستاذ/ زاهد قدسي عن المشاركة في الدورة العربية السادسة بالمغرب والمستوى الطيب الذي قدمه منتخب المملكة للكرة الطائرة وتحقيقه المركز الثالث للبطولة

● ناقش المجلس برنامج اعداد المنتخبات للمشاركة في البطولات القادمة للموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦م وقد قرر المجلس استئناف مناقشة البرنامج في جلسته القادمة حتى يتمكن الاعضاء من دراسته بشكل مركز وتقديم مقترحاتهم حول البرنامج.

المديرية.. بطل كاس الدفاع المدني

من ظافر الشهري:

على شرف المقدم فهد بن سليمان المشيقح مدير ادارة الدفاع المدني لمنطقة الرياض وبحضور النقيب فهد ابيركات مساعد مدير ادارة التدريب بالمديرين والنقيب محمد ابراهيم عسيري وعدد من ضباط الدفاع المدني وجمهور غفير اقيمت المباراة النهائية للدوري الذي نظمه الدفاع المدني لقطاعاته المختلفة بين فريقي المديرية ومركز التدريب واللذين وصلا للمباراة النهائية.

وقد انتهت المباراة بفوز المديرية بهدفين مقابل لاشيء..

كانت نتيجة الشوط الاول فوز المديرية بهدف واحد ثم اضاف الفريق هدفا ثانيا في الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة سجل فريق المركز هدفه الوحيد..

وبعد نهاية المباراة تفضل المقدم المشيقح بتسليم الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة واللاعبين المبرزين وهم:

- احسن حارس علي ضيدان الشمري من فريق الادارة
- احسن لاعب محمد عبدالله اليامي من فريق المعهد.
- احسن مدافع عطية سعيد الزبيدي من فريق الادارة.
- الهداف جميل المولد من مركز التدريب.
- احسن فريق مركز التدريب.

وقد قاد المباراة النهائية الملازم محمد شعبان القحطاني..

وصرح المقدم المشيقح: ان هذه الدورة ولله الحمد قد حققت الغرض الذي اوجدت من اجله.. وهي تنشيط الحركة الرياضية في الدفاع المدني.. وتعميق الاواصر والعلاقات بين قطاعاته المختلفة.. كما انها نجحت ولله الحمد نجاحا باهرا..

كما اشاد بالمستوى المشرف الذي ظهرت به الفرق اخلاقيا وفنيا..

من اجل جماهير الاهلي:
اتحاد اليد يقدم موعد مباراة الاتحاد والاهلي

جدة/ مندوب الرياض:

وافق اتحاد كرة اليد على طلب النادى الاهلي بشأن تقديم موعد مباراته مع الاتحاد ساعتين وذلك فى الاسبوع الثانى للدوري . وبذلك تصبح مباراة اليوم بين الاتحاد والاهلى فى كرة اليد الساعة السادسة والربع بدلا من الثامنة والنصف.

وقد تقدم الاهلاويون بهذا الطلب حتى تتاح الفرصة لجماهيرهم لمشاهدة مباراة اليد ثم مشاهدة مباراة كرة القدم بين النهضة والاهلى والتى كانت تتعارض مع بعضها البعض.. شكرا لاتحاد اليد لتجاوبه مع الاندية لما فيه مصلحة لعبته وشعبيتها.

الحرس والاتحاد والوحدة يتنافسون فى الجمباز اليوم

ضمن انشطة الاتحاد السعودى للجمباز تجرى اليوم وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم على الصالة المغلقة بالدمام مسابقات حصان الحلق بين الحرس الوطنى بالمنطقة الوسطى وفريقى الاتحاد من جدة والوحدة من مكة المكرمة.

شقراء تستضيف سباق الدراجات اليوم

شقراء/ علي العطاس:

يقام اليوم وغدا بمدينة شقراء سباق الدراجات للمنطقة الوسطى على مستوى الدرجة الاولى.

هذا وسوف يكون السباق على طريق الحماده - ويشرف عليه مكتب رعاية الشباب بشقراء.

الجمعية العمومية للغوطة تعقد الاثنين المقبل

حائل/ بشير السميحان:

تعقد فى الاسبوع القادم بمقر نادى الغوطة الرياضى بموقق الجمعية العمومية لنادى الغوطة وذلك لاختيار عضو لمجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل عبيد عساف الطوياوى والتى حالت ظروفه من الاستمرار فى النادى وسيكون هذا الاجتماع فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم. كما سيحظى جدول الاعمال بمناقشة وعرض تقرير مجلس الادارة عن انشطة النادى خلال الفترة الماضية وكذلك عرض الحساب الختامى لميزانية النادى. هذا وسوف يحضر الاجتماع مندوب من مكتب رعاية الشباب بحائل..

الفقيه وبدر والزقزوق والزايدي في ادارة الوحدة

كتب/ خالد قاضي:

علمت الصفحة من مصادر مطلعة بان كلا من الشيخ عبدالرحمن فقيه والشيخ احمد بدر والاستاذ فايز زقزوق والاستاذ مشعل سرور الزايدى سيدخلون مجلس ادارة نادى الوحدة القادمة وذلك بترشيح من معالى المهندس فؤاد عمر توفيق والذى سبق وان وافق على تولى منصب رئاسة النادى على ان يقوم بترشيح بقية الاعضاء حسب رغبته ومازال معاليه فى صدد البحث عن بقية الاعضاء حيث يكتمل نصاب الادارة الوحداوية الجديدة والتى من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية لها فى النصف الثانى من شهر صفر الحالى.. وذلك بعد استقالة المهندس طارق العقبى رئيس الوحدة من منصبه وسط ظروف مالية وفنية صعبة للغاية.

علمت «دنيا الرياضة» من مصدر نصراوى وثيق الصلة بان هناك احتمالا ضئيلا بمشاركة نجم الفريق (الفذ) ماجد عبدالله مع النصر فى اول لقاءاته فى الدورى الممتاز عصر اليوم مع الرياض على ملعب الصايغ.

حيث ان لياقة ماجد لم تكتمل بعد الاصابة التى لحقت به مؤخرا مع المنتخب القومى...

الاعتماد يكسب نجد فى الكرة الطائرة

روضة سدير/ مندوب الرياض:

ضمن مباريات الدوري العام لمنطقة سدير للكرة الطائرة وعلى مستوى الشباب التقى عصر يوم امس الاول فريقا الاعتماد من روضة سدير ونجد من حوطة سدير على ملعب الاخير وقد انتهى اللقاء بفوز شباب الاعتماد بنتيجة ٣ اشواط مقابل لاشيء وقد كانت نتيجة الاشواط ٥/١٥ و٥/١٥ و١٤/١٦ بعد ان كان الاعتماد متقدما ١٣/٢.

ضمك يكسب جرش بالانسحاب!!

خميس مشيط/ فيصل جزاع:

ضمن المسابقات الثقافية للاندية بالمنطقة الجنوبية والتى ينظمها مكتب رعاية الشباب فاز نادى ضمك من خميس مشيط على نادى جرش باحد رفيده ثقافيا وذلك بانسحاب نادى جرش من المسابقة.

التنافس بين الأندية

سعيد عويطة الرياضي العربي المعروف، سئل عن السبب في عدم قدرته على تحطيم رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠م في الدورة العربية الاخيرة في المغرب؟ فكانت اجابته: ان السبب يرجع لعدم وجود المنافس !!

وهنا اقول: في كرة القدم هل الاندية تستطيع المنافسة وتقديم المستوى الافضل لو انعدمت المنافسة؟ وهل النادي يستطيع ان ينافس لو انعدم من الجمهور؟ وماذا يحدث لو اتحدت الجماهير لتشجيع فريق واحد وتركت بقية الاندية؟

تلك اسئلة معروفة اجاباتها.. لكن اتركك عزيزي القارىء تخوض في جوانب الاسئلة لتصل للمبتغى منها .

عبدالله العميرة

○ لقاءات اليوم في دوري ناشئي الممتاز والاولى في كرة السلة

□ ضمن دوري ناشئي الاندية الممتازة في كرة السلة تقام اليوم الخميس اللقاءات التالية:

□ مضر - احد صالة الدمام ١٫٠٠ ظهرا.. ويحكمها/ حكيم والغراب.
□ الهلال - الفتح صالة الدرعية ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ المالك والسدراني.
□ الاتحاد - النصر صالة جدة ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ احمد يسلم والعمري.
□ هجر - الخليج صالة الاحساء ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ تركي راضي والشهاب.
□ الصفا - الانصار صالة الدمام ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ الطلال وسليمان السعودي.

وضمن دوري ناشئي الدرجة الاولى تقام اليوم اللقاءات التالية:

□ السلام - عكاظ صالة الراكة ١٫٠٠ ظهرا.. ويحكمها/ بخيت والهارون.
□ الاتفاق - الشباب صالة الراكة ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ رمضان السيد والحواج.
□ الاهلي - وج صالة جدة ١٫٠٠ ظهرا.. ويحكمها/ الشريف وبسيوني.
□ الهداية - الربيع صالة الراكة ٤ عصرا.. ويحكمها/ الدهام ومتولي أبوسريع.
□ الوحدة - النهضة صالة مكة ٢٫٣٠ ظهرا.. ويحكمها/ محسن والسليمي.

اليوم تنطلق مباريات ممتاز القدم

الأهلي والنهضة والنصر والرياض والهلال والطائي

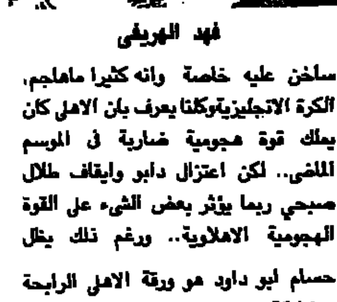
في صراع مبكر على حصد النقاط!!

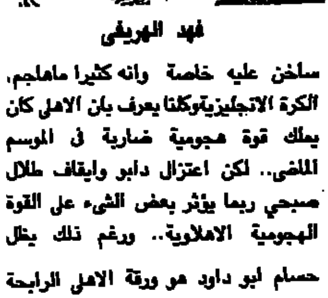


صالح النعيمة



عبدالله الدعيع





فهد الهريفي

محمد عبدالجواد

ناصر المنصور

الهلال × الطائي

عصر اليوم يلتقي على ملعب نادي الشباب بالرياض فريقا الهلال من الرياض والطائي من حائل وكلاهما يحمل لقب البطولة في الموسم الماضي.. فالهلال بطل الدوري الممتاز.. والطائي بطل الاولى..

وربما يعتقد البعض ان هذه المباراة ربما تكون بداية سهلة للهلال ولكن الطائي ليس بالفريق السهل وسيحاول اليوم تأكيد صدارته بالصعود الى الممتاز.

الفريق الهلالي متخم بالنجوم وسيجد المدرب حرجا في وضع التشكيلة الاساسية التي ستشارك اليوم.

اما الطائي فمدربه من خلال المباريات التي لعبها الفريق استعدادا للدوري وضح انه ادخل عددا من الوجوه الشابة على خارطة الفريق بالاضافة الى اللاعبين القدامى بقيادة حارس أسيا الاول عبدالله الدعيع الذي يتوقع ان يكون عقبة صعبة في طريق كل قذائف الهجوم الهلالي..

الفريقان .. يلعبان بالطريقة البرازيلية وكما قلنا في البداية ان الهلال مرشح ولكن الطائي ليس بالفريق السهل.. المباراة ستحظى بحضور جماهيري كثيف متوقع تمنياتنا ان يظهر اللقاء الأول في الدوري بمستوى جيد يعكس استعداد الناديين.

الاهلي × النهضة

ومساء وعلى استاد عبدالله الفيصل بالنادي الاهلي يدخل الاهلاويون اولى مباريات الدوري الممتاز وذلك بعد حصولهم على بطولة كأس اندية الخليج في الموسم الماضي.. وفشلهم في الوصول للتصفيات النهائية لكأس الاندية العربية.. مباراة الاهلي اليوم امام النهضة الفريق الذي بدأت ترتفع عروضه منذ الموسم الماضي عندما تعاقد مع المدرب الهولندي «فلان» الا انه رغم ذلك تعاقد هذا الموسم وتعاقد مع مدرب انجليزي جديد «مكينفورد» الامر الذي سيجعل من مدرب الاهلي سنتانا البرازيلي من ان يدخل اليوم امتحانا في اللغة الانجليزية واذا ما رسب سنتانا في امتحان اليوم فان ذلك سيكون بمثابة رد ساخن عليه خاصة وانه كثيرا ماهاجم، الكرة الانجليزية وكلنا يعرف بان الاهلي كان يملك قوة هجومية ضاربة في الموسم الماضي.. لكن اعتزال دابو وايقاف طلال صبحي ربما يؤثر بعض الشيء على القوة الهجومية الاهلاوية.. ورغم ذلك يظل

حسام ابو داود هو ورقة الاهلي الرابحة بمشاركة زميليه في المقدمة علي حسين وخالد ابوراس الذي اشركه سنتانا نظرا للحاجة فقط.

فيما يلعب في مقدمة النهضة عيسى حمدان وسعود جلسم اذا اراد المدرب الانجليزي ذلك بمشاركة المهيزعي كثيرا ما

يلجأ النهضاويون للطريقة الدفاعية للخروج بنقطة تعادل على الاقل ويبرز من دفاع النهضة كل من ناصر المنصور وزميله عبدالهادي الدوسري وكذلك الفهيد في الوسط.. فيما يمثل عبدالله سعد قوة نهضاوية في حراسة المرمى.

ايضا دفاع الاهلي بالظهيرين بندر وعبدالجواد يمثلان قوة ضاربة دفاعية وهجومية ترفع من اسهم الفوز للاهلي خاصة وان المباراة على ارضه وبين جمهوره في جدة.

النصر × الرياض

وعلى ملعب الصائغ يلتقي فريقا النصر والرياض في اطار مباريات المجموعة الاولى..

وهي مباراة ينتظرها الكثيرون للتعرف على حقيقة استعداد الفريقين لمباريات الدوري.. لاسيما الفريق النصراوي الذي عاد نجومه الذين كانوا قد ظلوا غائبين عنه طوال الموسمين الماضيين ولاتزال مسألة عودتهم بفعالية.. تبدو غير واضحة ولكنه

من المتوقع ان تقيد الفريق الذي سيجمع بين خبرة الكبار واللاعبين الشباب وستكون مباراة اليوم.. امتحانا صعبا لهم نظرا

لانهم سيلاقون فريقا اشتهر بمواقفه الكبيرة امام الفرق التي تطمح دوما للمنافسة.. وهو في هذا الموسم يعيش في حالة معنوية مرتفعة خاصة بعد تحقيقه لنتائج جيدة ومستويات لابأس بها اهلته للمرة الاولى للبقاء ضمن الفرق الممتازة..

ولاشك بان ابناء الرياض سيسعون لتحقيق انجاز اخر يتمثل في اثبات وجودهم كفريق يملك الامل والطموح في تحقيق مركز جيد في قائمة الفرق الممتازة.

وهذا ما سيجعل لقاء اليوم.. حافلا بالندية والاثارة.. كما سيكون اول الامتحانات للمدرسة الفرنسية التي يمثلها مدرب النصر الجديد «هيدبان» في صالة الامتحانات لدى المدرسة البرازيلية التي يمثلها مدرب الرياض «اسبنيوزا»..

فمن سيثبت نجاح مدرسته واسلوبها؟!

ومن سيقطف اولى الثمار من شجرة الدوري التي باتت جاهزة للذي يعرف الطريقة الصحيحة والقصيرة.

فهل يكون النصر بنجومه العائدين.. ام الرياض بحماس لاعبيه وهدافه سدوس؟!!

هذا وسوف يقوم التلفزيون عصر اليوم بنقل المباراة على الهواء مباشرة..

بعد تحديد الموعد بصفة رسمية

حمدان بن زايد يترأس اجتماع لجنة الكرة الخليجية

ظفار العماني يعلن موافقته.. والابطال يستضيفون انفسهم..

حمدان بن زايد

●● كتب/ محمد العون:

تقرر ان يترأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماع لجنة تطوير كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي الذي تحدد بصفة نهائية موعد انعقاده في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الاول المقبل بمدينة ابوظبي وفقا لما اشارت اليه (دنيا الرياضة) في يوم الثلاثاء الماضي..

وقد جاء اقرار موعد الاجتماع بعد اكتمال الموافقات النهائية من قبل الاندية التي ستشارك في بطولة كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم القادمة.. وذلك بعد وصول موافقة نادي ظفار بطل سلطنة عمان الذي كان قد تأخر في ارسالها..

ومن المعروف ان البطولة القادمة ستستضيفها مدينة الرياض خلال شهر شعبان المقبل وتشارك فيها فرق: الهلال السعودي والبحرين البحريني والعربي الكويتي والعربي القطري والوصل الاماراتي بالاضافة لظفار العماني..

وسوف يتم خلال اجتماع اللجنة القادم.. مناقشة اللائحة الجديدة التي كان قد اعدها الاتحاد السعودي لكرة القدم بصفته المضيف لاول بطولة تقام مبارياتها على ارض واحدة..

وقد علمت (دنيا الرياضة) من مصادرها الخاصة ان اللائحة تتضمن بنودا عديدة تتعلق بالضيافة والاسكان والمشاركة وطريقة اجراء المباريات.

حيث سيتكفل كل ناد خليجي مشارك بتحمل كافة نفقات اقامته وذلك عملا بنظام بطولة كأس الخليج للمنتخبات الجديدة.. فيما يتكفل الاتحاد المضيف بنفقات ومصاريف التنقلات والوجبات..

اما بالنسبة للكيفية التي ستقام على نحوها المباريات ستكون بطريقة الدوري من دور واحد بحيث تسهل هذه الطريقة لقاء جميع الفرق مع بعضها مما يتحقق الهدف المنشود من اقامة مثل هذه البطولة بتلاقي شباب اندية الخليج في منافسة جماعية تظهر فيها روح الاخوة والمحبة..

وسيكون للنادي الذي تقام على ارض بلده البطولة الاحقية في اختيار الفريق الذي سيلاعبه في يوم الافتتاح.

هذا وبعد ان يتم دراسة واقرار اللائحة الجديدة سيتم اجراء قرعة المباريات بحضور جميع اعضاء اللجنة الذين يمثلون الاتحادات الاهلية المشاركين في البطولة.

لقاءات دوري طائرة الاولى

□ ضمن لقاءات دوري الدرجة الاولى في الكرة الطائرة تقام اليوم اللقاءات التالية:

■ الخليج - هجر صالة الراكة ٦٫١٥ مساء.. ويحكمها صديق - وليد - الدوسري.

■ الصفا - الحزم صالة الحزم ٤٫١٥ عصرا.. ويحكمها الجارالله - المساعد - شارخ.

■ التعاون - الهداية صالة بريدة ٤٫١٥ عصرا .. ويحكمها عيد - الحميميدي - الربيعة.

●● غدا الجمعة:

■ الكوكب - الرائد صالة الشعلة ٤٫١٥ عصرا.. ويحكمها الاحمد - الضويحي - البريك..

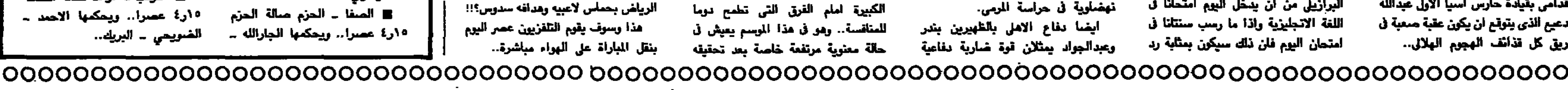
كل عام وانتم بخير

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الأول من الدوري العام لكرة القدم بدرجتيه الممتازة والاولى.. وبهذه المناسبة يسعدني ان اقول للجميع كل عام وانتم بخير.. وان كان لنا كلمة حول ذلك فليس لنا الا ان نعبر عن فرحتنا وسعادتنا ببدء مشوار من التنافس الشريف بين نجوم الكرة في المملكة وكل مانأمله أن تتضافر الجهود المبذولة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم ولجنة الحكام ووسائل الاعلام المختلفة واللاعبين والجماهير الرياضية لاخراج موسم ناجح يليق بما وصلت اليه الكرة السعودية من مستوى مرموق..

ففي هذا الموسم نأمل ان يكون اختيار لجنة الحكام موفقا لوضع الحكم المناسب في اللقاء المناسب وعلى رجل الاعلام يقع «دور كبير» في نقل الصورة الحقيقة بعيدا عن الانتماء والعاطفة لكي يساهم في خلق منافسة قوية وشريفة .. وبالنسبة للاعبين نتمنى أن يظهروا بمظهر مشرف ونتمنى ايضا ألا نرى تلك الكروت الملونة التي شاهدناها في المواسم الماضية.

كما ان اللاعب مطالب بتقديم مستوى يختلف عن المواسم الماضية خاصة بعد ازالة الانجيلة الصناعية التي طالما تسببت باصابة العديد من النجوم واستبدالها بالزرع الطبيعي الذي يساهم في تطوير الاداء الى الافضل.. اخيرا اتمنى لكافة القائمين على الحركة الرياضية وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وكذلك لكافة الرياضيين كل توفيق واتمنى ان يستمتع الجميع بموسم رياضي ناجح مليء بالاثارة والتشويق..

عبدالرحمن محمد القحطاني
نادي الهلال بالرياض



اليوم في ممتاز الطائرة

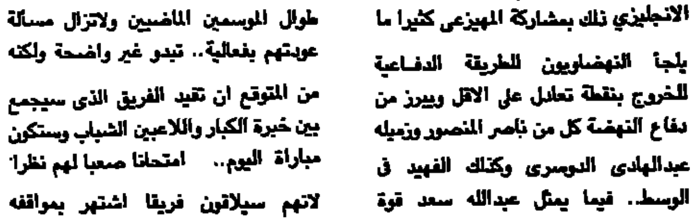
الاهلي والاتحاد وفوز مؤكد على الشباب والرياض

كتب/ سليمان العساف:

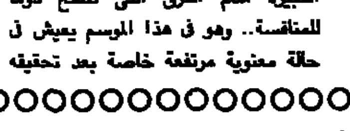
□ ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة يقام اليوم الخميس لقاءان حيث يستضيف الاتحاد فريق الرياض على صالة رعاية الشباب بجدة في الرابعة والربع عصرا يدخل الاتحاد هذا اللقاء بعد تحقيقه لفوزين على الربيع والاتفاق بينما يدخل الرياض هذا اللقاء بعد خسارته من الاهلي وفوزه على الشرق الفريق الاتحادي هو الافضل لعامل الخبرة والمستوى الفني للفريق وهو اقرب للكسب لوجود صف جيد ولاعبين جيدين في حائط الصد والضربات الساحقة بوجود جمال عسيري اضافة الى ان اللقاء على ارضه وبين جماهيره ويطمح لتحقيق بطولة الدوري ومنافسة الاهلي على الصدارة الذي يتفوق عليه بفارق الاشواط بعد ان لاقى الاتحاد احراجا من الاتفاق وكسبه بصعوبة ٣/١..

يحكم اللقاء الطولا والتويجري والعقيل..

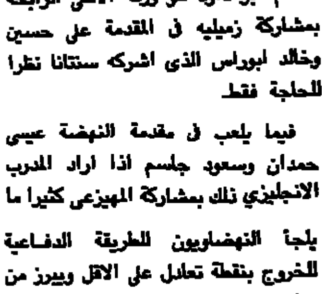
وعلى صالة رعاية الشباب بالدرعية يلتقي فريقا الاهلي المتصدر بعد فوزين سهلين على الربيع والرياض بينما يدخل الشباب هذا اللقاء بعد ان تلقى خسارتين على يد المحيط والنصر ورغم ان المباراة على ارض الشباب وبين جمهوره الا ان الاهلي لن يجد صعوبة في كسب اللقاء والعودة بالنقطتين الى جدة لتفوقه في المستوى والخبرة بوجود لاعبين بارزين امثال محمد احمد وعبده يامي وناصر فرج مؤكدا استمرار صدارته للدوري على حساب الشباب المتواضع المستوى.. يحكم اللقاء المهنا وراشد والسعيدان.



جمال عسيري



ناصر فرج



الوادي والصحارى فوز وخسارة

وادي الدواسر/ مكتب الرياض/ ناصر الحمدان:

لم يشفع الفوز الكبير الذي حققه فريق الشباب بنادي الوادي الاخضر من وادي الدواسر على ملعبه الجديد على شقيقه نادي الصحاري ٢/٣. لم يشفع له هذا الفوز اطلاقا للحصول على بطولة المجموعة الثالثة لاندية الخرج والتي لاتضم سواهما، بل اكد فوز الصحاري ببطولة هذه المجموعة خاصة بعد ان كان قد سحق الوادي الاخضر في مباراة الذهاب ٣/٥ وليكون مجموعة النتيجتين ٦/٧ لصالح الصحاري.

كان هذا في يوم الاربعاء. اما في يوم الخميس فقد قدم صغار الوادي عرضا رائعا توج بنصر قوي قوامه خمسة اهداف لثلاثة.

وقد ابدى صغار الفريقين استعدادا يبشر بمستقبل كبير ينتظرهم. ولان المباراة الاولى قد انتهت صحراوية ٢/١ فقد حقق الوادي الاخضر بطولة المجموعة لدرجة الاشبال.

اما في يوم الجمعة فقد شهد ملعب الاخضر هزيمة قاسية وثقيلة للصحارى عندما هزمهم الوادي الاخضر بخمسة اهداف نظيفة دون ان تهتز شباكه.

ولو ان هناك وساما لقدمته جماهير الاخضر بكل الاعجاب والتقدير للاعب حسن حمدان والذي سجل ثلاثة اهداف خاصة بعد ان قدم مستوى جيدا. وبذلك يحقق الوادي الاخضر بطولة المجموعة وليستعد من الآن لدخول التصفيات النهائية لابطال المجموعات بالمنطقة الوسطى.

الزيتون يهزم جرش ١/٣

ابها/ علي ناصر القحطاني:

ضمن دوري المنطقة الجنوبية لكرة القدم وعلى مستوى الاشبال تقابل عصر يوم الجمعة الماضي وعلى المركز الرياضي بالمحالة فريقا الزيتون من سبت العلايا وجرش من احد رفيدة وبعد مباراة جيدة المستوى خاصة من جانب الزيتون الذي لعب مباراة ممتازة واضاع مهاجموه العديد من الفرص امام مرمى جرش التي لو تحقق بعض منها لخرج جرش مثقلة شباكه بالاهداف الزيتونية .

هذا وقد انتهى الشوط الاول بفوز الزيتون ٢/صفر وفي الشوط الثاني استطاع جرش ان يسجل هدفه الوحيد ليعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الزيتون ٣/١ .

ومن جهة ثانية التقى وعلى مستوى الاشبال لكرة اليد فريقا جرش من احد رفيدة والشهيد من محائل وبعد مباراة جيدة انتهى اللقاء لصالح جرش ١٠/٨ .

اليوم في دوري الدرجة الاولى

لمن تكون البداية...؟

. أحد والروضة في لقاء الذكريات..

. في الاحساء.. هل يعلنها الفتح قوية على حساب ضمك؟؟

. التعاون ومواجهة قوية امام عكاظ في بريدة..



التعاون/ قدم

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم وبعد طول انتظار يعلن عن انطلاق الدوري لكرة القدم بدرجتيه الممتازة والاولى.. ولاشك بان الاندية قد اعدت عدتها لهذه البداية لتصل الى مبتغاها.. ودوري هذا العام سمته زحمة المباريات وعدم التوقف فلهذا سيكون الفارس من يملك الصف الثاني القوي الذي يسند الفريق في حالة تعذر مشاركة لاعب ما.. لاصابة أو لاسباب اخرى..

والذي نحن بصدده هو دوري الدرجة الاولى لكرة القدم والذي يتوقع له هذا الموسم القوة والاثارة.. كما شهدها في الموسم الماضي ولم يتحدد البطل الا بنهاية صافرة الحكم لآخر مباراة منه.. وبالاهداف فقط دون تفوق في المستوى أو النقاط بل بالحظ الذي حالف الصاعدين.

وهذا الموسم هل سيشهد احداث العام الماضي ومنافساته حتى النهاية ومن يدري ربما يكون افضل لان الاندية تخبيء في جعبتها الكثير لتقدمه للجمهور في موسمنا الحالي..

واليوم يفتتح دوري الدرجة الاولى بثلاثة لقاءات في ثلاث مناطق مختلفة من مناطقنا الغالية.. في الاحساء - وبريدة - والمدينة المنورة.. وهذا تقديم سريع للقاءات اليوم..

● المدينة - احد × الروضة

قبل ان ابدأ في تقديم مباريات الاسبوع الاول من الدوري ليعذرني القراء عن التقصير لان الحكم على مستوى الفرق لا استطيع تحديده من اول اسبوع لكنها اجتهادات ومعروف ان المجتهد احيانا يخطيء واحيانا يصيب..

نعود للقائنا الاول في دوري الدرجة الاولى والذي ستشهده طيبة الطيبة بين الهابط الى الاولى فريق احد وبين الروضة الذي كان في يوم من الايام رفيق الدرب لاحد في الاولى ثم الممتاز.. ولقاء هذا اليوم له طابع خاص بين الفريقين المذكورين.. لما لهما من الذكريات التي كان آخرها هزيمة الروضة من احد في عقر داره وهبوطه على ضوئها من الدوري الممتاز لهذا سيكون اللقاء ساخنا يبلغ اشد درجاته من القوة والاثارة.. فريق احد.. فريق جيد وقد استعد للدوري جيدا عازما للعودة للممتاز كعادته سنويا هبوط ثم صعود.. وكان المتتبع له يتوقع بان احد يريد ان يجمع دروع الاولى ليس الا.. حيث لم يثبت مستواه.. وانا واثق من عودته للممتاز الا اذا كانت هناك المفاجآت من الاندية الاخرى.. نعود للقاء والذي يعد من اقوى لقاءات الاسبوع.. فكما قلنا احد استعد ويحاول اعلانها من البداية على حساب الروضة.. الفريق الاحدي يملك بين صفوفه لاعبين بارزين وعلى رأسهم صمام الامان المعروف سمير عبدالشكور لاعب المنتخب الوطني وكذا الهداف بندر الجارالله.. وعبدالحليم عمر ولهذا فاحد فريق النجوم في الاولى هذا الموسم اذا شاركوه.. وسيقدم ابناء طيبة مستوى طيبا امام جماهيرهم وعلى ارضهم فهل يخطفوا اولى النقطتين ام يكتفوا بواحدة ام يخسروا الاثنتين امام اعتى فرق الاولى لا نستطيع التخمين فتلك الكرة..

اما الروضة.. فرغم استعداده المبكر الا ان الفريق لم يقدم المستوى المطلوب خلال المباريات التجريبية فلقد هزم من فريق الشعلة احد اندية الدرجة الثانية وتعادل مع الجبل ولعب عدة لقاءات.. لكن لا نستطيع الحكم على مستواه لان الروضاويين يتسمون بالحماس والكرة الجماعية.. ولديهم هذا الموسم اصرار للعودة الى الممتاز بعد ان فرطوا فيها الموسم الماضي.. والفريق يملك بين صفوفه لاعبين جيدين - امثال عادل الوسمي واخيه جميل الوسمي.. وحمد الجابع - وناصر الصايل وعبداللطيف الصقر.. وسعد المعيويد.. وعادل الصايل.. وسليمان الصيخان.. وربما يشارك خليفة الخاتم في حالة تماثله للشفاء فهل يفعلها الروضة في احد ويهزمه في عقر داره ام ان هناك نتيجة اخرى هذا ما لانعرفه..

يحكم اللقاء حسن بحيري وسعد المطوع ومحمد الحركان..

● الاحساء/ الفتح × ضمك ●

وعلى المركز الرياضي بالاحساء موعد جماهير اللعبة بالمنطقة مع لقاء الفتح من الاحساء وضمك من خميس مشيط.. وهذا اللقاء ليس بجديد عليهم لان الفريقين يعرفان بعضهما من العام الماضي والذي قبله ضمن الدرجة الاولى وكانت لهما مواقف خاصة الموسم المنصرم..

الفتح يعد من اكثر اندية الدرجة الاولى استعدادا للدوري طمعا منه لتعويض مافات خلال الموسم الماضي بعد ان فرط في اغلى الفرص وأبى الصعود للممتاز.. ولهذا جاء اعداده جيدا بدأه بمعسكر خارجي في قطر اجرى خلاله عدة لقاءات مع العربي والريان والنهضة.. ثم اجرى لقاءات داخلية في الاحساء مع القادسية.. ثم النهضة وغيرها من اللقاءات التي اثبت خلالها استعداده الجيد للدوري.. لكن في نهاية الاعداد اصيب بعض لاعبيه ومن بينهم حارسه الاساسي جاسم الحربي.. وقلبا دفاعه ابراهيم المقهوي وعبدالله الرشود ومهاجمه ناجي الجعيدان ووسطه سالم السعود.. لكن البديل موجود والبقية فيهم البركة كخالد القصيبي ومحمد الندمان وسامي الحريول.. وخالد العواد وعبداللطيف العلي. وبوشل البوشل ويوسف المرزوق وعيسى الفرين.. فهل يعلنها هؤلاء قوية وربما يشارك المصابون في حالة شفائهم من الاصابة.. فماذا سيفعل الفتح على ارضه وبين جمهوره.

وضمك ليس بالفريق الذي يستهان به بل يعد من الفرق القوية خلال الموسم الماضي والذي قبله.. وقد استعد للموسم جيدا فهل يلحق بالفتح أول هزيمة في عقر داره ام انه سيأبى ذلك.. يقود اللقاء عمر المهنا وذياب وعبدالله الخالدي.

● بريدة - التعاون+ عكاظ ●

وفي بريدة يلتقي فريق التعاون احد المنافسين العام الماضي للصعود للممتاز مع الفريق الضيف الصاعد الى دوري الدرجة الاولى هذا الموسم فريق عكاظ في لقاء لاشك بانه سيحظى بحضور جماهيري جيد.. التعاون رغم استعداده المبكر والجيد الا انه ترك عدة علامات استفهام بعد لقائه التجريبي الاخير امام النصر والذي مني مرماه بستة اهداف دون ان يقدم مستوى مطمئنا على الاقل لكن الدوري يختلف عن التجريب وحتمي عليه لابد من تقديم مستوى يعكس مدى استعداده في اولى اللقاءات.. فالتعاون يملك بين صفوفه لاعبين جيدين امثال عبدالرحمن السحوي - والهندي والعودة وغيرهم وسيسعى جاهدا لكسب النقطتين.. طبعا مستواه يفوق مستوى ضيف الدرجة الاولى وربما يفوز عليه ويدخل منافسات الدوري من اوسع ابوابه.. لكن عكاظ ليس بالفريق السهل فقد استعد لخوض غمار الدوري ولتقديم مستوى يليق بسمعته ويثبت خلاله بانه جدير بالاولى والثبات فيه.. فهل يحدث المفاجأة ويهزم التعاون في عقر داره.. لم ان يمني بأول هزيمة .. ام يعود للطائف بنقطة هذا ما سيعلن عنه بعد نهاية المباراة.. يحكم اللقاء عبدالرحمن الصرامي وعبدالرحمن الزيد وعبدالله الاسود.. فبالتوفيق للاندية في بداية مشوارها..

في الاسبوع الثاني لليد:

الاتحاد والاهلي.. الخليج والفتح.. في اقوى اللقاءات

● كتب/ خالد قاضي:

تنطلق اليوم الخميس مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة اليد وستقام على صالات المملكة خمس مباريات ستكون على النحو التالي:

مباريات الممتاز اليوم

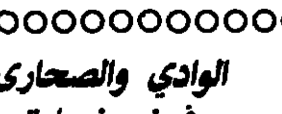
● الاتحاد والاهلي يتقابلان مساء اليوم على صالة جدة في الساعة الثامنة والنصف في لقاء لا تنقصه الاثارة ولا ينقصه الحماس.. فالاتحاد استعد جيدا لهذا الدوري وسيحاول اليوم تعويض تعادله امام الفتح في الاسبوع الاول.. اما الاهلي فقد انضمت اليه قوة هجومية جديدة وهو صالح الطريقي والذي قد يرجح كفة الاهلي اليوم بجوار سمير عبدالله امام حماس الاتحاديين.

● ايضا صالة الدمام وفي الساعة ٧٫٥ مساء اليوم تشهد لقاء هاما وقويا بين الخليج والفتح ويسعى الخليج لتقديم مستوى افضل من المستوى الذي قدمه امام الوحدة الاسبوع الماضي.

● العربي مع الحزم على صالة بريدة ٧٫٥ مساء.

● الاتفاق والانصار على صالة الراكة ٧٫٥ مساء.

● النجمة والوحدة على صالة النجمة ٥٫٥ عصرا.



صالح الطريقي

الدرجة الاولى

● وعلى مستوى الدرجة الاولى تقام اليوم الخميس مباراتان الاولى بين النهضة والروضة على صالة النهضة الساعة ٤٫١٥ عصرا.. اما المباراة الثانية فستكون بين العروبة واحد على صالة العروبة ٧٫٥..

اشبال الممتاز

● وعلى مستوى اشبال الممتاز تقام اليوم جميع المباريات الخاصة بالاشبال على النحو التالي:

● الاتحاد والاهلي ٧٫١٥ صالة جدة، اشبال النهضة والروضة ٧٫١٥ صالة الراكة، اشبال العيون والقادسية ٧٫١٥ صالة الاحساء، اشبال النجمة والوحدة ٧٫١٥ على صالة النجمة، واخيرا اشبال الخليج والفتح ٧٫١٥ على صالة الدمام.



للفنان ناصر الموسى



محمد الخيفر

سيكا . وطربق

للموسيقى اثر مباشر على السلوك .. ونوع الموسيقى يحدد نوع السلوك في لحظة واحدة.. تغير الايقاع، الرتابة، السرعة والبطء في الايقاع والانسياب النغمي عبر الآلات المختلفة كلها امور اخضعت لدراسات مكثفة، لا للتطريب فقط بل في مجال التسويق في الاسواق الكبرى من اجل ابقاء الزبون اطول وقت ممكن ومن اجل تعجيله في قضاء تسوقه او الانصراف حسب مايريد المحل..

محلات كثيرة تغير الموسيقى المنسابة عبر اجهزة الصوت عدة مرات حسب الظروف فموسيقى الصباح الباكر غير موسيقى ماقبل اغلاق المحل عندما يكون العاملون في غاية الارهاق..

وموسيقى المحل جيد البضاعة غير موسيقى المحل رديء البضاعة لان الثاني ليس بحاجة الى زبون بطيء مترو .. والا فانه سيكشف رداءة البضاعة..

وفي السيارة تحدد الموسيقى الحركة القيادية للسائق .. فالموسيقى رتيبة الايقاع مع السرعة تؤدي الى مخالفات مرورية غير مقصودة تحكمها «نفرزة» السائق المسوق بنغمات «طربق» او «محسب الله» بينما يتيح النغم الهادىء الجميل قيادة متزنة تساعد على مقابلة الزحمة المرورية بصبر وروية..

تستطيع ايضا التعامل مع ضيوفك بالمنزل موسيقيا .. وتقرر ماإذا كنت تنوي صرفهم بسرعة او ابقاءهم والاستمتاع باحاديثهم لطول وقت ممكن..

كذلك في بحث امر هام يحتاج لقرار حاسم تستطيع ان تجعل الموسيقى تلعب الدور ذاته في النقاش .. ولكن حذار من شجار قد تجره الموسيقى فكل شيء ممكن.

محمد العثيم

عاشقة للاوبرا تتبرع بمليون جنيه استرليني

لندن/ رويتر:

اعلنت دار الاوبرا الملكية في بريطانيا انها تلقت تبرعا قيمته مليون جنيه استرليني (١.٤ مليون دولار) من مستشارة علاقات عامة متقاعدة لم تستطع خلال اكثر من ثلاثين عاما ان تدفع اجر سيارة اجرة لتذهب الى الاوبرا.

وقد ورثت السيدة جين سانسبيري /٦٠ عاما/ على غير توقع ثروة عن ابيها تشارلز ليتل وكيل الاعلانات السابق الذي لم تكن تعرفه جيدا ولم تره لمدة ١٩ عاما قبل وفاته.

وقد انشأت السيدة سانسبيري صندوقا لتمويل اعمال الباليه الكلاسيكي او الاوبرا كل عامين.

وسيقدم الصندوق ايضا المساعدة في ترميم دار الاوبرا في كوفنت جاردن بلندن والتي قالت السيدة سانسبيري انها تريد ان تراها وقد اصبحت «اروع دار اوبرا في العالم»..

وباعتبارها من عشاق الاوبرا فان السيدة سانسبيري اعتادت ان تستقل الحافلة العامة الى كوفنت جاردن بعد ان زارتها لاول مرة في عام ١٩٤٨ لمشاهدة اليزابيث شوارزكوف في اوبرا لاترافيتا.

الشعب الامريكي غير راض عن اوزان اجسامه

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

بات الشغل الشاغل للشعب الامريكي البحث عن النحالة في الجسم .. ولذلك لاتجد معظم الناس راضين عن الشكل العام لاجسامهم. ويرجع عدم الرضا لدى الامريكيين الى تناول الاطعمة بنظام معين مثل الاعتصام عن الاكل لدرجة الجوع او احداث ترجيع.

ومما يبدو ايضا ان الرياضيين باجسامهم القوية المشوقة القوام لديهم المناعة ضد هذا الاتجاه. اي انهم يفكرون في انفسهم على انهم بدناء اكثر من الواقع. غير ان عالمة التغذية /ماري ان موريس/ اكتشفت في دراسة حديثة ان الامريكان الرياضيين لايحبون او يوافقون على شكل اجسامهم.

وتقول ان موريس ان ٨٧٪ من بين مائة خضعوا الدراسة، الذين كانوا رياضيين، شعروا انهم سمناء و ٧٠٪ شعروا بانهم لايتمتعون بعضلات قوية برغم الحقيقة التي تقول طبقا لمعايير خرائط الوزن والطول في الامم المتحدة انهم جميعا اقل بشكل طفيف من الاوزان المثالية.

ويتفق رجال الصحة والريجيم بالولايات المتحدة بوجه عام على ان وزن الرياضيين يجب ان يصل الى اكثر من المتوسط لان جزءا كبيرا من اجسامهم يتكون من عضلات تزن اكثر من انسان سمين. وتنصح الدكتورة موريس قبل ان يقرر اي شخص يرغب في اتباع نظام الريجيم لتخفيف وزنه ان يذهب الى طبيب متخصص لكي يقيم بنية جسمه ونسبة العضلات الى جسمه العام بدلا من ان يعتمد على خرائط الوزن والطول بمفرده.

استراتيجية للنشر في الوطن العربي

الجزائر/ق.ن.ا:

بدأت هنا امس الاول اجتماعات ندوة استراتيجية النشر في الوطن العربي التي تنظمها وزارة الثقافة والسياحة الجزائرية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب ومشاركة باحثين وناشرين من عشرين دولة عربية اعضاء في الاتحاد.

وقد افتتح السيد عبدالمجيد مزيان وزير الثقافة والسياحة الجزائري الندوة بكلمة دعا فيها الى توحيد العالم العربي ثقافيا وازالة المعوقات امام تنقل الكتاب العربي ونشره في ارجاء الوطن العربي ووضع خطة متكاملة لتطوير وتعميم فائدته.

واوضح السيد مزيان في هذا الصدد ان انتاج ونشر الكتاب العربي في العالم العربي لايتعدى نسبة ١٪ من الانتاج العالمي مؤكدا على اهمية تشجيع انتاج الكتاب العلمي الذي اصبح في مقدمة مطالب القارىء العربي.

وسيناقش المشاركون في هذه الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المتصلة بالنشر والتأليف وتوزيع الكتاب العربي اضافة الى امكانية اعداد استراتيجية في هذا المجال.

●●●

مصرع وفقد نحو ٩٠٠ فيتنامي نتيجة الاعاصير

طوكيو/ رويتر:

ذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو ان مايقرب من ٩٠٠ شخص قد اعتبروا في عداد القتلى والمفقودين في فيتنام في اعقاب الفيضانات والاعاصير التي اجتاحت البلاد خلال الاسابيع الستة الماضية.

وقالت الوكالة في نبأ لها من هانوي انه وفقا لما اوردته الصحف والانباء الواردة فان ٧٦٩ شخصا قد لقوا مصرعهم واعتبر ١٢٨ شخصا آخرين في عداد المفقودين في وسط فيتنام.

واضافت الوكالة قولها ان وزارة الخارجية الفيتنامية طلبت من دول اخرى اغذية وادوية وامدادات طبية اخرى.

وافاد نبأ لوكالة الانباء الفيتنامية التقط امس في هونج كونج ان مايقرب من ٣٥٠ كيلومترا من سواحل مقاطعة بن تراي تين في وسط فيتنام قد دمر من جراء اعصار سيسل يوم الثلاثاء الماضي.

●●●

٥٠٠ طبيب يحضرون مؤتمرا علميا في عمان

عمان/ رويتر:

افتتحت امس الاول اعمال اول مؤتمر عربي للتخدير والعناية المركزة يشترك فيه مايربو على ٥٠٠ مندوب من الدول العربية وبريطانيا والفلبين والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وقال اللواء طبيب حلمي حجازي رئيس المؤتمر ان المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام سيناقش ابحاثا في موضوعات من بينها مايتعلق بجراحة الدماغ والقلب والاطفال والشيخوخة.

وكان اللواء طبيب حجازي الذي يشغل منصب رئيس قسم التخدير بمدينة الحسين الطبية التابعة للقوات المسلحة الاردنية يرأس فريق التخدير في اول جراحة لزرع قلب انسان في العالم العربي في شهر آب - اغسطس الماضي.

●●●

البوليس الفرنسي يعتقل ارملة شاهنواز بوتو

نيس/ فرنسا/ رويتر:

قال البوليس الفرنسي ان ارملة شاهنواز بوتو شقيق زعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو الذي عثر عليه ميتا في شقته في كان يوم ١٧ تموز يوليو قد اعتقلها البوليس الذي يحقق في وفاة زوجها.

وقالت محامية الاسرة اليزابيت جرانيه - زارابي ان بوليس نيس اعتقل السيدة ريحانة بوتو /٢٣ عاما/ مساء امس الاول.

ويقضي القانون الفرنسي بان يقرر قاضي التحقيقات جان لوي تيوليه الذي يحقق في وفاة شاهنواز والشكوك التي اثارتها خلال ٤٨ ساعة ماإذا كان سيفرج عن السيدة ريحانة الافغانية المولد او يوجه اتهاما اليها. وقالت السيدة جرانيه - زارابي ان تشريح جثة شاهنواز والذي قام به خبراء البوليس في باريس قد اثبت ان وفاة شاهنواز كانت بسبب سم يحمله كل افراد عائلة بوتو معهم.

والسيد شاهنواز ابن رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم وشقيق الآنسة بنازير الوريثة السياسية لوالدها وزعيمة حزب الشعب الباكستاني المحظور وهي الآن تخضع للاقامة الجبرية في منزلها في كراتشي.

وقد طلبت من السلطات العسكرية اطلاق سراحها لتتمكن من المثول في السادس من تشرين الثاني نوفمبر امام محكمة فرنسية تنظر في وفاة شقيقها.

محلي

اقبال الجماهير على معرض الصناعات بمكة

يعكس الوعي لدى المواطن وتطور الصناعة المحلية!

مكة المكرمة/ خالد الحسيني:

● نظمت الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة المعرض الثاني للصناعات الوطنية والذي افتتحه يوم السبت ٢١ محرم الماضي سمو امير منطقة مكة المكرمة واشترك في المعرض اكثر من ٥٧ مصنعاً من مختلف انحاء المملكة وشارك فيه لأول مرة جناح للطفل السعودي.

ويستمر العرض حتى بداية الشهر الحالي، حيث اتاحت الجهة المنظمة للمعرض الفرصة للمواطنين لزيارة اجنحة المعرض والتزود من المنتوجات الوطنية والتي احتوت على العديد من الاصناف سواء مايتعلق بصناعة الاغذية او الملابس او المصنوعات الجلدية ومزارع الدواجن وصناعة الاحذية والمشالح والعقل والحلويات والسجاد وغيرها.

ويهدف المعرض الى تعريف المواطن بالصناعات الوطنية القائمة وما وصلنا اليه من مستوى ينافس ارقى المنتجات العالمية.

هذا وقد عكس الاقبال الجماهيري الكبير على المعرض التوجه العام لدى الافراد والوعي باهمية المنتج الوطني وماتحقق للصناعة المحلية من مستويات تنافسية وجودة عالية.

●●●

جاد الحق يدعو لانقاذ المخطوطات الاسلامية في القدس المحتلة

كتب/ فهد السليماني:

دعا فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر الاثرياء العرب والمسلمين الى المساهمة مع الهيئات العلمية الاسلامية لانقاذ وصيانة المخطوطات الاسلامية الموجودة في مدينة القدس المحتلة التي تتآكل يوما بعد يوم بفعل العفن والاهمال وقلة المال وهي تعد بمئات الآلاف.

وقال ان شأن المخطوطات الاسلامية المهمة الموجودة في القدس شأن المدينة المقدسة نفسها فاين العرب باموالهم وقوتهم واين المسلمون..؟!

●●●

متحف أسيوي للتاريخ الطبيعي

كوالامبور/ برناما:

اقترحت ماليزيا امس اقامة متحف أسيوي للتاريخ الطبيعي للقيام بدراسات واسعة حول المزروعات المختلفة في المنطقة.

وشدد وزير العلوم التكنولوجية والبيئة الماليزي /ستيفن يونج/ الذي اقترح ذلك على ضرورة اقامة مثل هذا المركز على ضوء وجود المئات من النباتات التي تنمو في غابات المنطقة دون معرفة نوعياتها مما يؤكد الحاجة الى التعريف بها.

بانجي/ رويتر:

بدا خبراء مرض الايدز اجتماعا في بانجي يستغرق اربعة ايام لفحص مدى انتشار هذا المرض القاتل في افريقيا - حيث لايعرف الا القليل عن هذا المرض في القارة.

ففي الوقت الذي قامت فيه الحكومات الغربية بزيادة ابحاثها عن الايدز /مرض نقص المناعة المكتسبة/ الذي يعد الشفاء منه مستحيلا وسعت الى تخفيف الذعر العام المتزايد، فان المناقشات حول هذا المرض في افريقيا لم تبدأ الا منذ وقت قصير.

ونظمت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة هذا الاجتماع في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى.

ومن المتوقع ان يتم تحليل مدى تأثير مرض الايدز على ممارسي العلاقة الجنسية الطبيعية من الافارقة بالاضافة الى اثره على مجموعات الشواذ التقليدية المعروفة في الغرب.

وقالت دراسة اصدرتها المنظمة في الآونة الاخيرة «ان الايدز في افريقيا يحدث بنفس النسبة تقريبا بين السيدات والرجال .. وليس الشذوذ او حقن المخدرات في الوريد او مرض النزيف الدموي صفات مميزة لمرض لمرضى الايدز على الرغم من وجود هذه الاعراض بين كثير من المرضى.

ففي قارات اخرى كان اغلب ضحايا هذا المرض من رجال شاذين جنسيا ومدمني مخدرات عن طريق الحقن في الاوردة ومصابي النزيف الدموي.

وعلمت منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها بمئات من حالات مرض الايدز في افريقيا منذ ان تم تحديد المرض عام ١٩٨١. ولكن الخدمات الصحية المحدودة النطاق في شرق ووسط افريقيا - حيث تم تشخيص الحالات - كانت عاجزة عن تقديم ارقام موثوق بها للوكالة.

وتهدف المباحثات - التي وصفت رسميا بانها معمل لدراسة مرض الايدز في افريقيا الوسطى - الى تحقيق كشف افضل عن المرض في القارة الافريقية. ومن المتوقع حضور خبراء من الولايات المتحدة واوروبا وزائير ورواندا وبوروندي واوغندا والكونجو وكينيا وزامبيا وتانزانيا.

. غير ان مسؤولي منظمة الصحة العالمية يسلمون بانه سيكون من العسير رصد مرض الايدز في بعض من افقر البلدان في العالم - حيث وسائل الاتصال غير جيدة.

■

الجمارك الامريكية تضبط كوكايين قيمته ٣٠ مليون دولار

ذكر المسئولون بالجمارك الامريكية انهم ضبطوا كوكايين تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار مخبأ في هيكل سيارة نقل صغيرة على الحدود بين كاليفورنيا والمكسيك. واضاف المسئولون ان هذه اكبر كمية من الكوكايين يتم ضبطها في مرة واحدة

■

جامعة كاليفورنيا تتوقع زلزالا مدمرا

واشنطن/ مكتب «الرياض» ايفلين تان

اصاب الزلزال الرهيب المدمر الذي وقع في مدينة مكسيكو معظم الامريكيين بالرعب والرهبة. الا انهم شعروا بنوع من الراحة بان مثل هذا الزلزال لم يقع مثلا في كاليفورنيا.

وكانت تدور تنبؤات كثيرة بحدوث زلزال في جنوب كاليفورنيا والمشكلة لم تكن «اذا حدث» بل المشكلة الحقيقية كانت «متى» يقع وطبقا لتقرير حديث بعنوان «معسكر في خطر» اشار الى ان وقوع اي زلزال في المستقبل سيدمر «جزءا كبيرا» من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس المعروفة باسم (يو.س.ال.ايه)

وتقول الدراسة ان نتائج مثل هذا الزلزال المحتمل الحدوث سيكون هالكا لدرجة ان ٢٥ من المباني ستهدم والفين من الناس سيكونون قتلى وضعف هذا العدد مصابون.

هذا وقد اندهش طلاب جامعة كاليفورنيا بنتائج هذه الدراسة غير ان وليام شيفر نائب رئيس الجامعة اخذ هذه النتائج مأخذ الجد حين قال «اذا كنتم تعيشون في جنوب كاليفورنيا ولا تعون خطورة الزلزال الكبير .. اذن فانتم لاتعيشون حقيقة في جنوب كاليفورنيا».

وتقدر الدراسة بان الجامعة محتاجة الى ٢ مليون دولار لكي تجعلها لاتتعرض لخطورة هذا الزلزال.

وبعد كارثة مكسيكو توجد فرصة احسن لتوفير المال المطلوب لهذا الغرض.

مغني الروك «بوب» يواصل حملته من اجل الجياع الافارقة

لندن/ا.ف.ب:

يواصل مغني الروك بوب جيلدوف رئيس فريق البومتاون ريتس، حملته الانسانية من اجل ضحايا المجاعة في افريقيا

فعلى مدى ١٢ يوما التقى بسبعة من رؤساء الدول في ستراسبورج امام ١٥٠ موظفا وبرلمانيا ويأمل في الالتقاء بالبابا في الاسابيع القادمة.

وقد مر عام تقريبا /نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على بداية حملة بوب او /سانت بوب/ مثلما تطلق عليه الصحف .. وبدأ الامر بتسجيله اسطوانة مع ثلاثين من نجوم موسيقى البوب في بريطانيا لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا وفي يوليو /تموز/ الماضي نظم اكبر حفل لموسيقى الروك في العالم تابعه ١.٥ مليار متفرج عبر شاشات التليفزيون في العالم وخصصت حصيلته (٦٠ مليون جنيه) لصناديق الباندايد (الجمعية التي انشأها جيلدوف).

وقد تفقد بوب بلدان السهل الافريقي في بداية هذا الشهر ليقف بنفسه على الاوضاع وعلى الطريقة التي تنفق بها هذه المبالغ.

وشملت جولة بوب الذي يرافقه صديقه المهندس المعماري كيفن جيندين وبعض الصحفيين البريطانيين زيارة مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد والسودان واثيوبيا

وقوبل المغني الشهير في كل مكان ذهب اليه بحفاوة بالغة وان كان هو لم يتورع عن توجيه النقد للبعض فيما يتعلق بطريقة انفاق المساعدات او بحقوق الانسان في البلدان التي زارها

ويقول الصحفيون مرافقو جيلدوف انه يلقى كل تقدير من المتطوعين والمتخصصين في محاربة الجوع نظرا لعمله الانساني الضخم الذي يمثل رغم ذلك نقطة في محيط.

الرياض — جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: احمد محمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين - محمد الجحلان — تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر الترعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة ت: ٤٧٦٣٢٣